

النحو الواضح
في قواعد اللغة العربية

يُدَارَسُ فِي الْمَرْحَلَةِ الْأُولَى

تأليف

علي البحارم و محمد طفي أمين

مطبعة دار
الكتاب

النحو الواضح

١٤

الطبعة الأولى

النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

لمدارس المرحلة الأولى

الجزء الأول

تأليف

عبد الجبار و مصطفى أمين

جميع الحقوق محفوظة للناس

١٩٨٣-١٤٠٣

النحو الواضح



لله الحمد على ما أنعم ، وله الشكر على ما أسدى ، والصلاة والسلام
على نبيه العربي الكريم ، وعلى جميع رسله وأنبيائه الطاهرين . أما بعد
فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية ،
يتجشمون صعباً في درسها ، ويقاسون عناء في إدراكها ، ورأينا الكتب
التي وُضعت لهم فيها ، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلاً .
ولا عجب ، فقد طال على تأليفها الأمد ، واختلفت عليها دورات الزمان ،
وأصبحت أثراً من آثار الماضي البعيد ، وقد سطع في هذا العصر نور
من المدنية فكشف عن البصائر غطاءها ، ودفع الناس كافة إلى السير
في طريق التجديد ، وبلغ فن التربية بمجهود العاملين من رجاله مقاماً
محموداً ، ومدى بعيداً ، فكانت مباحث جديدة ، وتجارب سليمة ،
وطرق معبّدة عفت على آثار الفن العتيق ، والمذهب القديم .

ولقد بلونا التعليم طويلاً . وأحطنا بالتلاميذ خبراً ، ودرست عقولهم
ومبهم وغرائزهم ، وقرأنا حاجة في نفوسهم صُعب نيلها ، وعز قضاياها ،
ورأيناهم يسرون في شوك وقتاد ، ويجاهدون في غير جهاد ، فتلجج في
صدورنا أن نضع هؤلاء التلاميذ كتاباً في القواعد ، يجري معهم على قدر
خطاهم ، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم ، ويأخذ بأيديهم
في طريق مهمة هونا إلى الغاية ، ويبعث فيهم حب العربية ، ولأنها لم تكن
لغزاً ولم تكن طلسمًا ، ولم تكن شبحاً مخيفاً ، بل آيات بيتات ، من
اللسان العربي الشريف ، مهد عزمهم ، ومصدر فخرهم ، ومجد وطنهم .

جال في نفوسهم هذا الخاطر وبقي حيناً يطفو ويرسب حتى جددت وزارة المعارف مناهجها ، ووضعت للقواعد العربية منهجاً جديداً كان خير منهج أخرج للمبتدئين ، ففويت عزيمتنا وأنفنا هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء ، لكل منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية جزء خاص به .

وقد نحونا في هذا الكتاب طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قرباً إلى عقول الأطفال ، وأثبتها أثراً في نفوسهم ، وأقربها إلى المنطق ، لأنها خير دافع إلى التفكير والبحث ، وتعرف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشياء والأضداد ؛ فقد أكثرنا من الأمثلة التي تستنبط منها القواعد ، على طراز حديث لم يسبق له مثال ، فاخترناها سهلة مفهومة ، مقصورة في الغالب الكثير على ما يراد منها . ضاربة في جهات شتى من نواحي الحياة الطفلية ، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم شائعة جذابة لنفوسهم .

ثم بيّنا في بسط وأناة سبيل الاستنباط من الأمثلة ، سالكين سنناً منطقياً جليّ العبارة ، خالياً من الاصطلاح العلمي ، آخذاً بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة .

وقد وضعنا القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة .

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع ، سهلة المعاني ، مناسبة للمدارك الأطفال ، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجمل ، مكوّنة للذوق العربي السليم ، مربية لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح ؛ هذا

إلى أننا وصّنا بين هذه التمرينات تمرينات في الإنشاء ، ترتبط بالقواعد التي أَلَمَ التلاميذ بها . حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين في سداد القول وحسن البيان . فإننا نعتقد أن القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء ؛ حتى تكون عملية واضحة الأثر .

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها ، لأن إدراك معاني هذه الآثار الجلية فوق متناول صغار التلاميذ ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة . ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون في هذا الكتاب طلبتهم ، والتلاميذ أمانيهم ، والله المستعان سبحانه .

المؤلفان

على الجارم مصطفى أمين

إرشادات في طريقة التدريس

١ - في تدريس القواعد العربية :

- (١) تكتب الأمثلة التي أعددتها المدرس جلية على السبورة .
- (٢) يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة .
- (٣) يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب .
- (٤) تلون القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة .
- (٥) تبين وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أى درس سابق كلما كان ذلك مفيداً .
- (٦) يطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها . ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل ، بحيث نكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم .
- (٧) تربط دروس القواعد بدروس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها .

ب - فى التمرين الشفهى :

يُجمل فى هذا الدرس أن يُعدّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة ، ثم يحاور التلاميذ فيها ، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف ، ويحسن أن يصرف فى ذلك الشطر الأول من زمن الدرس ، وفى الشطر الثانى منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذى رسمه لهم فى أمثله وتمريناته .

ج - فى التمرين الكتابى :

(١) يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة فى منح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد ، مختلفة النزعة فى طرائق التدريب .

(٢) يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التى يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة ، فإن هذه التمرينات أنفع فى دفع المتعلمين إلى التفكير ، وأجدى فى تربية ملكة الإنشاء .

(٣) يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة لإجابات قصيرة ، حتى يفسح الزمن لتعدددها واختلاف ضروبها .

(٤) تبتدى التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين ، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية فى تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته .

(٥) لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه ، أو أن يشرحه لهم ، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم ، في القواعد التي أسس عليها التمرين ، ويطالبهم بأمثلة عليها ، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بيهم للإشراف على ما يكتبون .

(٦) يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكتاه ، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد ، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم ، لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها .

الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ

الأمثلة

- (١) الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ . (٤) قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةً
(٢) الشَّمْسُ طَالِعَةٌ . (٥) يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ .
(٣) شَمَّ عَلِيٌّ وَرْدَةً . (٦) يَكْثُرُ النَّخِيلُ فِي إِقْلِيمِ مِصْرَ .

البحث :

إذا تَأَمَّلْنَا التَّرَكِيبَ الْأَوَّلَ وَجَدْنَاهُ يَتَرَكَّبُ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا « الْبُسْتَانُ » وَالثَّانِيَةُ « جَمِيلٌ »
فَإِذَا أَخَذْنَا الْكَلِمَةَ الْأُولَى وَحْدَهَا وَهِيَ : « الْبُسْتَانُ »
لَمْ نَفْهَمْ إِلَّا مَعْنَى مُفْرَدًا لَا يَكْفِي لِلتَّخاطُبِ ،
وَكَذَلِكَ الْحَالُ إِذَا أَخَذْنَا الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ وَحْدَهَا وَهِيَ
« جَمِيلٌ » وَلَكِنَّا ، إِذَا ضَمَمْنَا إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ
إِلَى الْأُخْرَى عَلَى النَّحْوِ الَّذِي فِي التَّرَكِيبِ ، وَقَلْنَا
« الْبُسْتَانُ جَمِيلٌ » . فَهَمْنَا مَعْنَى كَامِلًا ، وَاسْتَفَدْنَا
فَائِدَةً تَامَةً ، وَهِيَ اتِّصَافُ الْبُسْتَانِ بِالْجَمَالِ ،
وَلِذَلِكَ يُسَمَّى هَذَا التَّرَكِيبُ جُمْلَةً مُفِيدَةً ، وَكُلُّ

وَاحِدَةٍ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ تَعَدُّ جُزْءًا مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ
وَهَكَذَا يُقَالُ فِي الْأَمْثِلَةِ الْبَاقِيَةِ .

وبهذا نرى أَنَّ الْكَلِمَةَ وَحْدَهَا لَا تَكْفِي فِي
التَّخاطُبِ . وَأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرُ حَتَّى
يَسْتَفِيدَ الْإِنْسَانُ فَائِدَةً تَامَةً ، وَأَمَّا نَحْوُ : قُمْ .
اجْلِسْ . تَكَلَّمْ . مِمَّا ظَاهِرُهُ أَنَّهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ كَافِيَةٌ
فِي التَّخاطُبِ ، فَلَيْسَ فِي الْحَقِيقَةِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ،
وإنَّمَا هُوَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا مَلْفُوظَةٌ
وهي « قُمْ » مثلاً وَالْأُخْرَى غَيْرُ مَلْفُوظَةٍ وهي « أَنْتَ »
الَّتِي يَفْهَمُهَا السَّامِعُ مِنَ الْكَلَامِ وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا .

القواعد :

(١) التَّرْكِيبُ الَّذِي يَفِيدُ فَائِدَةً تَامَةً يُسَمَّى

جُمْلَةً مَفِيدَةً ، وَيُسَمَّى أَيْضًا كَلَامًا .

(٢) الْجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ قَدْ تَتَرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ،

وَقَدْ تَتَرَكَّبُ مِنْ أَكْثَرِ ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا

تَعَدُّ جُزْءًا مِنْهَا .

تمرينات

(١)

اِقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ ، وَبَيِّنْ عِدَدَ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ مِثَالٍ .

(٢)

اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَبَيِّنْ الْكَلِمَاتِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا :

- (١) السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ . (٧) الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .
- (٢) الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ . (٨) يَقْطِفُ عَلَى الْأَزْهَارِ .
- (٣) يَنْقَطِعُ الْمَطَرُ . (٩) يَلْعَبُ الْغُلَّامُ بِالْكُرَةِ .
- (٤) يَسِيرُ السَّحَابُ . (١٠) يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ .
- (٥) تَطْلُعُ الشَّمْسُ . (١١) تَسِيرُ السُّفُنُ فِي الْبَحَارِ .
- (٦) تَجِفُّ الْأَرْضُ . (١٢) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَوْقَ الْجِبَالِ .

(٣)

مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الْمَفِيدَةَ فِي التَّرَاكيبِ الْآتِيَةِ :

- (١) لَيْسَ الْجَوْ . (٥) لَيْتَ الْمَرِيضِ .
- (٢) أَكَلَ فَرِيدٌ . (٦) الثَّوبُ نَظِيفٌ .
- (٣) الْقِطَارُ سَرِيعٌ . (٧) الْكِتَابُ الَّذِي .
- (٤) إِنْ اجْتَهَدْتَ . (٨) الْبِنْتُ الْمُتَعَلِّمَةُ .

(٤)

اجْعَلْ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مُفِيدَةً
بَوَضِعَ كَلِمَةً مُلَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

(١) الْعَصْفُور .. الْقَفْصُ . (٤) الْوَلَدُ الْمُهَذَّبُ ...

(٢) الْوَلَدُ ... الْفَنَّاكِيهَةُ (٥) الْحِذَاءُ الضَّيِّقُ ...

(٣) الثَّوْرُ ... الْأَرْضُ . (٦) الْقَمَرُ ... السَّمَاءُ .

(٥)

(١) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ
مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ :

الْحَدِيقَةُ - الشَّجَرَةُ - الْأَزْهَارُ - الشَّمْسُ

(٢) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ
مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ :

الْمَاءُ - الْفَاكِهَةُ - يَلْعَبُ - يَرْكَبُ

(٦)

اِيتِ بِثَلَاثِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ ، وَبِثَلَاثِ بِكُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ ، ثُمَّ
بِثَلَاثِ بِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ .

أجزاء الجملة

الأمثلة :

- (١) رَكِبَ إِبْرَاهِيمُ الْحِصَانَ . (٥) سَمِعْتُ النَّصِيحَةَ .
- (٢) يُدَاعِبُ إِسْمَاعِيلُ الْقِطَّ . (٦) يَسْطَعُ النَّورُ فِي الْحُجْرَةِ
- (٣) يَحْضُدُ أَلْفَلَحُ الْقَمْحَ . (٧) تَجْرِي السَّفِينَةُ عَلَى الْمَاءِ
- (٤) تَأْكُلُ الشَّاةُ فُؤُولًا وَشَعِيرًا . (٨) هَلْ تَحِبُّ السَّفَرَ ؟

البحث :

عَرَفْنَا فِيمَا مَضَى أَنَّ الْجُمْلَةَ الْمَفِيدَةَ تَتَرَكَّبُ مِنْ
أَجْزَاءٍ هِيَ الْكَلِمَاتُ ؛ وَنُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ فِي هَذَا الدَّرْسِ
أَنْوَاعَ الْكَلِمَاتِ فَنَقُولُ :

إِذَا بَحَثْنَا فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي مَعْنَاهَا وَجَدْنَا أَنَّ الْكَلِمَاتِ
إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَأَلْفَلَحَ ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بِهَا
أَشْخَاصٌ ، وَأَنَّ الْكَلِمَاتِ : الْحِصَانَ ، وَالْقِطَّ ،
وَالشَّاةَ ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْحَيَوَانِ . وَأَنَّ
الْقَمْحَ ، وَالْفُؤُولَ ، وَالشَّعِيرَ ، أَلْفَاظٌ تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ

مِنَ النَّبَاتِ . وَأَنَّ الْحُجْرَةَ ، وَالسَّفِينَةَ ، وَالْمَاءَ ، أَلْفَاظُ
تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْجَمَادِ . وَأَنَّ النَّصِيحَةَ ، وَالنُّورَ ،
وَالسَّفَرَ ، أَلْفَاظُ تُسَمَّى بِهَا أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الْمَعَانِي ؛
وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَسْمًا ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ ، أَوْ حَيَوَانٌ ،
أَوْ نَبَاتٌ ، أَوْ جَمَادٌ ، أَوْ أَى شَيْءٍ آخَرَ .

نَعُودُ لِلْجُمْلِ مَرَّةً ثَانِيَةً فَنَجِدُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ
الْكَلِمَاتِ : رَكِبَ ، وَيُدَاعِبُ ، وَيَحْضُدُ ، وَتَأْكُلُ ،
تَدُلُّ عَلَى حَصُولِ فِعْلٍ فِي زَمَنِ خَاصٍّ ؛ فَلِفِظِ رَكِبَ
مِثْلًا يَدُلُّ عَلَى الرُّكُوبِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي ، وَيُدَاعِبُ
يَدُلُّ عَلَى الْمُدَاعَبَةِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْآتِي ، وَهَلُمَّ
جَرًّا : وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذَا النَّوعِ فِعْلًا .

وَعِنْدَ تَأَمُّلِ الْجُمْلِ الثَّلَاثِ الْأَخِيرَةِ . نَجِدُ أَنَّ
الْكَلِمَاتِ : فِي ، وَعَلَى ، وَهَلْ ، إِذَا نُطِقَ بِكُلِّ مِنْهَا وَحْدَهُ لَمْ
يُفْهَمْ لَهُ مَعْنَى كَامِلٌ ؛ وَإِذَا نُطِقَ بِكُلِّ مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ ،
ظَهَرَ مَعْنَاهُ كَامِلًا ، وَتُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
الثَّلَاثِ حَرْفًا . وَكَذَلِكَ كُلُّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي مِنْ هَذَا النَّوعِ

(٣) الكلمة ثلاثة أنواع : اسم ، وفعل ، وحرف .

(أ) فالاسم : كل لفظ يُسمَّى به إنسان

أو حيوان ، أو نبات ، أو جماد

أو أي شئ آخر .

(ب) والفعل : كل لفظ يدل على حصول

عمل في زمن خاص .

(ح) والحرف : كل لفظ لا يظهر معناه

كاملاً إلا مع غيره .

تمرينات

(١)

اقرأ الجمل الآتية وبين الأسماء التي تدل على
أشخاص ، والتي تدل على حيوان ، والتي تدل على
نبات ، والتي تدل على جماد :

(١) فريدٌ يجرى في الشارع (٣) يحبُّ الولدُ البرُّتقالَ .

(٢) على يركبُ الجِمارَ . (٤) يحترقُ الحطبُ .

- (٥) الْكَلْبُ يَنَامُ فِي الْبُسْتَانِ (٩) يَتَسَلَّقُ الْعِلْمَانُ الْجَبَلَ
(٦) افْتَرَسَ الذَّنْبُ كَبْشًا (١٠) يَسْبَحُ الْأَوْلَادُ فِي الْبَحْرِ
(٧) الثَّغْلَبُ يَا كُلُّ الدَّجَاجِ (١١) الْحَدِيدُ يَذُوبُ فِي الذَّارِ
(٨) الْبُسْتَانِي يَجْمَعُ الْأَزْهَارَ (١٢) الْمِدَادُ فِي الدَّوَاةِ .

(٢)

- اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَمَيِّزِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ :
(١) يَفْتَحُ مُحَمَّدٌ الْبَابَ . (٦) الثَّمَرُ يَتَساقَطُ عَلَى الْأَرْضِ
(٢) يَشْتَرِي التَّاجِرُ الْقُطْنَ (٧) الثَّوْرُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ .
(٣) يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْقَصَبَ (٨) تُضْنَعُ الْأَخْذِيَّةُ مِنَ الْجِلْدِ
(٤) يَقْرَأُ سَعِيدٌ الْكِتَابَ (٩) الْعُصْفُورُ يُغَرِّدُ عَلَى الشَّجَرَةِ
(٥) يَدْخُلُ الْهَوَاءُ فِي الْحُجْرَةِ (١٠) يَذْهَبُ الْعَمَالُ إِلَى الْمَصْنَعِ

(٣)

- (١) اَيْتٌ بِخَمْسِ جُمَلٍ مَبْدُوءَةٌ بِأَسْمَاءٍ تَدُلُّ عَلَى أَشْخَاصٍ .
(٢) اَيْتٌ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَنْتَهِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَوَانَ .
(٣) اَيْتٌ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَبْتَدِئُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَوَانَ .
(٤) اَيْتٌ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَنْتَهِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ

(٤)

- (١) اَيْتِ بِخُمْسٍ جُمْلٍ يَبْتَدِي كُلُّ مِنْهَا بِفَعْلٍ .
 (٢) » » » يَتَوَسَّطُ كَلًّا مِنْهَا فَعْلٌ .
 (٣) » » » يَبْتَدِي كُلُّ مِنْهَا بِحَرْفٍ .
 (٤) » » » يَتَوَسَّطُ كَلًّا مِنْهَا حَرْفٌ .

(٥)

- (١) اَيْتِ بِخُمْسٍ جُمْلٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ اَسْمَيْنِ لَيْسَ غَيْرُ .
 (٢) » » » » » » » اسمٌ وَفَعْلٌ لَيْسَ غَيْرُ .
 (٣) » » » » » » » » وَحَرْفٌ .

(٦)

١ - الْجُمْلُ الْآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّ مِنْهَا إِلَى اسْمٍ فَضَعِ
 الْأِسْمَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) الْعُصْفُورُ مُسْجُونٌ فِي .. (٥) تَبْيَضُ ...
 (٢) يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ ... (٦) يُطِيعُ ... أَبَاهُ .
 (٣) الْحِصَانُ يَجْرُ ... (٧) يَشْتَدُّ ... فِي الصَّيْفِ
 (٤) الْفَأْرَةُ تَخَافُ مِنْ .. (٨) يَسْبَحُ السَّمَكُ فِي ...

ب - الجُمْلُ الآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّ مِنْهَا إِلَى فِعْلٍ

فَضَعْ الْفِعْلَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

(١) الْحِصَانُ ... الشَّعِيرَ (٥) الْمَرِيضُ ... الشِّفَاءَ .

(٢) الثَّوْرُ ... الْعَجَلَةَ (٦) الْوَلَدُ ... بِالْكُرَةِ .

(٣) ... مَحْمُودُ الْغَضَنِ (٧) ... النَّجَارُ بَاباً .

(٤) الطَّبِيبُ ... الْمَرِيضَ (٨) الْخَادِمُ ... الْنَافِذَةَ

ح - الْجُمْلُ الآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّ مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ ،

فَضَعْ الْحَرْفَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

(١) يَسْبَحُ الْغُلَامُ ... الْنَهْرَ (٤) يَعُودُ الْغَرِيبُ ... بِلَدِهِ

(٢) يَذْهَبُ التِّلْمِيزُ ... الْمَدْرَسَةَ (٥) نَامَ الْطِفْلُ ... السَّرِيرَ

(٣) قَطَعْتُ الْحَيْلَ ... السَّكِينَ (٦) يَرْضَى الْعِلْمَ التِّلْمِيزُ الْمَوْدُبَ

(٧)

(١) كَوْنُ خَمْسِ جُمَلٍ بِحَيْثُ تَكُونُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ اسْمَيْنِ .

(٢) وفعل .

(٣) تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا عَلَى الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ لِلْكَلِمَةِ .

تقسيم الفعل باعتبار زمنه

(١) الفعلُ الماضي

الأمثلة :

- (١) جَرَى الْكَلْبُ . (٤) دَقَّتِ السَّاعَةُ .
(٢) وَقَفَ الرَّجُلُ . (٥) جَاءَتِ الْبِنْتُ .
(٣) ضَاعَ الْكِتَابُ . (٦) باضَتِ الدَّجَاجَةُ .

البحث :

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدوها أفعالا ؛ لِأَنَّ كَلَامًا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ ، وَإِذَا تَدَبَّرْتَ هَذَا الزَّمَنَ فِي كُلِّ مِنْهَا وَجَدْتَهُ زَمَنًا مَاضِيًا ، فَكَلِمَةُ « جَرَى » فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ تَدُلُّ عَلَى الْجَرَى فِي الزَّمَنِ الَّذِي مَضَى قَبْلَ التَّكَلُّمِ ؛ وَكَلِمَةُ « وَقَفَ » فِي الْمَثَالِ الثَّانِي تَدُلُّ عَلَى الْوُقُوفِ فِي الزَّمَنِ الَّذِي مَضَى قَبْلَ التَّكَلُّمِ أَيْضًا ، وَهَلُمَّ جَرًّا ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ « فِعْلًا مَاضِيًا » وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي مِنْ هَذَا النَّوعِ .

القاعدة :

(٤) الْفِعْلُ الْمَاضِي هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ
عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي .

(٢) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

الأمثلة :

- (١) أَغْسِلُ يَدَيَّ . (٥) يَنْبَحُ الْكَلْبُ .
(٢) أَلْبَسُ ثِيَابِي . (٦) يَنْتَبَهُ الْحَارِسُ .
(٣) نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ (٧) تَأْكُلُ الْبِنْتُ .
(٤) نَمْشِي فِي الْحُقُولِ . (٨) تَذْبُلُ الْوَرْدَةُ .

البحث :

الْكَلِمَاتُ الْأُولَى فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ كُلُّهَا أَفْعَالٌ ،
لَأَنَّ كُلًّا مِنْهَا يَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ فِي زَمَنٍ خَاصٍّ . وَإِذَا
تَدَبَّرْتَ هَذَا الزَّمَنَ الْخَاصَّ فِي كُلِّ مِنْهَا وَجَدْتَهُ إِمَّا
حَاضِرًا وَإِمَّا مُسْتَقْبَلًا ، فَالْفِعْلُ « أَغْسِلُ » يَدُلُّ عَلَى
حُصُولِ الْغَسْلِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ ،
وَالْفِعْلُ « أَلْبَسُ » يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ اللِّبْسِ فِي الزَّمَنِ

الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَيُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ مِنْ هَذَا
النَّوعِ «فِعْلاً مُضَارِعاً» .

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنْ
هَذِهِ الْأَفْعَالِ وَأَشْبَاهِهَا وَجَدْتَهُ هَمْزَةً أَوْ نَوْنًا أَوْ يَاءً أَوْ
تَاءً ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَحْرَفُ الْأَرْبَعَةُ «أَحْرَفَ الْمُضَارِعَةِ» .
القاعدة :

(٥) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى
حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ
وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ
الْمُضَارِعَةِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ وَالتَّاءُ .

(٣) فِعْلُ الْأَمْرِ

الأمثلة :

- | | |
|----------------------------|--------------------------------|
| (١) اَلْعَبْ بِالْكُرَةِ . | (٤) نَمْ مُبَكَّرًا . |
| (٢) أَطْعِمْ قِطَّكَ . | (٥) تَمَهَّلْ فِي السَّيْرِ . |
| (٣) نَظْفِ ثِيَابَكَ . | (٦) أَجِدْ مَضْغَ الطَّعَامِ . |

البحثُ :

الكَلِمَاتُ الْأُولَى فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ أَعْمَالٌ
لأنَّ كلاًّ منها يدلُّ على حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ خَاصٍّ .
وَإِذَا تَدَبَّرْنَا هَذِهِ الْأَفْعَالَ ، وَجَدْنَا الْمُتَكَلِّمَ فِي
كُلِّ مِنْهَا ، يُطَلَّبُ مِنَ الْمَخَاطَبِ وَيَأْمُرُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَمَلًا
فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَمَنْ أَجَلَ ذَلِكَ يُسَمَّى كُلُّ فِعْلٍ
مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ « فِعْلَ أَمْرٍ » فَالْفِعْلُ « الْعَبَّ » فِي
الْمِثَالِ الْأَوَّلِ يُطَلَّبُ بِهِ مِنَ الْمَخَاطَبِ إِتْيَانُ اللَّعِبِ فِي
الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَهُوَ لِذَلِكَ فِعْلُ أَمْرٍ ، وَالْفِعْلُ
« أَطْعِمَ » فِي الْمِثَالِ الثَّانِي يُطَلَّبُ بِهِ مِنَ الْمَخَاطَبِ
حُصُولُ الْإِطْعَامِ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَهُوَ لِذَلِكَ فِعْلُ
أَمْرٍ أَيْضًا ، وَهَكَذَا يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ .

القاعدة :

(٦) فِعْلُ الْأَمْرِ هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يُطَلَّبُ بِهِ حُصُولُ
شَيْءٍ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ .

تمرينات

(١)

اقْرَأِ العِبَارَاتِ الْآتِيَةَ وَمَيِّزِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ وَالْأَفْعَالَ
الْمُضَارِعَةَ وَأَفْعَالَ الْأَمْرِ :

(١) جَنَى الْفَلَّاحُ قَطْنَهُ وَبَاعَهُ ثُمَّ اشْتَرَى بَعْضَ ثَمَرِهِ
مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

(٢) نَظَرَ الطِّفْلُ إِلَى الطَّائِرِ وَهُوَ يُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ ،
فَأَحَبَّ أَنْ يَطِيرَ مِثْلَهُ .

(٣) هَبَّتِ الْعَوَاصِفُ لَيْلاً فَأَطْفَأَتِ الْمَصَابِيحَ وَاقْتَلَعَتِ
بَعْضُ الْأَشْجَارِ .

(٤) سَطَا الذَّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ فَافْتَرَسَ وَاحِدَةً وَفَرَّ هَارِباً .

(٥) أُدْخِلَ الْبِسْتَانَ وَمَتَّعَ نَفْسَكَ بِمَنْظَرِهِ . وَلَا
تَعَبْتُ بِأَزْهَارِهِ وَثِمَارِهِ .

(٦) لَا تُكْثِرْ مِنَ الْكَلَامِ . وَلَا تَنْطِقْ بِمَا لَا تَعْلَمُ

(٧) اغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ ، وَنَظِّفْ

أَسْنَانَكَ ، وَلَا تُدْخِلِ الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ .

(٢)

(١) ضَعُ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ أَوْ بَعْدَهُ
فِعْلاً مَاضِياً يُلَائِمُهُ :

الْغُضْنُ - الزُّجَاجُ - الْقَلَمُ - الشَّمْسُ

الْقِطَارُ - الْبَحْرُ - الثَّمَرُ - الْمَصْبَاحُ

(٢) ضَعُ قَبْلَ كُلِّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ أَوْ بَعْدَهُ فِعْلاً
مُضَارِعاً يُلَائِمُهُ :

الرِّيحُ - الْغُبَارُ - الْهَلَالُ - الْإِنَاءُ

الْمَصْبَاحُ - النُّهْرُ - السَّفِينَةُ - الْقَلَمُ

(٣)

١ - ضَعُ فِعْلاً مُضَارِعاً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

(١) الْفَأْرَةُ... مِنَ الْقِطْ . (٣) الدَّجَاجَةُ... كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةٍ .

(٢) الْكَلْبُ.. وَرَاءَ صَاحِبِهِ (٤) الْأُمُّ... أَوْلَادَهَا .

ب - ضَعُ فِعْلاً مَاضِياً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

(١) الْوَلَدُ... الْجُلُوسَ . (٣) الْعُخَادُ... الْحُجْرَةَ .

(٢) الرَّجُلُ... فِي النَّهْرِ . (٤) عَلَيَّ... إِلَى فَرَنْسَا .

(٤)

(١) اَيْتَ بِخَمْسِ جُمْلٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفَعْلٍ مَاضٍ

(٢) » » » » » » » » مَضَارِعٍ

(٣) » » » فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فَعْلٌ أَمْرٌ .

(٥)

اَيْتَ بِأَرْبَعِ جُمْلٍ بِكُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَضَارِعٌ ، بِحَيْثُ
تَكُونُ أَحْرَفُ الْمُضَارَعَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةَ مُخْتَلِفَةً .

(٦)

١ - اَكْتُبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فَعْلٍ مَاضٍ

فِيهَا بِفَعْلٍ مَضَارِعٍ :

(١) سَارَ الْقِطَارُ . (٤) مَرَضَ الْغُلَامُ .

(٢) طَارَ الصَّقْرُ . (٥) نَزَلَ الْمَطَرُ .

(٣) سَافَرَ وَالِدِي . (٦) عَطَشَ الزَّرْعُ .

ب - اَكْتُبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فَعْلٍ مَضَارِعٍ

بِفَعْلٍ مَاضٍ :

(١) يُغَرِّدُ الْعُصْفُورُ . (٢) يُثْمِرُ الْبَسْتَانُ .

(٣) يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبِنَّ . (٥) تُنْظَفُ الْبِنْتُ ثِيَابَهَا .

(٤) يَغْسِلُ الْوَلَدُ يَدَيْهِ (٦) يَجْنِي الْفَلَّاحُ الْقَطْنَ .

حـ حَوْلَ الْمُضَارَعِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ ،
وَاضْبِطَ الْأَمْرَ بِالشَّكْلِ :

(١) أَحْتَرِمُ الْمُعَلِّمَ . (٤) أَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ .

(٢) أَخْفِظُ الدَّرْسَ . (٥) أَشْغَلُ فِي الْحَدِيقَةِ .

(٣) أَنْظِفُ الْحِذَاءَ . (٦) أَنْطِقُ بِالصَّدَقِ .

(٧)

(١) ضَعِ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ
مُرَكَّبَةٍ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَأَكْثَرَ :

خَرَجَ - يَلْبَسُ - تَسْتَخْرِجُ - تَغْسِلُ - اسْتَرَّاحَ

(٢) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ الْأَسَدِ تَبْتَدِئُ كُلَّ

جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مَاضٍ .

(٣) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ النَّهْرِ تَبْتَدِئُ كُلَّ

جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارَعٍ .

(٤) هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَأْمُرُ فِيهَا تَلْمِيزًا بِخَمْسَةِ

أَعْمَالٍ تَرْتَبِطُ بِالمَدْرَسَةِ

الْفَاعِلُ

الأمثلة :

- (١) طَارَ الْعُصْفُورُ . (٤) يَعُومُ السَّمَكُ .
 (٢) جَرَى الْحِصَانُ . (٥) يَلْسَعُ الْبُعُوضُ .
 (٣) لَعِبَ الْوَلَدُ . (٦) تَأْكُلُ الْبَيْتُ .

البحث :

الأمثلة السابقة كلها جُمْلٌ . وكلُّ جُمْلَةٍ منها
 تَتَكَوَّنُ مِنْ فَعْلٍ وَاسْمٍ ، وَإِذَا بَحَثْنَا فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ
 الْأُولَى نَرَى أَنَّ الَّذِي طَارَ هُوَ الْعُصْفُورُ ، وَالَّذِي جَرَى
 هُوَ الْحِصَانُ ، وَالَّذِي لَعِبَ هُوَ الْوَلَدُ .

فَيَكُونُ الْعُصْفُورُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ الطَّيْرَانِ ،
 وَالْحِصَانُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ الْجَرَى ، وَالْوَلَدُ هُوَ الَّذِي
 فَعَلَ اللَّعِبَ . وَلِذَلِكَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ
 الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ « فَاعِلًا » وَكَذَا يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَمْثَلَةِ .
 وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى كُلِّ اسْمٍ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ ،
 وَجَدْنَاهُ مَسْبُوقًا بِفِعْلٍ ، وَوَجَدْنَا آخِرَهُ مَرْفُوعًا .

القاعدة :

(٧) الفاعلُ : اسمٌ مرفوعٌ تقدّمهُ فعلٌ ، ودلَّ
على الَّذِي فَعَلَ الفعلَ .

تمرينات

(١)

اسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
صَاحَ الدِّيَكُ - وَقَفَ الثَّورُ - بَكَى الطِّفْلُ .
جاءَ الطَّبِيبُ - لَعِبَ الْأَوْلَادُ - لدغَ الثَّعْبَانُ .
اشْتَغَلَ الْعَامِلُ - زَرَعَ الْفَلَّاحُ - حَضَرَ الْغَائِبُ .

(٢)

ضَعِ فَاعِلًا لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :
نَبَحَ يَضْحَكُ يَبْكِي نَطَحَ
يَشْرَبُ عَطَسَ سَافَرَ يَرْكَبُ

(٣)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَاعِلًا :
التَّلْمِيزُ الثَّعْلَبُ الرَّجُلُ سَفِينَةٌ
النَّمْلُ نَخْلَةٌ الْخَادِمُ الْجُنْدُ

(٤)

كَوْنٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلًا مُؤَلَّفَةً مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ مِلًا لَهُ :

صَهْلَ	نَطَحَ	التلميذ	الْجَمَلَ
التاجر	شَكَا	بَاعَ	بَرَكَ
المريضُ	الخروف	الحصان	حَفِظَ

(٥)

كَوْنٌ سِتِّ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى فَاعِلٍ ، وَيَكُونُ الْفِعْلُ مُضَارِعًا فِي الثَّلَاثِ الْأُولَى ، وَمَاضِيًا فِي الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ .

(٦) تَمْرِينَ فِي الْإِنْشَاءِ

(١) هَاتِ خَمْسَ جُمْلٍ مَوْضُوعَهَا «الْفَلَّاحُ» وَآجِلُهَا «الْفَلَّاحُ» فَاعِلًا

(٢) «الْفَأْرَةُ» «الْفَأْرَةُ» «الْفَأْرَةُ» «الْفَأْرَةُ» «الْفَأْرَةُ»

(٧) تَمْرِينَ فِي الْإِعْرَابِ

(١) نَمُودَج :

(١) حَضَرَ الْغَائِبُ (٢) يَطِيرُ الذُّبَابُ .

حَضَرَ - فِعْلٌ مَاضٍ يَطِيرُ - فِعْلٌ مُضَارِعٌ

الْغَائِبُ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ الذُّبَابُ - فَاعِلٌ مَرُورٌ

(ب) أَغْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

(١) فَاضَ النَّهْرُ (٢) يَرْبِحُ التَّاجِرُ .

المفعول به

الأمثلة :

- (١) شَدَّ التَّلْمِيذُ الْحَبْلَ . (٤) يَرْبِخُ السَّابِقُ جَائِزَةً .
- (٢) طَوَتْ أَلْبَنَتُ الثَّوْبَ . (٥) يَصِيدُ الثَّغْلُبُ دَجَاجَةً .
- (٣) أَكَلَ الذُّبُّ الْخُرُوفَ . (٦) يَبِيعُ الْقَصَابُ اللَّحْمَ .

البحث :

كلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَاحِدٍ وَمِنْ اسْمَيْنِ : الْأَسْمُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ « فَاعِلًا » لِأَنَّ الْفِعْلَ صَدَرَ عَنْهُ ، وَإِذَا بَحَثْنَا فِي الْأَمْثِلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى ، رَأَيْنَا أَنَّ الْأَسْمَ الثَّانِي فِي كُلِّ مِثَالٍ وَهُوَ : الْحَبْلُ ، الثَّوْبُ ، الْخُرُوفُ ، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الْفِعْلُ عَلَيْهِ . فَالْفِعْلُ هُوَ الشَّدُّ الَّذِي حَصَلَ مِنَ التَّلْمِيذِ ، وَقَعَ عَلَى الْحَبْلِ ، وَالطَّيُّ الَّذِي فَعَلَتْهُ أَلْبَنَتُ وَقَعَ عَلَى الثَّوْبِ ، وَالْأَكْلُ الَّذِي صَدَرَ مِنَ الذُّبِّ ، وَقَعَ عَلَى الْخُرُوفِ . فَالتَّلْمِيذُ ، وَالْبَنَتُ ، وَالذُّبُّ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ فَاعِلٌ . وَالْحَبْلُ وَالثَّوْبُ ، وَالْخُرُوفُ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَيُسَمَّى

«مفعولاً به»، وكذلك يُقَالُ فِي بَقِيَّةِ الْأَمْثَلَةِ. وَإِذَا تَأَمَّلْنَا
 أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَجَدْنَاهَا مَنْصُوبَةً.
 القاعدة :

(٨) الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ

تمرينات

(١)

- امْتَخَرْجِ الْمَفْعُولَ بِهِ مِنْ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
- (١) مَزَقَ الْقَلَامُ الْوَرَقَ . (٥) صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا .
 - (٢) حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقْرَةَ . (٦) رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ .
 - (٣) أَبْقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ . (٧) طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ .
 - (٤) أَكَلَ الْحِمَارُ الْقَوْلَ . (٨) أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَلَالَ .

(٢)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ .

الثعبان	النافذة	الحذاء	كتاباً
الحليقة	البلح	الفرس	الماء

(٣)

ضع مفعولاً به مناسباً لكل جملة من الجمل الآتية :

(١) أَكَلَ الْقِطُّ (٤) مَزَقَ الْوَلَدُ (٧) يَنْشُرُ النَّجَارُ

(٢) يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ (٥) تَخِيطُ الْبِنْتُ (٨) يَبِيعُ الْبَدَالُ

(٣) يَبْنِي الْبِنَاءُ (٦) كَسَرَ الْهَوَاءُ (٩) غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ

(٤)

ضَعْ فَاعِلاً وَمَفْعُولاً بِهِ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

قَطَعَ نَظَّفَ أَكَلَ يَحْمِلُ

يَغْسِلُ احْتَرَمَ عَاقَبَ يَحْفَظُ

(٥)

اجْعَلْ أَحَدَ الْأَسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فَاعِلاً

وَالْآخَرَ مَفْعُولاً بِهِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

(الولد . الماء) (السفينة . الهواء) (الهر . اللحم)

(الرسالة . الخادم) (الغزال . الأسد) (التلميذ . الدرس)

(٦)

هاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ فِي الْأَوَّلَى مِنَ
الْإِنْسَانِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ ، وَفِي الثَّالِثَةِ مِنَ النَّبَاتِ ،
وَفِي الْأَخِيرَةِ مِنَ الْجَمَادِ .

(٧) تمرين في الإنشاء

(١) هاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ « الْقَمْحِ » فِي كُلِّ
مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ .

(٢) هاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ « الْقَطَنِ » فِي كُلِّ
مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ .

(٨) تمرين في الإعراب

١ - نَمُودَج :

(١) حَمَلَ الْجَمْلُ الْحَطَبَ (٢) يَأْكُلُ الذَّنْبُ الشَّاةَ
حَمَلَ - فَعْلٌ مَاضٍ يَأْكُلُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ .
الْجَمْلُ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ الذَّنْبُ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ .

ب - أَعْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

(١) صَادَ الْغُلَامُ سَمَكَةً (٢) تَجْمَعُ الْبَنْتُ الْأَزْهَارَ

المُوازَنَةُ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ

الأمثلة :

- (١) يَجْرُ الحِصَانُ الْعَجَلَةَ (٤) يَسْقِي الْفَلَّاحُ الزَّرْعَ .
- (٢) قَطَفَ الْغُلَامُ الزَّهْرَةَ . (٥) قَذَفَ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ .
- (٣) رَبَطَتْ فَاطِمَةُ الْجَدَى (٦) حَبَسَ الشَّرْطِيُّ اللَّصَّ .

النتائج :

عَرَفْنَا مِمَّا مَضَى ، وَنَعْرِفُ مِنْ تَأْمَلِ الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ
مَا يَأْتِي :

- (١) أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ وَكُلَّ مَفْعُولٍ بِهِ اسْمٌ .
- (٢) أَنَّ الْفَاعِلَ هُوَ الَّذِي صَدَرَ عَنْهُ الْفِعْلُ .
- (٣) أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .
- (٤) أَنَّ الْفَاعِلَ آخِرُهُ مَرْفُوعٌ .
- (٥) أَنَّ الْمَفْعُولَ آخِرُهُ مَنْصُوبٌ .

المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الأمثلة :

- (١) التَّفَاحَةُ حُلْوَةٌ . (٤) القِطَارُ سَرِيعٌ .
(٢) الصُّورَةُ جَمِيلَةٌ . (٥) النِّظَافَةُ وَاجِبَةٌ .
(٣) الْجَرَى مُفِيدٌ . (٦) الْأَرْضُ مُسْتَلِيرَةٌ .

البحث :

الأمثلة السابقة كلها جُمْلٌ ، وكلُّ جُمْلَةٍ منها مُركبةٌ مِنْ اسمين ، وَالْأَسْمُ الْأَوَّلُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ هُوَ الَّذِي ابْتَدَأْنَا بِهِ الْجُمْلَةَ . فَهُوَ لِذَلِكَ يُسَمَّى «مُبْتَدَأً» . وَإِذَا وَضَعْنَا إصْبَعَنَا عَلَى الْأَسْمِ الثَّانِي فِي كُلِّ جُمْلَةٍ فَأَخْبَيْنَاهُ عَنْ نَظَرْنَا وَقَرَأْنَا هَكَذَا : التَّفَاحَةُ . الصُّورَةُ . الْجَرَى . فَإِنَّا نَتَحَيَّرُ ، وَنَسْأَلُ أَنْفُسَنَا مَا شَأْنُ التَّفَاحَةِ ؟ وَمَا شَأْنُ الصُّورَةِ ؟ وَمَا شَأْنُ الْجَرَى ؟ وَلَكِنَّا إِذَا رَفَعْنَا إصْبَعَنَا وَقَرَأْنَا هَكَذَا : التَّفَاحَةُ حُلْوَةٌ . الصُّورَةُ جَمِيلَةٌ . الْجَرَى مُفِيدٌ . اسْتَفَدْنَا فَائِدَةً تَامَةً ، وَالَّذِي أَفَادَنَا هُوَ الْأَسْمُ الثَّانِي فِي كُلِّ جُمْلَةٍ ، هُوَ الَّذِي أَخْبَرَنَا بِحُلَاوَةِ التَّفَاحَةِ ، وَجَمَالِ الصُّورَةِ ، وَإِفَادَةِ

الْجَرَى : وَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْأَسْمُ الثَّانِي «خَبَرًا» .
 وَإِذَا تَأَمَّلْنَا آخِرَ كُلِّ اسْمٍ مِنْ الْأَسْمَاءِ فِي كُلِّ
 جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ وَجَدْنَاهُ مَرْفُوعًا :
 القواعد :

- (٩) الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ .
 (١٠) الْخَبَرُ اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَكُونُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيدَةً .

تمرينات

(١)

- استخرج كل مبتدأ وكل خبر من الجمل الآتية :
 (١) اللّوأة مملوءة (٤) الهواء متجدد (٧) الحذاء جديد .
 (٢) العزاح مضرب (٥) التاجر أمين (٨) الحديقة فسيحة .
 (٣) المعلم حاضر (٦) الفقير محتاج (٩) الشجرة مثمرة .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه
 بخبر يناسبه :

الكتاب	السريّر	الدّراجة	الثوب
الحر	الكرسي	الزهرة	الغرفة

(٣)

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ خَبْرًا لِمُبْتَدَأٍ
يَنْسَبُ بِهِ :

طَالِعٌ	صَغِيرٌ	نَاعِمٌ	مَذْبُوحَةٌ
عَلِيلٌ	بَاكِئٌ	فَصِيحٌ	لَامِعٌ

(٤)

كَوْنُ أَرْبَعٍ جَمْلٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ تَضَعُ
كُلَّ مُبْتَدَأٍ مَعَ الْخَبَرِ الْمُنَاسِبِ لَهُ :

الْحَدِيدُ	الْمِضْبَاحُ	الْمَطَرُ	الْحِصَانُ
غَزِيرٌ	مَعْدِنٌ	صَاهِلٌ	مُنِيرٌ

(٥)

اجْعَلْ كُلَّ فَاعِلٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً وَأَخْبِرْ
عنه بِاسْمٍ يُؤَدِّي مَعْنَى الْفِعْلِ الَّذِي فِي جُمْلَتِهِ :

(١) يَفْتَرِسُ النَّمْرُ .	(٤) تَنْضَجُ الْفَاكِهَةُ
(٢) يَخْضُرُ الْمُسَافِرُ	(٥) يَشْتَدُّ الْحَرُّ .
(٣) يَسْبَحُ السَّمَكُ .	(٦) يَنْدُمُ الْكِسْلَانُ

(٦)

كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا تَتَأَلَّفُ مِنْ
مبتدأٍ وخبر .

(٧) تمرين في الإنشاء

(١) كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ فِي وَصْفِ الْمَاءِ بِحَيْثُ يَكُونُ
لَفْظُ « » فِي كُلِّ مِنْهَا مَبْتَدَأً .

(٢) كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ فِي وَصْفِ الدَّجَاجَةِ بِحَيْثُ
يَكُونُ لَفْظُ « الدَّجَاجَةُ » فِي كُلِّ مِنْهَا مَبْتَدَأً .

(٨) تمرين في الإعراب

١ - نَمُودَج :

الْحُجْرَةُ نَظِيفَةٌ .

الْحُجْرَةُ - مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ .

نَظِيفَةٌ - خَبَرٌ مَرْفُوعٌ .

ب - أَعْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

(١) السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ . (٢) الْقِطُّ أَلْوَفٌ .

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

الأمثلة :

- (١) لَمَعَ الْبَرْقُ . (٤) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ .
(٢) عَوَى الذَّنْبُ . (٥) اقْطِفِ الْوَرْدَةَ .
(٣) يَسْقُطُ الثَّلْجُ . (٦) خُذِ الْكِتَابَ .

البحث :

نَعْرِفُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ يُسَمَّى جُمْلَةً مَفِيدَةً : لِأَنَّهُ تَرْكِيبٌ يُفِيدُ السَّامِعَ فَائِدَةً تَامَةً . وَإِذَا تَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْجُمْلَ وَجَدْنَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ ، وَلَئِنْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلٍ ، تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً .

القاعدة :

(١١) كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً .

تمرينات

(١)

كُونْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً بِوَضْعِ فَاعِلٍ لِلْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

مَالٌ - غَرَّدَ - انْكَسَرَ - أَثْمَرَ
يَنْتَصِرُ - يَتَمَزَّقُ - يَشْكُو - اخْتَرَقَ
يَضْطَفُ - يَنْطَفِئُ - تَشْرِقُ - ضَحِكَ

(٢)

كُونْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِئُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ ماضٍ :

الْهَلَالُ - النُّجُومُ - الْمِصْبَاحُ - الظَّلَامُ
الْدِّيكُ - الْأَسَدُ - الذَّنْبُ - الْحِمَارُ

(٣)

كُونْ جُمْلًا فِعْلِيَّةً يَجِئُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ مضارعٍ :

العُصفورُ - الحَرُّ - المطرُ - الوَرْدَةُ
الثَّوبُ - النَّارُ - اللَّصُّ - التَّاجِرُ

(٤)

كَوْنُ جَمَلًا فَعْلِيَّةٌ يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ :

الْغَنَمُ - الْمَرِيضُ - الْخَشَبُ - الْقَمْحُ
الْقَطْنُ - الْبَابُ - الشَّاةُ - الْكِتَابُ

(٥)

أَيَّتْ بِثَلَاثِ جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فَعَلَهَا ماضٍ ، وَبِثَلَاثِ
أُخْرَى فَعَلَهَا مضارعٌ .

(٦)

هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فِي مَوْضُوعِ الْكُرَةِ ،
وَحَمَسًا أُخْرَى فِي مَوْضُوعِ الدَّرَاجَةِ .

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

الأمثلة:

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| (١) الدَّارُ واسِرَةٌ . | (٤) الشَّارِعُ مُزْدَحَمٌ . |
| (٢) الجَوُّ مُعْتَدِلٌ . | (٥) الطَّرِيقُ ضَيِّقَةٌ . |
| (٣) الغَبَارُ ثَائِرٌ . | (٦) الفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ . |

البحث :

الأمثلة السابقة كلها جملٌ مفيدةٌ ، وكلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسمين ، أولُهما مبتدأ ، والثاني خبرٌ ولأنَّ كلَّ جُمْلَةٍ من هذه الجمل مبدوءةٌ باسمٍ ، تُسمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً .

القاعدة :

(١٢) كلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ تُسَمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً .

تمرينات

(١)

(أ) كَوِّنْ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً بَوْضِعْ اَخْبَارًا لِلْمُبْتَدَأِ الْآتِيَةِ :

النخلة - المدرسة - الثوب - الحذاء

الجمل - الفيل - الثعبان - الخادم

(ب) كَوِّنْ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً بَوْضِعْ مَبْتَدَأَاتٍ لِلْاَخْبَارِ الْآتِيَةِ :

حلو - مر - مُسْتَدِيرَةٌ - طويل

سريع - جميل - مفترس - خائف

مشرقة - مظلمة - جاف - بارد

(٢)

كَوِّنْ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً تَتَأَلَّفُ كُلُّ

مِنْهَا مِنْ مَبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ :

الثوب - الميدان - مغلق - مُشْتَعِلَةٌ

ممزق - ذابلة - الزهرة - النار

مخدوج - الباب - القطن - فسيح

(٣)

كَوْنُ ست جُمْل اسميةٌ بحيث يكون المبتدأ في
كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مرةً من الإنسان ومرةً من الحيوان وثالثةً
من النبات .

(٤)

مِيزَ الْجُمْلَ الفعليةً من الجُمْل الاسمية ، وَعَيْنُ
المبتدأ والخبر والفعل فيما يأتي :

- (١) الماء رائقُ . (٧) يُسْرِجُ الخَادِمُ الحِصَانُ .
- (٢) يَسْقُطُ الجِدَارُ . (٨) الزُّجَاجُ مكسورُ .
- (٣) البَرْدُ قارِسُ . (٩) القِطُّ جَائِعُ .
- (٤) يَشْتَدُّ الحَرُّ في الصَّيْفِ . (١٠) النَوَافِدُ مُفْتَحَةٌ .
- (٥) جَنَى الفَلاحُ أَلْقُظَنَ (١١) تَزْدَحِمُ المَدِينَةُ بالسُّكَّانَ .
- (٦) يَجُولُ التاجرُ في البلدِ . (١٢) يَنْزِلُ المطرُ من السَّمَاءِ .

(٥)

حَوَّلَ الْجُمْلَ الاسميةَ إلى جُمْل فعليةٍ :
(١) الولدُ نائمٌ . (٢) الكتابُ نافعٌ .

- (٣) البحرُ هائجٌ . (٥) الحُجْرَةُ مُظْلِمَةٌ .
(٤) الشمسُ مُشْرِقَةٌ . (٦) المطرُ كثيرٌ .

(٦)

- حوّل الجملَ الفعليةَ الآتيةَ إلى جملٍ اسميةٍ :
(١) ضَاعَ المِفْتَاحُ . (٤) يُثْمِرُ أَلْبِسْتَانُ .
(٢) أَسْرَعَ القِطَارُ . (٥) يُغَرِّدُ الطَائِرُ .
(٣) زَادَ النِّيلُ . (٦) يُضِيئُ المِصْبَاحُ .

(٧) تمرين في الإنشاء

- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجَمَلٍ تَامَةٍ وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ جُمْلَةٍ تَجِيبُ بِهَا :
(١) مَا شَكَلُ الْبِرْتَقَالَةِ ؟ (٤) هَلْ أَكَلْتُ بَرْتَقَالَةً ؟
(٢) مَا لَوْنُهَا ؟ (٥) كَيْفَ وَجَدْتَ طَعْمَهَا ؟
(٣) أُنَاعِمَةٌ هِيَ أَمْ خَشِيشَةٌ ؟ (١) بِكَمْ تَشْتَرِي الْبِرْتَقَالَةَ ؟

نصبُ الفعل المضارع

الأمثلة :

- (١) أُرِيدُ أَنْ أَحْسِنَ السَّباحَةَ . (٤) لَنْ أَكْذِبَ .
- (٢) أَرْجُو أَنْ يَعْتَدِلَ الْجَوُّ . (٥) لَنْ يَفُوزَ الْكَسْلَانِ .
- (٣) يَسُرُّنِي أَنْ تَزُورَنَا . (٦) لَنْ أَضْرِبَ الْقِطَّ .

- (٧) إِذَنْ تُقِيمَ عِنْدَنَا (تَجِيبِ بِذَلِكَ مَنْ قَالَ سَأَزُورُ مَدِينَتَكُمْ)
- (٨) إِذَنْ تَرْبِحَ تِجَارَتُكَ (» » سَأَكُونُ أَمِينًا) .
- (٩) إِذَنْ يَفْسُدَ الْهَوَاءُ (» » سَأُغْلِقُ النِّوَابِذَ) .
- (١٠) جِئْتُ كَيْ أَتَعَلَّمَ .
- (١١) خَرَجْتُ كَيْ أَتَنْزَّهَ .
- (١٢) أَتَعَلَّمُ كَيْ أَخْدُمَ الْوَطْنَ .

البحث :

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ عَلَى فِعْلِ
مِضَارِعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ : أَنْ - لَنْ - إِذَنْ -
كَيْ . وَإِذَا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كُلِّ مِضَارِعٍ مُسْبِقٍ بِوَاحِدٍ
مِنْ هَذِهِ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ وَفِي غَيْرِهَا

وجدتُهُ منصوباً ، وَلَكِنَّكَ إِذَا حَذَفْتَ هَذَا الْحَرْفَ
وجدتَ الْفِعْلَ مرفوعاً .

وَمِنْ ذَلِكَ يُفْهَمُ أَنَّ هَذِهِ الْأَحْرَفَ تَنْصِبُ الْفِعْلَ
المضارعَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهَا .

القاعدة : ٢٠

(١٣) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ
الزَّوَاصِبِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ : أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَى

تمرينات

(١)

اقرأ الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَعَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَنْصُوبَةَ

فيها ، واذكر السَّبَبَ فِي نَصْبِ كُلِّ فِعْلٍ :

(١) لَنْ يَبِيعَ أَبِي حِصَانَهُ .

(٢) هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ كَى يَسْقُطَ ثَمَرُهَا .

(٣) لَا يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ .

(٤) فَتَحْتُ نَوَافِذَ الْحَجَرَةِ كَى يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا .

(۵) كُنْ مُوَدَّبًا كِي تَكُون مَحْبُوبًا .

(۶) يَشْتَغَلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ وَيَنَامُ بِاللَّيْلِ .

(۷) يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ .

(۸) إِذَنْ يَصِحَّ بِدَنِكَ (تجیب بذلك من قال : سَاعَتَا التَّبَكُّيرِ إِلَى النُّومِ)

(۹) إِذَنْ يَضَعُفُ بَصَرُهُ (تجیب بذلك من قال : يَفْرَأُ سَعِيدٌ فِي الضَّرْعِ الضَّعِيفِ)

(۱۰) يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِغَرِهِ كِي يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ .

(۲)

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ مُلَائِمٍ
وَأَشْكُلْ آخِرَهُ :

(۱) يَسُرُّنِي أَنْ ... (۸) يَرْغَبُ التَّاجِرُ فِي أَنْ ...

(۲) يَا كُلَّ الْإِنْسَانِ كِي ... (۹) يُؤْلِمُ الْعَيْنَ أَنْ ...

(۳) الْحَسُودُ لَنْ ... (۱۰) التَّلْمِيزُ الْكِسْلَانُ لَنْ ...

(۴) عَلَى الْمَسَافِرِ أَنْ ... (۱۱) يَصْدُقُ التَّاجِرُ كِي ...

(۵) اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كِي ... (۱۲) تُنْشَأُ الْفَنَادِقُ كِي ...

(۶) إِنْ عُدْتُ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ .. (۱۳) تُبْنَى السُّجُونُ كِي ...

(۷) يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ كِي (۱۴) لَا يَسْتَطِيعُ الْأَعْمَى أَنْ ...

(٣)

أَجِبْ عَنِ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِجَمْلٍ تَبْتَدِي كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارَعٍ مُسْبِقٍ بِإِذْنٍ :

- (١) سَأَهْدِي إِلَيْكَ كِتَابًا. (٦) لَا يَنَامُ هَذَا الطِّفْلُ إِلَّا قَلِيلًا.
- (٢) سَأَزْرَعُ نَخْلًا كَثِيرًا. (٧) لَا يَدْخُرُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا.
- (٣) سَأُمْتَنِعُ عَنِ الْمَزَاحِ. (٨) سَتُمْطِرُ السَّمَاءُ بَعْدَ قَلِيلٍ.
- (٤) يَا كُلُّ عَلِيٍّ كَثِيرًا. (٩) تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هَذَا التَّاجِرَ كَذُوبٌ.
- (٥) سَتَلْعَبُ فِرْقَتُنَا غَدًا. (١٠) عَلِمْتُ أَنَّ صَدِيقَنَا مَرِيضٌ.

(٤)

ضَعِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ : أَنْ - كَى ،
وَأَشْكِلْ آخِرَ الْمُضَارَعِ بَعْدَهُمَا :

- (١) أَحِبُّ ... أَسَافِرُ . (٤) أَسْرَعْتُ ... أَذْرِكُ الْقِطَارَ .
- (٢) جِئْتُ ... أَسْلَمْتُ عَلَيْكَ . (٥) يُؤَلِّمُنِي ... تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ .
- (٣) يَسْرُنِي ... أَنْجَحُ . (٦) أَطَاعَ ... يُحِبُّهُ أَبُوهُ

(٥)

أَدْخِلْ لَنْ عَلَى كُلِّ مُضَارِعٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ
وَاشْكِلْ آخِرَهُ :

- (١) يَعُودُ الْغَائِبُ . (٤) الْمَذْنِبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ .
(٢) مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ (٥) أَخُوكَ يَتَعَرَّضُ لِلْبَرْدِ .
(٣) أَسَافِرُ وَخَدَى . (٦) أَبْطَى فِي الْمَشَى .

(٦)

اِيتِ بِثَمَانِ جُمْلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مُضَارِعٌ مُسْبِقٌ بِحَرْفِ
نَاصِبٍ وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْأَحْرَفِ النَّاصِبَةِ

(٧) تَمْرِينٌ فِي الْإِنْشَاءِ

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلٍ يَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا

عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ :

- (١) مَا الَّذِي تَخْشَاهُ إِذَا لَعَبْتَ بِالنَّارِ ؟
(٢) هَلْ تُخَالِفُ أَوْامِرَ مَعْلَمِكَ ؟
(٣) مَاذَا تُحِبُّ أَكَلَهُ مِنَ الْفَاكِهَةِ ؟

- (٤) لِمَ دَخَلْتَ المدرسة ؟
 (٥) مَا تَقُولُ لِمَنْ قَالَ : سَأَخْتَارُ الْأَصْدِقَاءَ ؟
 (٦) لِمَ تُرْشُ الشَّوَارِعُ بِالْمَاءِ ؟

(٨)

تمرين في الإعراب

١ - نَمُودَج :

- (١) أُرِيدُ أَنْ يَخْضُرَ الْخَادِمُ (٢) لَنْ يُعَذِّبَ مُحَمَّدُ الْحَيَوَانَ
 أُرِيدُ - فعلٌ مضارعٌ لَنْ - حرفٌ نَصْبٍ
 أَنْ - حرفٌ نَصْبٍ يُعَذِّبُ - فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ
 يَخْضُرُ - فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ مُحَمَّدٌ - فاعلٌ مرفوعٌ
 الْخَادِمُ - فاعلٌ مرفوعٌ الْحَيَوَانَ - مفعولٌ بِهِ منصوبٌ

ب - أَغْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

- (١) جَلَسَ الْوَلَدُ كَيْ يَسْتَرِيحَ (٢) إِذَنْ يَذْهَبَ التَّعَبُ .

جزمُ الفعل المضارع

الأمثلة :

- (١) لَمْ يَخْفِظْ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ (٤) لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانُ
 (٢) لَمْ يَنْقَطِعْ نُزُولُ الْمَطَرِ (٥) لَا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ .
 (٣) لَمْ يَقْبِضْ أَحَدٌ عَلَى اللَّصِّ (٦) لَا تُسْرِعْ فِي السَّيْرِ .

- (٧) إِنْ تَفْتَحْ نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ يَتَجَدَّدْ هَوَاؤُهَا .
 (٨) إِنْ تَجْلِسَ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ تَمْرَضُ .
 (٩) إِنْ يُسَافِرْ أَخُوكَ تُسَافِرْ مَعَهُ .

البحث :

يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السُّتَةِ الْأُولَى ، عَلَى
 فِعْلٍ مُضَارِعٍ قَبْلَهُ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ « لَمْ » وَ « لَا » ، وَيَدُلُّ
 الْحَرْفُ الْأَوَّلُ عَلَى نَفْيِ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي ، وَيُقِيدُ
 الْحَرْفُ الثَّانِي نَهْيَ الْمُخَاطَبِ عَنِ الْفِعْلِ .

إِذَا تَأَمَّلْتَ آخِرَ كُلِّ مُضَارِعٍ مُسْبِقٍ بِأَحَدِ هَذَيْنِ
 الْحَرْفَيْنِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ وَفِي غَيْرِهَا ، وَجَدْتَهُ مَجْزُومًا ،

لَكِنَّكَ إِذَا حَذَقْتَ هَذَا الْحَرْفَ وَجَدْتَهُ مَرْفُوعاً ؛ مِنْ ذَلِكَ نَرَى
 أَنَّ كَلَامَ مِنْ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمُضَارِعِ جَزَمَ آخِرُهُ .
 وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَمْثَلَةَ الثَّلَاثَةَ الْأَخِيرَةَ وَجَدْتَ كُلَّ مِثَالٍ
 مِنْهَا مَبْلُوءاً بِالْحَرْفِ «إِنْ» وَشَتَمَلاً عَلَى فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ
 مَجْزُومَيْنِ ، حُصُولُ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا شَرْطٌ فِي حُصُولِ الثَّانِي .
 فَفَتَحُ النُّوَافِذِ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِثْلًا شَرْطٌ فِي تَجَدُّدِ الْهَوَاءِ ،
 وَالَّذِي أَفَادَ الشَّرْطُ وَجَزَمَ كَلَامَ مَنْ الْفِعْلَيْنِ هُوَ «إِنْ» وَلِذَلِكَ
 تُسَمَّى «إِنْ» حَرْفَ شَرْطٍ وَجَزَمَ ، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الْأَوَّلُ
 فِعْلَ الشَّرْطِ وَالْفِعْلُ الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ .

القواعد :

- (١٤) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفُ جَازِمٍ
 كَالْحُرُوفِ الْآتِيَةِ ، وَهِيَ : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ ، وَإِنْ .
 (١٥) لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ تَجْزِمَانِ فِعْلاً مُضَارِعاً
 وَاحِداً . وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ يَنْفَى حُصُولَ الْفِعْلِ
 فِي الْمَاضِي ، وَالثَّانِي يَنْهَى عَنْ عَمَلِ الْفِعْلِ .
 (١٦) إِنْ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ وَتُفِيدُ أَنَّ حُصُولَ الْفِعْلِ
 الْأَوَّلِ شَرْطٌ فِي حُصُولِ الْفِعْلِ الثَّانِي .

تمرينات

(١)

عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَجْزُومَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

- (١) غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمْطِرْ (٦) إِنَّ تَقْرُبَ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِحَرَارَتِهَا
- (٢) لَمْ يَخْضُرْ عَلَى الْبَارِحَةِ (٧) إِنَّ تُتْلِفَ شَيْئًا لَغَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ
- (٣) لَا تَتَعَوَّدْ كَثْرَةَ الْمَزَاحِ (٨) إِنْ تَضْرِبَ قِطَايَ خِمَشِكَ .
- (٤) لَا تَشْرَبْ وَأَنْتَ تَعِبٌ . (٩) لَا تَبْلُغْ طَعَامًا قَبْلَ أَنْ تُجِيلَ مَضْغُهُ
- (٥) الْغُصْفُورُ لَمْ يُغْرَدْ (١٠) مَشَيْتُ كَثِيرًا وَلَمْ أَتْعَبْ

(٢)

(١) أَدْخِلْ « لَمْ » عَلَى الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الَّتِي

فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخِرَ كُلِّ فِعْلٍ :

- (١) يُشْمِرُ الْبُسْتَانُ . (٤) الْقِطَارُ يَتَأَخَّرُ عَنْ مَوْعِدِهِ
 - (٢) يَخْضُرُ مُحَمَّدٌ مَعَ أَخِيهِ (٥) أَتَعْلَمُ السَّبَاحَةَ .
 - (٣) أَضْيَعُ وَقْتًا فِي اللَّعْبِ (٦) الْفَلَّاحُ يَحْتَلِبُ بِقَرْنِهِ
- (ب) ضَعِ « لَا ، النَّاهِيَّةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخِرَهُ :

- (١) تَلَوْتُ بِكَ بِالْمِدَادِ (٤) تُتْلِفُ أَثَاثَ الْمَنْزِلِ
 (٢) تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ. (٥) تَأْخُذُ مَا لَيْسَ بِكَ
 (٣) تَشْرَبُ بَعْدَ الْجَرَى. (٦) تَلْبِسُ الْمَلَابِيسَ الضَّيْقَةَ

(٣)

أَكْمَلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ فِي كُلِّ
 مَكَانٍ خَالٍ وَاشْكِلْ آخِرَهُ :

- (١) إِنَّ تُهْمِلَ فِي عَمَلِكَ ... (٦) إِنَّ تَقْرَأَ كَثِيرًا ...
 (٢) إِنَّ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ... (٧) إِنَّ تَأْكُلَ الْفَاكِهَةَ الْفَجْةَ
 (٣) إِنَّ ... تَنْدَمَ . (٨) إِنَّ ... يَدَّكَ ... بِالْمِدَادِ .
 (٤) إِنَّ ... تَنْلِ الْجَائِزَةَ . (٩) إِنَّ تَسْمَعَ نَصِيحَةَ وَالِدِكَ ..
 (٥) إِنَّ يَصْدُقَ التَّاجِرُ ... (١٠) إِنَّ تُسَافِرَ ...

(٤)

- (١) اِبْتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُجْزُومٌ بِلَمْ
 (٢) « بَلَا النَّاهِيَةِ » « » « » « » « » « »
 (٣) « تَبْتَدِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِإِنْ . » « » « »

ضَعَّ بَدَلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً أُخْرَى
مُسَاوِيَةً لَهَا فِي الْمَعْنَى وَمُشْتَمِلَةً عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ مُجْزُومٍ :
(١) أَتْرَكَ الْمَزَاحَ (٧) مَاسَافَرَ مُحَمَّدٍ .

(٢) اجْتَنِبَ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ . (٨) مَالَعِبَ الْوَلَدُ .

(٣) ابْتَعِدْ عَنْ تَعْذِيبِ الْحَيَوَانِ (٩) مَا أَكَلَ الْقِطَ .

(٤) امْتَنِعْ عَنْ إِهْمَالِ دُرُوسِكَ . (١٠) مَا انْكَسَرَ الزُّجَاجُ .

(٥) مَا أَرْسَلَ الْغَائِبُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ (١١) مَا حَرَثَ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ

(٦) امْتَنِعْ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ . (١٢) أَهْجَرَ الْكَذِبَ .

(٦) تَمْرِينٌ فِي الْإِنْشَاءِ

(١) كَوْنُ خَمْسِ جُمْلٍ تَنْتَفِي فِيهَا صِدُورَ خَمْسَةِ أَعْمَالٍ

مِنْكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي .

(٢) كَوْنُ خَمْسِ جُمْلٍ فِي مَوْضُوعِ الْعُطْفِ عَلَى

الْحَيَوَانِ تَكُونُ مَبْدُوءَةً بِإِنْ .

(٣) كَوْنُ خَمْسِ جُمْلٍ تَنْتَهِي فِيهَا خَادِمًا عَنِ الْإِتِّصَافِ

بِصِفَاتِ خَمْسٍ

(٧) تمرين فى الإعراب

١ - نَمُوذَجُ :

- (١) لَمْ يُسَافِرْ فَرِيدٌ (٢) إِنْ يَزْرَعُ عَلَى يَخْصُصُ
لَمْ - حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ . إِنْ - حَرْفُ يَجْزِمُ فَعْلَيْنِ .
يُسَافِرُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ . يَزْرَعُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ
فَرِيدٌ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ . عَلَى - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ .
يَخْصُصُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ .

ب - أَغْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ :

- (١) لَمْ يُبْصِرْ حَسَنٌ فَيْلًا .
(٢) لَا تَمْزَحْ .
(٣) إِنْ يَضْرِبُ السَّائِقُ الْحِصَانَ يَتَأَلَّمُ .
رَفَعَ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ

الْأَمْثَلَةُ :

- (١) تَطِيرُ الْحَمَامَةُ . (٤) يَنْزِلُ الْمَطَرُ .
(٢) يَعُودُ الْمُسَافِرُ . (٥) يَثُورُ الْغُبَارُ .
(٣) تَسِيرُ السَّحَابُ . (٦) يَحْكُمُ الْقَاضِيُ .

البحث :

الأفعالُ في الأمثلةِ المتقدِّمةِ كلها أفعالٌ مضارعةٌ
وإذا تأملنا أواخرها وجدناها مرفوعةً . فما سببُ الرفعِ ؟
السَّبَبُ أن هذه الأفعالَ لم يَتَقَدَّمْهَا شَيْءٌ مِنَ الأدواتِ التي
تُوجِبُ نَصْبَهَا ، أو تُوجِبُ جَزْمَهَا ؛ ولذلك ارتفعتْ ،
فخلوها من أدواتِ النصبِ وأدواتِ الجزمِ هو سببُ الرفعِ .

القاعدة :

(١٧) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ
مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ .

تمرينات

(١)

عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ
وَبَيِّنِ سَبَبَ رَفْعِهَا :

- (١) يَوَدُّ عَلِيٌّ أَنْ يَلْعَبَ بِالْكُرَةِ .
- (٢) يَشُدُّ الْأَطْفَالُ الْحَبْلَ .
- (٣) ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَةِ كَيْ أَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا .
- (٤) الثَّوَرُ يَحْرُثُ الْأَرْضَ .

(٥) الكلب يَحْرُسُ المنازلَ والمزارع .

(٦) عليك أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ .

(٧) أَحِبُّ الْوَلَدَ الَّذِي يَحْرُسُ عَلَى نِظَافَةِ ثِيَابِهِ .

(٨) الْأَكْلُ الْكَثِيرُ يُفْسِدُ الْمَعِدَةَ .

(٩) تَسْقُطُ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ فِي الْخَرِيفِ .

(١٠) يَسْتَفِيدُ الْإِنْسَانُ مِنْ قِرَاءَةِ الْكُتُبِ .

(٢)

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ فِي
الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ :

(١) الْفَلَّاحُ ... الْقَطْنُ (٦) الْإِوزُ ... فِي النَّهْرِ .

(٢) الْقَطْ ... الْفَأْرَةُ . (٧) الْبُسْتَانِيُّ ... الشَّجَرِ .

(٣) الْحَلَّاقُ ... الشَّعْرَ . (٨) الْوَلَدُ ... الْمُضْبَاخَ .

(٤) التَّاجِرُ ... الْبُنَّ . (٩) الْخَادِمُ ... الْمَائِدَةَ .

(٥) الْمَرْأَةُ ... الْجَرَّةَ . (١٠) الْبِنْتُ ... الْوَرْدَةَ .

(٣)

(١) كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَبْتَلِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ .

(٢) . . . يَتَوَسَّطُ . . . كَلَّا مِنْهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ .

(٤)

عَيْنُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمَرْفُوعَةِ وَالْمَنْصُوبَةِ وَالْمَجْزُومَةِ
فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ قَبْلَ زَرْعِهَا كَيْ تَتَشَقَّقَ ،
وَلَكِي يَدْخُلُ الْمَاءُ وَالْهَوَاءُ فِي بَاطِنِهَا ، وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَقِفُ عَلَى سَطْحِهَا وَيَمُرُّ الْهَوَاءُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَنْفُذَ إِلَى أَعْمَاقِهَا ، وَبِذَلِكَ تَقِلُّ غَلَّتُهَا ، وَيَذْهَبُ
تَعَبُ الْعَامِلِينَ فِيهَا سُدًى .

(٥) تَمْرِينَ فِي الْإِنْشَاءِ

(١) كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٌ مَوْضُوعُهَا «الشَّمْسُ» فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ .

(٢) «الشارع»

(٣) «الْمَصْرُ»

(٦) تَمْرِينَ فِي الْإِعْرَابِ

١ - نَمُودَجٌ : ب - أَغْرِبِ الْجُمْلُ الْآتِيَةِ :

(١) يَنَامُ الطِّفْلُ . يَأْكُلُ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَ .

(٢) يَحْرُسُ الْخَفِيرُ الْمَنَازِلَ . يَأْكُلُ - فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ

(٣) يُحِبُّ الْوَلَدُ أَنْ يَلْعَبَ . الثَّعْلَبُ - فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ

الدَّجَاجَ - مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ

كان وأخواتها

الأمثلة :

(١) الزَّحَامُ شَدِيدٌ . (١) كَانَ الزَّحَامُ شَدِيدًا .

(٢) الْبَيْتُ نَظِيفٌ . (٢) كَانَ الْبَيْتُ نَظِيفًا .

(٣) الثَّوبُ قَصِيرٌ . (٣) صَارَ الثَّوبُ قَصِيرًا .

(٤) الْبَرْدُ قَارِئٌ . (٤) صَارَ الْبَرْدُ قَارِئًا .

(٥) الْخَادِمُ قَوِيٌّ . (٥) لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا .

(٦) الْعَامِلُ نَشِيطٌ . (٦) لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطًا .

(٧) النَّهْمُ مَرِيضٌ . (٧) أَصْبَحَ النَّهْمُ مَرِيضًا .

(٨) الْجَوْثُومُ مُطَرٌّ . (٨) أَصْبَحَ الْجَوْثُومُ مُطَرًّا .

(٩) الْعَامِلُ مُتَعَبٌ . (٩) أَمْسَى الْعَامِلُ مُتَعَبًا .

(١٠) الزَّهْرُ ذَابِلٌ . (١٠) أَمْسَى الزَّهْرُ ذَابِلًا .

(١١) الْغَمَامُ كَثِيفٌ . (١١) أَضْحَى الْغَمَامُ كَثِيفًا .

(١٢) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ . (١٢) أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَحِمًا

...

(١٣) الْمَطَرُ غَزِيرٌ . (١٣) ظَلَّ الْمَطَرُ غَزِيرًا .

(١٤) الْغَبَارُ نَائِرٌ . (١٤) ظَلَّ الْغَبَارُ نَائِرًا .

...

(١٥) الْمِصْبَاحُ مُتَقَدِّمٌ . (١٥) بَاتَ الْمِصْبَاحُ مُتَقَدِّمًا .

(١٦) الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ . (١٦) بَاتَ الْمَرِيضُ مُتَأَلِّمًا .

البحث :

كلُّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ
وَهُمَا مَرْفُوعَانِ كَمَا عَلِمْتَ : وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ
الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ عَيْنَهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا
أَحَدُ الْأَفْعَالِ : كَانَ - صَارَ - لَيْسَ - أَصْبَحَ -
أَمْسَى - أَضْحَى - ظَلَّ - بَاتَ ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَاخِرَ
الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْقِسْمِ ، وَجَدْتَ الْإِسْمَ الْأَوَّلَ مَرْفُوعًا
فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ ، وَالْإِسْمَ الثَّانِي مَنْصُوبًا فِي جَمِيعِهَا ،
وَمَا حَدَثَ هَذَا التَّغْيِيرَ إِلَّا مِنْ دُخُولِ الْأَفْعَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ ،
فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا تَدَخَّلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ . فَتَرْفَعُ
الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرُهَا .

وَيَعْمَلُ الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَمَلَهَا ،
 غَيْرَ أَنَّ «لَيْسَ» لَا يَأْتِي مِنْهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ .
 وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي أَمْثَلَتِهَا ، وَجَدْتَ
 أَنَّ «كَانَ» تُفِيدُ اتِّصَافَ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي ،
 وَ«صَارَ» تَدُلُّ عَلَى تَحَوُّلِ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ،
 وَ«لَيْسَ» تُفِيدُ النَّقْيَ ، أَمَا أَصْبَحَ ، وَأَمْسَى ، وَأَضْحَى ،
 وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، فَتُفِيدُ تَوْقِيتَ اتِّصَافِ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ
 بِالصَّبَاحِ ، وَالْمَسَاءِ ، وَالضُّحَى وَالنَّهَارِ ، وَاللَّيْلِ ، عَلَى التَّرْتِيبِ .
 القواعد :

(١٨) تَدْخُلُ كَانَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ
 وَيُسَمِّي أَسْمَهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمِّي خَبَرَهَا .

(١٩) مِثْلُ كَانَ فِيهَا تَقَدَّمَ ، وَصَارَ ، وَلَيْسَ ، وَأَصْبَحَ ،
 وَأَمْسَى ، وَأَضْحَى ، وَظَلَّ ، وَبَاتَ ، وَتُسَمَّى هَذِهِ
 الْأَفْعَالُ أَخَوَاتِ كَانَ .

(٢٠) لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ
 يَعْمَلَانِ عَمَلَ الْمَاضِي إِلَّا «لَيْسَ» فَلَا يَأْتِي
 مِنْهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ .

تمرينات

(١)

- بَيْنَ كُلِّ اسْمٍ وَخَبَرٍ لَكَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :
- (١) كَانَ مَحْمُودٌ شُجَاعًا (٥) لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَسِيحًا .
 (٢) أَصْبَحَ الْحِصَانُ جَائِعًا (٦) أَمْسَى الْغَنِيُّ فَقِيرًا .
 (٣) صَارَ الْأَوَّلُ آخِرًا (٧) أَضْحَى السَّجِينُ طَلِيقًا .
 (٤) بَاتَ الْكَلْبُ نَائِمًا . (٨) ظَلَّ الْعَنْبُ كَثِيرًا .

(٢)

- أَدْخِلْ كَانَ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ،
 وَأَشْكِلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا .
- (١) الْحَارِسُ مُسْتَبْقِظٌ (٤) الْحَوْضُ مُمْتَلِئٌ (٧) الْبَابُ مَفْتُوحٌ
 (٢) الْعَامُ حَارٌّ (٥) الْمِفْتَاحُ ضَائِعٌ (٨) الْخَادِمُ نَائِمٌ
 (٣) الْحِصَانُ مُسْرَجٌ (٦) الدُّخَانُ مُتَصَاعِدٌ (٩) النَّيْلُ مُنْخَفِضٌ

(٣)

- أَدْخِلْ « صَارَ » عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ،
 وَأَشْكِلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- (١) الشَّجَرُ مُورِقٌ (٤) الهواءُ باردٌ (٧) الجوُّ حارٌّ .
 (٢) الثَّمَرُ نَاضِجٌ (٥) القَرْمَخُسُوفُ (٨) الماءُ رائقٌ .
 (٣) النُّورُ ضَعِيفٌ (٦) المكانُ مُظْلِمٌ (٩) الكَبْشُ سَمِينٌ

(٤)

أَدْخِلْ «لَيْسَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ،
 وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- (١) الْبِنَاءُ قَوِيٌّ (٤) الْمُذْنِبُ خَائِفٌ (٧) الْجِدَارُ مَائِلٌ
 (٢) الطَّعَامُ شَهِيٌّ (٥) الْهَوَاءُ نَقِيٌّ (٨) الْقِطْعُ جَائِعٌ .
 (٣) الْأَمْرُ هَيِّنٌ (٦) الْوَلَدُ مَرِيضٌ (٩) الْحَبْلُ مَتِينٌ .

(٥)

أَدْخِلْ «أَصْبَحَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ،
 وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- (١) الدِّيكُ صَائِحٌ (٤) الْعَصْفُورُ مُغَرَّدٌ (٧) الْوَرْدُ مُفْتَحٌ
 (٢) الزَّرْعُ مُبْلَلٌ (٥) اللَّبَنُ خَائِرٌ (٨) التَّلْمِيزُ نَشِيطٌ
 (٣) الْمَاءُ جَامِدٌ (٦) الضَّبَابُ كَثِيفٌ (٩) النَّيْلُ فَائِضٌ

(٦)

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اضْبِطْ أَوْ آخِرَ كَلِمَاتِهَا بِالشَّكْلِ :

- (١) كَانَ الْحَاكِمُ ... (٥) ظَلَّ الْعَدْلُ ...
- (٢) صَارَ الْعَدُوُّ ... (٦) بَاتَ الظَّالِمُ ...
- (٣) لَيْسَ الدَّوَاءُ ... (٧) أَمْسَى السَّجِينُ ...
- (٤) أَضْبَحَ الْبَنْفَسَجُ ... (٨) أَضْحَى الْمَطَرُ ...

(٧)

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْأَسْمِ الْمَحذُوفِ فِي الْمَكَانِ

الْخَالِي ، وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ :

- (١) كَانَ ... مُسْتَبِدًّا (٥) صَارَ ... خَبِزًا
- (٢) لَيْسَ ... عَارًا (٦) أَضْبَحَ ... سَلِيمًا
- (٣) يَبِيتُ ... مُتَوَجِّعًا (٧) يَظَلُّ ... مُشْتَغَلًا
- (٤) يُمَسِّي ... مَسْرُورًا (٨) يُضْحِي ... مُزْدَحِمًا

(٨)

كُونِ ثَمَانِي جُمْلَ تَشْتَمِلُ كُلُّ أُثْنَتَيْنِ مِنْهَا عَلَى الْمِضَارِعِ

مِنْ كَانَ ، وَصَارَ ، وَأَضْبَحَ ، وَبَاتَ ، عَلَى التَّرْتِيبِ .

(٩) تمرین فی الإنشاء

- (١) كَوْنُ خَمْسٍ جَمِلٍ فِي وَصْفِ الْجَوِّ، بِحَيْثُ تَبْتَدِي مُكْمَلُ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِكَانَ.
- (٢) « » » الماء » » » بِأَضْبَح (٢)
- (٣) « » » الكتاب » » » بَلِيس (٣)
- (٤) « » » الكسلان » » » بِظَلَّ (٤)
- (٥) « » » العايل » » » بِأَمْسَى (٥)

(١٠) تمرين في الإعراب

۱ - نموذج :

- (١) صارُ الْعَنْبُ زَبِيئًا . (٢) يَبَيْتُ الْقِطَارُ سَائِرًا .
 صار - فِعْلٌ ماضٍ . يَبَيْت - فِعْلٌ مضارعٌ مرفوعٌ
 العنبُ - اسْمٌ صار مرفوعٌ القِطَارُ - اسم يَبَيْت مرفوعٌ
 زَبِيئًا - خَبَرٌ صار منصوبٌ . سَائِرًا - خَبَرٌ يَبَيْت منصوبٌ

ج- أعرب الجمل الآتية :

- (۱) لَيْسَ الزُّجَاجُ مَكْسُورًا (۳) يُضْبَعُ الْمِدَادُ جَافًا
(۲) كَانَ الْبِنَاءُ عَالِيًا (۴) يَبِيتُ الْبَحْرُ هَائِجًا

لِإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

الْأَمْثَلَةُ :

- (١) الْجَمَلُ صَبُورٌ (١) إِنَّ الْجَمَلَ صَبُورٌ .
(٢) الْهَرَمُ قَدِيمٌ (٢) إِنَّ الْهَرَمَ قَدِيمٌ .

- (٣) الْأَمْتِحَانُ قَرِيبٌ (٣) عَلِمْتُ أَنَّ الْأَمْتِحَانَ قَرِيبٌ
(٤) الزُّهْرَةُ نَاضِرَةٌ (٤) يَسُرُّنِي أَنَّ الزُّهْرَةَ نَاضِرَةٌ

- (٥) الْكِتَابُ أَسْتَاذٌ (٥) كَانَ الْكِتَابُ أَسْتَاذٌ
(٦) الْقَمَرُ مِضْبَاحٌ (٦) كَانَ الْقَمَرُ مِضْبَاحٌ .

- (٧) الْأَثَاثُ قَدِيمٌ (٧) الْبَيْتُ جَدِيدٌ لَكِنَّ الْأَثَاثَ قَدِيمٌ
(٨) الْخَسَائِرُ قَلِيلَةٌ (٨) شَبَّتِ النَّارُ لَكِنَّ الْخَسَائِرَ قَلِيلَةٌ

- (٩) الْفَاكِهِةُ نَاضِجَةٌ (٩) لَيْتَ الْفَاكِهِةَ نَاضِجَةً
(١٠) الْقَمَرُ طَالِعٌ (١٠) لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ .

(١١) الْكِتَابُ رَخِيصٌ (١١) لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخِيصٌ .

(١٢) الْمَرِيضُ نَائِمٌ (١٢) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمٌ .

البحث :

كلُّ مثالٍ في الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وخبر ، وهما مرفوعان كما عَلِمْتَ ، وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ نَفْسَهَا ، بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا أَحَدُ الْأَحْرُفِ : إِنْ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ . وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْقِسْمِ وَجَدْتَ الْإِسْمَ الْأَوَّلَ مَنْصُوباً فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ ، وَالْإِسْمَ الثَّانِي مَرْفُوعاً فِي جَمِيعِهَا . وَالَّذِي أَحْدَثَ هَذَا التَّغْيِيرَ هُوَ دُخُولُ الْأَحْرُفِ الْمُتَقَدِّمَةِ ؛ فَهَذِهِ الْأَحْرُفُ إِذَا تَدَخَّلَتْ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِيَ هَذِهِ الْأَحْرُفِ أَلَسْتَ فِي أَمْثَلَتِهَا وَجَدْتَ (إِنْ وَأَنَّ) تَفْيِيدَانِ تَوْكِيدَ ثُبُوتِ الْخَبَرِ لِلْمُبْتَدَأِ . «وَكَأَنَّ» تَفْيِيدُ تَشْبِيهِ الْمُبْتَدَأِ بِالْخَبَرِ ، وَ «لَكِنَّ»

نَأْتِي لِلِاسْتِذْرَاكِ وَهُوَ مَنْعُ السَّمْعِ مِنْ فَهْمِ شَيْءٍ غَيْرِ
 نَقْصُودِ وَ «لَيْتَ» تَدُلُّ عَلَى تَمَنِّي حُصُولِ الْخَبَرِ ،
 «وَلَعَلَّ» تَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِهِ ، وَالتَّمَنِّي يَكُونُ عَادَةً
 لِأَمْرِ بَعِيدِ الْحُصُولِ ، أَمَّا الرَّجَاءُ فَيَكُونُ عَادَةً فِي الْأُمُورِ
 الْقَرِيبَةِ الْوُقُوعِ .

القاعدة :

(٢١) إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَكِنَّ ، وَلَيْتَ ، وَلَعَلَّ
 تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ، فَتَنْصِبُ
 الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ
 وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

تمرينات

(١)

بَيْنَ كُلِّ اسْمٍ وَخَبَرٍ لِإِنْ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ :

- (١) لَعَلَّ التُّفَاحُ كَثِيرٌ (٤) إِنَّ النَّظَافَةَ وَاجِبَةٌ .
- (٢) لَيْتَ الْبَلِيدُ مُجْتَهِدٌ (٥) وَجَدْتُ أَنَّ الْعَقْرَبَ مَيْتَةٌ
- (٣) لَعَلَّ التَّاجِرَ رَابِحٌ (٦) امْتَنَعَ الْمَطَرُ لَكِنَّ السَّحَابَ كَثِيرٌ

(٢)

أَدْخِلْ « إِنَّ » على كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ ،
وَأَشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- (١) النُّجُومُ لَامِعَةٌ . (٤) البُعُوضُ كَثِيرٌ .
(٢) الْحَذَاءُ ضَيِّقٌ . (٥) الشِّتَاءُ مُقْبِلٌ .
(٣) السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ . (٦) الْمَاءُ كَدِيرٌ .

(٣)

أَدْخِلْ « لَيْتَ » على كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ
الْآتِيَةِ ، وَأَشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- (١) الدَّرَاهِمُ كَثِيرَةٌ . (٤) الْعُطْلَةُ قَرِيبَةٌ .
(٢) الشَّارِعُ وَاسِعٌ . (٥) الْبَحْرُ هَادٍ .
(٣) الْبَطَّةُ سَمِينَةٌ . (٦) الْبَائِعُ أَمِينٌ .

(٤)

أَدْخِلْ « لَعَلَّ » على كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ ،
وَأَشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

- (١) الْمُسَافِر قَادِم . (٤) الْقَمَطَرُ مُرْتَب .
 (٢) الْكَوْب نَظِيف . (٥) الْخَبْرُ صَحِيح .
 (٣) الْقِصَّة لَذِيذَةٌ . (٦) الدَّرْس سَهْل .
 (٥)

- ضَعْ حَرْفًا مَنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ كُلِّ
 جُمْلَةٍ . وَأَشْكُلْ آخَرَ الْأَسْمِينَ بَعْدَهُ :
- (١) يَسُرُّنِي . . . النَّتِيجَةُ حَسَنَةٌ .
 (٢) الْوَالِدُ مُوَدَّبٌ . . . الْوَلَدُ قَبِيحٌ .
 (٣) الْهَوَاءُ شَدِيدٌ . . . الْجَوُّ دَفِئٌ .
 (٤) اشْتَدَّ الْمَطَرُ . . . الشَّارِعُ نَظِيفٌ .
 (٥) مَا عَلِمْتُ . . . الْمِفْتَاحُ ضَائِعٌ .
 (٦) يُؤَلِّمُنِي . . . الْبِنْتُ مَرِيضَةٌ .
 (٧) سَمِعْتُ . . . الْفَيْضَانُ عَظِيمٌ .
 (٨) أَخْبَرَ الْحَمَّالُ . . . الْقَطَارُ مُتَأَخِّرٌ .
 (٩) هَلْ بَلَغَكَ . . . النَّيْلُ مُرْتَفِعٌ .
 (١٠) الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ . . . الْبُسْتَانُ مُهْمَلٌ .

(٦)

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْخَبَرِ الْمَحذُوفِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي ، ثُمَّ اضْبِطْ أَوْاخِرَ كَلِمَاتِهَا :

(١) إِنْ الْأَسَدَ . . . (٥) لَعَلَّ الْمَجْرَمَ . . .

(٢) الْكِتَابَ مُفِيدَ لَكِنَّ الصُّورَ . . . (٦) لَيْتَ الدَّوَاءَ . . .

(٣) شَعَرْتُ أَنَّ الْبَرْدَ . . . (٧) يَسُرُّنِي أَنَّ الْعِيدَ . . .

(٤) كَانَ الْهَرَّ . . . (٨) كَانَ الْبَيْتَ . . .

(٧)

أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْاسْمِ الْمَحذُوفِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي ، ثُمَّ اضْبِطْ أَوْاخِرَ كَلِمَاتِهَا :

(١) لَيْتَ . . . مُقْفَل . . . (٥) إِنْ . . . سَمِينَةَ .

(٢) تَعَلَّمْتُ أَنَّ . . . مُتَحَرِّكَةً (٦) الْجَبْرُجِيْدُ لَكِنَّ . . . مَقْصُوفٌ

(٣) لَعَلَّ . . . مُعْتَدِل . . . (٧) لَيْتَ . . . جَدِيد

(٤) كَانَ . . . فَضَةً . . . (٨) كَانَ . . . عَاقِل .

(٨)

اسْتَغْمِلْ كُلَّ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَنْصِبُ الْمَبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ فِي جُمْلَتَيْنِ .

(٩)

تمرين في الإنشاء

هَاتِ سِتَّ جُمَلٍ فِي وَصْفِ « الْفِيلِ » بِحَيْثُ
تَشْتَمِلُ كُلُّ جُمْلَةٍ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ النَّاصِبَةِ
لِلْمَبْتَدِإِ الرَّافِعَةِ لِلْخَبَرِ . مَعَ اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْحُرُوفِ .

(١٠)

تمرين في الإعراب

(١) نَمُودَج :

(١) إِنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ . (٢) كَانَ الْهَرَمَ جَبَلٌ .

إِنَّ - حَرْفُ تَوْكِيدٍ كَانَ حَرْفُ تَشْبِيهِ .

الْأَدَبَ - اِسْمٌ إِنَّ مَنصُوبٌ الْهَرَمَ - اِسْمٌ كَانَ مَنصُوبٌ .

وَاجِبٌ - خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ جَبَلٌ - خَبَرٌ كَانَ مَرْفُوعٌ .

(ب) اَعْرَبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

(١) إِنَّ الْجُنْدِيَّ شُجَاعٌ (٤) لَيْتَ الشَّمْسَ طَالَعَةً .

(٢) كَانَ الْعِلْمَ نُورٌ . (٥) عَلِمَ الْمَدْرَسُ أَنَّ النَّاطِرَ مُقْبِلٌ .

(٣) لَعَلَّ الْمَنْزَلَ قَرِيبٌ (٦) كَثُرَ الْبَلَحُ لَكِنَّ الثَّمَنُ مَرْتَفِعٌ .

جَرُّ الإِسْمِ

الأمثلة:

(١) نَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ .

(٢) يَأْتِي السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ .

* * *

(٣) سَعَى الْجَيْشُ إِلَى الْمِيدَانِ .

(٤) سَارَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْحَقْلِ .

* * *

(٥) يَنْزِلُ الْجُنْدِيُّ عَنِ الْحِصَانِ .

(٦) يَذْهَبُ الْخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ .

* * *

(٧) يَطْفُو الْخَشَبُ عَلَى الْمَاءِ .

(٨) يَسْقُطُ الثَّمَرُ عَلَى الْأَرْضِ .

* * *

(٩) يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِي الْبُسْتَانِ .

(١٠) دَخَلَ الْمُجْرِمُ فِي السَّجْنِ .

(١١) قَشَرْتُ الْفَاكِهَةَ بِالسُّكِينِ .

(١٢) يَتَقَاتَلُ الْجُنُودُ بِالسُّيُوفِ .

(١٣) الْجَائِزَةُ لِلْسَّابِقِ .

(١٤) اشْتَرَيْتُ قُفْلًا لِلْخِزَانَةِ .

البحث

الكَلِمَاتُ الْأَخِيرَةُ فِي جَمِيعِ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ كُلِّهَا
أَسْمَاءٌ ، وَكُلُّ أَسْمٍ مِنْهَا مَسْبُوقٌ بِحَرْفٍ ، فَفِي الطَّائِفَةِ
الْأُولَى تَجِدُهَا مَسْبُوقَةً بِمِنْ ، وَتَجِدُهَا فِي الطَّائِفَةِ
الثَّانِيَةِ مَسْبُوقَةً بِإِلَى ، وَفِي الطَّائِفَةِ الثَّلَاثَةِ مَسْبُوقَةً بِعَنْ ،
وَفِي الطَّائِفَةِ الرَّابِعَةِ مَسْبُوقَةً بِعَلَى ، وَفِي الْخَامِسَةِ
مَسْبُوقَةً بِفِي ، وَفِي السَّادِسَةِ مَسْبُوقَةً بِإِلَاءِ ، وَفِي
السَّابِعَةِ مَسْبُوقَةً بِاللَّامِ .

وَإِذَا تَأَمَّلْنَا آخِرَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمَسْبُوقَةِ
بِالْحُرُوفِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَجَدْنَاهُ مُجْرُورًا وَلَا سَبَبَ لِهَذَا
الْجَرِّ إِلَّا دُخُولُ هَذِهِ الْحُرُوفِ ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
تُسَمَّى حُرُوفُ الْجَرِّ .

(٢٢) يُجَرُّ الْأَسْمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ
الْجَرِّ الْآتِيَةِ وَهِيَ : مِنْ ، وَإِلَى . رَعَنْ ، وَعَلَى ،
وَفَى ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ .

تمرينات

(١)

عَيْنُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فِي الْجُمْلِ
الْآتِيَةِ ، وَأَشْكُلُ الْأَسْمَاءَ بَعْدَ كُلِّ مِنْهَا .

(١) يَقْطَعُ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ .

(٢) رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي الْقَفْصِ .

(٣) يَقْطَعُ الْقِطَارُ الْمَسَافَةَ مِنَ الْقَاهِرَةِ إِلَى الْإِسْكَندَرِيَةِ

فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ وَعِشْرِينَ دَقِيقَةً .

(٤) لِلْبُسْتَانِ بَابَانِ وَعَلَى كُلِّ بَابٍ حَارِسٌ .

(٥) امْتَنَعَ الْمَرِيضُ عَنِ الْأَكْلِ وَأَصْبَحَ لَا يَقْوَى عَلَى
الْمَشْيِ .

(٢)

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ حَرْفٍ
جَرِّ مُلَاتِمٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي :

- (١) يَغْوِضُ الرَّجُلَ ... الْمَاءُ (٦) تَرْقُدُ الدَّجَاجَةُ ... الْبَيْضُ
- (٢) عَفَوْنَا ... الْمُسِيءَ (٧) يَلْمَعُ الْبَرْقُ ... السَّمَاءُ
- (٣) أَضْغَيْنَا ... الْحَدِيثَ (٨) انْتَشَرَ النَّاسُ ... الطَّرِيقَ
- (٤) لَا تَعْتَمِدْ ... غَيْرَ نَفْسِكَ (٩) عَادَ الْمَسَافِرُ ... وَطَنَهُ
- (٥) اشْتَرَيْتُ سُرْجًا ... الْحَصَانَ (١٠) وَضَعْتُ الْمِدَادَ ... الدَّوَاءَ

(٣)

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ اسْمٍ
مُنَاسِبٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَأَشْكِلْ آخِرَهُ :

- (١) بَرَيْتُ الْقَلَمَ بِ... (٧) تُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ مِنْ...
- (٢) يُثْنِي الْمُعَلِّمُ عَلَى... (٨) تَنْظُرُ الْبِنْتُ وَجْهَهَا فِي...
- (٣) يُسَاقُ الْمُجْرِمُ إِلَى... (٩) صَنَعَ الْحَدَّادُ نَعْلًا لِ...
- (٤) يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنْ... (١٠) غَضِبَ السَّيِّدُ عَلَى...
- (٥) يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ مِنْ... (١١) أَحْرَقَ الْوَلَدُ يَدَهُ بِ...
- (٦) الْعَاقِلُ يَبْتَعِدُ عَنْ... (١٢) الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنْ...

(٤)

كَوْنُ سَبْعِ جُمْلٍ بِكُلِّ مِنْهَا حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
الَّتِي تَعْرِفُهَا وَاسْتَوْفِ هَذِهِ الْحُرُوفَ .

(٥)

اسْتَعْمِلِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ
كُلُّ مِنْهَا مَجْرُورًا بِحَرْفٍ جَرٍّ .

الأرض	السَّماء	الماء	القلم
الباب	الكرة	الشر	المنزل

(٦)

تمرين في الإنشاء

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلٍ تَامَةٍ ، بِحَيْثُ
تَشْتَمِلُ كُلُّ إِجَابَةٍ عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الَّتِي
عَرَفْتُمُوهَا .

(١) أَيَّنَ كِتَابُكَ ؟

(٢) أَيَّنَ يُوَضَّعُ السَّرْجُ مِنَ الْحِصَانِ ؟

(٣) مَتَى تُوَقَّدُ الْمَصَابِيحُ ؟

(٤) أَيْنَ تَسَافِرُ فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ ؟

(٥) كَيْفَ يَضْطَّادُ السَّمَكُ ؟

(٦) بِمَ يَقْطَعُ الْخَشَبُ ؟

(٧) لِمَ تُفْتَحُ نَوَافِدُ الْحُجْرَةِ ؟

(٨) مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ ؟

(٩) عَمَّنْ يَنْتَعِدُ الْعَاقِلُ ؟

(٧)

تمرين في الإعراب

(١) نَمُودَجُ :

(١) يَعُودُ الْغَائِبُ إِلَى الْوَطَنِ .

يَعُودُ - فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

الغائبُ - فاعلٌ مرفوعٌ .

إلى - حرفٌ جرٌّ .

الوطن - اسمٌ معرورٌ بإلى .

(٢) بِالْعِلْمِ يَسُودُ الْمَرْءُ .

الباء - حَرْفُ جَرٍّ .

العلم - اسمٌ مجرورٌ بالباء .

يَسُودُ - فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

المرء - فاعلٌ مرفوعٌ .

(ب) أَعْرَبَ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

(١) لَا تَلْعَبُ بِالنَّارِ .

(٢) تَتَلَّأُ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ .

(٣) الْفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فِي الْحُجْرَةِ .

(٤) تَعِيبَ الْوَلَدُ مِنَ الْجَرَى .

النَّعْت

الأمثلة :

- (١) هَذَا كِتَابٌ مُفِيدٌ . (١) هَذَا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ .
- (٢) قَرَأْتُ كِتَابًا مُفِيدًا . (٢) رَأَيْتُ مَيْدَانًا فَسِيحًا .
- (٣) نَظَرْتُ فِي كِتَابٍ مُفِيدٍ (٣) جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ فَسِيحٍ .
- (١) تَفَتَّحَتِ الْوَرْدَةُ الْجَمِيلَةُ .
- (٢) قَطَفْتُ الْوَرْدَةَ الْجَمِيلَةَ .
- (٣) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ الْجَمِيلَةِ .

البحث :

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ : مُفِيد - فَسِيح -
الْجَمِيلَةُ - تَنْعَتَ الْأَسْمَ الَّذِي قَبْلَهَا ، أَيْ تَدُلُّ عَلَى
صِفَةٍ فِيهِ ، وَلِذَلِكَ تَسْمَى نَعْتًا ، وَيُسَمَّى الْأَسْمُ الَّذِي
قَبْلَهَا مَنُوعَتًا .

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ كُلَّ نَعْتٍ مِنْ هَذِهِ النُّعُوتِ الثَّلَاثَةِ
وَجَدْتَهُ يَتَّبِعُ الْمَنُوعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ . فَكَلِمَةُ

« مفيد » في الأمثلة الثلاثة الأولى جاءت مرفوعة ثم منصوبة ثم مجرورة ، تبعاً للأسم المذكور قبلها ، وكذلك الكلمتان : « فسيح ، والجميلة » في الأمثلة الباقية . وهذا عام في كل كلمة تنعت ما قبلها .

القواعد :

(٢٣) النَّعْتُ لَفَظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ ،
وَيُسَمَّى الْأِسْمُ الْمَوْصُوفُ مَنْعُوتًا .

(٢٤) النَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنْعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ .

تمرينات

(١)

ضَعْ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ وَاشْكَلْ آخِرُهُ :

(١) الْوَلَدُ ... يُحِبُّهُ أَبُوهُ . (٦) لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ ...

(٢) جَرَيْتُ فِي مَيْدَانٍ ... (٧) الْحِذَاءُ يَضُرُّ الْقَدَمَ

(٣) أَكْثَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ .. (٨) زُرْتُ ضَاحِيَةَ ...

(٤) يَضُرُّ الصَّدِيقُ ... صَاحِبَهُ (٩) لِلْجَمَلِ عُنُقٌ ...

(٥) عَدُوٌّ ... خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ... (١٠) تَنَافَسُوا فِي الْعَمَلِ ...

(٢)

ضَعُ مَنْعُوتًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي . وَاشْكُلْ آخِرَهُ :

(١) يَحِبُّ النَّاسُ... الْعَادِلَ (٦) وَضَعْتُ الصُّورَةَ فِي... بَدِيعِ

(٢) فِي الْبُسْتَانِ... مُفْتَحَةً (٧) أَبْصَرْتُ فِي الْحَقْلِ.. مُفْتَرِسًا

(٣)... الْكَثِيرُ يَضُرُّ الْمَعِدَةَ (٨) أَكْرَهُ السَّيْرَ فِي... الْمَزْدَحِمَةِ

(٤) تَحْمِلُ الشَّجَرَةُ... نَاضِجَةً (٩) فِي السَّمَاءِ... لَامِعَةً

(٥) لِلطَّائِفِ... جَمِيلٌ (١٠) أَرَى فِي الْجَوِّ... كَثِيفًا

(٣)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ ثُمَّ أَنْعِثْهَا بِمَنْعُوتٍ

مُنَاسِبَةٍ مَعَ ضَبْطِ آخِرِ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ :

نَهْرٌ - طَرِيقٌ - نَخْلَةٌ - مَطَرٌ - بَرْدٌ - الْمَسْجِدُ

الْبِنَاءُ - الْبُسْتَانُ - السَّمَاءُ - الْبَحْرُ - السَّفِينَةُ - الْقِطَارُ

(٤)

كَوِّنْ جُمْلًا تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ

مَنْعُوتٍ بِأَحَدِ الْأَوْصَافِ الْآتِيَةِ . مَعَ ضَبْطِ آخِرِ

النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ :

خَشَن - عَذَب - نَاضِجَةٌ - ذَابِلَةٌ - لَامِعَةٌ
مُفْتَرَسٌ - الرَّائِقُ - الحُلُو - النَّظِيفُ - المَحْلُوجُ

(5)

(١) كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الْفَاعِلُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنْعُوتٌ

» » » المفعول به » » » (٢)

(٣) » » اسمية » المتدا » » » »

(٤) » » » » الخبير » » » »

(٥) » » « في كلِّ واحدة منها اسمٌ مجرورٌ مفعولٌ

(٦) تمرین فی الإنشاء

كَوْنُ سَبْعِ جُمَلٍ فَعَلِيَّةٍ بِحَيْثُ يَجْئُ لَفْظُ «الثَّوْر»
 فِي كُلِّ مِنْهَا مَوْصُوفًا بِصِفَةٍ تُلَائِمُهُ ثُمَّ اسْتَعْنِ هَذِهِ
 الْجُمَلُ عَلَى كِتَابَةِ مَوْضُوعٍ صَغِيرٍ فِي وَصْفِ الثَّوْرِ .

(٧) تمرين فى الإعراب

(١) نَمُودَج :

(١) رَبِحَ التَّاجِرُ الْأَمِينُ .

رَبِحَ - فعلٌ ماضٍ

التَّاجِرُ - فاعلٌ مرفوعٌ

الْأَمِينُ - نعتٌ مرفوعٌ

(٢) يَقْرَأُ عَلَى كِتَابٍ مُفِيدًا .

يَقْرَأُ - فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ

عَلَى - فاعلٌ مرفوعٌ

كِتَابًا - مفعولٌ به منصوبٌ

مُفِيدًا - نعتٌ منصوبٌ

(ب) أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

(١) نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ غَزِيرٌ .

(٢) يَلْبَسُ عَلَى حِذَاءٍ وَاسِعًا .

(٣) يَكْثُرُ النَّحْلُ فِي الْبَسَاتِينِ الْمُشْمِرَةِ

الجزء الثاني



تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة :

- (١) أَلْقَى الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ . (٧) خَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ .
(٢) دَعَا الْمَرِيضُ الطَّبِيبَ . (٨) أَبْغَى رِضَا الْوَالِدَيْنِ .
(٣) يَلْقَى الْمُسَىءُ جَزَاءَهُ . (٩) يَبْنِي الْبَنَاءُ مَسْجِدًا .

- (٤) سَرَوْا الرَّجُلُ . (١٠) أَظْلَمَ الْمَكَانُ .
(٥) تَضَفُّو السَّمَاءَ . (١١) اتَّقَدَ الْمِضْبَاحُ .
(٦) يَذْنُو فَضْلُ الشَّتَاءِ . (١٢) يَسْتَحِمُّ الْغُلَمَانُ .

البحث :

الكلمات : ألقى ، ودعا ، ويلي في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال .
وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً . والمعول عليه هنا النطق
لا الكتابة . وتسمى هذه الأفعال أفعالا معتلة الآخر .

والكلمات : سَرَوْا ، وتصفوا ، ويدنو في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال ، وآخر كل منها واو ، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر .
والكلمات : خشى ، وأبغى . ويبى في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال ، وآخر كل منها ياء ، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر .
والكلمات : أظلم ، واتقد ، ويستحم في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال ، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واو ولا ياء . وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر .

القواعد :

- (٢٥) الْفِعْلُ الْمُعْتَلُ الْآخِرُ هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، وَتَسْمَى هَذِهِ الْأَحْرُفُ الثَّلَاثَةُ بِأَحْرَفِ الْعِلَّةِ .
(٢٦) الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفًا مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ الثَّلَاثَةِ .

تمرينات

(١)

عَيَّنْ الْأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ الْآخِرَ وَالْمُعْتَلَةَ الْآخِرَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :
خرج فريد يبتزه ويمتّع نظره بمحاسن الطبيعة . فصادف جنداً ولا
يجرى ماؤه فيروى الزرع ويلطّف الهواء . ولتقى أغناماً تروح وتغدو
آمنة ترعى الكلاً وتشرب الماء ، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها ،
فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمس إلى الغروب فقل راجعاً .

(۲)

- (ا) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر .
الماء . الذئب . الحصان . الرجل . الطفل . الغم .
- (ب) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر
الطعام . الكرة . الإبريق . الباب . الثوب . الحذاء .

(۳)

- (۱) ایت ثلاث جمل یبتدی کل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف .
 (۲) " " " " " " " " بالياء .
 (۳) يتوسط كلا منها فعل ماض معتل الآخر بالألف .
 (۴) " " " " " " " " بالياء .

(५)

- (۱) ایت بثلاث جمل بیتدی کُل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالالف .
- (۲) بالواو .
- (۳) بالياء .
- (۴) يتوسط كلامها فعل مضارع معتل الآخر بالالف .
- (۵) بالواو .
- (۶) بالياء .

(5)

- (۱) ایت بثلاث جمل یتدی کل منها بفعل ماض صحیح الآخر .
 (۲) فی کجل منها فعل أمر صحیح الآخر .
 (۳) مضارع مرفوع صحیح الآخر
 (۴) منصوب
 (۵) مجزوم

(7)

ضَعْ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، وبيِّن
أمر معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟
دعا . صفا . رَضِيَ . سَعَى . هَدَى . سَقَى . عَمِيَ .

(v)

ضَعَّ ماضى كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة، وبيِّنْ أهو معتل الآخر بالالف أم بالياء ؟

يَقْضَى . يَبْقَى - يَسْنُو . يُنَادَى . يَرْقَى . يَفْتَنَى .

الأمثلة :

- (١) أَيْنَ مَنْزِلُكَ ؟ (١٠) الْقُطْنُ عِمَادُ الشَّرْوَةِ فِي مِصْرَ .
 (٢) أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ (١١) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ .
 (٣) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟ (١٢) تُصْنَعُ الْمَلَابِيسُ مِنَ الْقُطْنِ .

- (٤) ذَبَحَ الْجَزَارُ شَاةً . (١٣) ذُبِلَتِ الْوَرْدَةُ .
 (٥) الْجَزَارُ ذَبَحَ شَاةً . (١٤) شَمِمَتِ الْوَرْدَةُ .
 (٦) هَلْ ذَبَحَ الْجَزَارُ شَاةً ؟ (١٥) نَظَرْتُ إِلَى الْوَرْدَةِ .

- (٧) مِنْ أَىِّ مَكَانٍ جِئْتَ ؟ (١٦) يُثْمِرُ الْبُسْتَانُ .
 (٨) جِئْتُ مِنْ مَنْزِلِي . (١٧) لَنْ يُثْمِرَ الْبُسْتَانُ .
 (٩) أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نُقُودًا . (١٨) الْبُسْتَانُ لَمْ يُثْمِرَ .

البحث :

إذا تأملت الكلمات: أينَ وذبحَ، ومنَ في أمثلة القسم الأول، وجدت
 آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا يتغير مهما تغيّر مكان

الكلمة من الجملة ؛ فأخر كل من الكلمتين أين وذبح ملازم للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها . وآخر « مِّنْ » ملازم للسكون في الأمثلة السابقة ، وفي غيرها كذلك .

ومن الكلمات التي تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف . وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء .

وإذا تأملت الكلمات : القطن ، والوردة ، ويُسْمَرُ في أمثلة القسم الثاني ، وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة ، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما في الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر . وكلمة يسمَرُ تتغير آخرها في الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم .

القواعد :

(٢٧) الْكَلِمَاتُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ : مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا ، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعْرَبًا .

(٢٨) الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ .

تمريّناٲ

(١)

لماذا كانت كلمة « الدراجة » فى الءمل الآتية معربة . وكلمة
« مَنْ » مبنية ؟

- (١) الدراجةُ مُسرعة . (٤) جاء منْ نادَيْته .
(٢) ركبَ علىْ الدراجةَ . (٥) أحبُّ منْ يُعلمى .
(٣) فرح الولد بالدراجة . (٦) الءائزةُ لِمَنْ يسبق .

(٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة ؟
السماء . المصباح . القلم . يكتب . يزرع . يفهم .

(٣)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية مبنية ؟
كيف . عنْ . لعلْ . كتب . انتصر . افتح .

أنواع البناء

الأمثلة :

- (١) كَمْ جَوَادًا فِي الْمَيْدَانِ؟ (٧) قِفْ حَيْثُ أَنْتَ .
- (٢) بِكُمْ اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟ (٨) سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْتَ .
- (٣) كَمْ تَعْدُ وَلَا تَفِي؟ (٩) تُقِيمُ حَيْثُ يُطِيبُ الْهَوَاءُ .
- (٤) اعْتَدَلِ الْجَوُّ؟ (١٠) كَانَ أَمْسٌ شَدِيدَ الْحَرِّ .
- (٥) هَلْ اعْتَدَلِ الْجَوُّ؟ (١١) زُرْتُ الْأَهْرَامَ أَمْسَ .
- (٦) الْجَوُّ قَدْ اعْتَدَلَ . (١٢) ذَهَبْتُ أَمْسَ إِلَى الْقَلْعَةِ .

البحث :

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلزم آخره حالة واحدة في جميع التراكيب ، ونريد هنا أن نعرف الأحوال التي تلازم أواخر المبنيات فنقول :

الكلمات : كم ، واعتدل ، وحيث ، وأمس في الأمثلة السابقة .
كلها مبنية . لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب .
فأخر « كم » يلزم السكون . ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية
على السكون . وأخر « اعتدل » يلزم الفتح ، ومن أجل ذلك يقال إنها

مبنية على الفتح وآخر «حيث» يلزم الضم ، ومن أجل ذلك ، يقال إنها مبنية على الضم .

وآخر «أمنس» يلزم الكسر ، ومن ذلك يقال إنها مبنية على الكسر .

وإذا بحثنا في أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع .

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية ، وإنما المدار في ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها .

القواعد :

(٢٩) الْأَحْوَالُ الَّتِي تُلَازِمُ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ ، وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ .

(٣٠) الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُلَازِمُ أَوَاخِرَهَا السُّكُونُ أَوْ الْفَتْحُ أَوْ الضَّمُّ أَوْ الْكَسْرُ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أَوْ الْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ .

تمرينات

(1)

عين في الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون ، والمبنية على الفتح ، والمبنية على الضم ، والمبنية على الكسر :

(١) لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً .

(۲) استراح المريض ونام نومًا هادئًا .

(٣) إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة .

(٤) نحن نحب الوطن ، ونعمل على رفع شأن البلاد .

(۲)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية في جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً في الأولى ومفعولاً به في الثانية ، ومسبوقة بحرف جر في الثالثة :

هذا — الذى — هؤلاء — الذين

(۳)

(۱) ایت بجملتین فی کل منهما فعل مبی علی السکون .

(٢) " " " " " " " الفتح .

(٣) حرف « ح » السكون .

(٤) " " " " " " " " الفتح .

(٥) " " " " " " " الكسر .

أنواع الإعراب

الأمثلة :

- (١) الطَّائِرُ يَحُومُ . (١) يُوقِدُ عَلَى الْمَصْبَاحِ .
 (٢) الْمَاءُ عَذْبٌ . (٢) تَزْحَفُ الْجُنُودُ .
 (٣) الْحِصَانُ جَامِحٌ . (٣) تُورِقُ الْأَشْجَارُ .

- (٤) رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ . (٤) لَنْ يُوقِدَ عَلَى الْمَصْبَاحِ .
 (٥) شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْبًا . (٥) لَنْ تَزْحَفَ الْجُنُودُ .
 (٦) ذَلَّلَ الْفَارِسُ الْحِصَانَ . (٦) لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ .

- (٧) نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ . (٧) لَمْ يُوقِدْ عَلَى الْمَصْبَاحِ .
 (٨) يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ . (٨) لَمْ يَزْحَفْ جُنْدِيٌّ .
 (٩) نَزَلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ . (٩) لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ .

البحث :

الطائر والماء والحصان في أمثلة القسم الأول كلها أسماء ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت . والذي يدل على رفعها

وجود الضمة في آخر كل منها . وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها . وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر . والذي يدل على جرهما وجود الكسرة في آخر كل منها . وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر . وإذا فلا بد أن تكون معربة .

والكلمات : يوقد . وتزحف . وتورق في أمثلة القسم الثاني أفعال مضارعة ، وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة . لخلوها من النواصب والحوازم ، والذي يدل على رفعها وجود الضمة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول «لن» عليها . والذي يدل على نصبها وجود الفتحة في آخر كل منها ؛ وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها . والذي يدل على جزمها وجود السكون في أواخرها ؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم . وإذا لا بد أن تكون معربة .

القواعد :

(٣١) الْأَحْوَالُ الَّتِي تَعْتَرِي أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمُعْرَبَةِ
أَرْبَعٌ . وَهِيَ : الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ وَالْجَزْمُ ،
وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْإِعْرَابِ .

(٣٢) عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ . وَهِيَ : الضَّمَّةُ
وَالْفَتْحَةُ وَالْكَسْرَةُ وَالسُّكُونُ ، وَيَنْبُؤُ عَنْهَا
عَلَامَاتُ أُخْرَى تَذَكَّرُ فِي مَوَاضِعِهَا .

(۳۳) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ ، كَمَا يَخْتَصُّ الْجَزْمُ
بِالْأَفْعَالِ .

تمرينات

(1)

عين الكلمات المعربة في العبارتين الآتيتين واشكل آخر كل منها :

(١) على الإنسان أن يراعى في الملابس فصول السنة . فيحسن به أن يلبس القطن في الصيف . والصوف في الشتاء .

(٢) إِنْ الْمَرْأَحُ يَجْلِبُ الْبُغْضَ وَيَقْطَعُ الْإِخَاءَ . فَابْتَعِدْ عَنْهُ إِلَّا إِذَا كَانَ سَيْرًا . فَإِنَّهُ يَرْبِجُ الْعَقْلَ وَيُكْسِبُهُ نَشَاطًا .

(۲)

(۱) کوّن ثلاث جمل فی کل منها اسم معرب مرفوع علی أنه فاعل .

[illegible]

(۳) اسم لکان۔

(٤) ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰ ۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱

خبر لان.

(۲)

- (۱) اِنتَ بثلاث جمل فی کل منها اسم معرب منصوب علی أنه مفعول به .
 (۲) " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " "
 (۳) " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " "
 (۴) " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " " "

(५)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جمل ثلاث . بحيث يكون
مرة مرفوعاً ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً :

القطار . الجمـل . الكتاب . التفاح . باب . مفتاح .

(5)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل ثلاث . بحيث يكون مرة مرفوعاً ، مرة منصوباً ، ومرة مجزوماً :

يكتب . يفتح . ينظف . يشتغل . يستخرج . يتعلم .

(7)

يُسَنُّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْكَلِمَاتُ الْمَعْرُوبَةُ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا الْجُزْمُ ، وَاتَى
لَا يَدْخُلُهَا الْجُزْمُ .

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد في إعلاء شأن وطنه . وأن يعمل على ما يستلزم السعادة لساكنيه . ولن يتم له ذلك إلا بأن يقدر المصلحة العامة على المنفعة الخاصة .

(٧)

اذكر خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل ثم بين ما فى الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة . وعلامات إعرابها .

(٨)

— نموذج :

يشند الحر فى الصيف

يشند — فعل مضارع مرفوع بالضممة .

الحر — فاعل مرفوع بالضممة .

فى — حرف جرمي على السكون .

الصيف — مجرور بـ فى وعلامة جره الكسرة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك على^٢ انقطاع .

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل .

(٣) النار مشتعلة فى الحطاب .

أحوال بناء الفعل الماضي

الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|----------------------------------|
| (١) اشْتَدَّ الْبَرْدُ . | (١٠) صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ . |
| (٢) ثَارَ الْغُبَارُ . | (١١) عَدَلْتَ فِي حُكْمِكَ . |
| (٣) نَزَلَ الْمَطَرُ . | (١٢) أَحْسَنْتَ إِلَى النَّاسِ . |

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------------------------|
| (٤) الْأَوْلَادُ دَلِعُوا . | (١٣) الْبَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الْحَيَاكَةَ . |
| (٥) الرُّجَالُ سَافَرُوا . | (١٤) الْأُمَمَاتُ أَطْعَمْنَ أَوْلَادَهُنَّ . |
| (٦) الْعَمَالُ تَعَبُوا . | (١٥) الْفَتَيَاتُ رَتَبْنَ الْمَائِدَةَ . |

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------------------|
| (٧) فَتَحْتُ الْبَابَ . | (١٦) خَرَجْنَا إِلَى الْحُقُولِ . |
| (٨) تَلَقَّيْتُ الْكُرَةَ . | (١٧) اسْتَنْشَقْنَا الْهَوَاءَ النَّقِيُّ |
| (٩) أَخَذْتُ جَائِزَةً . | (١٨) قَطَفْنَا الْأَزْهَارَ . |

البحث :

إذا نظرنا في الأمثلة المتقدمة ، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماضٍ . وقد عرفنا في درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية .

فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية . ونريد أن نعرف في هذا
الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ، فرى الأفعال الماضية فيها
وهي اشتدَّ وثار ونزل لم يتصل بآخرها شيء ، وبرى أن آخرها مفتوح ،
ولو تستبعنا الفعل الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء في أى تركيب رأينا
آخره مفتوحاً . وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضي يُبنى على الفتح في
هذه الحال .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأينا أن الأفعال لعب وسافر وتعب
قد اتصل آخر كل منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة
الذكور ، ورأينا ذلك الآخر مضموماً ، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماضٍ
اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً . ومن ذلك نعلم أن الماضي
يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة .

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة
بهاء متحركة . ومرة بنون تدل على جماعة الإناث ، وتسمى « نون النسوة »
وأخرى بكلمة « نا » الدالة على الفاعل ، وبرى آخر كل فعل منها ساكناً .
ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التي اتصلت بآخرها بالهاء المتحركة
أو نون النسوة أو « نا » الدالة على الفاعل ، لوجدنا أواخرها ساكنة .
ومن ذلك نعلم أن الماضي يبنى على السكون في هذه الحالات .

القاعدة :

(٣٤) الْفِعْلُ الْمَاضِي بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ فَيُبْنَى عَلَى الضَّمِّ . أَوْ اتَّصَلَتْ بِهِ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ ، أَوْ نُونُ النَّسْوَةِ ، أَوْ « نَا » الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِ ، فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ .

تمرينات

(١)

عين في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح . والمبنية على الضم ، والمبنية على السكون ، وبين السبب في ذلك :

خرجت من المنزل عصرًا ، فصادفتني في الطريق . ثلاثة غلمان عرفتهم وعرفوني ، فاقترحت عليهم أن نزور حديقة الحيوان . فقبلوا الفكرة وفرحوا بها ، ثم سرنا جميعًا إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيهما من أنواع الطير وصنوف الحيوان ، وبعد ساعتين قضيناها هناك ، عاد كل منا إلى أهله مملوءًا بالنشاط والسرور .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة ، بحيث يكون مرة مبنياً على الفتح ، ومرة مبنياً على الضم . ومرة مبنياً على السكون :

سَبَحَ . غَرِقَ . استفهم . اجتمع . اتخذ .

(۳)

- [illegible]

(६)

- (١) كَوْنُ ثلاث جمل في كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة .
- (٢) بالهاء المتحركة .
- (٣) بنون النسوة .
- (٤) بنا الدالة على الفاعل .

(o)

۱- نموذج

قَرَأْنَا الْكِتَابَ .

قرأنا - قرأ فعل ماض مبني على السكون و «نا» فاعل مبني على السكون .

الكتاب - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب۔ اعراب ما یأتی :

(١) شَمَمْتُ الْوَرْدَ . (٢) سَبَّحْنَا فِي النَّهْرِ .

أحوال بناء الأمر

الأمثلة :

- (١) نَظَّفَ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ (١٣) أَلْقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ .
(٢) تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكَ . (١٤) أَدْعُ الطَّبِيبَ .
(٣) اسْتَمِعْ نَصَحَ الطَّبِيبِ . (١٥) تَحَرَّ الصَّدَقِ فِيمَا تَقُولُ .

- (٤) اسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاتٍ . (١٦) افْتَحَانُوا فِذَ الْحُجْرَةِ .
(٥) أَجِدْنَ طَبَخَ الطَّعَامِ . (١٧) أَكْرِمَا ضَيْفُوكُمَا .
(٦) هَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ . (١٨) أَهْرِزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ .

- (٧) تَجَنَّبِ الزِّمَارَ الْكَثِيرَ . (١٩) اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ .
(٨) عَاشِرَنَّ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ (٢٠) اسْتَحِمُوا فِي النَّهْرِ .
(٩) أُخْرِجَنَّ إِلَى الْحُقُولِ . (٢١) أُخْرِجُوا إِلَى الْحُقُولِ .

- (١٠) اخْفِظْ عَهْدَ الصَّدِيقِ . (٢٢) رَتَّبِي أَثَاثَ الْحُجْرَةِ .
(١١) أَحْسِنِي إِلَى النَّاسِ . (٢٣) أَغْلِقِي بَابَ الدَّارِ .
(١٢) أَوْقِدِي مِصْبَاحَكَ . (٢٤) اخْفِظِي دَرَسَكَ .

البحث :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية ولكننا نريد أن نعرف في هذا الدرس أحوال بنائها ،

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى ، فرى أفعال الأمر في الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، ونراها في الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة ، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة وكذلك آخر كل فعل يبنى على إحدى الصورتين المتقدمتين . ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون في هاتين الحالتين .

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية : وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده ، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهي إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى في الأمثلة . وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال في جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح في هذه الحال .

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة التالية وهي ألن وادع وتحرق وجدنا آخر كل منها حرف علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع ، إذ يقول في ماضيها ألقى ودعا ، وتحرقى . وفي مضارعها يُلْقَى وَيَدْعُو وَيَتَحَرَّقُ فهي إذًا أفعال أمر معتاة الأواخر . وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التي من هذا النوع ، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر .

وإذا بحثنا في سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً ، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العلة .

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر في بقية الأمثلة . نرى أنها اتصلت مرة بالـ ف تـ دل على اثنين ، مرة بواو تدل على جماعة الذكور ، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة ؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً . إذ نقول : « يفتحان » و « يجمعون » و « تربتين » ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بالالف أو الواو أو الياء ، ولذلك يقال إن فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون .

القاعدة :

(٣٦) يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النُّسُوءِ .

وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكُّيدِ . وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ . وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَאוُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

تمرينات

(١)

عين في العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون ، والمبنية على الفتح ، والمبنية على حذف الآخر ، واذكر السبب في كل حال .
إذا زارك صديق فالقه بالبشر ، وبالغ في إكرامه ، وأصغ إلى حديثه ،
واجعلنه يشعر كأنه في منزله وبين أهله ، وإذا أراد الانصراف فشيّعنه
إلى الباب ، واشكرته على زيارته ، وأرج أن يعود إلى زيارتك في
الفرص القريبة .

(٢)

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مثبتاً
على السكون ، ومرة على الفتح ، ومرة على حذف النون .
كتب . فهم . اجتهد . استغنم

(٣)

هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، مع المحافظة على
ما اتصل بها إن كانت متصلة بشيء ، وبين على أي شيء يبي كل
فعل أمر تأتي به :
يهدى . يجلسان . يشربون . تأمين . يلعبن . يكتب .

(٤)

حول الحملة الآتية إلى خطاب الاثنين ، ثم جماعة الذكور . ثم إلى
خطاب المفردة المؤنثة . وبين نوع بناء فعليّها في كل حال .
اسمع نصيح الطبيب واعمل به .

(٥)

- (١) ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبني على السكون .
(٢) الفتح .
(٣) حذف الألف ،
(٤) الواو .
(٥) الياء .
(٦) النون .

(٦)

- (١) هات ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام .
(٢) أخويك تكسبُ الجسم صحة .
(٣) أصدقاءك تكسبهم رضا آبائهم .

١ - نموذج :

(١) أُرْجُ الحَيْر .

أُرْج - فعل أمر مبني على حذف الواو .
الحَيْر - مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) انتبهوا للدرس .

انتبهوا - فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل
مبني على ك .

للدرس - اللام حرف جر مبني على الكسر والدرس
مجرور باللام وعلامة جره الكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

اشتط الجواد .

اغسلن الملابس .

أطعما الفقراء .

اقطفن الأزهار .

أحوال بناء المضارع

الأمثلة :

- (١) لَا سَتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ . (٥) الطَّالِبَاتُ يَسْتَمِعْنَ النَّصِيحَةَ
- (٢) لِيَذْهَبَنَّ الْعِلْمَانُ . (٦) النِّسَاءُ يَذْهَبْنَ .
- (٣) أَلَا تَسْتَرِيحْنَ يَا سَعِيدُ (٧) أَلَا تَسْتَرِخْنَ يَا فَتَيَاتُ .
- (٤) أَلَا تَرْحَمْنَ هَذَا الْمِسْكِينَ (٨) أَلَا تَرْحَمْنَ هَذَا الْمِسْكِينَ .

البحث :

بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى ، نجد كلاً منها متصلاً بنون التوكيد ، غير أن هذه النون مشددة أو ثقيلة في الفعلين الأولين ، وخفيفة في الفعلين الآخرين ، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعاً مفتوحة الآخر ، ولو أننا أدخلناها في تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضاً ولم تتغير بتغير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية ، وجدنا كلا منها متصلاً بنون النسوة ، وجدنا آخر كل منها ساكناً : ولو أننا أدخلناها وهي متصلة بهذه النون في تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة

لا تتغير بتغير التراكيب ، وبذلك تكون مبنية على السكون . ومن هذا
نعلم أن الفعل المضارع مبنى على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة .
وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين . وفيما عدا
ذلك يكون معرباً .

القاعدة :

(٣٧) يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ عَلَى الْفَتْحِ إِنْ اتَّصَلَتْ بِهِ
نُونُ التَّنْوِيدِ ، وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِنْ اتَّصَلَتْ
بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ ؛ وَيُعْرَبُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ .

تمرينات

(١)

عين في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المعربة ، ثم المبنية على
الفتح وعلى السكون ، واذكر النسب في كل :

(١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار ، ولكنى لم أجد
وقتاً كافياً ، فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غداً .

(٢) لا تُكْثِرْنَ معاتبة الصديق ولا يَزْهَدْ تَكْ فيه ذنب صغير يحيط
به حميدٌ فعاله .

(٣) البنات ينافسن الغلمان في كثير من الأعمال وقد يفقهنهم .

(٢)

ضَع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة
معربة ، ومرة مبنية على الفتح ، ومرة مبنية على السكون .
يطبخ . يهذب . ينظف . يداعب . يتلطف . يسأل .

(٣)

- (١) كون ثلاث جمل في كل جملة منها فعل مضارع مُعرب .
(٢) مبنى على الفتح .
(٣) مبنى على السكون .

تمرينات عامة في بناء الأفعال عند اتصالها
بنون النسوة ونون التوكيد

(١)

- عين في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة واشكل أواخرها :
(١) تقرأ البنات ويلعبن .
(٢) النساء يَعْمَلْنَ الواجب للوطن .
(٣) تجنبن الضحك الكثير يا فتياتُ .
(٤) كثير من النساء يشتغلن بالطب .
(٥) لَبِست البنات ثيابهن وخرجن .
(٦) افهَمْنَ الدرس يا تلميذات .
(٧) نُنِّي على الفتيات اللاتي حفظن دروسهن .

(٢)

عين في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون ، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل :

- (١) إذا عاتبته صديقاً فلا تبالغن في عتابه . (٥) ليختارن كل إنسان صديقه .
- (٢) اتقن غيظ الحليم . (٢٦) إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته .
- (٣) اترك اللعب وأقبلن على عملك . (٧) لا تعدن وعداً وتُخلفه .
- (٤) لا تصنعن معروفًا في غير أهله . (٨) لا يعتمدن أحد على غير نفسه .

(٣)

صل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم اشكل أواخرها :

- (١) يستمع النصيحة . (٥) يفتح الشبابيك .
- (٢) يطبخ الطعام . (٦) يُغلق الأبواب .
- (٣) يدبر شئون المنزل . (٧) يفرش البسط .
- (٤) يُعلّم الأطفال . (٨) يُشعل المصابيح .

(٤)

أكد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثفيلة أخرى واضبط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل :

- (١) لِيَسْجُلْ على^٢ . (٤) لا تُكثِر من الضحك .
- (٢) عامل الناس بالرفق . (٥) أوقد المصباح .
- (٣) لا تختلط بالمرضى . (٦) لا تصحب الأشرار .

(٥)

- (١) ايت بخمس جمل في كل منها فعل متصل بنون النسوة .
واضبط النون وآخر الفعل .
- (٢) ايت بخمس جمل في كل منها مضارع متصل بنون النسوة .
واضبط النون وآخر الفعل .
- (٣) ايت بخمس جمل في كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة .
واضبط النون وآخر الفعل .

(٦)

- (١) ايت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة ،
واشكل النون وآخر الفعل .
- (٢) ايت بخمس جمل في كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة ،
واشكل النون وآخر الفعل .
- (٣) ايت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ،
واشكل النون وآخر الفعل .
- (٤) ايت بخمس جمل في كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة ،
واشكل النون وآخر الفعل .

(٧)

١ - نموذج :

(١) لَا تُعَذِّبَنَّ الْحَيَّوَانَ .

لا - ناهية حرف مبني على السكون .

تعذِّبَنَّ - فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله
بنون التوكيد في محل جزم بلا الناهية .

الحيوان - مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) اِرْحَمَنَّ الضَّعْفَاءَ .

ارحمن - ارحم فعل أمر مبني على السكون ونون النسوة
فاعل مبني على الفتح في محل رفع .

الضعفاء - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أَنْجِزَنَّ الْوَعْدَ .

(٢) لَا تَعْتِيدَنَّ عَلَى الْخَدَمِ .

الإعراب المحلى

الأمثلة :

- (١) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذَّبٌ .
- (٢) سَاعَدْتُ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينَ .
- (٣) عَطَفْتُ عَلَى هَذَا الْمَرِيضِ .
- (٤) لَا تَشْرَبَنَّ الْمَاءَ الْكَدِيرَ .

البحث :

كلمة « أنت » فى المثال الأول مبتدأ ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية ، ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان مرفوعاً بالضمة ، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الفتح فى محل رفع .

وكلمة « هؤلاء » فى المثال الثانى مفعول به ، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية . ولو أن اسماً معرباً حل محلها لكان منصوباً بالفتحة ؛ ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الكسر فى محل نصب .

ولهذا السبب يقال فى إعراب كلمة « هذا » فى المثال الثالث إنها مبنية على السكون فى محل جر لأنها مسبوقه بحرف جر ، وفى إعراب الفعل « تَشْرَبَنَّ » فى المثال الأخير إنه مبنى على الفتح فى محل جزم لبنائه ودخول « لا » الناهية عليه

القاعدة :

(٣٨) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ
الرَّفْعِ أَوْ النَّصْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجَزْمِ ، لَا يَتَغَيَّرُ
آخِرُهَا ، وَيُقَالُ إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ
أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ .

تمريعات

(١)

بَيِّنْ مَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَةِ الَّتِي فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَالَّتِي
فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَالَّتِي فِي مَحَلِّ جَرٍّ ، وَالَّتِي فِي مَحَلِّ جَزْمٍ :

رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ الَّذِينَ جَرَبُوا الْأُمُورَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصِّفَاتِ الَّتِي
تُكْسِبُ الْإِنْسَانَ قَبُولًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : عَامِلُ النَّاسِ بِمَا تَحِبُّ
أَنْ يَعَامِلُوكَ بِهِ . وَجَامِلُ مَنْ يُجَامِلُكَ ، وَلَا تُقَصِّرَنَّ فِي وَاجِبٍ عَلَيْكَ ،
وَلَا تَمَكِّنْ وَأَشْيَاءً أَنْ يَفْسُدَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ .

(٢)

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَةَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ ، بِمَحِثٍ تَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ
رَفْعٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ :

الَّذِي - هَؤُلَاءِ - مَا - هَذِهِ

(٣)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد ، ثم ضعها في جمل مفيدة بحيث
تكون في محل جزم :
بأكل - يتحدث - يساعد - يزرع

(٤)

١ - نموذج :

حَضَرَ من ساعدناه .

حضر - فعل ماض مبني على الفتح .

من - فاعل مبني على السكون في محل رفع

ساعدناه - ساعد فعل ماض مبني على السكون و « نا » فاعل

مبني على السكون في محل رفع .

و « الهاء » مفعول به مبني على الضم في محل نصب .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) هذه ورثة جميلة .

(٢) لا تحترق أحدًا .

(٣) شربت الدواء الذي وصفه الطبيب .

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة :

- (١) يَتَغَذَّى الْغُلَامُ . (١) أَوَدُّ أَنْ يَتَغَذَّى الْغُلَامُ .
 (٢) أَخْشَى الْبَرْدَ . (٢) يَجِبُ أَنْ أَخْشَى الْبَرْدَ .
 (٣) لِمَاذَا تَنْسَى وَعْدَكَ . (٣) لَنْ تَنْسَى وَعْدَكَ .

- (٤) أَنْتَ تَدْنُو مِنَ الْكَبِشِ . (٤) أَخَافُ أَنْ تَدْنُو مِنَ الْكَبِشِ .
 (٥) يَصْفَوُ الْجَوُّ . (٥) يَسْرِنِي أَنْ يَصْفَوُ الْجَوُّ .
 (٦) يَغْدُو الْحِصَانُ . (٦) لَنْ يَغْدُو الْحِصَانُ .

- (٧) أَشْتَهِي الطَّعَامَ . (٧) لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ .
 (٨) يَجْرِي الْمَاءُ . (٨) أَحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ .
 (٩) يَعْوِي الذِّئْبُ . (٩) لَنْ يَعْوِيَ الذِّئْبُ .

- (١) لَمْ يَتَغَذَّ الْغُلَامُ .
 (٢) لَمْ أَخْشَ الْبَرْدَ .

(٣) لَا تَنْسَ وَعَدَكَ .

(٤) لَا تَذَنْ مِنْ الْكِبْشِ .

(٥) لَمْ يَصِفُ الْجَوْ .

(٦) لَمْ يَعْدُ الْحِصَانُ .

(٧) لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ .

(٨) لَمْ يَجْرِ الْمَاءُ .

(٩) لَمْ يَعُوِ الذُّئْبُ .

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول ، تجدها جميعاً معتلة الآخر ؛ الثلاثة الأولى منها بالآلف ، والثلاثة الثانية بالواو ، والثلاثة الأخيرة بالياء . وتجدها جميعاً معربة لخلوها من نوني التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم ؛ ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها ؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة ؛ وحرف العلة إن كان ألفاً تعذر ظهور الضمة عليه ، وإن كان واواً أو ياءً كان ضمه مستثقلاً ، ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكناً وتقدير الضمة عليه في جميع الأحوال .

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية في القسم الثاني ، تجدها معربة كما كانت في القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب للدخول أدوات النصب عليها ، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجد للنصب أثراً ظاهراً في الأفعال التي آخر كل منها ألف ، بخلاف الأفعال التي آخرها واو أو ياء ، فإن النصب فيها ظاهر . والسر في هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقدّر عليها الفتحة في حال النصب ، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب .

انظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة في القسم الثالث ، تجدها معربة كما كانت في القسمين السابقين ، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها ، فما علامة الجزم فيها ؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة ، وقد كانت ثابتة في القسمين السابقين . وإذا بحثنا عن السبب في ذلك لم نجد سبباً سوى دخول الأدوات الحازمة عليها : فهي التي حذفت هذه الأواخر ، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم .

القاعدة :

(٣٩) أَلْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُرْفَعُ بِضَمِّ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ . وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةِ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ الْآخِرِ .

تمرينات

(١)

يبيّن الأفعال المضارعة المعتلة الآخر في العبارات الآتية ، وعيّن علامة الإعراب في كل فعل :

- (١) العاقل يَهْتَدِيْ بِنُصْحِ الْحَجَرِ بَيْنَ ، وَيَبْغِي رِضَا اللَّهِ وَالنَّاسِ .
- (٢) يَهْمُوْى الشَّجَاعُ مِا دِيْنَ الْقِتَالِ ، وَلَا يَخْشَى أَنْ يُلْقَى الْمَعَاطِبَ فِيهَا .
- (٣) إِذَا لَمْ تَصْفُ خُلَاقِ الْإِنْسَانَ فَلَنْ يَبْتَغَى صَدَاقَتَهُ أَحَدٌ .
- (٤) إِنْ تَدْعُ الطَّبِيبَ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ يَأْتِ إِلَيْكَ .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً ، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة :

يَحْيَا . يَدْنُو . يَهْتَدِيْ . يعلو . يَسْتَوِيْ . يخلو .

(٣)

- (١) اِيتِ بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع ، معتل الآخر بالألف في الأولى ، وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب ، معتل الآخر بالألف في الأولى . وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .
- (٣) اِيتِ بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، معتل الآخر بالألف في الأولى . وبالواو في الثانية ، وبالياء في الثالثة .

(٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه في جمل ثلاث ،
بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً ، ثم اضبط آخر
المضارع الذى تظهر عليه الحركة :

علا . همدى . شكا . رضى . عصى . خفى

(٥)

- نموذج :

(١) يَخْتَنِي الخُفَّاشُ بالنهار .

يَخْتَنِي - فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء .

الخفّاش - فاعل مرفوع بالضمّة .

بالنهار - الباء حرف جر مبني على الكسر والنهار

مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

(٢) لَمْ يَنْسُمْ الزَّرْعُ .

لَمْ - حرف نفي وجزم مبني على السكون .

يَنْسُمْ - فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو .

الزّرع - فاعل مرفوع بالضمّة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) يَنْهَى الله عن الكذب . (٣) لَنْ يَرْتَقِيَ الحسود .

(٢) يصفو الجو . (٤) لم تغل القيدّر .

الاسم المعتل الآخر

(١) المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة :

(١) نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ . (١) نَجَّيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ .

(٢) ضَاعَتِ الْعَصَا . (٢) أَضَعْتُ الْعَصَا .

(٣) نَالَنِي الْأَذَى . (٣) مَنَعْتُ الْأَذَى .

(٤) شِمِتَ بِي الْعِدَا . (٤) لَا تُشِمِتْ بِي الْعِدَا .

(١) رَضِيتُ عَنْ الْفَتَى .

(٢) اتَّكَأْتُ عَلَى الْعَصَا .

(٣) سَلِمْتُ مِنَ الْأَذَى .

(٤) انتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا .

البحث :

الكلمات : الفتى والعصا والأذى والعِدَا في الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة ، وفي آخر كل منها ألف ثابتة ، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة ، تسمى بالأسماء المقصورة .

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها في القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر . فإعلامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هي الضمة والفتحة والكسرة ، ولكننا هنا لا نرى أثراً للضم أو الفتح أو الكسر ، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف والألف يتعذر تحريكها ، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة في حالة الرفع . والفتحة في حالة النصب . والكسرة في حالة الجر .

القواعد :

- (٤٠) الْمَقْصُورُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ .
 (٤١) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْمَقْصُورِ حَرَكَاتُ الْأَعْرَابِ
 الثَّلَاثُ .

تمرينات

(١)

عين الأسماء المقصورة في العبارات الآتية :

- (١) يُفَضَّلُ بعض الناس سُكْنَى الْقُرَى على سكنى المدن .
 (٢) في حُلُوفِ أُناسٍ مُسْتَشْفَى لأمراض الرئتين .
 (٣) الْحَرَبَاتُ مأوى البُوم والغُرَبَانِ . (٤) من طلب العلا سهر الليالي .
 (٥) الاقتصاد سبيل الغنى . (٦) اشترى القصاب ثلاث مَدَى .

(٢)

ضعِ الأسماء الآتية في جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة
فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :
الهْدَى . الذِّكْرَى . المُنَى . الرِّضَا . القُرَى

(٣)

- (١) ايت بثلاث جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مقصور
(٢) فعلية الناعل " " "
(٣) المفعول به في كل منها اسم مقصور .

(٤)

ا - نموذج :

سقط الندى على الأزهار .
سقط - فعل ماض مبني على الفتح .
الندى - فاعل مرفوع بضمزة مقدرة على الألف
على - حرف جر مبني على السكون .
الأزهار - مجرور بعلی وعلامة جرة الكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) لا تتبع الهوى .
(٢) القوضى مُفسدة للأعمال .
(٣) الحميمية نافعة للمَرْضَى .

(٢) المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة :

- | | |
|--------------------------|-----------------------------------|
| (١) فَرَّ الْجَانِي . | (١) حَبَسْتُ الْجَانِي . |
| (٢) عَدَلَ الْقَاضِي . | (٢) نَحَرْتُ الْقَاضِي . |
| (٣) نَادَى الْمُنَادِي . | (٣) سَمِعْتُ الْمُنَادِي . |
| (٤) يَنْدُمُ الْبَاغِي . | (٤) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِي . |
- (١) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي .
- (٢) قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي .
- (٣) أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِي .
- (٤) عَلَى الْبَاغِي تَلَوُّرُ اللَّوَاتِرُ .

البحث :

الكلمات : الجاني والقاضي والمنادى والباغى كلها أسماء معربة ، وفي آخر كل منها ياء ثابتة مكسورة ما قبلها ؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة .

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها في القسم الأول مرفوعة ، لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولا به ،

وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التي هي علامة النصب ، فما السبب في ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتي الرفع والجر ؟ السبب في ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء ، والياء يخف ظهور الفتحة عليها ، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة ، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة ، وترفع وتجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء .

القواعد :

(٤٢) الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا .

(٤٣) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمَنْقُوصِ فِي حَالَتِي الَّرْفَعِ وَالْجَرِّ . أَمَّا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ .

تمرينات

(١)

عين الأسماء المنقوصة في العبارات الآتية :

(١) تكثر في الريف المراعى الخصبة .

(٢) تكثر الأفاعي في صعيد مصر .

(٣) بالراعى تصلح الرعيّة

(٤) يعذر السامى أو الناسى إذا أخطأ ، ولا عذر للمتعمد فى الذنب .

(٥) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً .

(٦) لا يأمن الإنسان عواديّ الزمان .

(٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة
فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى . الداعى . المصلى . المعالى . المبانى .

(٣)

(١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم منقوص .

(٢) فعلية الفاعل

(٣) المفعول به

(٤) خبر كان

(٤)

هات اسماً منقوصاً من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه فى
جملة مفيدة :

سعى . شقى . رضى . هدى .

- نموذج :

الرجل القاسى مكروه .

الرجل - مبتدأ مرفوع بالضم .

القاسى - نعت مرفوع بضمزة مقدرة على الياء .

مكروه - خبر المبتدأ مرفوع بالضمزة .

ب - أعرب الجمل الآتية .

(١) يصعبُ السفرُ في الصحارى .

(٢) تبْلُغُ الطياراتُ المكانَ القاسى فى وقتٍ قصير .

(٣) الوادى خَصيب .

نصب المضارع بأن المضمرة

(١) بعد لام التعديل

الأمثلة :

- (١) جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ . (١) جَلَسْتُ لِأَنَّ أَسْتَرِيحَ .
- (٢) حَضَرْتُ لِأَعُودَ الْمَرِيضَ . (٢) حَضَرْتُ لِأَنَّ أَعُودَ الْمَرِيضَ .
- (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ . (٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَنَّ يَنْجَحَ .
- (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَسْكُنَ فِيهِ . (٤) بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَنَّ أَسْكُنَ فِيهِ .

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول . تجد تلام منها مسبوقاً بلام تفيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها ؛ فلاستراحة علة وسبب في الجلوس ، وعيادة المريض علة في الحضور . وهلم جرأ ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعديل .

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً ، فما الذى نصبه ؟ الذى نعرفه أن نصب المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة . هى : أن وإن وإذن وكى . وبما أنه لا يوجد في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة . لم يكن

فناك مَفْعَر من إضمار واحد منها في كل مثال ، فإِ هو ذلك الناصب
 ى نضمه أو نُقْدره ؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني ، فنجد
 ن هذه الأفعال نفسها مسبقة بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة ، وهذا
 دليل على أنَّ « أن » هي التي تُضمَر أو تُقدر بعد اللام في أمثلة القسم
 الأول .

ولما كانت « أن » الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة ،
 وتُضمَر تارة أخرى ، كان ذلك دليلاً على أنَّ الإضمار في هذا
 الموضع جائز .

القاعدة

(٤٤) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَهُ جَوَازًا بَعْدَ
 لَامِ التَّعْلِيلِ .

(٢) بعد لام الجحود

الأمثلة :

- (١) مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ .
- (٢) مَا كَانَتْ الطُّيُورُ لَتُسَجَزَ فِي الْأَقْفَاصِ .
- (٣) لَمْ يَكُنِ الشَّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ .
- (٤) لَمْ أَكُنْ لِأُرَافِقَ الْأَشْرَارَ .

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة يَخُونُ وتُسَجِّنُ ويسْرِقُ وأَرافِقَ في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقروناً بلام ليست هي لام التعليل السابقة ، لأنها لا تفيد أنَّ ما بعدها علة في حصول ما قبلها ، وإنما هي لام أخرى إذا تأملتَها في كل الأمثلة التي وردت فيها ، وجدتَها مسبوقة دائماً بكان المنفية أو ما تصرف منها ، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النفي سميت لام النفي أو لام الجحود .

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة ، وجدت كلا منها منصوباً ، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التي تنصب المضارع : وإذا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب ، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو « أن » ، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب .
ولما كانت « أن » لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجباً .

القاعدة :

(٤٥) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَهُ وَجُوباً
بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ .

(٣) بعد أو

الأمثلة :

- (١) اسْتَمِعْ نَصَحَ الطَّبِيبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ .
- (٢) تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنَالَ رِضَاهُمْ .
- (٣) يُعَاقَبُ الْمُسِيءُ أَوْ يَعْتَذِرَ .
- (٤) يُحْرَمُ التَّلْمِيزُ الْمُكَافَأَةُ أَوْ يَجْتَهِدَ .

البحث :

الكلمات : يَتِمُّ وتَنَالَ ويعتذر ويجتهد في الأمثلة السابقة ، كلها أفعال مضارعة ، وكل منها مسبوق بحرف هو « أو » .

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين ، وجدناه بمعنى « إلى » لأنه يصح أن تضع « إلى » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول : استمع نصيح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك ، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم ، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى « إلا » لأنه يصح أن تضع « إلا » في موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول : يعاقب المسيء إلا أن يعتذر ، ويحرم التلميذ المكافأة إلا أن يجتهد .

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد « أو » هذه ، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبقة بأدوات نصب ظاهرة ، وإذا لا بد أن

يكون نصبها بنائب مُضمر ، ولا بد أن يكون هذا النائب المضمر هو « أن » لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع .
ولما كانت « أن » لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار .

القاعدة :

(٤٦) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ « أَوْ »
الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ إِلَّا .

(٤) بعد حتى

الأمثلة :

(١) لَا يُمْدَحُ الْوَلَدُ حَتَّى يَنَالَ رِضَا وَالِدَيْهِ

(٢) سَأَلَزَمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَاؤِي .

(٣) لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ .

(٤) لَا تَدْخُلْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ .

البحث :

تأمل الأفعال المضارعة ينال ويتيم وتَجُوعَ ويؤذن في الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها مسبوقة بكلمة « حتى » وانظر أواخرها تجدها

منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة ، وإذا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد « حتى » . ولا بد أن يكون هذا الناصب هو « أن » . دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم في الموضعين السابقين .

ولما كانت « أن » لا تظهر أبدًا قبل المضارع المسبوق بحتى كان إضمارها واجبًا .

القاعدة :

(٤٧) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَهُ وَجُوبًا بَعْدَ حَتَّى .

(٥) بعد فاء السببية

الأمثلة :

- (١) لَمْ يَسِئْ فَيُبْغِضَ .
- (٢) لَمْ يُسْأَلْ فَيُجِيبَ .
- (٣) اضْئَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ .
- (٤) كُنْ لِيَنَّ الْجَانِبِ فَتُحَبَّ .

البحث :

انظر الأفعال المضارعة يُبْغِضُ وَيُجِيبُ وَتَنَالُ وَتُحَبُّ في الأمثلة السابقة . تجد كلا منها مسبوقًا بقاء تفيد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها ، فالإساءة في المثال الأول سبب في البغض ، والسؤال في المثال

الثاني سبب في الإجابة وهلم جرأ ، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية .

وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا ، وجدت أنها مسبوقه بنق كافي المثالين الأولين ، أو يطلب كما في المثالين الأخيرين .
تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً ، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة ، وإذا لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة .
والحذف هنا واجب أيضاً ، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال .

القاعدة :

(٤٨) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنَّ مُضْمَرَهُ وَجُوباً بَعْدَ فَاءِ
السَّبَبِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَقْيٍ أَوْ طَلَبٍ .

(٦) بعد واو المعية

الأمثلة :

- (١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ .
- (٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمْنُ عَلَيْهِ .
- (٣) لَا تَأْمُرْ بِالْصَّدَقِ وَتَكْذِبَ .
- (٤) لَا تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمِلْ عُيُوبَ نَفْسِكَ .

البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : يندَمَ ويمَنّ وتكذبَ وتُهمل ، تجد كلاً منها مسبوقاً بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل تفيد نفى حصول ما قبلها وما بعدها معاً ، فالمنى في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير ، والمنى في المثال الثاني هو مصاحبة المنّ للمواساة ، وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو الواو المصاحبة أو واو المعية . وإذا تأملت ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا ، وجدت نفياً أو طلباً ، فهي مسبقة بنى في المثالين الأولين ، ومسبوبة بطلب في المثالين الآخرين .

ارجع إلى الأمثلة مرة ثانية ، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو . تجده منصوباً من غير أن تكون هناك أداه نصب ظاهرة ، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك ، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمره وجوباً .

القاعدة :

(٤٩) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ وَجُوباً بَعْدَ وَاوِ
الْمَعِيَةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ

تمرينات

(١)

عين الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية ، وبين ما نصب منها بأن المحذوفة جوازاً ، والمحذوفة وجوباً :

(١) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون ، وفيهم عبد الله حَفِيدُ العَوَّام ، فلما لَمَسْحوهُ هربوا من وجهه إلاَّ عبد الله ، فما كَانَ لِيبْقِرَ ، فقل له عمر : مالك لم تَهْرُبْ مع رفقاتك ، فقال : يا أمير المؤمنين لم أَكْ عَلَى رِيبة فَأَخَافُ سَطَوْتِكَ ، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك ، فعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره .

(٢) خرجنا إلى الحقول لِنُريحَ نفوسنا من شِئَاءِ العمل ، وإن نعود حتى تغيب الشمس

- (٣) لم يكن الغِنَى لِيُطغِي كرامَ النفوس ، ولم يكن الولد لِيَخَافَ أباه .
(٤) لا تكثر معاتبة الصديق فيهن عليه سَخَطُكَ .
(٥) لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون ، ولم يَتَوَلَّ القاضى الحكم ويظلم .
(٦) لا تكن رطباً فتعصر ولا يابساً فتكسر .

(٢)

آتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف ، واضبط آخره وبين سبب الضبط :

- (١) لم يَطْلُب المساعدة . . . (٧) لم يُغْضِبَ أَحَدٌ وَالِدِيهِ . . .
 (٢) لا تَفْشِ سِرَّ أَخِيكَ . . . (٨) لم يَزْرَعْ أَحَدٌ جَمِيلًا . . .
 (٣) لم يَدَّ خُرْمًا لَّا فِي زَمَنِ الرِّخَاءِ . . . (٩) مَا كُنْتُ لِي . . .
 (٤) لَا تَقْرَأْ فِي الضُّوْءِ الضَّعِيفِ . . . (١٠) لَمْ يَكُنِ الْخَادِمُ لِي . . .
 (٥) لَا تَنْتَهَ عَنْ مَنَكِرٍ . . . (١١) جَاءَ الطَّيِّبُ لِي . . .
 (٦) لَا تَحْضِ عَلَى إِطْعَامِ الْمَسْكِينِ . . . (١٢) لَنْ أَنَامَ حَتَّى . . .

(٣)

اذكر الجمل المحذوفة المتصلة للمعنى فيما يأتي :

- (١) . . . فتدوم لك صداقته . (٤) . . . حتى تسريح في كبرك .
 (٢) . . . فتكسب تجارتك . (٥) . . . لتستحق حمد الناس .
 (٣) . . . فيبتعد عنك إخوانك . (٦) . . . أو تصل إلى مقصودك .

(٤)

- (١) إيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل .
 (٢) لام المحذود .
 (٣) حتى .
 (٤) فاء السببية .
 (٥) واو المعية .
 (٦) أو .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمرة :

- (١) لِمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟
- (٢) أَنْتَ مَنْ يَقْصِرُونَ فِي واجِبِهِمْ ؟
- (٣) إِلَى مَتَى تَظَلُّ تَلْمِذًا بِالْمَدَارِسِ الْإِبْتَدَائِيَّةِ ؟
- (٤) إِلَى مَتَى تَبْقَى الْمَصَابِيحُ مَوْقُودَةً ؟

(٦)

١ - نموذج :

لَمْ تَذَنْبِ الْبِنْتَ فَتَخَافُ .

لَمْ - حرف نفي وجزم مبني على السكون .

تَذَنْبِ - فعل مضارع مجزوم بلم وعلاوة جزوه السكون .

الْبِنْتَ - فاعل مرفوع بالضممة .

فَتَخَافُ - الفاء للسببية حرف مبني على الفتح ، وتخاف فعل

مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً وعلاوة نصبه

الفتحة .

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

يُحِبُّ الْآبُ الْوَلَدَ أَوْ يُخَالِفُ .

لَمْ يَسْجِهْ الرَّجُلُ السَّابَّحَةَ فَيَغْرَقَ .

جواز الفعل المضارع

(١) الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

الأمثلة :

- (١) كَبِرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبْ. (٥) لَتَجْتَئِبَ كَثْرَةُ الْمِزَاحِ.
- (٢) ذَهَبَ الرَّسُولُ وَلَمَّا يَعُدْ. (٦) لِيَفْتَحْ عَلَى النَّافِذَةِ.
- (٣) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنْهُ. (٧) لِيُتَقِنَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ.
- (٤) طَابَ الزَّرْعُ وَلَمَّا يُخْصَدْ. (٨) لِيُوقَّرَ صَغِيرُكُمْ كَبِيرُكُمْ.

البحث :

تقدم لنا في الجزء الأول ، أن لم ولا الناهية تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً . وهنا نأتى على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول :
إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى ، وجدنا أن المثال الأول يدل على أن الغلام لم يتهذب في الزمن الماضي ، وأنه يبقى كذلك إلى زمن التكلم ؛ وأن المثال الثانى يدل على أن الرسول لم يعُدْ في الزمن الماضي ، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم ، وهذا يقال في المثالين الأخيرين ، فهذه الأمثلة الأربعة إذاً تفيد نفي الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملت عليها ، وتفيد أن هذا النفي مستمر إلى زمن التكلم ، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه

الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة . فأى لفظ فى الأمثلة المذكورة أفاد هذا النفى وسبب هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو « لمّا » وعلى هذا فلمّا تشبه لَمْ فى المعنى والعمل ، غير أن النفى بها يستمر إلى زمن التكلم .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم فى المثال الأول يأمر المخاطب باجتناّب المزاح الكثير ، وجدناه فى المثال الثانى يأمر عليّاً بفتح النافذة ، وكذلك نجد فى المثالين الآخرين أمراً بالإتقان والتوفير ، فالأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صدرت مفيدة للأمر ، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعاً مجزومة . فما الذى أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذى جزم أواخرها ؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى اللام التى دخلت عليها ، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لام الأمر .

القاعدة :

(٥٠) مِنَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً ،
 لَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ ، وَالْأَوَّلَى تُفِيدُ النَّفْيَ كُلَّمَا ،
 غَيْرَ أَنَّ النَّفْيَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكَلُّمِ ،
 وَالثَّانِيَةُ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيداً لِلْأَمْرِ .

تمرينات

(١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وأدخل عليها « لماً » ، واضبط أواخرها :

يسافر . يقرأ . يؤقد . يأتي . ينسى ، يفهم . يصفو .

(٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة ، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها :

يدعو - يأمر - يغفر - يسمع - يرى - يتبه - يرضى .

(٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع « لماً » بدلاً من « لم » في كل مثال يصلح فيه ذلك :

(١) لم نذهب إلى الحديقة أمس . (٤) لم أزر البارحة أحداً .

(٢) لم يحضر والدى من السفر . (٥) لم تربح تجارتنا في العام الماضي .

(٣) نزل المطر ولم ينقطع . (٦) ضاعت عصاى ولم أجدها

(٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعاً :

(١) ما سافر أخى إلى الآن . (٤) ما انتهى الشتاء إلى الآن .

(٢) تم مبكراً واستيقظ مبكراً . (٥) استمع نصيح والدك .

(٣) ارحم الضعيف . (٦) اغسل فك قبل النوم .

البحث :

تقدّم لنا في الجزء الأول أن « إن » تجزم فعلين مضارعين .
يترتب حصول أولهما على حصول الثاني . وهنا تأتي على بقية الأدوات
التي تعمّل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة ، يشتمل على فعلين
مضارعين ، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين ، وإذا
نظرنا إليهما من جهة المعنى ، وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول
الثاني ، أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول ؛ فالمثال الأول يفيد أن
الإفراط في الأكل شرط في حصول التخمّة ، أو أن التخمّة جزاء
الإفراط في الأكل ، ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط ،
ويُسمى الثاني ، جوابه وجزاءه ، وهنا نتساءل ما الذي أوجب جزم
الفعلين في كل مثال ؟ وما الذي أفاد ترتيب ثانيهما على أولهما . إنا إذا
اختبرنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول « من » فهي
التي جزمت ، وهي التي أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة .

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة « من » في كل مثال من الأمثلة
التي عندنا ، وكذلك في كل مثال تأتي فيه ، وجدناها لا تدل إلا على
العاقل .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً
أيضاً على فعلين مضارعين مجزومين . حصول أولهما شرط في حصول
ثانيهما على نحو ما تقدم ، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذي أوجب جزم

الفاعلين في كل مثال ؟ وما الذي أفاد الشرط ؟ لم نجد سبباً سوى دخول « ما » فهي إذاً كَمَنْ تَجْزَمُ مضارعين وتفيد الشرط ، غير أنها تدل دائماً على غير العاقل .

هذا ، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط ، وإليك بيانها وإجمال معانيها :

إِذْ مَا	وهي كإِنْ تفيد الشرط	ومثالها إِذْ مَا تَفَعَّلَ شَرًّا تَنْدَمُ .
مهما	لغير العاقل كما	مهما تنفق في الخير يخلفه الله .
مَتَى	لِلزَّمانِ	مَتَى يَسَافِرْ أَخِي أَسَافِرْ مَعَهُ .
أَيَّانَ		أَيَّانَ تُنَادِ أَجِبْكَ .
أَيْنَ	لِلْمَكَانِ	أَيْنَ تَذْهَبُ أَصْحَبُكَ .
أَنَّى		أَنَّى يَتَزَلُّ ذُو الْعِلْمِ يُكْرَمُ .
حَيْثُمَا		حَيْثُمَا يَتَرَلُّ مَطَرٌ يَنْمُ الزَّرْعُ .
كَيْفَمَا	لِلْحَالِ	كَيْفَمَا تَعَامَلْ صَدِيقُكَ يَعَامَلُكَ .
أَيَّ	تَصْلُحُ لْجَمِيعِ الْمَعَانِي الْمَتَقَدِّمَةِ	أَيَّ بَسْتَانٍ تَدْخُلُ تَنْبَسْهَجُ .

القاعدة :

(٥) الْأَدَوَاتُ الَّتِي تَجْزَمُ فِعْلَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَدَاةً ،
 إِنَّ وَإِذْ مَا وَهُمَا حَرْفَانِ ، وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا وَمَتَى
 وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَيَّ ،
 وَجَمِيعُهَا أَسمَاءٌ .

تمرينات

(١)

عَيِّنْ في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة ، وبين ما كان منها مجزوماً بالسكون ، وما كان مجزوماً بحذف حرف العلة ، وعَيِّنْ فعل الشرط وجوابه في الجمل الشرطية :

- (١) لم أرَ صديقِي ولم أسمع أخباره منذ شهرين .
- (٢) حيثما تَمَشَّش على ضفاف النيل تَنَشَّقُ هواءً نقيًّا .
- (٣) لا تُعَادِ الناسَ ولا تَشْغَلْ نفسك بعيوب غيرك .
- (٤) من يَحْذَرِ عدوه يَنْجُ من أذاه .
- (٥) متى يَأْتِ فصل الصيف يَرْحَلُ أهل اليسار إلى شواطئ البحار .
- (٦) ما تُخَفِّ من أعمالك يَعْلَمه الله .

(٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المندوف ، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) إن تَمَّ في مجرى الهواء . . . (٦) من يصنع معروفًا ...
- (٢) من يَسْنُهر كثيرًا . . . (٧) ما تَغْرِس من الأشجار ...
- (٣) أنَّى ترسل رسالة بالبريد ... (٨) متى ينته شهر الصيام ...
- (٤) إذ ما تُطع والدك . . . (٩) حيثما ترافق الأشرار ...
- (٥) أيُّ صديق تُخْلِص له . . . (١٠) مهما تُخَفِّ من طباعك ..

(٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة في المكان الخالي ، واضبط أواخر الأفعال المضارعة في كل جملة :

- (١) مَنْ . . . يَعِشْ عَزِيزًا . (٦) إِنْ . . . يَرْجِعْ إِلَيْكَ نَشَاطُكَ .
- (٢) حَيْثُمَا . . . تَنْدِمْ عَلَى فَعْلِهِ . (٧) مَتَى . . . يَحْضُرْ إِلَى مَصْرِ السَّائِحُونَ .
- (٣) مَنْ . . . تَسْتَقِلْ إِلَيْهِ طِبَاعُهُمْ . (٨) مَنْ . . . يَسْلَمْ مِنْ أَذَاهُمْ .
- (٤) مَا . . . يَفْسِدُ مَعْدَنَاتُكَ . (٩) مَا . . . تَسْتَفِيعُ بِهِ فِي زَمَنِ الشَّدَةِ .
- (٥) أُنَى . . . تَجِدْ زَرْعًا نَاصِرًا . (١٠) مَنْ . . . يُوْذِ أَسْنَانَهُ .

(٤)

- (١) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلًا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعِينَ صَحِيحِي الْآخِرِ .
- (٢) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلًا الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعِينَ مَعْتَلِي الْآخِرِ .
- (٣) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلُ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعًا صَحِيحِ الْآخِرِ وَالْجَوَابِ مُضَارِعًا مَعْتَلِ الْآخِرِ .
- (٤) كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فَعْلُ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعًا مَعْتَلِ الْآخِرِ وَالْجَوَابِ مُضَارِعًا صَحِيحِ الْآخِرِ .

(٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية في جمل مفيدة :

ما . حيثما . أيَّانَ . إذْ ما . كيفما . أيَّ . أين . متى

الأفعال الخمسة وإعرابها

الأمثلة :

- (١) الْعَامِلَانِ يَشْتَغِلَانِ . (١) الْعَامِلَانِ لَنْ يَشْتَغِلَا .
 (٢) أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانِ . (٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا .
 (٣) الْعُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ . (٣) الْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا .
 (٤) أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ . (٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا .
 (٥) أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ . (٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِي .

- (١) الْعَامِلَانِ لَمْ يَشْتَغِلَا .
 (٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا .
 (٣) الْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا .
 (٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا .
 (٥) أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِي .

البحث :

انظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة ، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات :

فهو في الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبين .
 وفي « الثانية » « » « » « » مخاطبين .
 « الثالثة » « » « » « » جماعة الغائبين .
 « الرابعة » « » « » « » مخاطبين .
 « الخامسة » « » « » « » مخاطبة .

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال الخمسة .

تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة ، تجدها في القسم الأول مرفوعة ؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم ، وفي القسم الثاني منصوبة ؛ لأنها مسبقة بأداة نصب ، وفي القسم الثالث مجزومة ؛ لأنها مسبقة بأداة جزم ، ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا ؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا ، لم نجد أثراً للضممة أو الفتحة أو السكون ، ولكننا في حالة الرفع نجد في آخرها نوناً ثابتة دائماً كما في أمثلة القسم الأول ، ونجد هذه النون محذوفة في حالة النصب والجزم كما في أمثلة القسمين الآخرين ، فلا بد إذًا أن يكون ثبوت النون نائباً عن الضمة في حالة الرفع ، وحذفها نائباً عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم .

القواعد :

(٥٢) الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ مُضَارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ
 أَلِفٌ اثْنَيْنِ أَوْ وَאוُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

(٥٣) الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

تمرينات

(١)

- (١) أَنْتُمْ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ . (٥) لَمْ يَشْتَغِلِ الْعَامِلَانِ حَتَّى يَسْتَرْجِحَا .
- (٢) اخْتَلَفَ الشَّرِيكَانِ وَلَمْ يَتَّفَقَا . (٦) أَنْتِ تَلْبَسِينَ مَا تَسْخِيطِينَ .
- (٣) لَمْ نَرِ اللَّصُوصَ وَهُمْ يَسْتَرْقُونَ . (٧) إِنْ تَعْمَلُوا تَوْجَرُوا .
- (٤) أَيْ عَمَلٍ تَعَالِجُهُ تَحْسِنُهُ . (٨) لَمْ يَسْقِ الْفَلَاحُونَ الْأَرْضَ وَلَمْ يَحْرثُوهَا .

(٢)

حَوَّلَ الْأَفْعَالُ الْمُضَارَعَةُ الَّتِي فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مِنْ حَالَةِ الرَّفْعِ إِلَى حَالَةِ النَّصْبِ ثُمَّ إِلَى حَالَةِ الْجَزْمِ :

- (١) الرَّجُلَانِ يَتَحَادَثَانِ . (٤) يَجْنِي الْفَلَاحُونَ الْقَطْنَ وَيَبِيعُونَهُ .
- (٢) تَنْمُو الشَّجَرَتَانِ وَتَوَرَّقَانِ . (٥) أَنْتِ يَا زَيْنَبُ تَلْعَبِينَ .
- (٣) يَقْرَأُ الْغُلَامَانِ وَيَكْتُبُونَ . (٦) أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ تَكْتَبِينَ .

(٣)

- (١) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين .
- (٢) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين .
- (٣) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة .
- (٤) كَوْن ثلاث جمل اسمية في كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة .

(٤)

- ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة ،
وألف الاثنين مرة أخرى :
- يَأْكُل - يَفْتَح - يَسْتَظِل - يَطْفِئ - يَسْتَسْهَل

(٥)

- ضع الأفعال الآتية في جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة ،
وبياء المخاطبة أخرى :
- يَقْرَأ - يَرْكَب - يَخَاف - يَسْتَصْعَب - يَنْظَف - يَسْتَعِين

(٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع في كل مكان خال : وبين علامة إعراب الفعل :

- (١) الولدان . . . النهر . (٦) التجار لم . . . هذا العام .
(٢) الملوك . . . العلماء . (٧) ما كان الأصدقاء ل . . .
(٣) أنت يا زينب . . . على البائسين . (٨) جاء الزائرون ولم . . .
(٤) السفينتان . . . في البحر . (٩) الأطباء لم . . . علة المريض .
(٥) لِمَ لم . . . الثياب يا فاطمة . (١٠) الفقراء . . . من الغلاء .

(٧)

ضع مكان كلمة « الطبيب » في العبارة الآتية ، كلمة « الطبيب » مرة وكلمة « الأطباء » أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير في الأفعال :

يجبُ على الطبيب أن يُلاطف المرضى ، ويخفّف عنهم الآلام يبشره ويصف لهم الدواء النافع ، ولا يطمع في ماله ، ويساعد الفقراء بعلمه وماله .

(٨)

- (أ) اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم ، من وقت استيقاظهما من النوم ، إلى أن يذهبا إلى المدرسة .
(ب) اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة لإخوتي ، مع مراعاة ما يحدث في كلماتها من التغيير .

(٩)

١ - نموذج :

الأولاد يلعبون .

الأولاد - مبتدأ مرفوع بالضممة .

يلعبون - فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و « الواو » فاعل مبنى على السكون في محل رفع .

ب - أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) التجار يربحون . (٢) أنت تَهْدِيَن الأطفال .

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأمثلة :

- (١) تَعِبَ الْعَامِلُ . (١) تَعِبَ الْعَامِلَانِ .
- (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُ . (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ .
- (٣) نَادَيْتُ الْبَائِعَ . (٣) نَادَيْتُ الْبَائِعَيْنِ .
- (٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَةِ . (٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَتَيْنِ .
- (١) تَعِبَ الْعَمَالُ .
- (٢) حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ .
- (٣) نَادَيْتُ الْبَائِعِينَ .
- (٤) أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَاتِ .

البحث :

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء ، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شيء واحد ، ويسمى مفرداً ، وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين ، ويزيد على المفرد ألفاً ونوناً أو ياء ونوناً في الآخر ، ويسمى مثنى . أما في القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين ، ويختلف

عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول ، أو بزيادة في الآخر كما في الأمثلة الباقية . ويسمى جمعاً ؛ وسيأتى له تفصيل .

القاعدة :

(٥٤) الْأَسْمُ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : مُفْرَدٌ ، وَمُثْنًى ، وَجَمْعٌ ، فَالْمُفْرَدُ مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .
وَالْمُثْنَى مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ أَثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ
وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ .
وَالْجَمْعُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَثْنَيْنِ .

تمرينات

(١)

عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع :
ذهبتُ مرةً لزيارة صديق ، فأدخلني في حجرة لها ثلاثة شبابيك
وبابان ، جدرانها مزينة بالصور والرسوم ، وأرضها مفروشة بالبُسْطُ
الفارسية وفيها أرائك مصفوفة ، وفي أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة ،
ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران أخبار المخترعين ، ويقصّان ما يشوق
المستمعين من الحكايات الطيفة والنوادر الطريفة .

(٢)

ثَنِّ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ :

باب . شجرة . طريق . عصفور . كريم
ذكي . حديقة . نهر . كتاب . ورقة

(٣)

رُدِّ الْجُمُوعَ الآتِيَةَ إِلَى مَفْرَدَاتِهَا، وَاسْتَعْمَلْ كُلَّ مَفْرَدٍ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

نجوم . بساتين . مؤمنات . بحار . سُفُنُ
حُجُرَات . فنادق . جنود . أطباء . مخترعون

تقسيم الجمع

الأمثلة :

- (١) حَضَرَ الرَّجَالُ . (١) فَازَ الْمُجِدُّونَ .
- (٢) قَرَأْتُ الْكُتُبَ . (٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمِينَ .
- (٣) مَشَيْتُ فِي الطَّرِيقِ . (٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبِينَ .
- (١) فَازَتْ الْمُجَدَّاتُ .
- (٢) أَكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ .
- (٣) رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ .

البحث :

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه وبين جمعه . وجدنا صورته قد تغيرت في الجمع ، فالرجال مثلاً جمع مفردة رجل ، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً ، تسمى هذه الجموع جموع تكسير .

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضاً ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر ، وجدنا صورته سالمة لم تتغير

في الجمع وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول ، أو ياء ونون كما في المثالين الآخرين ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مذكر سالماً .

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث . وجدناها أيضاً جموعاً ، وإذا تأملنا مفرد كل منها ، وجدناه يدل على مؤنث ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير في الجمع ، وإنما زيد عليها ألف وتاء في الآخر ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه المجموع جمع مؤنث سالماً .

القاعدة :

(٥٥) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ : جَمْعٌ تَكْسِيرٍ ، وَجَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ ، وَجَمْعٌ مُؤنَّثٍ سَالِمٌ .

(أ) فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةِ مُفْرَدِهِ .

(ب) وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ .

(ح) وَجَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ .

تمرينات

(١)

(١) عين في القطعة الآتية جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد . ويزينونها بالصور والرسوم ، ويدونون عليها تواريخ وقائعهم الحربية ، وإذا تأملت معبد الأقصر ، رأيت على جدرانه صورة الملك رمسيس جالساً على عرشه وحوله القواد والأمرأ يتشاورون ، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدربون ، وقد هاجمهم الحيشون ، ورأيت رمسيس في صورة أخرى ، وهو يهجم على أعدائه ، فيفرون من وجهه جماعات ، ويهرولون طالبين النجاة في الحصون .

(ب) ردّ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده .

(٢)

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة . مغارة . عمود . مصرى . تاجر . فلاح .
مصباح . طريق . صفحة . مسجد . كرة . بستان .
بقرة . ثور . أسد . غاية .

(١) إعراب المثني

الأمثلة :

- (١) لَعِبَ الْوَلَدَانِ . (١) كَافَأْتُ الْوَلَدَيْنِ .
- (٢) اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ . (٢) حَادَثْتُ الشَّرِيكَيْنِ .
- (٣) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ . (٣) تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ .
- (٤) حَضَرَ الْمُسَافِرَانِ . (٤) وَدَّعْتُ الْمُسَافِرَيْنِ .
- (١) أَعْطَيْتُ الْكُرَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ .
- (٢) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ .
- (٣) دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ .
- (٤) سَلَّمْتُ عَلَى الْمُسَافِرَيْنِ .

البحث :

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلا منها مثنى ، لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، ونجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها فاعلا ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولا به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر فإعلامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات

في حالة الرفع تنتهي بألف ونون ، وفي حالي النصب والبحر تنتهي بياء ونون ، ومن ذلك نستطيع أن ندرك أن الألف هي علامة الإعراب النائية عن الضمة في حالة الرفع ، والياء هي علامة الإعراب النائية عن الفتحة والكسرة في حالي النصب والبحر .

القاعدة :

(٥٦) يَرْفَعُ الْمُثَنَّى بِالْأَلِفِ وَيُنْصِبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

تمرينات

(١)

عين المثني المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- (١) البابان مفتوحان .
- (٢) يجر المحراث ثوران .
- (٣) تمشي الدجاجة على رجلين .
- (٤) كانت الحجرتان ضيقَتَيْنِ .
- (٥) أكلت تفاحتين .
- (٦) قرأت من الكتاب صفحتَيْنِ .
- (٧) اشتريت الكتاب بقرشين .
- (٨) إن الكبشين مميّنان .

(٢)

ضع مثني كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

عمود . شئ . كرسى . نخلة . غزال
صورة . عالم . بائع . قلم . حَجَر

(٣)

ثَنِّ الكلمات الآتية ، وضعها بعد الثنية في جمل مفيدة . بحيث
يقع كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة اسماً لأن ، ومرة اسماً
لكان :

النخلة . الشارع . السفينة . الجبل . الجندي

(٤)

- (١) اِيتِ بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما مثني .
(٢) » » » المفعول به في كل منهما مثني
(٣) » » اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما مُشَنَّيان .
(٤) » » اسم إن في كل منهما مثني .

(٥)

ثَنَّ كُلَّ عَضْوٍ لَهُ مِثْلٌ فِي وَجْهِ الْإِنْسَانِ وَضَعَهُ بَعْدَ الثَّنِيَةِ فِي عِبَارَةٍ
تُشْرَحُ فَوَائِدُهُ .

(٦)

١ - نموذج :

(١) يَسْجُرُ الْعَجَلَةُ جَوَادَانِ :

- يسجر - فعل مضارع مرفوع بالضممة .
- العجلة - مفعول به مقدم منصوب بالفتحة .
- جوادان - فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

(٢) استعار على كتابين :

- استعار - فعل ماضٍ مبني على الفتح .
- على - فاعل مرفوع بالضممة .
- كتابين - مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) المهرتان نظيفتان .
- (٢) إن الغائبين مريضان .
- (٣) وقف التلاميذ في صفين .

(٢) إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة :

- (١) رَبِيعَ الْفَلَّاحُونَ . (١) نُكْرِمُ الْفَلَاحِينَ .
- (٢) نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ . (٢) نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ .
- (٣) حَضَرَ الْمُسَافِرُونَ (٣) نُودِعُ الْمُسَافِرِينَ .
- (٤) تَعِبَ اللَّاعِبُونَ . (٤) نُشَجِّعُ اللَّاعِبِينَ .
- (١) نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلَاحِينَ .
- (٢) نُشْنِي عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ .
- (٣) نُسَلِّمُ عَلَى الْمُسَافِرِينَ .
- (٤) نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِينَ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، تجد كلاً منها جمع مذكر سالماً ، وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلاً منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ، وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً ، ولكننا

نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهى بزيادة فى آخرها ، وأنها فى حالة الرفع تنتهى بواو ونون ، وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نحكم أن الواو هى علامة الإعراب فى حالة الرفع ، والياء هى علامته فى حالتى النصب والجر .

القاعدة :

(٥٧) جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ
وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .

تمرينات

(١)

عين جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية ، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) يَسْتَهْجِجُ الْمَصْرِيّونَ لارتفاعِ أثمانِ القطن .

(٢) لم يعنف الأستاذ عن التلاميذ المُقْصِرِينَ .

(٣) حَكَمَ القاضى بالسجن على المجرمين .

(٤) نوز الرجال العاملون :

(٥) لا تُصْنَعُ إلى الكاذبين .

(٦) كان التلاميذ متبهمين .

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا ، وضعها بعد الجمع في
جمل مفيدة :

البائع . المجتهد . النجار . الصياد . السارق . الحارس

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالمًا وضعها بعد الجمع في
جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ ، ومرة اسمًا لإن ، ومرة خبراً
للعلة ، ومرة مفعولاً به :

السابق . محمد . المعلم . الزائر . المصور . الحجاز

(٤)

- (١) ايت بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مذكر سالم* .
- (٢) ايت بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مذكر سالم* .
- (٣) ايت بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر في كل منهما جمعا مذكر سالمان .
- (٤) ايت بجملتين اسميتين اسم ليت في كل منهما جمع مذكر سالم* .

(٥)

فكر في طوائف الصُّنَاع المختلفين الذين يشتركون في إقامة بيت
وإتمامه ، ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالمًا ، وضعه في عبارة
تشرح العمل الذى تقوم به هذه الطائفة في هذا البيت .

(٦)

١ - نموذج :

(١) السائحون كثيرون :

السائحون - مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .
كثيرون - خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) يرضى الله عن المحسنين :

يرضى - فعل مضارع مرفوع بضمه مقدرة على الألف .
الله - فاعل مرفوع بالضمه .
عن - حرف جر مبني على السكون .
المحسنين - مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر
سالم .

ب - أعرب الجمل الآتية :

- (١) تحب مصرُ الأبناء العالمين .
- (٢) أمسى الفائزون مسرورين .
- (٣) يحتاج الوطن إلى المخلصين .

(٣) إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة :

(١) بَاضَتِ الدَّجَاجَاتُ . (١) ذَبَحَتْ الدَّجَاجَاتُ .

(٢) حَضَرَتِ الْفَاطِمَاتُ . (٢) مَدَحَتْ الْفَاطِمَاتُ .

(٣) أَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ . (٣) حَلَبَتِ الْبَقَرَاتُ .

(٤) نَمَتِ الشَّجَرَاتُ (٤) سَقَيْتُ الشَّجَرَاتُ .

(١) هَجَمَ الثَّغْلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ .

(٢) شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ .

(٣) جَلَسْتُ بَعِيدًا عَنِ الْبَقَرَاتِ

(٤) ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَاتِ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، تجد كلاً منها جمع مؤنث سالمًا وتجدها في القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفي القسم الثاني منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفي القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر .

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها ، وجدناها جارية على الأصل في القسمين الأول والثالث ، لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمّة ، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة ، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً ، فإننا لا نجد أثراً للفتحة ، وإنما نجد آخر كل كلمة منها مكسوراً ، وإذا لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب .

القاعدة :

(٥٨) جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ .

تمرينات

(١)

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور في العبارات الآتية ، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- | | |
|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| (١) أَيْنَعَتِ الثَّمَرَاتِ . | (٥) نَعْتَمِدُ عَلَى الْأَمْهَاتِ . |
| (٢) لَعَلَّ الْفَتَيَاتِ مَجْدَاتِ . | (٦) نَسْخَرُمُ النِّسَاءَ الْفَضْلِيَّاتِ . |
| (٣) الْبَطَنَاتُ سَابِحَاتِ . | (٧) يَلْعَبُ الْغُلَمَانُ بِالْكُرَاتِ . |
| (٤) الْبَنَاتُ يَعْطَفْنَ عَلَى الْبَائِسَاتِ . | (٨) الْخَيْلُ تَجْرُ الْعَجَلَاتِ . |

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع في
جمل مفيدة :

الآنسة . زينب . الوردة . العاقلة
الكلمة . الراية . السمكة . الساعة

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع في
جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مبتدأ ، ومرة مجروراً
بمحرف جر ، ومرة مفعولاً به :

السيارة . الحجرة . النافذة . المكنسة . التفاحة

(٤)

- (١) آيت بجملتين فعليتين المفعول به في كل منهما جمع مؤنث سالم .
- (٢) آيت بجملتين فعليتين الفاعل في كل منهما جمع مؤنث سالم .
- (٣) آيت بجملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما جمع مؤنث سالم .
- (٤) آيت بجملتين اسميتين اسم إن في كل منهما جمع مؤنث سالم .

(٥)

فكر في أسماء كل ما تراه في حديقة من أشجار وأزهار وأثمار ، واجمع
كل اسم تراه مختوماً بالتاء منها جمع مؤنث سالماً ، وضعه في جملة تامة .

(٦)

١ - نموذج :

كافأت الفائزات .

كافأت - كافأ فعل ماض مبني على السكون « والتاء » فاعل
مبني على الضم في محل رفع .

الفائزات - مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) تمتلئ الخزانات .

(٢) تحلب المرأة البقرات .

(٣) شكرنا للمحسنات .

المضاف والمضاف إليه

الأمثلة :

- (١) لَعِبْنَا فِي فَنَاءِ الْمَدْرَسَةِ . (١) أَغْلَقْتُ مِصْرَاعِي الْبَابِ .
- (٢) ابْتَعَدَ عَنْ قَرِينِ السُّوءِ . (٢) غَسَلْتُ يَدِي الطُّفْلِ .
- (٣) مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ . (٣) لَمَعَتْ عَيْنَا الْقِطْ .
- (٤) رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ . (٤) أَنْكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّرَاجَةِ .
- (١) تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِي الْأُمَّةِ .
- (٢) ثَرْوَةُ مِصْرٍ مِنْ زَارِعِي الْأَرْضِ .
- (٣) أَسْرَعَ سَائِقُو السِّيَّارَاتِ .
- (٤) جَاءَ مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ .

البحث :

إذا قلت : « لعبنا في فناء » كان ذلك صحيحًا ، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص ، ولكنك إذا قلت : « لعبنا في فناء المدرسة » ، فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شيء خاص هو المدرسة .

وإذا قلت : « ابتعد عن قرين » فهما أنك تطلب الابتعاد عن أى صاحب ، ولكنك حين تقول : « ابتعد عن قرين السوء » تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء ، وكذلك يقال في « شاطئ النيل » و « قطار الصباح » ، فالأسماء : فناء وقرين وشاطئ ونسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها ، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً ، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه .

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه .

وبرج عك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور في جميعها ، وأن المضاف في أمثلة القسم الثاني مثنى ، وفي أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم . وأن نون المثنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة .

القواعد :

(٥٩) الْمُضَافُ اسْمٌ نُسِبَ إِلَى اسْمٍ بَعْدَهُ ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النُّسْبَةِ أَوْ تَخَصَّصَ .

(٦٠) الْمُضَافُ يُحذفُ تَنْوِينُهُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ مُنَوَّنًا قَبْلَهَا . وَتُحذفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مُثْنًى أَوْ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا .

(٦١) الْمُضَافُ إِلَيْهِ اسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ الْمُضَافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ .

تمرينات

(١)

بين المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية :

- (١) سور الحديقة مرتفع . (٦) شاهدت هرى مصر .
 (٢) كتاب على مفيد . (٧) الحلم سيد الأخلاق .
 (٣) أذنا الحصان صغيرتان . (٨) كثر بائعو الصحف .
 (٤) نهضة الوطن برجال الأمة . (٩) فحص الطبيب عن رثى المريض .
 (٥) ركبت سيارة حسن . (١٠) شاهدت جمل الحمل .

(٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها في جمل مفيدة :

جُمُوح	زئير	مفتاح	جميل	سنام
خرطوم	شاطئان	جناحان	نابان	كتابان
ذراعان	قلمان	عقربان	مهندسون	مهاجرون
مهندبون	مجتهدون	ناجحون	غارقون	خادمون

(٣)

كون من الأسماء الآتية مضافاً ومضافاً إليه ثم ضعهما في جمل تامة :

الأسد	غصن	خياطون	تغريد	البحر
عنان	العين	أنياب	الحجرة	الكتاب

العصفور	الفرس	إنسان	قمة	الشجرة
باب	ماء	الجليل	الملابس	غلاف

(٤)

- (١) كون ثلاث حمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافاً .
- (٢) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافاً .
- (٣) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافاً .
- (٤) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافاً .
- (٥) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف .

(٥)

- (١) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافاً والمضاف إليه جمع مذكر سالماً .
- (٢) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافاً والمضاف إليه مثنى .

(٦)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

- (١) لِمَ يكثر الرمد في مصر ؟
- (٢) ما الذى يقوى الرئتين ؟
- (٣) ما الواجب قبل الأكل وبعده ؟

(٤) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض ؟

(٥) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟

(٦) ما فائدة الاستحمام ؟

(٧) ما فائدة التنزه ؟

(٧)

١ - نموذج :

يسير الناس على جانبي الشارع .

يسير - فعل مضارع مرفوع بالضممة .

الناس - فاعل مرفوع بالضممة .

على - حرف جر مبني على السكون .

جانبي - مجرور بعلی وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

الشارع - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) نابا القيل طويلتان .

(٢) بات الناجحون ناعمي الببال .

(٣) إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة .

الأسماء الخمسة وإعرابها

الأمثلة :

- (١) جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ . (١) وَدَعْنَا أَبَا سَعِيدٍ .
- (٢) أَبُوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ . (٢) يُجِيلُ النَّاسُ أَبَاكَ .
- (٣) كَانَ أَبُوكَ رَجُلًا حَازِمًا . (٣) لَعَلَّ أَبَاكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ .
- (٤) لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ . (٤) إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ .

- (١) رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
- (٢) يَثِقُ النَّاسُ بِأَبِيكَ .
- (٣) رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ .
- (٤) يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ .

البحث :

كلمة «أب» في جميع الأمثلة المتقدمة اسم ، وهي مضافة في كل مثال إلى كلمة أخرى غير الباء التي تدل على التكلم ، وإذا تأملتها في جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة . لأنها في التركيب الأول فاعل ، وفي الثاني مبتدأ ، وفي الثالث اسم كان ، وفي الرابع خبر لعل . وإذا تأملتها في القسم الثاني وجدتها منصوبة في جميع تراكيبه ، لأنها مفعول به في التركيبين الأولين . واسم لعل وإن في التركيبين الأخيرين ،

وإذا تأملتها في القسم الثالث وجدتها مجرورة في جميع التراكيب لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر في كل مثال .

فما هي إذاً علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة « أب » في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعة ، وجدنا الواو تلازمها في جميع التراكيب ، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثاني حيث هي منصوبة ، وجدنا الألف تلازمها أيضاً في جميع التراكيب ، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثالث حيث هي مجرورة ، وجدنا الياء تلازمها أيضاً في جميع التراكيب ؛ وإذا لابد أن تكون الواو هي علامة رفعها ، والألف هي علامة نصبها ، والياء هي علامة جرها .

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى ، حكمها حكم هذه الكلمة في إعرابها بالواو والألف والياء رفعاً ونصباً وجرّاً وهي : أخ . وحم . وفو . وذو ؛ بشرط أن يكون كل منها مضافاً لغير ياء المتكلم فتقول هذا أخوك ، ورأيت أخاك ، ورضيت عن أخيك ، وهكذا ، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة .

القواعد :

(٦٢) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ هِيَ : أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ وَفُوٌ وَذُو .

(٦٣) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ

وَتُجْرُ بِالْيَاءِ وَيُشْتَرَطُ فِي إِعْرَابِهَا هَذَا الْأَعْرَابَ

أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

تمرينات

(1)

عين في الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً
أو مجروراً ، وبين السبب وعلامة الإعراب في كل :

- (۱) ذوالمال محسود . (۵) احترم أخاك الأكبر .
(۲) لا تضع أصبعك في فيك . (۶) اعطف على أخيك الأصغر .
(۳) عفاًم حما أخيك كما تعفاًم أباك . (۷) ضع يدك على فيك عند الثأوب .
(۴) أبوك ذو جاه عظیم . (۸) اغسل فاك بعد كل طعام .

(۲)

- (١) ايت بثلاث جمل في كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة
 (٢) » » » » » » منصوب » » »
 (٣) » » » » » » مجرور » » »

(۳)

- (١) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما فاعلاً وفي الأخرى مفعولاً به .
- (٢) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مبتدأً وفي الأخرى خبراً .
- (٣) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما اسماً لأن وفي الأخرى اسماً لأصبح .

(٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة في جملتين بحيث يكون في إحداهما مجروراً بحرف جر وفي الأخرى مجروراً بالإضافة .

(٤)

١ - نموذج :

(١) حضر أخو عليّ .

حضر - فعل ماض مبني على الفتح .

أخو - فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ،
وهو مضاف .

عليّ - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(٢) أصبح محمد ذا يسار .

أصبح - فعل ماض مبني على الفتح .

محمد - اسم أصبح مرفوع بالضمّة .

ذا - خبر أصبح منصوب بالآلف وهو مضاف .

يسار - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أبو فريد رجل فاضل . (٢) ليت أختا صالح مقبل .

(٣) يحب الناس كل ذى مروءة .

علامات التانيث في الأفعال

الأمثلة :

- (١) لَعِبَتْ فَاطِمَةُ . (١) تَلَعَبُ فَاطِمَةُ .
- (٢) لَبِسَتْ زَيْنَبُ الثَّوبَ . (٢) تَلْبَسُ زَيْنَبُ الثَّوبَ .
- (٣) دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا . (٣) تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا .
- (٤) أَكَلَتْ فَارَةُ زُبْدًا . (٤) تَأْكُلُ فَارَةُ زُبْدًا .
- (٥) أَرْضَعَتْ شاةٌ حَمَلًا . (٥) تُرْضِعُ شاةٌ حَمَلًا .
- (٦) سَاعَدَتْ فَتاةٌ أُمَّهَا . (٦) تُسَاعِدُ فَتاةٌ أُمَّهَا .

البحث :

انظر إلى الأمثلة السابقة ، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل ، ثم انظر إلى الفاعل في كل جملة ، وهو فاطمة . زينب . زهرة . . . تر. أنه يدل على مؤنث ، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول ، والمضارعة في القسم الثاني ، تجد في آخر كل فعل ماض تاء ساكنة ، وفي أول كل فعل مضارع تاء متحركة .

ولم تأت هذه التاء في آخر الماضي وفي أول المضارع ، إلا لأن الفاعل مؤنث ، وتسمى كل تاء منهما علامة التانيث .

القواعد :

(٦٤) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا .

(٦٥) عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فِي الْفِعْلِ الْأَمَاضِي تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ .

(٦٦) عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِي أَوَّلِهِ .

تمرينات

(١)

ضع فاعلا ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طَبَخَتْ . قَذَفَ . رَتَّبَتْ . طَطِيعَ . حَبَسَ .
تَغَسَّلَ . يَشْتَرِي . نَفَلْتُ . رَبَطَ . تَخِيطُ .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه :

اللص . النملة . البعوضة . الحمار . البقرة .
الذئب : الأم . القطار . التلميذة . الجندي .

(٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً في كل جملة :

- (١) شكر الولد أمه . (٤) شعر الفقير بالبرد .
(٢) يحمل البائع البرتقال . (٥) أدرك المسافر القطار .
(٣) يربى الفلاح الدجاج . (٦) يحب المعلم المجتهد .

(٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً في كل جملة :

- (١) خافت القطعة الكلب . (٤) أحسنت القارئة القراءة .
(٢) تأكل الحمامة البرسيم . (٥) تعبت المرأة من المشى .
(٣) تشكو المريضة الألم . (٦) تعاقب الناظرة البنت المهملة .

(٥)

- (١) هات أربع جمل فعلها ماض ، والفاعل مؤنث ، والمفعول به مذكر .
(٢) » » » » » » مذكر ، » » مؤنث .
(٣) » » » » » » مضارع ، مؤنث ، » » مذكر .
(٤) » » » » » » مضارع منى بلن ، والفاعل مؤنث .

(٦)

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صنعَ الخبز ، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزاً مستعملاً جملاً فعلية ماضوية ومضارعية .

علامات التانيث في الأسماء

الأمثلة :

- (١) تُحْسِنُ خَدِيجَةُ الطَّهَى . (٧) أَحَبَّتِ الصُّغْرَى الْكُبْرَى .
- (٢) نَجَحَتْ الْمُجْتَهِدَةُ . (٨) ضَلَّتِ الْعَمِيَاءُ الطَّرِيقَ .
- (٣) تَرْقُصُ الدُّبَّةُ . (٩) تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَهَا .
- (٤) رَقَدَتِ الدَّلَاجَةُ . (١٠) تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِعَمَلِهَا .
- (٥) حَازَتْ كَيْلَى جَائِزَةً . (١١) رَكِبَتْ سَعَادُ عَجَلَةً .
- (٦) تَشْتَرِي سَلْمَى فَاكْهَةً . (١٢) فَهِمَتْ إِحْسَانُ دَرْسَهَا .

البحث :

إذا تأملنا كل فاعل في الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث ،
وقد عرفنا في الدرس السابق للفعل المؤنث علامة . فهل توجد علامة
للاسم المؤنث ؟

انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختم بـ تاء
متحركة ، هذه التاء هي علامة من علامات تأنيث الأسماء
وانظر الأمثلة الخامس والسادس والسابع . تجد أن الفاعل مختم
بـ ألف قصيرة تسمى ألف التانيث المقصورة . وهذه الألف علامة
أخرى تدل على أن الاسم الذي اتصلت به مؤنث .

وتأمل المثالين الثامن والتاسع ، تر الفاعل فيهما مخنوعاً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التانيث الممدودة ، وهى من علامات التانيث أيضاً .

ولكنك إذا تأملت الفاعل فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، رأيته خالياً من أية علامة من علامات التانيث السابقة ، مع أنه يدل على مؤنث .

القواعد :

(٦٧) عَلامَاتُ تَانيثِ الأَسْمَاءِ ثَلَاثُ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الأَسْمَاءِ ، وَهِيَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ .

(٦٨) قَدْ يَكُونُ الاسْمُ الْمُؤنَّثُ خَالِياً مِنْ عَلامَةِ التَّانِيثِ .

تمرينات

(١)

عين فى الأسماء الآتية المذكور والمؤنث مع بيان علامة التانيث ، ثم ضع كل اسم فى جملة مفيدة :

أَمِينَةٌ . غَلامٌ . خَضِرَاءٌ . غَضَبِي . جَبِيلٌ
سَمَاءٌ . مَرِيَمٌ . سَكِينَةٌ . كَرْسِيٌّ . سَعْدِيٌّ

(٢)

نمِّمِ الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث فى المكان الخالى مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

- (١) مريضة . (٣) مجتهدة .
 (٢) نظيفة . (٤) ذكية .

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بنجر مناسب :
 النمر . النحلة . الحجرة . المنزل . المعلمة .
 الحمامة . البستان . الزرافة . القلم . المدينة .

(٤)

انعت كل مبتدأ في الجمل الآتية بنعت محتوم بألف التأنيث المدودة :
 (١) الوردة . . . ناضرة . (٣) الحلة . . . جميلة .
 (٢) الأعلام . . . خافقة . (٤) البنت . . . محبوبة .

(٥)

ضع في الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة، محتومة بألف التأنيث المقصورة :
 (١) اتبعت الطريقة . . . (٤) نال المجتهد في الامتحان النهاية . . .
 (٢) بلغ الاختراع الغاية . . . (٥) أحب المعلم تلاميذ السنة . . .
 (٣) دخل الطالب المدرسة . . . (٦) لا تقنع بالمنزلة . . .

(٦)

(١) كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً محتوماً بالتاء .
 (٢) » » » الفاعل » » » بعلامة غير التاء .

النكرة والمعرفة

الأمثلة :

- (١) فِي الدَّرَجِ كِتَابٌ . (٤) رَكِيبَ صَدِيقِي جَوَادًا .
- (٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنَا (٥) عَاقِبَ الْمُدْرُسُ تَلْمِيزًا .
- (٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الْيَدِي . (٦) مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً .

البحث :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التي في الجمل السابقة ، رأينا أن بعضها مثل كتاب . ومنزل . ورجل . وجواد . وتلميذ . وورقة ، لا يدل على شيء معين معروف لنا ؛ فكلمة كتاب مثلا نفهم منها أى كتاب لا كتاباً خاصاً ، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة .

وبعض الأسماء في الجمل السابقة ، مثل الدرج . وشارعنا . والدي . وصديقي . والمدرس . ومحمد ، يدل على شيء معين نعرفه كلما ذُكرَ أماننا ولا يختلط في ذهننا بغيره ، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة .

القواعد :

(٦٩) النَّكْرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .

(٧٠) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ .

تمرينات

(١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية :

- (١) ركب خادمٌ الحصان . (٤) طارت ورقة من الكتاب .
(٢) سمع التلميذ درساً مفيداً . (٥) قرأ كتاب من الحارس .
(٣) نمت شجرة في الحقل . (٦) قبض رجل على اللص .

(٢)

- (١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة .
(٢) » » » » » » » نكرة .
(٣) » » » فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة .
(٤) » » » » » » » نكرة » معرفة .

العلم

الأمثلة :

- (١) عَلِيٌّ فِي الْحَدِيقَةِ .
- (٢) جَرَتْ عَائِشَةُ .
- (٣) تَجْرِي السُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأُورُبَّا .
- (٤) تَشْتَهَرُ أُسْوَانُ بِجَوْدَةِ الْهَوَاءِ .
- (٥) لَنْدُنُ أَكْبَرُ بِلَادِ الْإِنْجِلِيزِ .
- (٦) سَافَرَ أَبِي إِلَى دِمْيَاطَ .

البحث .

ننظر في الأمثلة فنرى أن الأسماء : عليّ . وعائشة . ومصر . وأوربا ، وأسوان . ولندن . ودمياط ، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا ، فهذه الأسماء إذاً معارف .

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف ، رأينا أن الذي سمى كل شخص أو كل مكان أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له ، فعندما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصاً بك : إذا نطق به أى إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك ، وإذا كان لك قطٌّ وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه ، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً .

القاعدة :

(٧١) الْعِلْمُ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكَانٌ
أَوْ حَيَوَانٌ أَوْ أَيْ شَيْءٌ آخَرَ .

تمرينات

(١)

عين الأعلام في الجمل الآتية :

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر وشاهدا مقبرة توتعنخ أمون التي
عثر عليها اللورد كارنغتون بمساعدة صديقه كارتر .

(٢)

املاً الفراغ في الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

(١) ذهبت إلى ... وشاهدت البحر الأبيض .

(٢) سافر الخجاج إلى ...

(٣) أول الخلفاء الراشدين ...

(٤) فتح مصر ... في خلافة ...

(٥) بنى ... القناطر الخيرية

(٦) تم حفر ترعة السويس في عهد ...

(٣)

- (١) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مذكر للإنسان .
- (٢) » » » » » علم مؤنث .
- (٣) » » » » » المفعول به فيها علم لمكان .
- (٤) » » » » » اسمية المبتدأ فيها علم لنهر .

(٤)

أدخل كلا من كان وأصبح وإنَّ على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع :

- (١) ما الذى يروى أرض مصر ؟
- (٢) ما الذى بنى الهرم الأكبر ؟
- (٣) ما أكبر الثغور المصرية ؟
- (٤) من الذى اختط مدينة القاهرة ؟
- (٥) من أول خلفاء بنى أمية ؟

المعرف بالألف واللام

الأمثلة :

- (١) الْكِتَابُ فِي الْخِزَانَةِ . (٢) سَقَطَتِ الْعَجَلَةُ فِي النَّهْرِ .
- (٣) انْكَسَرَ الْمِضْبَاحُ . (٤) وَقَعَتِ الْكُرَةُ فِي الْحَدِيقَةِ .
- (٥) فَازَتِ الْمَدْرَسَةُ فِي السَّبَاقِ .

البحث :

الأسماء الى في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة ، يدل كل منها على شيء معين معروف لنا ، فهي إذاً معارف ، فالكتاب والخزانة مثلاً لا يراد بهما أى كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع ، وكذلك يقال في بقية الأسماء التي دخلت عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها .

القاعدة :

(٧٢) إِذَا دُخِلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً .

تمرينات

(١)

اجعل الأسماء الآتية معارف ، ثم ضعها في جمل مفيدة :
جمل . ثعلب . باب . ولد . مائدة . حصان

(٢)

اجعل المعارف التي في الجمل الآتية نكرات :

- (١) نظف الشارع . (٥) أسرع الحوذي .
- (٢) انكسرت المسطرة . (٦) وقفت السيارة .
- (٣) اشترى الولد المبرة . (٧) فتح الخادم النافذة .
- (٤) كتبوا الجواد . (٨) أطعم الحارس الأسد .

(٣)

املا الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بالالف واللام تناسب كل جملة :

- (١) يصنع ... الأبواب . (٤) ... يسقط في فصل ...
- (٢) تأخذ اللبن من ... (٥) ... تنضج الطعام .
- (٣) يهذب ... التلاميذ . (٦) يستخرج السكر من ...

(٤)

- (١) كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معرفاً بالالف واللام .
- (٢) د د د فعلية د المفعول به د د د
- (٣) د د د د تشتمل على اسم مجرور معرف بآل .

(٥)

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بآل .

الضمير

الأمثلة :

- (١) أَنَا لَا أَنَا خَرُّ فِي الصَّبَاحِ . (٤) أَنْتِ تَطِيعِينَ الْمُعَلِّمَةَ .
- (٢) نَحْنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ . (٥) مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمُ إِلَّا إِيَّاكَ .
- (٣) أَنْتِ تُحِبُّ الْوَطَنَ . (٦) هُوَ مُوَلَّعٌ بِاللَّعِبِ .

البحث :

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات ، أنا ونحن وأنت وإياك وهو :
تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا ، فهي إذاً معارف .
وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم وهو :
أنا ، ونحن ، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب ، وهو أنت وأنتِ ،
وإياك ، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل هو ،
وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً .

القاعدة :

(٧٣) الضَّمِيرُ اسْمٌ ، مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ ، أَوْ
الْمُخَاطَبِ أَوْ الْغَائِبِ .

تمرينات

(١)

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية :

- (١) أنت تأمر ونحن نطيع .
- (٢) الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء .
- (٣) الزراع والصناع هم أساس الثروة .
- (٤) أنتم رجال الغد .

(٢)

ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أقوم من النوم مبكراً . (٤) تشكر من يساعدك .
- (٢) تمشط شعرها كل يوم . (٥) تتبعين قواعد الصحة .
- (٣) يساعدون الفقراء . (٦) نكرم الضيف .

(٣)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التي في الجمل الآتية :

- (١) على يصيد السمك . (٣) الزينات شاهدن الأهرام .
- (٢) الحسنان زارا حديقة الحيوان . (٤) المحمدون يستحمون في النهر .

(١) الضمير المنفصل

الأمثلة :

- | | |
|-------------------------|-----------------------------------------|
| (١) أَنَا سَامِعٌ . | (٥) هُوَ طَاهِرُ الْقَلْبِ . |
| (٢) نَحْنُ مُطِيعُونَ . | (٦) هِيَ مُهَذَّبَةٌ . |
| (٣) أَنْتَ مُجْتَهِدٌ . | (٧) إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدْرُسُ . |
| (٤) أَنْتِ نَظِيفَةٌ . | (٨) ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيدًا إِيَّاكَ . |

البحث :

نستطيع بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة ، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى .
انظر الضمائر التي في الأمثلة ، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها ، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة ، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة .

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها في الجملة ، رأيت بعضها وهو : أنا ونحن وأنت وأنتِ وهو وهي واقعا مبتدأ ، لا شك أن المبتدأ مرفوع ، ولا كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر في محل رفع ، ورأيت بعضها وهو : إِيَّايَ وإِيَّاكَ مفعولا به ، فهو في محل نصب لأنه مبنى .

وإذا تتبعنا كل مثال في اللغة العربية ، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محل رفع دائماً ، والضمائر من الصنف الثاني في محل نصب دائماً ، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة ، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة .

القواعد :

(٧٤) الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ مَا يُمَكِّنُ النُّطْقَ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

(٧٥) الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ :

أنا	- للمتكلم .	هو	- للغائب .
نحن	- للمتكلمين .	هي	- للغائبة .
أنت	- للمخاطب .	هما	- للغائبين أو الغائبتين .
أنت	- للمخاطبة .	هم	- للغائبين .
أنتم	- للمخاطبين أو المخاطبتين	هن	- للغائبات .
أنتم	- للمخاطبتين .		
أنتن	- للمخاطبات .		

القاعدة :

(٧٦) الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالنَّصْبِ هِيَ :

إياه	- للمتكلم .	إياه	- للغائب .
إيانا	- للمتكلمين .	إياها	- للغائبة .

- إِيَّاكَ - للمخاطب .
 إِيَّاكَ - للمخاطبة .
 إِيَّاكَ - للغائبين أو الغائبتين .
 إِيَّاكَ - للغائبة .
 إِيَّاكَ - للمخاطبين أو المخاطبتين .
 إِيَّاكَ - للغائبات .
 إِيَّاكُمْ - للمخاطبيين .
 إِيَّاكُمْ - للمخاطبات .

تمرينات

(١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

مطبعة - مهذبان - نظيف - كرماء - نشيطتان - محسنات

(٢)

حوّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهي : « أنا مجتهد »

(٣)

ضع ضميراً منفصلاً خاصاً بالنصب ليكون مفعولاً به في الجملة الآتية :

(١) يا سائل ... أعطى المحسن . (٣) يا فاطمة ... دعت المعلمة .
 (٢) البنت المهذبة ... مدح الناس . (٤) يا صالحون ... أثاب الله .

(٤)

كون جملا اسمية بحيث يكون المبتدأ في كل واحدة منها ضميراً منفصلاً مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة .

(٥)

(١) كون سبع جمل فعلية على مثال (إياى مدح الأستاذ) ، بحيث تشمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب .

(٢) كون خمس جمل فعلية على مثال (ما كافأ الناظر إلا إياى) ، بحيث تشمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة .

(٦)

١ - نموذج :

إياه عاليج الطبيب .
إياه - مفعول به مقدم مبنى على الضم في محل نصب .
عاليج - فعل ماض مبنى على الفتح .
الطبيب - فاعل مرفوع بالضممة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء . (٣) إياك يحترم الناس .
(٢) نحن راضون . (٤) هنّ صديقات

(٢) الضمير المتصل

الأمثلة :

- (١) سافرتُ إلى الإسكندرية . (٧) نفَعَنِي نَضْحُ أَخِي
- (٢) ذَهَبْنَا إِلَى الْمَلْعَبِ . (٨) أَعْطَاكَ مُعَلِّمُكَ كِتَابًا .
- (٣) انْتَصَرَ الْحَقُّ . (٩) حَسَنُ يَحْيَى أَبُوهُ .
- (٤) أَخْلِصُوا فِي الْعَمَلِ . (١٠) أَفَادَنَا أَجْتِهَادُنَا .
- (٥) اْعْمَلِي الْوَاجِبَ . (١١) أَخَذَ عَلِيٌّ مِنِّي رِسَالَةً إِلَيْكَ
- (٦) السَّيِّدَاتُ يَهْذُبْنَ الْأَوْلَادَ . (١٢) لَنَا مَنْزِلٌ بِهِ حَدِيقَةٌ .

البحث :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب ، أو غائب ، كالتاء في « سافرت » ، والألف في « انتصرا » ، والتون في « يهذبون » .

وكل مثال من أمثلة القسم الثاني يشتمل على ضميرين ، كالباء في « نفَعَنِي » و « أَخِي » والكاف في « أَعْطَاكَ » و « مُعَلِّمُكَ » وهلم جرًّا .
وإذا عرفت كل الضمائر التي في الأمثلة السابقة ، فهل تجد فرقًا بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتُها ؟ نعم إن بينهما فرقًا واضحًا ،

لأن الضمائر هنا متصلة بالكلمات التي بجانبها ، ولا ينطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها ، لذلك تسمى ضمائر متصلة .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول ، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل في كل مثال واقع فاعلاً للفعل الذي سبقه ، فهو في محل رفع ، وإذا تتبععت هذه الأمثلة وأشباهاها ، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتي لا تكون إلا في محل رفع هي التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني ، رأيت أن الضمائر فيها هي ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و « نا » ، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل ، ومرة باسم ، ومرة بحرف جر ، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولاً به كالياء في « نفغنى » والكاف في « أعطاك » والهاء في « يحبه » ، فيكون الضمير في هذه الحالة في محل نصب ، أما المتصل بالاسم كالياء في « أخى » والكاف في « معلمك » والهاء في « أبوه » فإنه مضاف إليه فهو لذلك في محل جر ، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون في محل جر كالياء في « منى » والكاف في « إليك » .

القواعد :

(٧٧) الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الَّذِي لَا يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ
وَيَتَّصِلُ دَائِمًا بِكَلِمَةٍ أُخْرَى .

(٧٨) الضَّمَاثِرُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ وَهِيَ خَاصَّةٌ بِالرَّفْعِ
هِيَ التَّاءُ وَالْأَلِفُ الْاِثْنَيْنِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ وَنُونُ
النُّسُوءِ وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ .

(٧٩) يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ وَكَافُ الْمُخَاطَبِ وَهَاءُ الْغَائِبِ إِذَا
اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَالِ كَانَتْ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ وَإِذَا
اتَّصَلَتْ بِالْأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوفِ الْجَرِّ كَانَتْ فِي
مَحَلِّ جَرٍّ .

(٨٠) الضَّمِيرُ « نَا » يَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَمَرَّةً فِي
مَحَلِّ نَصْبٍ وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

تمرينات

(١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة في العبارات الآتية وبين محل كل
ضمير من الإعراب :

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائي ، فرأينا فيها كثيراً
من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد ، وهو جائم كأنه الملك المتوج ،
ينظر إليهم بعينه نفاًر من يعرف قدر نفسه .

خاطب بالعبرة الآتية المؤنثة والمثني وجمع الذكور وجمع الإناث وهي :

هل أحضرت كتبك ؟

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية ، واذكر نوع الضمير الذي تشتمل عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

- (६)

(٤) » » » » بهاء الغائبة » » » » »

(٦)

(١) كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على « نا » بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع وفي الثانية في محل نصب وفي الثالثة في محل جر .

(٢) كون جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين .

(٣) كون ثلاث جمل تكون في أولها هاء الغائب متصلة بلعل وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بإن وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب .

(٧)

(١) كم كلمة وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :
أكرمْتُكَ . علمونا . هذبْتُني .

(٢) بين الضمائر في العبارة الآتية ومحالها من الإعراب :
سألتُكَ فاجيبنا .

(٨)

(١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد ، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايته ، معبراً بأفعال ماضية متصلة ببناء المتكلم .

(٢) عبّر عما يلاقه حصانا عجلة الأجرة في يوم واحد من المشاق ، وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين) .

(٣) انصح صليقاً بالغرو عن المسىء وعدم مجارة السفبه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب .

(٩)

١ - نموذج :

لَبِستُ مِعْطًى .

لبست - لبس فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء فاعل مبنى على الضم في محل رفع .

معطى - معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الباء ، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) ربوا أولادكم على الفضيلة .

(٢) جلسنا لتسريح .

(٣) أمرنا المعلم بالجلوس .

(٣) الضمير المستتر

الأمثلة :

(١) الْجَمَلُ بَرَكَ . (٣) أُرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ .

(٢) الْحَمَامَةُ غَرَّدَتْ . (٤) إِنَّا نَحِبُّ نَجَاحَكَ .

- (٥) الْكَلْبُ يُنْبَحُ . (٧) عَظَّمَ الْكَبِيرَ .
(٦) الْبِنْتُ تُحَسِّنُ الطَّبْخَ . (٨) نَظَّفَ حِذَاءَكَ .

البحث :

إذا سألك سائل قائلا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك ، غردت ، ينبح ، تحسن ، أريد ، تجهد ، نحب ، عظم ، نظف ، فكيف تجيبه ؟

إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة ، لأن في كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل ، ولكن هذا الضمير لا يظهر ، ولذلك سمي ضميراً مستتراً فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك . وغردت ، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الحمل في الفعل الأول ، وتقديره هي يعود على الحمامة في الفعل الثاني ، ولا يخرج تقدير الضمير المستر عن هذين في كل فعل ماض .

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة ، رأيت تقدير الضمير المستر في كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة ، فالفاعل المستر في المبدوء بالياء مثل ينبح تقديره هو ، وفي المبدوء بتاء التانيث تقديره هي ، وفي المبدوء بالهمزة تقديره أنا ، وفي المبدوء بالنون تقديره نحن وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديره أنت .

وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل : عظم ، ونظف ، وجدت أن الفاعل ضمير مستر تقديره أنت دائماً .

القواعد :

- (٨١) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ هُوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالفِعْلِ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَظْهَرَ فِي اللَّفْظِ .
- (٨٢) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي الفِعْلِ الْمَاضِي تَقْدِيرُهُ هُوَ
أَوْ هِيَ .
- (٨٣) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي الْمُضَارِعِ يَخْتَلِفُ تَقْدِيرُهُ
بِاخْتِلَافِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ .
- (٨٤) الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ تَقْدِيرُهُ « أَنْتَ »
دَائِمًا .

تمرينات

(١)

أنت تكرمني

ما عدد الضمائر التي في هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محالها من
الإعراب ؟

(٢)

قدّر الضمائر المستترة في الجمل الآتية :

- (١) الشرطى يقبض على اللص . (٣) أنجز الوعد .
(٢) الساعة دقت ثلاثاً . (٤) نحن نرفع شأن مدرستنا .

- (٥) زينب تجيد التطريز . (٦) لا تشرب وأنت تعب .
(٧) أحب النيل . (٨) القطار أقدم في مواعده .

(٣)

حوّل الأفعال الماضية في الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيّن الفاعل في كل جملة بعد التحويل :

- (١) سمعت النداء . (٤) العصفور طار من القفص
(٢) ذهبنا إلى المنزل . (٥) الدجاجة باضت .
(٣) رتبت درجك . (٦) ودعنا المسافر .

(٤)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة .

(٥)

١ - نموذج :

أحفظُ الجميل .

أحفظ - فعل مضارع مرفوع بالضمّة ، والفاعل ضمير مستتر وتقديره أنا .

الجميل - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

- (١) تعوّد الصدق .
(٢) نغيث الملهوف .
(٣) أبجّل المدرسين .

الاسم الموصول

الأمثلة :

- (١) غَلَبْتُ الَّذِي غَلَبَنِي .
- (٢) سَافَرَتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَنَا .
- (٣) حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ .
- (٤) جَاءَتِ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا .
- (٥) أَحِبُّ الَّذِينَ عَلَّمُونِي .
- (٦) رَأَيْتُ اللَّائِي يَشْتَغِلْنَ فِي الْمَصْنَعِ .
- (٧) أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .
- (٨) لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ .

البحث :

يكفي أن نستوفى البحث في مثال واحد لفهم منه بقية الأمثلة ، خذ المثال الأول « غلبت الذي غلبني » تجد أن كلمة « الذي » اسم إذا أخذ وحده لا يظهر منه المقصود به ، ولكن الجملة التي بعده وهي « غلبني » تعينه وتعرفه للسامع ، فكلمة « الذي » معرفة ؛ بشرط أن توصل بجملة

تالية لها توضح المراد منها ؛ ولذلك تسمى كلمة « الذى » اسماً موصولاً ،
وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة .

وإذا تأملت الصلة فى مثالنا ، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر
يعود على الاسم الموصول ، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً .

وإذا بحثت فى الكلمات التى فى الأمثلة الباقية ، وهى : التى ، واللذان ،
واللتان ، والذين ، واللاتى ، و« من » ، وما ، وصَلْتَ إلى أنها معارف ، وأنه
لا يتم تعريفها إلا بالجملة المتصلة بها ، فهى لذلك أسماء موصولة .

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى ، أدركت بسهولة أن الأسماء
الموصولة بعضها يكون للمذكر ، وبعضها للمؤنث ، وللمثنى بنوعيه ، وللجمع
بنوعيه ، ورأيت أن الموصولين : « من » و « ما » صالخان لكل حال
من الأحوال السابقة ، غير أن « من » تدل على العقلاء ، و « ما » تدل
على غير العقلاء .

القواعد :

(٨٤) الاسمُ المَوْصُولُ : اسمٌ مَعْرِفَةٌ يَتَعَيَّنُ الْمَقْصُودُ
مِنْهُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً .

(٨٥) يَجِبُ أَنْ تُشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى
الْمَوْصُولِ يُسَمَّى عَائِداً .

(٨٦) الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ هِيَ :

الَّذِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ .	الَّذِينَ - لِجَمَاعَةِ الذَّكُورِ .
الَّتِي - لِلْمُفْرَدَةِ الْمُوْنَّثَةِ .	الَّلَاتِي - لِجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ .
اللَّذَانِ - لِلْمُثْنَى الْمَذْكُورِ .	مَنْ - لِلْعَاقِلِ مُطْلَقًا .
الَّلَتَانِ - لِلْمُثْنَى الْمُوْنَّثِ .	مَا - لِغَيْرِ الْعَاقِلِ مُطْلَقًا .

تمرينات

(١)

بين في العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته والعائد الذي اشتملت عليه كل صلة .

إن الذي يحب وطنه هو من يبذل جهده فيما يرفع قدر أمته التي ينتسب إليها ؛ فالصناع الذين يُتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم ، والنساء اللاتي يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن ، والتلاميذ الذين يجتهدون في دروسهم يبنون مجد أمتهم .

(٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول في الجمل الآتية :

- (١) قرأت الكتاب الذي . . . (٤) كسر القط الزجاجتين اللتين . . .
- (٢) حملت الحقيبة التي . . . (٥) هل زجرت الكلبين اللذين . . .
- (٣) هذا هو البيت الذي . . . (٦) قبض الشرطي على الذين . . .

- (٧) صاحبٌ من ... (٩) هل سمعتَ صراخَ اللاقي ...
 (٨) يحترم التلميذ من ... (١٠) حكى على ما ...

(٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول في جملة مفيدة:

السريـر	المبرة	الخادـمات	العلبة	الدّـواتان
المتزل	الجنود	الحارسان	الفاسلات	التلاميذ

(٤)

كوّن جملاً فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول وانتخب
 صلة تناسبه من الجمل الآتية :

- (١) ينبعُ طول الليل . (٣) تستندُ كـردوسها . (٥) قدما من السفر
 (٢) يجمعن الصديقات (٤) ركبنا الزورق . (٦) أبوهـم مريض

(٥)

(١) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل في كل منها اسماً موصولاً

(٢) د د د د د المفعول به

(٣) د د د د د اسمية د المبتدأ

(٤) د د د د د يكون اسم كان

(٦)

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد وهي : « أنت الذى يحسنُ التعبير » .

(٧)

١ - نموذج :

جاء اللذان غابا .

جاء - فعل ماض مبني على الفتح .

اللذان - فاعل مبني على الألف في محل رفع .

غابا - غاب فعل ماض ، والألف ضمير فاعل مبني على السكون .

في محل رفع ، والجملة صلة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) ودعت اللتين زارتا منزلنا . (٣) إنَّ التى تتصدق محبوبة .

(٢) الذى يعلمنا مخلصٌ . (٤) رأيتُ الذين فازوا .

اسم الإشارة

الأمثلة

- (١) ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ . (٧) تَان وَرَدَتَانِ مُفْتَحَتَانِ .
- (٢) هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ . (٨) إِنَّ هَاتَيْنِ بِنْتَانِ مُطِيعَتَانِ .
- (٣) ذِهِ أَمْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِأَوْلَادِهَا (٩) أَوْلَاءُ تُجَارٌ صَادِقُونَ .
- (٤) هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ . (١٠) هَؤُلَاءِ صُنَاعٌ مَاهِرُونَ .
- (٥) ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبَانِ . (١١) أَوْلَاءُ بَنَاتٌ نَظِيفَاتٌ .
- (٦) إِنَّ هَذَيْنِ فَائِزَانِ . (١٢) هَؤُلَاءِ تِلْمِذَاتٌ لَطِيفَاتٌ .

البحث :

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شيء أو شيئين أو أشياء تشير إليها : فإذا قلت : « ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ » فإن كلمة ذَا تدل على وجود رجل تشير إليه ، ثم تخبر عنه بأنه شريف ، وإذا هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف : لأن المقصود بها معين معروف ، لا يشترك معه غيره . ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها .

وإذا نظرت إلى الأسماء التي تلى أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد ، والمثنى ، والجمع ، فكلمة ذَا بعدها دائماً مفرد مذكر ؛ فهي اسم إشارة للمفرد المذكر : وكلمة ذِهْ بعدها دائماً

مفردة مؤنثة : فهي للإشارة المفردة المؤنثة . وبهذه الطريقة تعرف أن
ذنين للمثنى المذكر . وتين للمثنى المؤنث ، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء
المذكر أو المؤنث .

وعند الرجوع إلى الأمثلة . ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من
الحرف « ها » في أولها . ومرة مسبوقة به ، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع
وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم .

القواعد :

(٨٧) أسماء الإشارة : أسماء تدلُّ على مُعَيَّن مُشَارٍ إِلَيْهِ .

(٨٨) أسماء الإشارة هي :

ذَا : لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ .

ذِهِ : لِلْمُفْرَدَةِ الْمَوْثَنَةِ .

ذَانِ : لِلْمُثْنَى الْمَذْكَرِ .

تَانِ : لِلْمُثْنَى الْمَوْثَنَةِ .

أُولَاءِ : لِجَمْعِ الْعُقَلَاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إِنَاثٍ .

(٨٩) اسمُ الإشارةِ لِلْمُثْنَى الْمَذْكَرِ أَوْ الْمَوْثَنَةِ يُعَامَلُ

مُعَامَلَةً الْمُثْنَى فَيَكُونُ بِالْأَلِفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ،

وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ .

تمرينات

(١)

- (١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة مع التعبير بجمل تامة في كل حال
(٢) " " " " " " " " على مائدة الطعام
(٣) " " " " " " " " في غرفة النوم
(٤) " " " " " " " " في الشارع

(٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية مع التعبير بجمل تامة :

الحصان . الهرمان . التلاميذ . المسطرة . الحمامة .
السيدات . القمر . القلمدان . اللاعبون . الكراسيات .

(٣)

اجعل اسم الإشارة في الجملة الآتية للمفردة، ثم المثنى والجمع بنوعيهما
وهي : هذا التلميذ نجح في امتحانه .

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم
إشارة :

نافع . مجتهدات . شاحنات . مطبعة . كرماء
كريمة . طويلان . مسافرات . مسرورون . واسعتان

(٥)

ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| (١) يسبح في الماء . | (٧) نالت الجائزة . |
| (٢) أنقذ الغريق . | (٨) ركب السيارة . |
| (٣) ينصرون الفضيلة . | (٩) يحرسان الحقل . |
| (٤) راكبو الطائرة . | (١٠) أتقنا الطبخ . |
| (٥) ثوبها نظيف . | (١١) يبحثون عن عمل نافع . |
| (٦) تجمعان الأزهار . | (١٢) رفعن قدر وطنهن . |

(٦)

كوّن ست جمل فعلية يكون المفعول به في كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه في كل جملة .

(٧)

- | |
|------------------------------------------------------------------|
| (١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر . |
| (٢) " " " " " " " " للمفردة المؤنثة . |
| (٣) " " " " " " " " للمثنى المذكر . |
| (٤) " " " " " " " " للمثنى المؤنث . |
| (٥) " " " " " " " " لجماعة الذكور . |
| (٦) " " " " " " " " فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر . |

(٨)

١ - نموذج :

هنا كتاب .

هذا - مبتدأ مبني على السكون في محل رفع .

كتاب - خبر المبتدأ مرفوع بالضممة .

(ب) أعرب ما يأتي :

(١) خذ هذه . (٣) هؤلاء مجتهدون .

(٢) انظر إلى هاتين . (٤) هذان قلمان .

نائب الفاعل

الأمثلة :

- (١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ . (١) فَتَحَ الْبَابُ .
- (٢) أَكَلَ الْفَارُّ الْجُبْنَ . (٢) أَكَلَ الْجُبْنَ .
- (٣) كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ . (٣) كُسِرَ الْإِنَاءُ .
- (٤) قَطَفَتِ الْبِنْتُ الزَّهْرَةَ . (٤) قُطِفَتِ الزَّهْرَةُ .

- (٥) تَجَمَّعُ النَّمْلَةُ الْغِذَاءَ . (٥) يُجْمَعُ الْغِذَاءُ .
- (٦) يَرْكَبُ عَلَى الْحِصَانِ . (٦) يُرَكَبُ الْحِصَانُ .
- (٧) تَحْلُبُ الْمَرْأَةُ الْبَقْرَةَ . (٧) تُحْلَبُ الْبَقْرَةُ .
- (٨) تَهْدِبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبِنْتَ . (٨) تُهْدَبُ الْبِنْتُ .

البحث :

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول ، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماضٍ وفاعل ومفعول به ، ثم وزن كل مثال منها بالمثل الذي أمامه في القسم الثاني ، تجد أن المعنى متحد في كل مثالين متقابلين ، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغيير في شكله ، فالحرف الأول منه صار مضموماً ، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً ،

وَأَنْ الْفَاعِلَ حَذَفَ . وَنَابَ عَنْهُ الْمَفْعُولُ بِهِ ، فَأَصْبَحَ مَرْفُوعاً بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوباً .

وَإِذَا وَازَنَتِ الْأَمْثَلَةُ الْأَرْبَعَةُ الثَّانِيَةَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ بِمَا أَمَامَهَا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي : رَأَيْتَ أَنَّ كُلَّ مُضَارِعٍ فِي الْقِسْمِ تَغْيِيرُ شَكْلِهِ ، فَصَارَ أَوَّلُهُ مَضْمُوماً وَالْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحاً ، وَرَأَيْتَ أَيْضاً أَنَّ الْفَاعِلَ حَذَفَ ، وَنَابَ عَنْهُ الْمَفْعُولُ بِهِ ، فَصَارَ مَرْفُوعاً بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوباً . هَذَا الْمَفْعُولُ بِهِ الَّذِي أَصْبَحَ مَرْفُوعاً فِي أَمْثَلَةِ الْقِسْمِ الثَّانِي جَمِيعُهَا يُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ .

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَمْثَلَةَ الرَّابِعَ وَالسَّابِعَ وَالثَّامِنَ ، عَلِمْتَ بِالْبِدَاهَةِ أَنَّ نَائِبَ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ مُؤَنَّثاً كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثاً أَيْضاً .

القواعد :

(٩٠) نَائِبُ الْفَاعِلِ . أَسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ .

(٩١) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِياً ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضَمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ ، وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ .

(٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤَنَّثاً كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثاً

(١)

استخرج نائب الفاعل وفعله من العبارات الآتية :
تصنع القهوة من البن ، وطريقة ذلك أن يسكب الماء في الإناء ، ثم
يوضع على النار ، فإذا غلى الماء ، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن ،
وقلب البن بملعقة ليمتزج بالماء ، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج
ما فيه ، ونمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه .

(٢)

حول الأفعال التي في الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع
بقاء كل فعل في جملة .
(١) شرب الولدان اللبن . (٧) يدّخر المقتصد المال .
(٢) قتل الصائد الذئب . (٨) يجمع الأولاد القطن .
(٣) خمش القط أخاك . (٩) يسقى الحوذى الحصانين .
(٤) فهمنا درسنا . (١٠) نعبد الله .
(٥) مدحنا المعلم . (١١) يحترمك .
(٦) نفغى الصدق . (١٢) يخفّضنى الكذب .

(٣)

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية . بعد بنائه للمجهول .
يزرع . حبس . نظّر . تنظّف . ترحم .
شكرت . نصر . يسمع . يعظم . تعاظم .

(٤)

ضع الأسماء الآتية في جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل :
القاهرة . الفصن . الورد . المائدة . المجتهدون .
الطعام . المدرسة . الشارع . التلاميذ . المذنب .

(٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذكر
سالماً ، وأخرى اسماً موصولاً ، ورابعةً ضميراً متصلاً .

(٦)

صف كلّ ما يُعمل لكتابة رسالة ، من أول إعداد أدوات الكتابة
إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسل إليه ، مستعملاً أفعالا مبنية للمجهول .

(٧)

— نموذج :

ذُبِحت الشاة .

ذُبِحت — ذبح فعل ماضٍ مبني للمجهول والتاء حرف للتأنيث .

الشاة — نائب فاعل مرفوع بالضمّة .

— أعرب ما يأتي :

(١) سُرِقَ المال . (٢) لم تُسبقْ سيارتنا .

أفعال الاستمرار الناسخة و «مادام»

الأمثلة :

- (١) الْحَرُّ شَدِيدٌ . (١) مَا زَالَ الْحَرُّ شَدِيدًا .
- (٢) الْمُهْذَبُ مَحْبُوبٌ (٢) مَا زَالَ الْمُهْذَبُ مَحْبُوبًا .
- (٣) الْمَرِيضُ نَائِمٌ . (٣) مَا بَرِحَ الْمَرِيضُ نَائِمًا .
- (٤) الْمَطَرُ هَاطِلٌ . (٤) مَا بَرِحَ الْمَطَرُ هَاطِلًا .
- (٥) النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ . (٥) مَا أَنْفَكْتَ النَّارُ مُشْتَعِلَةً .
- (٦) الْقَضَاءُ عَادِلُونَ . (٦) مَا أَنْفَكَ الْقَضَاءُ عَادِلِينَ .
- (٧) التَّاجِرُ صَادِقٌ . (٧) مَا فَتَى التَّاجِرُ صَادِقًا .

- (٨) خُلِقَ كَرِيمٌ . (٨) نَحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيمًا .
- (٩) النُّورُ ضَيِّلٌ . (٩) لَا تَقْرَأْ مَا دَامَ النُّورُ ضَيِّلًا .

البحث :

الأمثلة في القسم الأول كلها جل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر ،
والأمثلة في القسم الثاني هي الجمل التي في القسم الأول نفسها ، مع زيادة
ما زال ، أو ما برح ، أو ما انفك ، أو ما فتى ، أو ما دام ، وإذا

بَحَثَ عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول . رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر ؛ فهي تشبه « كان » في ذلك . وهي في الحقيقة بقية أخوات كان التي سبقت لك دراستها .

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال ، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقه بحرف يدل على النفي . وأن الفعل الأخير وهو « ما دام » مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان .

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها ، وليس لها فعل أمر ، ولا يستعمل للفعل « ما دام » إلا الماضي .

ويسهل عليك جداً إدراك معاني هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة ، فإن من يقول : « ما زال الحر شديداً » يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر . ومثل ما زال في إفادة هذا المعنى ، ما برح . وما انفك ، وما فتى .

وإن من يقول : « تُحَرِّمُ » « ما دام خلقتك كريماً » يريد أن يبين المدة التي تجرم فيها ؛ والفعل « ما دام » يفيد بيان المدة .

القواعد :

(٩٣) مثل « كَانَ » فِي الْعَمَلِ مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ وَمَا أَنْفَكَ ، وَمَا فَتَى ، وَمَا دَامَ ، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

- (٩٤) مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا أَنْفَكَ ، وَمَا فَتَيْ ،
تُفِيدُ اسْتِمْرَارَ اتِّصَافِ أَسْمَها بِخَبَرِهَا .
و « مَا دَامَ » تَدُلُّ عَلَى بَيَانِ مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا .
- (٩٥) يَجِبُ أَنْ تُسَبِّقَ أَفْعَالُ الاسْتِمْرَارِ بِإِدَاةِ نَفْيِ
وَأَنْ تُسَبِّقَ « دَامَ » بِمَا الدَّالَّةُ عَلَى الزَّمَانِ .

تمرينات

(١)

عين الاسم والخبر في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) لا يفتأ الكذاب خائفاً . (٦) ما زال الهواء شديداً .
(٢) ما فتى أخونا غائبا . (٧) لا أكلمك مادمت معانداً .
(٣) ألا تزال صابراً ؟ (٨) لا تزال الشمس مشرقة .
(٤) كل ما دمت جائعاً . (٩) ما برح الكتاب مفقوداً .
(٥) لا ينفك النسيم عليلاً . (١٠) ما انفكت السماء غائمة .

(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً من أفعال الاستمرار مع
استيفائها جميعها واشكل آخر الاسم والخبر :

- (١) مصراعاً الباب مقفلان . (٤) الأمهات شقيقات .
(٢) المحسن أبوك . (٥) الصدقة نافعة .
(٣) العمال متعطلون . (٦) السوق مزدحمة .

(٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| (١) ما دام البرد قارساً . | (٤) ما دامت مجتهدة . |
| (٢) ما دام أبي نائماً . | (٥) ما دام الحصان جامحاً . |
| (٣) ما دمت سقيها . | (٦) ما دمت حياً . |

(٤)

ضع فعلاً مناسباً من الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر في المكان الخالي :

- (١) انتهى الامتحان و . . . النتيجة مجهولة .
- (٢) زالت الحمى و . . . المريض ضعيفاً .
- (٣) تصدق على الفقراء . . . قادراً .
- (٤) لا تتعرض للبرد . . . مريضاً .
- (٥) صفر القطار و . . . أخى غائباً .
- (٦) أمسى الليل . . . القمر منيراً .

(٥)

- (١) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها « ما انفك » .
- (٢) « لا يزال »
- (٣) « تشمل كل واحدة منها على » ما دام » .

(٦)

كوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار ، اسمه اسم "موصول
لجماعة المذكور وخبره مضاف .

(٧)

— نموذج :

- ما برح السفر مفيداً .
- ما — حرف نفي مبني على السكون .
- برح — فعل ماض مبني على الفتح .
- السفر — اسم برح مرفوع بالضم .
- مفيداً — خبره منصوب بالفتحة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

- (١) لا يزال الصديق سبيل النجاة .
- (٢) ما فتئ أخوك مجتهداً .
- (٣) اسكت ما دام السكوت نافعاً .

المفعول المطلق

الأمثلة :

- (١) لَعِبَ حَسَنٌ لَعِباً .
- (٢) خَطَفَ الثَّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفاً .
- (٣) يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبْنَ شُرْباً .

- (٤) يَثْبُ الْنَمِرُ وَثُوبَ الْأَسَدِ .
- (٥) مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ .
- (٦) جَرَى خَالِدٌ جَرِيّاً سَرِيعاً .

- (٧) أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ .
- (٨) تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ .
- (٩) ضَرَبَ الْخَادِمُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً .

البحث :

نحن نعرف ما في الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولكن
بها كلمات نريد أن نعرفها وهي : لعباً ، خطفاً ، شرباً ، وثوب الأسد ،
مر السحاب ، جرياً ، أكلتين ، دورة ، ضربة .

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة ، وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهايتها بالفعل الذى فى حملها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل .

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وبحشنا فى معناها قليلاً رأينا أن الكلمات المنصوبة وهى لعباً ، وخطفاً ، وشرباً ، أضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن « لعب حسن لعباً » أقوى من « لعب حسن » ، لأننا فى الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسنأ لعب حقيقة . وأنه يجب ألا يشك فى ذلك فكلمة « لعباً » أكدت المعنى . وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : « يشب النمر » ونسكت ، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر . ولكننا إذا قلنا بعد ذلك : « وثوب الأسد » فهم السامع نوع هذا الوثوب ، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل ، كذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة ، فإن « أكل على » تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل ، فإذا أضفنا إلى ذلك « أكلتين » عُرِف ذلك العدد ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

والآن نستطيع أن نقول إن كل اسم من هذه الأسماء التى تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً .

القاعدة :

(٩٦) الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ
فِي لَفْظِهِ وَيَجِيءُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ ، أَوْ لِبَيَانِ
نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ .

تمرينات

(١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان منه
مؤكدًا لفعله ، وما كان مبتدئًا لنوعه ، أو عدده .
تثور البراكين في بعض الجهات ثوراناً شديداً ، فهلم المنازل هدماً ،
وتدك المباني دكاً ، وتقذف النيران قذفاً مستمراً ؛ فيخاف السكان خوفاً
عظيماً ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً ، وأطفال تصرخُ صراخاً ،
لا ترى إلا رجالاً تكبهم الدهر نكبتين : مات أولادهم وضاعت أموالهم .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة :
نوماً هجوم الذئب اجتهاداً إشراقاً اختفاء اللص
تعباً نجاحاً باهراً استغفاراً قعوداً سجدتين
قياماً حفظاً جيداً ضربتين غسلة إكراماً

(٣)

ضع مفعولا مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية :

- | | |
|-----------------------|---------------------------|
| (١) يفيض النهر ... | (٦) سارت السيارة ... |
| (٢) سبى الحمام ... | (٧) ظهر الهلال ... |
| (٣) تجرى الأرب ... | (٨) نظف حذاءك ... |
| (٤) ينبع الكلب ... | (٩) شفى المريض الدواء ... |
| (٥) ابتعد عن الشر ... | (١٠) تغل القدر ... |

(٤)

- (١) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله .
- (٢) مبين لنوع فعله .
- (٣) لعدد فعله .

(٥)

- (١) كون جملة المفعول به فيها ضمير متصل ، والفاعل اسم موصول مع اشتغالها على مفعول مطلق .
- (٢) كون جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم ، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتغالها على مفعول مطلق .
- (٣) كون جملة تشتمل على نائب فاعل ، ومفعول مطلق مبين للنوع .
- (٤) الفاعل فيها ضمير متصل ، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله .

(٥) كَوْنُ جملة تشتمل على فعل أمر مبني على الفتح . وبها مفعول مطلق مبين للعدد .

(٦) كَوْنُ جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ، ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط .

(٧) كَوْنُ جملة الفاعل فيها مثنى مضاف مع اشتغالها على مفعول مطلق مبين للنوع .

(٦)

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق في كثير من الجمل التي تنشأ .

(٧)

١ - نموذج :

وقف الشرطي وقوف النشاط .

وقف - فعل ماض مبني على الفتح .

الشرطي - فاعل مرفوع بالضم .

وقوف - مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف .

النشاط - مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) سُرِرْتُ سروراً . (٣) لا تخافى خوف الجبناء .

(٢) اسع سعى المجد . (٤) طرق عامل البريد الباب طرقاً .

المفعول لأجله

الأمثلة :

- (١) يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أَوْرُبَا طَلَبًا لِلْعِلْمِ .
- (٢) عَاقَبَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ تَأْدِيبًا لَهُ .
- (٣) قُمْ أَحْتَرَامًا لِأُسْتَاذِكَ .
- (٤) تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمْلًا فِي الثَّوَابِ .
- (٥) صَفَحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْمًا .
- (٦) تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ .

البحثُ

انظر إلى الكلمات : طلباً ، وتأديباً ، واحتراماً ، وأملاً ، وحلماً ، وإبقاء ، تجد أنها أسماء منصوبة ، وهذا شيء واضح ، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملته .
نفرض أن قائلنا قال : « يسافر الطلبة إلى أوربا » ، فما الذي نفهمه من ذلك ؟ الذي نفهمه أن الطلبة ينهبون من بلادهم إلى أوربا ، وهلى نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة « طلباً للعلم » نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوربا سببه طلب العلم ، وكذلك إذا قال قائل : « عاقب

القاضي المجرم ، فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم ، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك « تأديباً له » فهمنا أن السبب والعلّة في هذا العقاب هو أن يتأدّب المجرم ، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة ، تبين علّة الفعل وسبب حصوله ؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله . وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل ، فإذا قال قائل : لماذا تصدّقت على الفقير ؟ صح أن تقول : أملاً في الثواب

القاعدة :

(٩٧) الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ .

تمرينات

(١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس ، فيذهبون إلى الصعيد رغبة في مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماء إظهاراً لتبوغهم ، وشيئلوها تمجيداً للوكهم ، والتي أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم وجعلت كل مصري يفخر إعجاباً بأبائه الأجداد .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة :

- حياء . احتيالا . خشية . حباً . إرضاء .
مجاملة . طمعاً . استغاثة . حرصاً . مودة .
أدباً . شراً . استهانة . صفحاً . إجلالا .
اجتلاباً . شكراً . كرمأ . غضبأ . فرحأ .

(٣)

ضع مفعولاً لأجله في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أطلعتُ والدي ... (٦) لا يستذكر محمد دروسه ...
(٢) وقفتُ للمعلم ... (٧) يرتب على كتيبه ...
(٣) ابتعدتُ عن الأسد ... (٨) حضرتُ في الساعة الثالثة ...
(٤) لا آكل الفواكه الفجة ... (٩) كافأني أبي ...
(٥) عطفْتُ على الصغير ... (١٠) أعطيت الفقير خبزاً ...

(٤)

- (١) كَوْن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله .
(٢) جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتغالها على مفعول لأجله .
(٣) كَوْن جملة الفاعل فيها اسم موصول مع اشتغالها على مفعول لأجله مضاف .
(٤) كَوْن جملة المفعول به فيها اسم إشارة مع اشتغالها على مفعول لأجله .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

- (١) لِمَ تَجِدُ في استذكار دُرُوسِكَ ؟
- (٢) لماذا تنشأ ملاجئُ اليتامى ؟
- (٣) لِمَ يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما ؟
- (٤) لِمَ لا تقربُ من الثعبان ؟

(٦)

١ - نموذج :

سجدت شكراً .

سجدت - سجد فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير

فاعل مبني على الضم في محل رفع .

شكراً - مفعول لأجله منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تبخلوا خشية الفقر .

(٢) اعملوا الخير حباً في الخير .

(٣) اعفُ عن الخطيئ تكروماً .

ظرف الزمان وظرف المكان

الأمثلة :

- (١) مَكُنْتُ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ شَهْرًا .
- (٢) شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا .
- (٣) جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لَحْظَةً .
- (٤) تَوَقَّدُ الْمَصَابِيحُ لَيْلًا .
- (٥) تَجْمَعُ النَّمْلَةُ قُوَّتَهَا صَيْفًا .

- (٦) وَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ .
- (٧) جَلَسْتُ الْهَرَّةَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ
- (٨) نَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ .
- (٩) يَثْبُ الْلُصُّ فَوْقَ السُّورِ .
- (١٠) جَرَى عَلَى مِيلًا .

البحث :

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمننا إلا الكلمة الأخيرة في كل مثال وهي :
شهرًا ، صباحًا ، لحظة ، ليلًا ، صيفًا ، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات

في ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة ، ولكننا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها ، ويكفيها لهذا أن نبحث في المثالين الأولين .

هيك قلت : « مكثت بالإسكندرية » فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : « شهراً » عرف السامع مدة مكثك بالإسكندرية ، وهيك قلت : « شرب المريض الدواء » فإن السامع لا يفهم من ذلك الوقت المحدود الذي شرب المريض فيه دواءه ، فإذا قلت : « صباحاً » عرف السامع ذلك ، وهكذا يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التي تعين الزمن الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف الزمان .

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونأمل الكلمات : أمام ، تحت ، خلف ، فوق ، ميلاً ، فنجد أنها أيضاً أسماء منصوبة ، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذي في جملتها على النحو الذي سبق في ظروف الزمان ، فترى أنه إذا قال قائل : « وقفت » لم يفهم السامع إلا أنه وقف ، ولكنه لا يعرف المكان الذي وقف فيه ، فإذا قال : « أمام المرأة » بين للسامع مكان الوقوف ، وإذا قال إنسان : « جلست المرة » لم يعرف السامع أين جلست ، ولكنه إذا قال : « تحت المائدة » عرف مكان جلوسها ، وكذلك يقال في الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التي تبين المكان الذي حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان ، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه .

القواعد :

(٩٨) ظَرَفُ الزَّمَانِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِي
حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

(٩٩) ظَرَفُ الْمَكَانِ : اِسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ الْمَكَانَ الَّذِي
حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ .

تمرينات

(١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام ، فصار بنا المركب الكهربى ساعة ، ولا
وصلنا إليها ظهراً . وقفنا أمامها ، ومشينا حولها ، وصعدنا فوقها ، فشاهدنا
النيل يجرى تحتها ، ثم جلسنا مدةً طويلة ، ولمّا قلت حرارة الشمس
عصرنا رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء ، ونحن في غاية السرور
والقوة .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه فى جملة تامة :

سنة . ليلة . قدّام . دقيقة . أسبوعاً .
حيناً . إزاء . فجراً . بُرْهة . غداً .
زمنًا . عَشِيَّةً . دهرًا . هُنَيْهَةً . عاماً .

(٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) يظهر القمر (٦) يقع إقليم مصر ... السودان
- (٢) تطلّع الشمس (٧) ذهبت إلى المدرسة
- (٣) وضِعت أنابيب الماء ... (٨) يقع المقطم ... القاهرة
- (٤) انتظرت صديقي (٩) يشتد البرد
- (٥) وقف القطار (١٠) تكثر النملة مسكناتها

(٤)

- (١) كَوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان .
- (٢) كَوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان .
- (٣) كَوّن جملةً الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتغالها على ظرف زمان .
- (٤) كَوّن جملةً للفاعل فيها ضمير جماعة المتكلمين والمفعول به فيها جمع تكسير ، مع اشتغالها على ظرف مكان مضاف .

(٥)

اذكر في جمل صحيحة كلَّ ما تعمله في يوم عطلةٍ ، مع
الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل .

(٦)

١ - نموذج :

يشتد الحر صيفاً .

يشتد - فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الحر - فاعل مرفوع بالضمة

صيفاً - ظرف زمان منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتي :

(١) اختفى الولد وراء الشجرة .

(٢) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء .

الجزء الثالث

المبتدأ والخبر وتطابقهما

الامثلة

- | | |
|------------------------------------------|---------------------------|
| البنتانِ مُجْتَهِدَتَانِ . | النَّيْرُ شَرِيسٌ . |
| الحديقَتانِ مُثْمِرَتَانِ . | الكلبُ أليفٌ . |
| الحُجْرَتانِ واسِعَتانِ . | النَّجْمُ لامِعٌ . |
| *** | *** |
| المُحْسِنُونَ نَمْدُوحُونَ . | البَطْلَةُ سَابِحَةٌ . |
| التلاميذُ أَذْكِيَاءُ . | زَيْنَبٌ مُطِيعَةٌ . |
| الكَسَالَى مُعَاقِبُونَ . | المَدِينَةُ غَامِرَةٌ . |
| *** | *** |
| السَّيِّدَاتُ مُهَذَّبَاتٌ . | التلميذَانِ حَاضِرَانِ . |
| الشَّجَرَاتُ مُورِقَاتٌ أَوْ مُورِقَةٌ . | الكتابَانِ جَدِيدَانِ . |
| القُصُورُ عَالِيَةٌ أَوْ عَالِيَاتُ . | الخَفِيرَانِ سَاهِرَانِ . |

المبحث

انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة ، ووازن بينه وبين الخبر ، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر وأن الخبر كذلك ، وأنه في الطائفة الثانية مفرد مؤنث وكذلك الخبر ، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكراً ورأيت الخبر مثله ، وتجد في الطائفة الرابعة كلاً من المبتدأ والخبر مثنى مؤنثاً ، وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمع مذكر عاقل والخبر كذلك ، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنث عاقل وهو « السيدات » في مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضاً ، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل ، أو جمع تكسير لغير العاقل ، وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنث ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً .

القواعد

(١٠٢) الْخَبَرُ يُطَابِقُ الْمَبْتَدَأَ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

(١٠٣) إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ جَمْعاً لغير عاقل يَجُوزُ الْإِخْبَارُ عَنْهُ بِالْجَمْعِ وَبِالْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ .

تمرين (١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه :

الدَّارُجَةُ المنزل الساعة الحارسان الراكبون

البحار الملعطن التهر الخادعات النافذتان
القلبان الجبال العمال المدارس الواردات

تمرين (٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه :

سريعُ العدو مضيئة لامعاتُ في السماء ذكيةُ الراححة
ضروريُّ الحياة ناجحون مذبحتان مُقتنياتُ أطفالهن
مَبْرِيَّة مفروشات قانزون غائبات

تمرين (٣)

حوّل المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة ، ثم إلى المثنى بنوعيه
ثم إلى الجمع بنوعيه .

مُطِيعٌ والديه محبوبٌ عند الله والناس .

تمرين (٤)

كوّن ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للمفرد .

» » » » » » » مؤنث »

» » » » » » » تكسير »

» » » » » » » مؤنث لغير المفرد .

» » » » » » » تكسير »

تمرين (٥)

كَيُون ثَمَانِي جَمَل يَكُون الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمًا مُوَصُولًا ، مَعَ اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا .

تمرين (٦)

هَاتِ خَمْسَ جَمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ إِشَارَةٌ ، مَعَ اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ .

تمرين (٧)

كَيُون خَمْسَ جَمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلٍِّّ مِنْهَا ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا لِلخَطَابِ ، مَعَ الْإِثْبَانِ بِجَمِيعِ ضَمَائِرِ الْخَطَابِ .

خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة

الحركة تُقَوِّى العضلات .	الكتابُ فى القِمَطرِ .
النظافةُ تُنَشِّطُ الجسمَ .	السَّرجُ على الفرسِ .
أنتَ أطمتَ الأمرَ .	المَطَرُ من السَّحابِ .
السُّلَحفاةُ زَحَفَتِ .	النَّجاةُ فى الصدقِ .

المُهَذَّبُ أصدقاؤه كثيرون .	القنطرةُ فوقَ النيلِ .
المُضْبَاحُ ضَوْؤُهُ شديدٌ .	المتنزهُ أمامَ البيتِ .
البنتُ جَماها الشرفُ .	الساعةُ تحتَ الوسادةِ .
التُّجارُ شِعَارُهُمُ الصِّدْقُ .	الرَّاحةُ بَعْدَ التعبِ .

البحث

الاسم الواقع فى أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ فأين خبره ؟
 خذ الطائفة الأولى من الأمثلة ، تجد جملة فعلية بعد كل مبتدأ ، وأنه
 إذا حذفت هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده . ولما كان الخبر دائماً
 هو الذى يُتِمُّ الفائدة ، وجب أن تكون هذه الجملة خبر المبتدأ ، ومن السهل

أن تدرك من الأمثلة أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ .
ثم انظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة ، تجد بعد كل مبتدأ اسماً مرفوعاً ،
فهل هذا الاسم هو الخبر ؟ لا ؛ لأنه لا تتم به الفائدة ، غير أنك إذا نظرت
إلى العبارة كلها التي جاءت بعد كل مبتدأ ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين
يكونان جملة اسمية . ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية ، فهذه الجملة
إذاً هي الخبر ، وإذا رجعت إلى كل جملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل
على ضمير يربطها بالمبتدأ .

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة ، تجد بعد كل مبتدأ حرف جر واسماً
مجروراً به ، وأن الفائدة تتم بهما معاً ، فخير المبتدأ إذاً هو الجار والمجرور .
ويسمى الجار والمجرور هنا شبه جملة .

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدأ ظرف مكان أو زمان ،
وأن الفائدة تمت بهذا الظرف ، فيكون هو الخبر ، ويسمى هذا أيضاً
شبه جملة .

القواعد

- (١٠٤) كلما يكون خبر المبتدأ مفرداً يكون جملة فعلية ، أو جملة
اسمية ، أو شبه جملة : أي ظرفاً أو جاراً ومجروراً .
- (١٠٥) يجب أن تشتمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ .

تمرين (١)

عَيِّن في العبارات الآتية خبر كل مبتدأ واذاً كر نوعه :

الدَّبابَةُ من الحشرات المؤذية ، وضررها فوق كل ضرر ، وأرجلها تحمل الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء ، والرمد الحُبِّيُّ منتشرٌ بمصر ، لعدم عناية الأطفال بطرد الدباب عن أعينهم ، فنظافة الجسم فائدتها عظيمة ؛ لمنع سقوط الدباب على الوجه والعينين . والوقاية منه في المنازل عمادها تغطية المَطْعومات والمشروبات .

تمرين (٢)

اجعل كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

- | | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| (١) يسبح في الماء . | (٧) يَجْرُفُ العَجَلَةُ . |
| (٢) تُغْنِيَانِ . | (٨) يَقْتَصِدَانِ في النفقات . |
| (٣) يُرْفَرُ بِمُخَاحِيهِ . | (٩) يتحركان عند المَضْغ . |
| (٤) يَتَبَنَوْنَ المنازل . | (١٠) يتباعدون عن الرذيلة . |
| (٥) يَتَلَبُّ عَلَى الغريسة . | (١١) تُدْخِلَانِ النور والهواء . |
| (٦) يدافعون عن أوطانهم . | (١٢) يحبها أبوها . |

تمرين (٣)

من كل جملة من الجمل الآتية خبراً لمبتدأ يناسبها :

- | | | |
|----------------------|---------------------------|-------------------------|
| (١) أزهاره كثيرة . | (٣) أغصانها مُورِقَةٌ . | (٥) غِلاَفُهَا جديد . |
| (٢) رأيهنَّ شديد . | (٤) ملابسهم نظيفة . | (٦) فِئَاؤُهَا واسع . |

تمرين (٤)

اجعل كل ظرف وجارٍ ومجرور فيما يأتي خبراً لمبتدأ يناسبه :

- (١) في الشَّبكة (٤) تحت أقدام الأمهات (٧) من دودة القزِّ
(٢) بين السحاب (٥) على المائدة (٨) أمام القاضي
(٣) في القفص (٦) فوق الشجرة (٩) خلف الباب

تمرين (٥)

أخبر عن الأسماء الآتية بجمل فعلية مناسبة :

- الفيل . الشريكان . الفلاحون . الحمامة . المطر
السياح . الدراجتان . المتضارعان . المحسنات . المملكات

تمرين (٦)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجمل اسمية مناسبة :

- التفاحة . المدرسة . الفقراء . الفتيات . الوردتان

تمرين (٧)

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجارٍ ومجرور :

- الرثتان . السمك . المفتاح . المعطف . الشكر . العصفور

تمرين (٨)

أخبر عن كل مبتدأ من المتدآت الآتية بظرف مناسب ، وضعه في المكان الخالي :

- | | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| (١) الثلوج . . . الجبال | (٤) العُش . . . الشجرة |
| (٢) الفواصة . . . الماء | (٥) المحراث . . . الثورين |
| (٣) السورة . . . التلاميذ | (٦) العفو . . . المقدرة |

تمرين (٩)

- كوّن ثلاث جمل يكون خبر المبتدأ في كل منها جملة فعلية .
- » » » » » » » » اسمية .
- » » » » » » » » جاراً ومجروراً .
- » » » » » » » » ظرفاً .

تمرين (١٠)

- كوّن جملة المبتدأ فيها اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبره جملة فعلية .
- » » » » اسمُ إشارة للمفردة المؤنثة » اسمية .
- » » » » ضمير الغائبات » جار ومجرور .
- » » » » ضمير المتكلمين » ظرف .

تمرين في الإنشاء (١١)

اكتب موضوعاً إنشائياً موجزاً في « فوائد النار ومصارها » ، بحيث
تستعمل إجابتك على جمل واقعة أخباراً ، واستعن في الكتابة بالعناصر الآتية :
الإضاءة - التدفئة - تكوين البخار - فائدها في الصناعات
طهي الأطعمة - تدمير المنازل - إزهاق الأرواح

تمرين في الإعراب (١٢)

(١) نموذج :

(١) الظلمُ مرتَّمُهُ وخيمٌ .

الظلم - مبتدأ مرفوع بالضمّة

مرتّمه - مرتفع مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمّة والهاء مضاف إليه

مبنى على الضم في محل جر

وخيمٌ - خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمّة والجملة من المبتدأ

الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول

(٢) الوَسَادَة فوق السرير .

الوَسَادَة - مبتدأ مرفوع بالضمّة

فوق - ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو خبر المبتدأ

السرير - مضاف إليه مجرور بالكسرة

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) الجاهل يعتمد على ماله . (٣) اللؤلؤ من البحر .

(٢) الحديقة أثمارها نائمة . (٤) الجنود حَوَّلَ الحصن .

خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة

- (١) كان المريضُ يتألم . (٩) إِنَّ الْمُحَدِّدَ يَنْفَعُ نَفْسَهُ .
(٢) كان الشتاءُ بردهُ شديداً . (١٠) إِنَّ الْوَلَدَ زَيْنَتُهُ الْأَدَبُ .
(٣) كان الماءُ في الكُوبِ . (١١) إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ .
(٤) كان الحارسُ خَلْفَ الْبَابِ . (١٢) إِنَّ الْحُكْمَ بَعْدَ التَّجَرُّبَةِ .

* *

* *

- (٥) أَصْبَحَ الطَّائِرُ يُغْنِي . (١٣) لَعَلَّ الْغَائِبَ يَمُودُ .
(٦) أَصْبَحَ الْوَرْدُ رَائِحَتُهُ جَمِيلَةً . (١٤) لَعَلَّ الْأَمْتِحَانَ أَسْأَلَتْهُ سَهْلَةً .
(٧) أَصْبَحَ الْكِسْلَانُ فِي خَيْرَةٍ . (١٥) لَعَلَّ مُحَمَّدًا فِي الْمَنْزِلِ .
(٨) أَصْبَحَ الطَّلُّ فَوْقَ الْأَزْهَارِ . (١٦) لَعَلَّ الْمِيرَاةَ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ .

البحث

عَرَفْتَ فِي دَرَسٍ قَبْلَ هَذَا أَنَّ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ كَمَا يَكُونُ مَفْرُودًا يَكُونُ جَمْلَةً وَشِبْهَ جَمْلَةٍ ، وَإِذَا بُحِثَ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ عَلَى النِّحْوِ الَّتِي رَسَمْنَاهَا فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ ، عَرَفْتَ أَنَّ خَبَرَ كَانَ وَأَصْبَحَ ، وَخَبَرَ إِنْ وَلَعَلَّ ، كَمَا يَكُونُ كُلُّ مَنِهَا مَفْرُودًا يَكُونُ جَمْلَةً وَشِبْهَ جَمْلَةٍ ، وَقَدْ اقْتَصَرْنَا عَلَى فَعْلَيْنِ مِنْ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَعَلَى حَرْفَيْنِ مِنْ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا ، لِأَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِيسَ عَلَيْهَا بَقِيَّةَ الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ .

الْقَاعَةُ

(١٠٦) خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا كَمَا يَكُونُ كُلُّ
منهما مُفْرَدًا يَكُونُ جَمْلَةً فَعْلِيَّةً، وَجَمْلَةً اِسْمِيَّةً، وَشِبْهَ جَمْلَةٍ.

تَمَرِين (١)

بَيِّنْ نَوْعَ أَخْبَارِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَإِنَّ وَأَخَوَاتِهَا فِي الصَّبَرَةِ الْآتِيَةِ :
كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّ فَنَ الطَّيْرَانِ نَجَاحَهُ مُسْتَحِيلٌ ، وَصَلُّوهُمَا يَسْخَرُونَ
مِنْ كُلِّ مَنْ يَقُولُ يَعْمَلُ لِتَحْقِيقِهِ ؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْإِنْسَانَ عَزْمُهُ مُعْجُودٌ ،
وَأَنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَى حَالَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا مَا دَامَ لَمْ يَخْلُقْ كَالطَّائِرِ ، وَلَكِنَّ
الْمُخْتَرِعِينَ آمَالُهُمْ بَعِيدَةٌ ، فَتَابَرُوا حَتَّى تَمَّ نَجَاحُ الطَّيْرَانِ ، وَأَصْبَحَ مِنْ أَحْسَنِ
وَسَائِلِ الْإِنْتِقَالِ ، وَاسْتَطَاعَ الطَّيَارُونَ أَنْ يَمُوتُوا فِي الْمَحِيطِ الْإِطْلَاقِيِّ مِنْ
أَمْرِيكَآ إِلَى أَوْرَبَا بِلا خَوْفٍ كَأَنَّهُمْ فَوْقَ سِطَاطِ سُلَيْمَانَ .

تَمَرِين (٢)

ضَعِ جَمْلَةً فَعْلِيَّةً لِتَكُونَ خَبَرًا لَكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

- (١) كَانَ الْمَطَرُ . . . (٧) أَضْحَتِ الْمَرِيضَةُ . . .
- (٢) أَمَسَتِ النَّاجِحَاتُ . . . (٨) مَا بَرِحَ الْمَزَاحُ . . .
- (٣) لَا يَنْفَكُ الْكَلْبُ . . . (٩) لَيْسَ الْحَسَنُ . . .
- (٤) يَصْنَعُ الصُّنَاعُ . . . (١٠) يَظَلُّ الْحَصَانُ . . .
- (٥) مَا زَالَ الْجَهْلُ . . . (١١) مَا فَتَى الصَّدَقُ . . .
- (٦) لَا أَكْمَلُكَ مَا دَمْتُ . . . (١٢) صَارَ الدَّمُّ . . .

تمرين (٣)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لكان أو إحدى أخواتها في كلِّ مما يأتي :

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| (١) لم يكن الشارع ... | (٧) أضحي الصائم ... |
| (٢) أمسى الفلاحون ... | (٨) صار المصباح ... |
| (٣) ما برحتِ الممرضات ... | (٩) ما انفك الحزين ... |
| (٤) أصبحت الحديقة ... | (١٠) ظلت النافورة ... |
| (٥) بات السجينان ... | (١١) ما زال العلماء ... |
| (٦) ما فتئ المخترع ... | (١٢) لا يئب الزرع مادامت الأرض .. |

تمرين (٤)

ضع جملة فعلية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها في كلِّ مما يأتي :

- | | |
|------------------------|------------------------|
| (١) إن العلم ... | (٤) ليت الموتى ... |
| (٢) أنت ذكي لكنك ... | (٥) كأن البنبغاء ... |
| (٣) ثق أن القطار ... | (٦) لعل الجاهلات ... |

تمرين (٥)

ضع جملة اسمية لتكون خبراً لإن أو إحدى أخواتها في كلِّ مما يأتي :

- | | |
|--------------------------------|---------------------------|
| (١) إن القمر ... | (٤) ليت البئر ... |
| (٢) أبي طيب لكنَّ محمداً ... | (٥) كأن البحر ... |
| (٣) بلغني أن الصحراء ... | (٦) لعلَّ المُبشرين ... |

تمرین (٦)

ضع جاراً ومجروراً ليكونا خبراً في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) كان الخادم ... (٤) إن الماء ...
 (٢) أمسى الشرطي ... (٥) ليت النقود ...
 (٣) لا ينفك المجرم ... (٦) كان ذراعى الأسد ...

تمرین (٧)

ضع ظرفاً ليكون خبراً في كل جملة من الجمل الآتية :

- (١) أصبح التلميذ ... (٤) ظلَّ الطائر ...
 (٢) علمت أن الامتحان ... (٥) لعلَّ الاحتفال ...
 (٣) أضحى الشمس ... (٦) كتابك عندي لكن كتابي ...

تمرین (٨)

- (١) كون خمس جمل تشتمل كل منها على فعل من أخوات كان والخبر جملة فعلية .
 (٢) » » » » » » » » » » اسمية .
 (٣) » » » » » » » » » » جار ومجرور .
 (٤) » » » » » » » » » » ظرف .
 (٥) » » » تشتمل كل منها على حرف من أخوات إن والخبر جملة فعلية .
 (٦) » » » » » » » » » » اسمية .
 (٧) » » » » » » » » » » جار ومجرور .
 (٨) » » » » » » » » » » ظرف .

مواضع فتح همزة ان

الأمثلة

- (١) يَسْرُنِي أَنْكَ مُطِيعٌ . (يسرني إطاعتك)
- (٢) يُؤْمِنِي أَنَّ الْغُبَارَ كَثِيرٌ . (يؤمنني كثرة الغبار)
- (٣) أَتَمَنَّى أَنْ الْقَمَرَ طَالِعٌ . (أتمنى طلوع القمر)
- (٤) عَلِمْتُ أَنَّ الْقِطَارَ مُتَحَرِّكٌ . (علمت تحرك القطار)
- (٥) ظَنُّنَّ أَنَّ النَتِيجَةَ حَسَنَةٌ . (ظن حُسن النتيجة)
- (٦) عُرِفَ أَنَّ السَّارِقَ جَرِيٌّ . (عرف جراءة السارق)
- (٧) أُعْطِيَتْهُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ . (أعطيته لفقره)
- (٨) لَا شَكَّ فِي أَنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ . (لا شك في وجوب الأدب)

البحث

يجمل بنا قبل أن نأخذ في دراسة هذه الأمثلة ، أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بد لك من فهمها أولاً لتدرك هذا الدرس إدراكاً تاماً .

سبق لك أن الفعل يدل على شيئين ، فهو يفيد حصول عمل من الأعمال ، وأن هذا العمل يحصل في زمان خاص ، فالفعل « شرب » يدل على حصول عمل هو الشرب في الزمن الماضي ، و « ينام » يدل على الفور في ج ٣ (٢)

الحال أو الاستقبال ، و « قِفْ » يدل على طلب الوقوف في الاستقبال
 هذا العمل الذي يدل عليه كل فعل يسمى مصدراً ، فصدر لَعِبَ اللَّعِبُ ،
 ومصدر استغفر الاستغفار ، ومصدر اجتمع الاجتماع ، وهكذا يمكنك أن
 تأتي بمصادر لكثير من الأفعال التي تعرفها .

إذا عَلِمْتَ ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة ، وقابل بين كل مثال والجملة
 التي أمامه من حيث اللفظ والمعنى ، تجد أولاً أنه وُضِعَ في كل جملة مصدر
 في مكان أن واسمياً وخبرها ، وأن هذا المصدر في كل جملة مفهوم من
 خبر أن التي في المثال المقابل لها ، فإطاعة . وكثرة . وطُلُوع . وتحرك
 مفهومة من مُطيع . وكثير . وطالع . ومتحرك وهلم جرا ، وتجد ثانياً أن
 وضع المصدر في كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً في المعنى .
 فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذاً مصدراً مفهوماً من خبر أن
 ولما كان هذا المصدر لم يُذكر صريحاً سَمِيَ مصدراً مؤوَّلاً .

وإذا تأملت همزة أن في هذه الأمثلة وأشباها التي يمكن أن يوضع
 المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجدها مفتوحة دائماً .

ويسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤوَّل في كل مثال من
 الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي أمامه ، فالمصدر المؤوَّل من أن واسمها
 وخبرها في المثالين الأولين فاعل ، وهو في المثالين الثانيين مفعول به ، وفي
 المثالين الثالثين نائب فاعل ، وفي المثالين الرابعين مجرور بحرف جر .

القواعد

- (١٠٧) تُفْتَحُ هَمْزُهُ أَنْ إِذَا حَلَّتْ هِيَ وَأَسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَحَلَّ الْمَصْدَرِ
 (١٠٨) الْمَصْدَرُ الْمَكُونُ مِنْ أَنْ وَأَسْمِهَا وَخَبَرِهَا يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.
 (١٠٩) يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فَاعِلًا ، وَمَفْعُولًا بِهِ ، وَنَائِبَ فَاعِلٍ ،
 وَمَجْرورًا بِحَرْفٍ جَرٍ .

تمرين (١)

هَاتِ مَصْدَرَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ، وَضَعْ أَرْسَةً مِنْ هَذِهِ
 الْمَصَادِرِ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ :

يَسَاعِدُ	يَتَصَرَّفُ	قَدَّمَ	يَجْلِسُ
اسْتَعَدَّ	أَحْسَنَ	صَادَ	إِتَّفَقَ
يَمْرُضُ	تَسَاتَى	بَعُودَ	يَبْكِي

تمرين (٢)

هَاتِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الْمَأْخُوذَ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ ، وَاسْتَعْمَلْ
 ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ فِي جُمْلٍ تَامَةٍ :

الخُرُوجُ	الانطلاق	الاستفهام	الشكر
الفرح	التسليم	المشاهدة	المنى
الخوف	النباهة	التدحرج	الكتابة

تمرين (٣)

ضع بدل أن ومعمولها مصدراً صريحاً في كل جملة من الجمل الآتية ،
وبيّن موقعه من الإعراب :

- (١) ظنَّ الطفل أن القمر صغير . (٤) يحسبُ البخيل أن المال خالد .
- (٢) وجدتُ أن التأخير مضر . (٥) أُخبرتُ بأن المسافر قديم .
- (٣) وثقتُ من أن التاجر صادق . (٦) سرَّ عليّاً أنه ناجح .

تمرين (٤)

اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدراً مؤوّلاً من
أن وأسمها وخبرها :

- (١) يؤلّني احتياج البائسين . (٦) سرّرتُ من سرعة القطار .
- (٢) اخشى افتراس الأسد . (٧) اشتهر ذكاء الفيل .
- (٣) علمت إفادة الدواء . (٨) فرحت بجمال الغار .
- (٤) عَجِبْتُ من احتيال الثعلب . (٩) أدهشني صبر الجمل .
- (٥) سرَّ التلميذ بنجاحه . (١٠) أحزنتني إهمالك .

تمرين (٥)

بين سبب فتح هزة أن في الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤوّلة من الإعراب :

- (١) أعلن أن الحمى منتشرة . (٤) أعتقد أن الله قادر .
- (٢) يُزعج الملاح أنّ الرّيح شديدة . (٥) حزن الفلاح لأن النيل منخفض .
- (٣) أغضبك أن القلم مكسور . (٦) علّم أن الخبر صحيح .

تمرین (۶)

كُونُ ثَلَاثِ جَمَلٍ يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَمَعْمُولِيهَا فِي كُلِّ مِنْهَا مَعْمُولٌ أَبَاهُ .

.. علی » » » » » » » » » »

» » » » » » » » مجروراً بحرف جر .

» » » » » » » نائب فاعل .

تمرین فی الإعراب (۷)

(۱) غوذج :

أرجو أن أُملي يتحقق .

أرجو - فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو ، والفاعل ضمير

مستتر تقدیره انا

أَنْ — حرف توكيد مبني على الفتح

أملئ - أمل اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسب

للباء ، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر

يتحقق - فعل مضارع مرفوع بالصفة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره .

هو ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن ،

والمصدر المؤوّل من أن واسمها وخبرها مفعول للفعل أرجو ،

وتقديره أرجو تحقيق أُمِّي

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) أتمنى أن الحياة سعيدة. (٣) يؤلمني أنك متالم.

(٢) أَشِيعَ أَنَّ الْجَرَادَ رَحَلَ عَنْ مِصْرَ - (٤) وَثَبْتَ بِأَنْكَ مَاهِرٌ.

المصدر المؤوّل من أن والفعل

الامثلة

- (١) يَسْرُتْنِي أَنْ تَصْدُقَ . (يسرنى صدقك)
- (٢) يُفْرِحُكَ أَنْ تَجَحَّ . (يفرحك نجاحك)
- (٣) يُخَافُ أَنْ يَنْقُصَ النَّيْلُ . (يخاف نقص النيل)
- (٤) يُحِبُّ أَنْ تَنْشَطَ . (يحب نشاطك)
- (٥) أَنْ تَفْعَلَ الْوَاجِبَ خَيْرٌ لَكَ . (ففعلك الواجب خير لك)
- (٦) أَنْ تَنْصَحَ الصَّدِيقَ أَفْضَلُ . (نصحك الصديق أفضل)
- (٧) الْمُرُوَّةُ أَنْ تَحْتَرِمَ نَفْسَكَ . (للروءة احترامك نفسك)
- (٨) الشُّعُّ أَنْ تَبْخَلَ بِمَالٍ غَيْرِكَ . (الشح بخلك بمال غيرك)
- (٩) طَلَبَ التَّلْمِيزُ أَنْ يُجِيبَ . (طلب التلميذ الإجابة)
- (١٠) أَرَادَ النَّازِرُ أَنْ يَخْتَبِرَنِي . (أراد الناظر اختبارى)
- (١١) رَغِبْتُ فِي أَنْ يُسَافَرَ . (رغبت فى سفره)
- (١٢) عَجِبْتُ مِنْ أَنْ تَكْبُرَ . (عجبت من تكبرك)

البحث

عرفنا فيما مضى من الدروس أن الحرف « أن » ينصب الفعل المضارع ،
والذى دعانا إلى العودة إليه الآن ما مرّ في الدرس السابق من ذكر المصدر
المؤوّل ، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابعة وإلى الجملة التى أمامه ،
تجد أنه أمكن أن يوضع مصدر موضع « أن » والفعل ، من غير أن
يتغير المعنى .

وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التى أمامها ، رأيت أن المصدر
المؤوّل من أن والفعل المضارع ، حلّ فى كل مثالين على الترتيب محل الفاعل
ثم نائب الفاعل ، ثم المبتدأ ، ثم الخبر ، ثم المفعول به ، ثم المجرور بحرف جر .

القواعد

- (١١٠) أن حرف مَصْدَرِيٌّ يُؤوّلُ هو والفعل الذى بمدّه بمصدر .
(١١١) قد يكون المصدر المؤوّل من أن والفعل فاعلاً ، أو نائب
فاعل ، أو مبتدأ ، أو خبراً ، أو مفعولاً به ، أو مجروراً
بحرف جرّ .

تمرين (١)

يبيّن فى العبارات الآتية كل مصدر مؤوّل من أن والفعل ، واذكر
موقعه من الإعراب :

يُحِبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع في أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق ، وخير وسيلة لذلك أن يُقَوِّىَ عزمته ، بحيث لا يُضعفها أن يَصْنُبَ العمل ، ولا يُوهنها أن يطول زمنه ، فالصبر والثبات والإتقان أسباب النجاح في هذه الحياة ، ولا يُخشى أن يضعف عمل العامل المتصف بها .

تمرين (٢)

حوّل المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى مصادر مؤوّلة من أن والفعل ، واذكر موقع كل مصدر مؤوّل من الإعراب :

- (١) يسر الوالد تادبُ الولد . (٤) اعتدت تأمل الأسئلة .
- (٢) قراءتك في الكتب أمرٌ نافع . (٥) أول الواجبات حبُّ الوطن .
- (٣) يُنتظر زيادة سكان مصر كثيراً . (٦) اجتهد في ترتيب عملك .

تمرين (٣)

حوّل المصادر للمؤوّلة في الجمل الآتية إلى مصادر صريحة ، واذكر موقع كل مصدر من الإعراب :

- (١) الغيبة أن تذكر أخاك بما يكره .
- (٢) يجب أن تُفكر في العمل قبل الشروع فيه .
- (٣) أن تحسن القليل خيرٌ من أن تُهمل في الكثير .
- (٤) لا تحاول أن تعد من غير قدرة على الوفاء .

- (٥) يُرَادُ أَنْ تَتَّسِعَ شَوَارِعُ الْقَاهِرَةِ .
 (٦) يَحْسَنُ أَنْ تَمْشِيَ دَائِماً عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الطَّرِيقِ .

تمرين (٤)

أَدْخِلْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ (مِنْ وَفَى وَعَلَى وَإِلَى) عَلَى
 مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ مِنْ أَنْ وَالْفِعْلِ فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ .

تمرين (٥)

هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ الْفَاعِلُ بِكُلِّ مَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ مِنْ أَنْ وَالْفِعْلِ -

»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»
»	»	»	»	»	»	»	»	»	»

مواضع كسر همزة إنّ

الأمثلة

- (١) إنّ النيلَ حياةٌ مِضرَ . (٤) قال المتهمُ إنّني بريء .
 (٢) إنّ الكذبَ جُبْنٌ . (٥) قل إنّ الحقَّ واضحٌ .
 (٣) إنّ العدلَ أساسُ الملكِ . (٦) لا تقل إنّ العملَ شاقٌّ .

()
 (٧) زُرْتُ الذي إنّني أُحِبُّهُ .

(٨) أشفقتُ على التي إنّها جَدِيرَةٌ بالشفقةِ .

(٩) حَضَرَ الذين إنّ حضورهم يَسُرُّني .

البحث

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة ، تجد أنه يشتمل على إن واسمها .
 وحبرها ولكنك لا تستطيع أن تصع مصدراً في مكانها ؛ لذلك لم نكن
 همزة إن مفتوحة بل كانت مكسورة .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى ، رأيت « إن » المكسورة المهمة لها
 واقعة في أول الكلام ، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأيتها واقعة
 بعد جمل أفعالها مأخوذة من القول الذي هو مصدر

أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، ففيها وقعت « إن » في أول جملة الصلة ،
 وبذلك تستطيع أن تستنتج أن همزة إن تكون مكسورة في الأحوال السابقة

الفتاعة

(١١٢) تُكْسَرُ هَمْزُهُ إِنْ إِذَا لَمْ يُمْكِنَ أَنْ تُؤَوَّلَ هِيَ وَمَعْمُولَاهَا

بمصدر ، وَيَجِبُ ذَلِكَ فِي نَحْوِ مَا يَأْتِي :

(أ) إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ .

(ب) إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ وَمَا اشْتُقَّ مِنْهُ .

(ح) إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ جَلَّةِ الصِّلَةِ .

تمرين (١)

يَتَنَ فِي الْمَبَارَاتِ الْآتِيَةِ • إِنَّ • الْمَكْسُورَةَ الْهَمْزَةَ « وَأَنْ » الْمَفْتُوحَةَ الْهَمْزَةَ
مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ :

أَنَّ الْقَاهِرَةَ مَدِينَةً وَسِعَتْ الْأَرْجَاءَ ، تَشْتَهَرُ بِأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْمَعَابِدِ وَالْمَدَارِسِ .
وَقَدْ قَالَ الْمُؤَرِّخُونَ إِنَّهَا كَانَتْ مَلْجَأً لِكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، فَإِذَا زَرَّتْهَا أَدْهَشَكَ
أَنَّ شَوَارِعَهَا مَزْدَحَّةٌ ، وَحَكَمْتَ بِأَنَّ نِظَامَهَا جَمِيلٌ ، وَلَوْ رَأَيْتَ بَعْضَ مَسَاحِدِهَا
الْقَدِيمَةِ وَآثَارَهَا الَّتِي إِنَّهَا مِنْ أَجْمَلِ مَا أَبْدَعَتْهُ يَدُ الْإِنْسَانِ ، لَمَلَأَتْ قَلْبَكَ
سُرُورًا ، وَلَعَلَّتْ أَنَّ آبَاءَكَ الْعَرَبَ كَانُوا رِجَالًا جَيِّدًا وَإِقْبَانًا .

تمرين (٢)

ضَعِ « إِنَّ » قَبْلَ كُلِّ مَبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَ حَرَكَةِ
هَمْزِهَا مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ :

(١) كَتَبْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ مَا أَنَا مُسْرُورٌ بِهِ .

(٢) الحياء من الإيمان .

(٣) لا تقولوا دروسنا صعبة .

(٤) ركبت القطار الذى هو سريع

(٥) قال الأستاذ السعادة فى القناعة .

(٦) التفكير قبل العمل بشير نجاحه .

تمرين (٣)

ضع جملة مبدوءة بإن فى كل مكان خال ، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب :

(١) يقول الطبيب (٤) ظهر الهلال الذى

(٢) أكلتُ الفاكهة التى ... (٥) قال السائح

(٣) حزنَ اللاتى (٦) قلْ

تمرين (٤)

كوّن ست جل تكون همزة إن فى كل منها مكسورة لأنها فى اثنتين منها أول الكلام وفى اثنتين بعد القول وفى اثنتين فى أول جملة الصلة .

تمرين فى الإنشاء (٥)

اذكر سبع فوائد للماء فى جل تامة ، مبتدئاً كل جملة بإن المكسورة الهمزة ، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متصل الأجزاء ، من غير أن تلتزم أى قيد فى تكوين الجمل .

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الامثلة

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| (١٣) نال المظلوم حقه . | (١) شرب الولد اللبن . |
| (١٤) مال الجدّار . | (٢) كسر على النصفن . |
| (١٥) نام الصبي . | (٣) عرف الطيب الداء . |
| * * | * * |
| (١٦) رمى اللاعب الكرة . | (٤) أمر الضابط . |
| (١٧) خشي الناسك ربه . | (٥) سأل التلميذ المعلم . |
| (١٨) سرو المهذب . | (٦) قرأ القاضي الحكم . |
| * * | * * |
| (١٩) وعى المجذّ درسه . | (٧) عدّ الراعي غنمه . |
| (٢٠) وفق الصديق . | (٨) قرأ السجين . |
| (٢١) وفق النلاف الكتاب . | (٩) شدّ الولد الحبل . |
| * * | * * |
| (٢٢) طوى الكاتب الرسالة . | (١٠) وثب النمر . |
| (٢٣) عوى الذئب . | (١١) وجد حسن كتابه . |
| (٢٤) لوى الحداد الحديد . | (١٢) وهب لي أبي ساعة . |

البحث

عرفت في الدروس السابقة حروف العلة وهي الألف والواو والياء ،
فانظر إذاً إلى الأمثلة التسعة الأولى ، فهل تجد في أى فعل منها حرفَ علة
في أوله أو وسطه أو آخره ؟ الجواب لا . هذه الأفعال وأشباهاها التي لم
يكن حرف من حروفها الأصلية حرفَ علة تسمى أفعالاً صحيحة .

ثم انظر ثانياً إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، تجد أن كل فعل فيها حروفه
صحيحة ، ولم يكن أحدها همزة ، ولم تشمل على تضييف (وهو أن يكون
الحرف الثاني من الفعل من نوع الحرف الثالث) هذه الأفعال التي سَلِمَتْ
من الهمز والتضييف تسمى أفعالاً سالمة .

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية رأيت أن في كل فعل منها همزة
إما في أوله وإما في وسطه وإما في آخره ، وكل فعل من هذه الأفعال
وأمثالها يسمى موهوماً .

و بالتأمل في الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كل فعل فيها مُضَعَّفُ حروفه
الثاني والثالث من نوع واحد ، فأصل الفعل الأول عَدَدَ فأدغمت اللام
الأولى في اللام الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدداً أو مُضَعَّفًا ، وكذلك
يقال في « فر » و « شد » ، وكل فعل من هذه الأفعال ونظائرها
يُسمى مُضَعَّفًا

وإذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئاً من المثال العاشر إلى الأخير ،
وجدت أن كل فعل فيها يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة ،

إِما في أوله ، وإما في وسطه ، وإما في آخره ، وهذه الأفعال وما يشبه ،
تسمى أفعالا معتلة .

ففي الأمثلة الثلاثة الرابعة تجدد حرف العلة وهو الواو في أول كل فعل ،
ويسمى الفعل حينئذ متاولاً

وفي الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرف العلة في وسط كل فعل ، ويسمى
هذا الفعل أمجوف .

والأفعال في الأمثلة الثلاثة السادسة آخر كل منها حرف علة ، ويسمى
الفعل في تلك الحال ناقصاً .

وإذا نظرت الأفعال في الأمثلة الثلاثة السابعة ، رأيت أولها حرف علة
وآخرها كذلك ، ويسمى كل فعل منها نقيضاً مفروقاً .

أما الأفعال في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فوسطها حرف علة وآخرها
حرف علة ، وكل فعل من أمثال هذه الأفعال يسمى نقيضاً مفروقاً .

القواعد

(١١٣) الفعل الصحيح هو ما كان كل حرف من حروفه الأصلية
صحيحاً وهو أنواع ثلاثة :

(أ) السالم : ما كان خالياً من الهمز والتضعيف .

(ب) المهموز : ما كان أحد حروفه الأصلية همزة .

(ج) المضعف : ما كان حرفاً الثاني والثالث من جنس واحد .

(١١) الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ هُوَ مَا كَانَ بَعْضُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ خَمْسَةٌ :

(أ) الْمِثَالُ : مَا كَانَ أَوَّلُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ .

(ب) الْأَجْوَفُ : مَا كَانَ وَسْطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ .

(ح) النَاقِصُ : مَا كَانَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ .

(د) اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ : مَا كَانَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ .

(هـ) اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ : مَا كَانَ وَسْطُهُ وَآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ .

تمرين (١)

عَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُعْتَلَةِ

وَصَفِّ تَلْمِيزَ كِتَابِهِ فَقَالَ :

لِي كِتَابٌ هُوَ أُنِيسَى فِي وَخْشَتِي ، إِنْ دَعَوْتُهُ دَنَا ، وَإِنْ سَأَلْتَهُ شَقَى
وَكُنْتُ ، لَا يَضُنُّ إِذَا ضَنَّ الرِّمَانُ ، وَلَا يَجْفُو إِذَا جَفَا الْغُلَّانُ ، يَرُدُّ الْخَطِيئَ
إِذَا نَأَى عَنِ الصَّوَابِ ، وَيَهْدِي الْخَيْرَانَ إِذَا حَادَ عَنِ السَّدَادِ . إِنْ وَعَدَ
أَنْجِزَ ، وَإِنْ عَاهَدَ وَفَى ، حَوَى أَخْبَارَ الْمَاضِينَ ، وَرَوَى أَحَادِيثَ الْأَوَّلِينَ

تمرین (۲)

بین الأفعال الصحيحة وأنواعها ، والمعتلة وأنواعها فيما يأتي :

يَسْرَى	يَأْكُل	لَمْ تَلْعَبُوا	يَمْحُو	وَشَى
يَذْهَبُ	لَنْ تَهْمَلِي	يَسْتَقِي	وَزَنَ	سَامَحَ
وَهَى	يَطْفَى	لَمْ تَسْمَعَا	ذَوَى	يَقْصُ
أَمَ	أَكْرَمَ	قَسَمَ	وَنَى	أَمِنَ

تمرین (۳)

ضع فعلاً مضعفاً في المكان الخالي مما يأتي :

- (۱) ... البنت الزهرة (۵) ... المدينُ دِينَهُ
 (۲) الحصان ... العجلة (۶) لا ... الولدُ أباه
 (۳) ... النسيمُ عليلاً (۷) ... الزلزالُ المنازل
 (۴) الهواء ... الأغصان (۸) ... المعلمُ من إجابتي

تمرین (۴)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بجملة فعلية فعلها مثال ::
 الأسد . الخطيب . الرسالة . القطار . النحو

تمرین (۵)

ضع فعلاً أجوف مناسباً في كل مكان خال مما يأتي :

ج ۳ (۳)

- (١) المسلم... رمضان (٦) المسافر... إلى وطنه
 (٢) ... المريض طول الليل (٧) البطة... في النهر
 (٣) ... الفأر من القط (٨) ... المصفور من القفص
 (٤) ... الله غفوراً رحيماً (٩) المجتهد... جائزتين
 (٥) الأرض... حول الشمس (١٠) عمرو الجيش

تمرين (٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل مضارع ناقص :
 الطيب المؤذن القانع المريض المظلوم

تمرين (٧)

ضع لفيقاً مقروناً مناسباً في كل مكان خال مما يأتي :

- (١) الخادم... اللحم (٤) المريض... على العمل
 (٢) ... الجرائد خبراً عجيباً (٥) ... النار يد الطفل
 (٣) ... اللؤلؤ في البئر (٦) الإمام... الصلاة

تمرين (٨)

كوّن تسع جمل فعلية تشتمل كل ثلاث منها على نوع من أنواع الفعل الصحيح.

تمرين (٩)

كوّن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل بها مثلاً .

- | | | | |
|------------------|---|---|---|
| أجوف . | » | » | » |
| ناقصاً . | » | » | » |
| لفيقاً مقروناً . | » | » | » |

ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

الأمثلة

- (١) فِهْمْتُ دُرُوسِي . (١) أَنْتِ تَقْهَمِينَ دُرُوسَكَ .
(٢) فِهْمْنَا دُرُوسَنَا . (٢) الْوَلَدَانِ يَفْهَمَانِ دُرُوسَهُمَا .
(٣) التِّلْمِيزَانِ فِهْمَا دُرُوسَهُمَا . (٣) أَنْتُمْ تَقْهَمُونَ دُرُوسَكُمْ .
(٤) التِّلْمِيزَةُ فِهْمُوا دُرُوسَهُمْ . (٤) الْبَنَاتُ يَفْهَمْنَ دُرُوسَهُنَّ .
(٥) التِّلْمِيزَاتُ فِهْمْنَ دُرُوسَهُنَّ .

- (١) اِفْهَمِي دُرُوسَكَ .
(٢) اِفْهَمَا دُرُوسَكُمَا .
(٣) اِفْهَمُوا دُرُوسَكُمْ .
(٤) اِفْهَمْنَ دُرُوسَهُنَّ .

البحث

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة : القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية ،
والثاني على أفعال مضارعة ، والثالث على أفعال أمرية ، ونريد في هذا
الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة ،
فإذا نظرت في أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التي تتصل بالأفعال

الماضية ، هي : التاء (وتكون للتكلم والمحاطب والمحاطبة والمحاطبتين والمحاطبتين والمحاطبتين والمحاطبتين) و « نا » ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة .

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثاني والثالث ، رأيت أن ضمائر الرفع التي تتصل بالمضارع والأمر هي : ياء المحاطبة ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة

القواعد

(١١٥) ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي هي : التاء ، و « نا » ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة .

(١١٦) ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع والأمر هي : ياء المحاطبة ، وألف الاثنين ، وواو الجماعة ، ونون النسوة .

تمرين (١)

بين ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال التي في العبارات الآتية ، ثم اذكر ما بقي منها :
خرجتُ مع طائفة من الأصدقاء ؛ لزيارة دار الآثار العربية ؛ فشيننا إليها
وقد تخلف اثنان منا أرادا أن يزورا معهداً آخر ؛ فقابلنا رجال البار ، وشرحوا
لنا كثيراً من الآثار العجيبة ، ورأينا الناس يتأملون صناعة أجدادهم ، وكأنها
تناديبهم : أن اعملوا كما عملوا تصلوا إلى ما وصلوا .

تمرين (٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مُسنداً إلى كل ما يتصل به من ضمائر الرفع البارزة

جَمَعَ . يُحْسِن . أُصْدِقَ

تمرين (٣)

أُسندِ الفعل الأول مع بقاءه في العبارة الآتية إلى كل ضمائر الرفع التي تتصل به ، مع مراعاة ما قد يحدث من التغيير في الفعل الثاني .
سافر ليقْتَبِسَ العلمَ والتجارب .

تمرين (٤)

ضع فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع في كل مكان خال ، ثم اذكر ما يتصل من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي .

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| (١) البنات ... التراجعاتِ | (٥) أنتِ ... الأواني |
| (٢) أتم ... الأهرام | (٦) أنا ... أسنانى |
| (٣) الحُجَّاجُ ... مكة | (٧) نحن ... في النهر |
| (٤) أنت ... على القراء | (٨) أتما ... على السارق |

تعمیر (۵)

ضع فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير رفع في كل مكان خال ، ثم اذكر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع .

- (١) التليذتان... الحلوى (٤) الفلاحون... لزيادة النيل
(٢) أنت... أمك (٥) الكلبان... المنزل
(٣) أتما... إلى الإسكندرية (٦) أتم... وطنكم

تمرین (۶)

حول الجمل الفعلية الآتية إلى جمل اسمية ، ثم اذكر ما بقى من ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضى .

كُثِرَ الصَّنَاعُ فِي مِصْرَ - سَاعَدَتِ الْقُرُوبَاتُ أَزْوَاجَهُنَّ - قَسَمَ الشَّرِيكَانِ رُبْحَهُمَا

تمرین (۷)

- (ا) صِلْ أَلْفَ الْاِثْنَيْنِ بِكُلِّ نَوْعٍ تَتَّصِلُ بِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .
- (ب) « نَا » » » » » » » » »
- (ح) « وَاوُ الْجَمَاعَةِ » » » » » » » » »
- (د) « التَّاءِ » » » » » » » » »
- (هـ) « نُونِ النَّسْوَةِ » » » » » » » » »

إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَالْمُعْتَلَةِ إِلَى الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ

(١) إِسْنَادُ السَّالِمِ وَالْمَهْمُوزِ وَالْمَثَالِ إِلَى الضَّمَائِرِ

الْأَمْثَلُ

- (١) سَمِعْتُ النَّدَاءَ . (١) أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ .
(٢) سَمِعْنَا النَّدَاءَ . (٢) أَمَرْنَا بِالْمَعْرُوفِ .
(٣) الطِّفْلَانِ سَمِعَا النَّدَاءَ . (٣) الزَّائِرَانِ سَمِعَا الْإِنْتَظَارَ .
(٤) الْأَطْفَالُ سَمِعُوا النَّدَاءَ . (٤) الزَّائِرُونَ سَمِعُوا الْإِنْتَظَارَ .
(٥) الْبَنَاتُ سَمِعْنَ النَّدَاءَ . (٥) الْعَامِلَاتُ بَدَأْنَ الْعَمَلَ .



- (١) وَعَدْتُ بِفَعْلِ الْخَيْرِ .
(٢) وَعَدْنَا بِفَعْلِ الْخَيْرِ .
(٣) الْبَتْنَانِ وَعَدَتَا بِفَعْلِ الْخَيْرِ .
(٤) الْأَغْنِيَاءُ وَعَدُوا بِفَعْلِ الْخَيْرِ .
(٥) الْغَنِيَّاتُ وَعَدْنَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ .

البحث

عرفنا في الدرس السابق ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي والمضارع والأمر ، ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمائر .

كل فعل في القسم الأول من الأمثلة سالم ، وفي القسم الثاني مهموز ، وفي الثالث مثال ، وقد اتصلت هذه الأفعال الماضية في كل قسم بجميع ضمائر الرفع التي تتصل بالماضي ، ولو أنك ضاهيت بين كل فعل منها قبل اتصاله بالضمير وبعده ما وجدت أن الاتصال بالضمير أحدث فيه تغييراً ، ويمكنك أن تسند وحدك مضارع كل فعل في الأمثلة السابقة وأمره إلى ضمائر الرفع التي تتصل بهما ، فإن فعلت فإنك ستري بنفسك أن المضارع والأمر للسالم والمهموز والمثال لا يتغيران أيضاً بالإسناد إلى الضمائر .

التساعة

(١١٧) إذا أسند السالم والمهموز والمثال إلى ضمائر الرفع البارزة لم يُحدث هذا الإسناد فيها تغييراً .

تمرين (١)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جمل مفيدة مُسنداً إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به ، وإذا حدث تغيير فاذكره :

فتح	يسأل	قف	وهب	صدي
يجد	اقرأ	يقطع	اصبر	رحم

تمرین (۲)

- (۱) کوّن خمس جل فعلية فعلها ماض مثال مسندٌ إلى ضمير رفع مع استيفاء الضمائر .
 (۲) » أربع جل بكل منها مضارع مهور » » » » »
 (۳) » حمل فعلية فعلها أمر سالم » » » » »

(۲) إسناد المضمف والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة

الامثلة

- (۱) شَقَقْتُ التُّفَاحَ . (۱) تَشْقِيَنِ (۱) شُقِّي .
 (۲) شَقَقْنَا التُّفَاحَ (۲) تَشْقَانِ (۲) شُقَّا .
 (۳) البنات شَقَقْنَ التُّفَاحَ (۳) تَشْقُونِ (۳) شُقُوا .
 (۴) الولدان شَقَّا التُّفَاحَ (۴) تَشْقُقْنَ (۴) أُشَقُقْنَ
 (۵) الأولاد شَقُوا التُّفَاحَ .

- *(*)*(*)*(*)
 (۱) قُلْتُ الْحَقَّ . (۱) تَقُولِينَ (۱) قُولِي .
 (۲) قُلْنَا الْحَقَّ . (۲) تَقُولَانِ (۲) قُولَا
 (۳) البنات قُلْنَ الْحَقَّ (۳) تَقُولُونَ (۳) قُولُوا

(٤) الولدانِ قالوا الحقُّ (٤) تَقُلْنَ . (٤) مُقْلَنَ .

(٥) الأولادُ قالوا الحقُّ .

المبحث

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال مضعفة وجوفاء ، بين ماضية ومضارعة ، وأمرية . وقد أسندت فيها الأفعال بأنواعها الثلاثة ، إلى كل ضمائر الرفع البارزة التي يمكن أن تتصل بها .

انظر إذاً إلى الأفعال المضعفة ، وتأمل شكل الحرف الأخير منها ، وهو القاف الثانية ، تجد أنه بعد الإسناد ساكن في بعض الأفعال متحرك في بعضها ، وأنه لا يحدث تغيير في الفعل بالإسناد عند ما يكون الحرف الأخير متحركاً ، فإذا كان ساكناً ولا يكون ذلك إلا عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحركة ، وهي : (التاء ، و « نا » ، ونون النسوة) فك الحرف للضعف وأصبح حرفين .

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد ، رأيت الحرف الأخير من كل فعل ساكناً في بعض الأفعال ، متحركاً في بعضها ، وأنه عند تحركه لا يحذف أى حرف من الأفعال عند الإسناد ، وعند سكونه يحذف الحرف المتوسط منه ، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة .

القواعد

- (١١٨) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمَضْعَفُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مَتَحَرِّكَ فَكْ إِدْغَامُهُ
(١١٩) إِذَا سَكَنَ آخِرُ الْفِعْلِ الْأَجُوفِ حُذِفَ وَسَطُهُ .

تمرين (١)

بَيِّنْ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ مِنْ حَيْثُ الصَّحَةُ وَالْإِعْلَالُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ
وَعَيِّنِ الضَّمَائِرَ الَّتِي أَحْدَثَتْ تَغْيِيرًا فِيهَا مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ .
(١) جُلَّتْ فِي الْحَدِيقَةِ ، فَبُصِرَتْ بِشَجَرَةٍ هَزَزَتْ أَغْصَانَهَا ، وَشَمِمَتْ
أَزْهَارَهَا .

(٢) الرِّجَالُ يَكْدُونُ لِكَسْبِ الْقَوْتِ ، وَالنِّسَاءُ يَقْمَنُ بِشُؤْنِ الْمَنَازِلِ .
(٣) الْبَنَاتُ إِذَا شَبِينَ مُؤَدَّبَاتٌ سَعِدْنَ وَعِشْنَ سِيدَاتٌ ، وَخَيْرُ فَضِيلَةٍ
يَتَصَفَّنَ بِهَا إِلَّا يَمْدُدْنَ أَعْيُنَهُنَّ إِلَى مَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ أَنْ يَنْلُثَنَّ .

تمرين (٢)

أُسْنِدْ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى ضَمِيرٍ مِنْ ضَمَائِرِ
الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ ، وَإِذَا حَدَثَ تَغْيِيرٌ فَادْكُرْهُ .
سَدَّ صَالَ رَدَّ عِثَّ رَجَعَ

تمرين (٣)

أَدْخِلْ حَرْفًا جَازِمًا عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ
مَا يَحْدُثُ فِيهَا مِنَ الْحَذْفِ إِنْ وَجَدَ :

يَجُولُ يَسِيرُ يَخَافُ يَجِيءُ يَدُومُ

تمرين (٤)

هات من مصادر الأفعال الآتية ففعل أمر مسنداً لضمير الواحد ، وضعه في جمل مفيدة ، مع بيان ما حدث فيه من الحذف :

نام لام عام جاد عاد

تمرين (٥)

حوّل العبارة الآتية إلى أمر الواحدة والاثنتين والجمع بنوعيه .
سُرّ والدك بالطاعة وُضِن نفسك من العار .

تمرين (٦)

بدّل بالفاعل الظاهر والمستتر في العبارة الآتية جميع ضمائر الرفع البارزة على التوالي :

إذا جدّ المرء وأجاد عزّ وساد .

تمرين (٧)

(١) هات جملة بها فعل أمر مُضعّف مسند إلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به .

(٢) » » » » » » » » مصارع »

(٣) » » » » » » » » ماض »

(٤) » » » » » » » » أمر أجوف »

(٥) » » » » » » » » مضارع »

(٦) » » » » » » » » ماض »

(٣) إسناد الماضى الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة

- | | | | | | |
|--------------------------|------------------|----------------|----------------|---------------|-----|
| خَشِيتُ رَبِّى . | خَشِينَا . | خَشِيَا . | خَشِينَ . | خَشُوا . | (١) |
| رَضِيتُ بِنَصِيبِى . | رَضِينَا . | رَضِيَا . | رَضِينَ . | رَضُوا . | |
| سَرُّوتُ بِحَدِّى . | سَرُّونَا . | سَرُّوَا . | سَرُّونَ . | سَرُّوَا . | (٢) |
| نَهَوْتُ تِجَارِى . | نَهَوْنَا . | نَهَوَا . | نَهَوْنَ . | نَهَوَا . | |
| دَعَوْتُ أُخَى . | دَعَوْنَا . | دَعَوَا . | دَعَوْنَ . | دَعَوَا . | (٣) |
| عَلَوْتُ بِأَدْوِى . | عَلَوْنَا . | عَلَوَا . | عَلَوْنَ . | عَلَوَا . | |
| مَضَيْتُ فِى طَرِيقِى . | مَضِينَا . | مَضِيَا . | مَضِينَ . | مَضُوا . | (٤) |
| قَضَيْتُ دِينِى . | قَضِينَا . | قَضِيَا . | قَضِينَ . | قَضُوا . | |
| اسْتَدْعَيْتُ صَاحِبِى . | اسْتَدْعَيْنَا . | اسْتَدْعِيَا . | اسْتَدْعِينَ . | اسْتَدْعُوا . | (٥) |
| اِعْتَلَيْتُ الْمُهْرَ . | اِعْتَلَيْنَا . | اِعْتَلِيَا . | اِعْتَلِينَ . | اِعْتَلُوا . | |

البحث

كل مثال من الأمثلة السابقة يشتمل على فعل ماض ناقص ، وقد أسندت الأفعال فيها إلى «نا» الفاعل ، و «نا» ، وألف الاثنين ، ونون النسوة ، وواو الجماعة ، وبتأمل الأفعال نرى أن الفعلين خَشِيَ وَرَضَى آخرهما ياء ، وأن الفعلين سَرُّو وَنَهَو آخرهما واو ، وأن الفعلين

دعا وعلا ثلاثيان أصل ألفهما واو ، لأنها واو في مضارعهما يدعو ويعلو ،
وأن الفعلين مضى وقضى ثلاثيان أصل ألفهما ياء ، لأنها ياء في مضارعهما
يمضي ويقضى ، وأن الفعلين استدعى واعتلى تزيد أحرف كل منهما
على ثلاثة

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حدث فيها من التغيير بعد
إسنادها إلى ضمائر الرفع البارزة ، رأينا أن الأفعال المعتلة الآخر إذا أسندت
إلى واو الجماعة ، حُذِفَ منها حرف العلة وبقيت الفتحة قبل الواو في المعتل
بالألف ، وصم ما قبلها في غيره ، كما يشاهد في أمثلة القسم الخامس .

وأن الأفعال التي آخرها ياء أو واو ، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد
إلى التاء ، و « نا » وألف الاثنين ، ونون النسوة .

وأن الأفعال الثلاثية التي آخرها ألف مثل دعا ، وعلا ، ومضى ، وقضى ،
تُرَدُّ الألف فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى التاء ، أو نا ، أو ألف الاثنين
أو نون النسوة ، فرة تقلب واو أو كاف في دعا ، ومرة تقلب ياء كما في مضى .
وأن الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف ، تقلب ألفها ياء
دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السابقة

القواعد

(١٢٠) إذا أُسْنِدَ الماضى الناقصُ إلى واو الجماعة ، حُذِفَ حَرْفُ
العِلَّةِ وَبَقِيََتِ الفتحةُ قبلَ الواو إذا كان المحذوفُ ألفاً
وَضُمَّ ما قبلها إذا لم يكنْ ألفاً .

(١٢١) إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَاقِصِ يَاءً ، أَوْ وَاوًا ، وَاسْتَدَّ إِلَى غَيْرِ
الْوَاوِ مِنَ الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ .

(١٢٢) إِذَا كَانَ آخِرُ الْمَاضِي النَاقِصِ أَلْفًا وَاسْتَدَّ إِلَى غَيْرِ الْوَاوِ
مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ ، فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الْأَلْفُ
إِلَى أَصْلِهَا ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُلِبَتِ الْأَلْفُ يَاءً .

تمرين (١)

بين في الجمل الآتية الأفعال الناقصة التي قلبت فيها الألف ياء أو واوًا
والتي حذفت فيها حرف العلة مع ذكر الأسباب :

(١) فتح العرب الأندلس ؛ فَشَفَوْا النَّاسَ مِنْ مَرَضِ الْجَهْلِ ، وَوَفَّوْا بِالْعَهْدِ ،
وَهَدَّوْهُمُ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .

(٢) إِذَا سَمِعْتَ إِلَى الْغَايَةِ ؛ دَنَوْتَ مِنَ النِّهَايَةِ

(٣) خَيْرَ النِّسَاءِ مَنْ نَسِيَ الْإِسَاءَةَ ، وَوَعَيْنَ النَّصِيحَةِ ، وَأَصْنَعْنَ إِلَى
صَوْتِ الْفَضِيلَةِ .

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذي قبل واو الجماعة في كل فعل من الأفعال الآتية ،
وما سبب الشكل :

(١) الْفَرِيُّونَ سَمَوْا بِالْعِلْمِ وَالْإِخْتِرَاعِ .

- (٢) اجتنب من عروا عن الفضل ، وعموا عن الصواب .
 (٣) خير الناس من رأوا الحق فاتبعوه ، وتجاافوا عن الباطل واجتنبوه .

تمرين (٣)

أُسند في جمل مفيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة :
 جرى لقيَ خلا اشترى ذكَّو انتهى

تمرين (٤)

حوّل العبارة الآتية إلى خطاب المفردة والمثنى والجمع بنوعيه :
 صِل أخاك إذا نأى ، وسامحه إذا هفا .

تمرين (٥)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض ناقص مسند
 إلى ضمير رفع ، مع استيفاء ضمائر الرفع البارزة

تمرين (٦)

كوّن جملة المبتدأ فيها مثنى مؤنث ، والخبر جملة مندوذة بماض ناقص .

» » » » » جمع مذ كرسالم
 » » » » » جمع مؤنث سالم
 » » » » » ضمير المتكلمين

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة

(١) أَنْتِ تَسْمَعِينَ فِي الْخَيْرِ . (١) اِسْمَعِي .

(٢) الْمَخْلُصُونَ يَسْمَعُونَ فِي الْخَيْرِ . (٢) اِسْمَعُوا .

(٣) الْوَلَدَانِ يَسْمَعَانِ فِي الْخَيْرِ (٣) اِسْمَعِيَا .

(٤) الْفَتَيَاتُ يَسْمَعْنَ فِي الْخَيْرِ . (٤) اِسْمَعِينَ .

(٥) أَنْتِ تُبْدِينَ السُّرُورَ . (٥) اُبْدِي .

(٦) النَّاحِحُونَ يُبْدُونَ السُّرُورَ . (٦) اُبْدُوا .

(٧) الْوَلَدَانِ يُبْدِيَانِ السُّرُورَ (٧) اُبْدِيَا .

(٨) الْفَتَيَاتُ يُبْدِينَ السُّرُورَ . (٨) اُبْدِينَ .

(٩) أَنْتِ تَدْعِينَ إِلَى الْعَمَلِ . (٩) اِذْعِي .

(١٠) الْمَخْلُصُونَ يَدْعُونَ إِلَى الْعَمَلِ . (١٠) اُدْعُوا .

(١١) الْوَلَدَانِ يَدْعَوَانِ إِلَى الْعَمَلِ (١١) اُدْعُوا .

(١٢) الْفَتَيَاتُ يَدْعُونَّ إِلَى الْعَمَلِ . (١٢) اُدْعُون .

ج ٣ (٤)

البحث

الأمثلة السابقة تشتمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى ياء المخاطبة ، وواو الجماعة ، وألف الاثنين ، ونون النسوة ، وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت آخر المضارع والأمر ألفاً في الطائفة الأولى ، وياه في الطائفة الثانية ، وواو في الطائفة الثالثة ، وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر ، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى ياء المخاطبة وواو الجماعة في الطوائف الثلاث من الأمثلة ، تجد أن الإسناد إلى هذين الضميرين سبب حذف حرف العلة من الأفعال ، سواء أكان آخرها ألفاً ، أم ياء ، أم واو ، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف ألفاً ، بقي ما قبل الياء والواو مفتوحاً ، وإذا كان المحذوف ياء ، أو واواً كبيراً ما قبل ياء المخاطبة ، وضمٌ ما قبل واو الجماعة .

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى ألف الاثنين ، ونون النسوة تجد أنها حينما يكون آخرها ألفاً كما في الطائفة الأولى من الأمثلة ، تقلب الألف ياء ، وأنها حينما يكون آخرها ياء ، أو واواً ، كما في الطائفتين الأخريين من الأمثلة ، لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين .

القواعد

(١٢٣) المضارعُ الناقصُ الذي آخره ألفٌ أو ياءٌ أو واوٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى ياءِ المخاطبةِ ، أو واوِ الجماعةِ ، حُذِفَ منه حرفُ العلةِ وَبَقِيَ فتح ما قبله إذا كان حرفُ العلةِ ألفاً .

(١٢٤) المضارعُ الناقصُ الذى آخرُهُ أَلْفٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى أَلِفٍ

الاثنين ، أو نونِ النسوةِ ، قُلِبَتِ أَلْفُهُ ياءً

(١٢٥) المضارعُ الناقصُ الذى آخرُهُ ياءٌ ، أو واوٌ ، إذا أُسْنِدَ إلى

ألف الاثنينِ ، أو نونِ النسوةِ ، لم يَحْدُثْ فيه تَعييرٌ .

تمرين (١)

يَبَيِّنُ فى الجمل الآتية الأفعال المضارعة التى قلت ألفها ياءً ، والتى حذف

فيها حرف العلة ، والتى لم يحدث فيها الإسناد تغييراً

(١) التلاميذ يَمْدُون فى مَبِيدانِ السباق .

(٢) الأمهات يُسَدِّين النصيحة لأولادهن .

(٣) الشمس والقمر يَجْرِيان بمقدار .

(٤) أَقْضُوا حقَّ من أحسن إليكم .

(٥) الوالدان يَرْضِيان عن الولد البارِّ .

(٦) أَنْتِ نَخْشِيَنَّ اللهَ .

(٧) يَا بَنَاتُ ادْنُونِ مِنَ الْفَضِيلَةِ .

(٨) إِرْجِي يَا فَاطِمَةُ ، وَلَا تَتَّقِي أَنْ الْأَمَلُ نُورُ الْحَيَاةِ .

(٩) كَانَ الْهَرَمَيْنِ أَحَدًا عَلَى الدَّهْرِ عَهْدًا آلَا يَبْلِيَا .

تمرين (٢)

ما شكل الحرف الذى قبل واو الجماعة ، والذى قبل ياء المخاطبة فى كل فعل من الأفعال الآتية ، وما سبب الشكل ؟

- (١) امضوا إلى الغاية تنجوا من الخيبة .
- (٢) الأبطال يخفون عند الطمع ، ويبذون عند الفرع .
- (٣) اجبى ثمرات العلم أيتها الفتاة ، واغنى بالقناعة وارنى إلى العلا .

تمرين (٣)

أسند فى حمل معيدة كل فعل من الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع الباردة التى تتصل به :

يشقى . بعلو . إمش . برى . إضع . أعف

تمرين (٤)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة ، والثنى ، والجمع بنوعيه :
أنت ترقى وتسمو وتنال ما تتفى بالجد والأدب .

تمرين (٥)

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة ، والثنى ، والجمع بنوعيه :
أنتِ على من منحك واصف لمن صدقك وارِع من وصع فيك رجاءه .

تمرین (٦)

- (١) كَوِّنْ أَرْبَعِ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى مُضَارِعٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْأَلْفِ ، مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ بَارِزٍ مَعَ اسْتِيعَابِ هَذِهِ الضَّمَائِرِ .
- (٢) كَوِّنْ أَرْبَعِ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى مُضَارِعٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْيَاءِ ، مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ بَارِزٍ مَعَ اسْتِيعَابِ هَذِهِ الضَّمَائِرِ .
- (٣) كَوِّنْ أَرْبَعِ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ أَمْرٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْوَاوِ ، مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ بَارِزٍ مَعَ اسْتِيعَابِ هَذِهِ الضَّمَائِرِ .

تمرین (٧)

- (١) هَاتِ جُمْلَةً بِهَا اسْمٌ مُوَصُولٌ لِلشَّيْءِ الْمَوْثِقِ ، وَصَلْتُهُ مَبْدُوءَةً بِمُضَارِعٍ نَاقِصٍ مُتَّصِلٍ بِضَمِيرٍ رَفْعٍ .
- (٢) هَاتِ جُمْلَةً بِهَا اسْمٌ مُوَصُولٌ لِمَجْمَعِ الذَّكُورِ ، وَصَلْتُهُ مَبْدُوءَةً بِمُضَارِعٍ نَاقِصٍ مُتَّصِلٍ بِضَمِيرٍ رَفْعٍ .
- (٣) هَاتِ جُمْلَةً بِهَا اسْمٌ مُوَصُولٌ لِمَجْمَعِ الْأُنْثَى ، وَصَلْتُهُ مَبْدُوءَةً بِمُضَارِعٍ نَاقِصٍ مُتَّصِلٍ بِضَمِيرٍ رَفْعٍ .

المجرد والمزيد

(١) مُجَرَّدُ الثَّلَاثِي وَمَزِيدُهُ

الأمثلة

- | | |
|----------------------------------------|-------------------------------------|
| (١) أَفْهَمَ الْأَسْتَاذُ التَّلِمِيذَ | (١) فَهِمَ التَّلِمِيذُ الدَّرْسَ . |
| (٢) حَمَلَ الرَّجُلُ الْجَمَلَ | (٢) حَمَلَ الْجَمْلُ الْقُطْنَ |
| (٣) لَاعَبَ الْوَلَدُ أَخَاهُ . | (٣) لَعِبَ الْوَلَدُ |

*
* *

- | | |
|------------------------------|--------------------------------------|
| (٤) أَدْفَعَ الْمَاءَ | (٤) دَفَعَ الْمَاءَ السَّفِينَةَ . |
| (٥) ارْتَفَعَتِ الرَّايَةُ . | (٥) رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرَّايَةَ . |
| (٦) إِحْمَرَّ الْوَرْدُ . | (٦) حَمَرَ الْوَرْدُ . |
| (٧) قَضَرَبَ الرَّحْلَانِ | (٧) ضَرَبَ الرَّجُلُ السَّارِقَ . |
| (٨) تَحَسَّنَ الْجَوُّ | (٨) حَسَّنَ الْجَوُّ . |

*
* *

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| (٩) اسْتَرْضَى الْوَلَدُ أَبَاهُ . | (٩) رَضَى الْوَالِدُ عَنْ ابْنِهِ . |
| (١٠) اخْدَوَدَبَ الظَّهْرُ . | (١٠) حَادَبَ الظَّهْرُ . |

البحث

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على فعل خاص عددُ أحرفه ثلاثة ، وهذا أقل عدد ممكن في حروف الأفعال ، فإذا وُحد فعل وكانت أحرفه أقل من ثلاثة كان بعضها محذوفاً ، والأحرف الثلاثة في أى فعل من أمثلة القسم الأول حروف أصلية ، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها كالفاء من « فهم » ضاع لفظ الفعل ومعناه ، فجميع هذه الأفعال إذاً لا تشتمل إلا على حروف أصلية ، فهي خالية ومجردة من أى حرف ، وتند على أصولها ، ولذلك يسمى كل فعل منها مجرداً .

وإذا تأملت أمثلة القسم الثانى رأيت أن كل فعل فيها هو نفس الفعل الذى فى المثال المقابل له مع زيادة ، فالأمثلة الثلاثة الأولى زيد على كل فعل فيها حرف على حروفه الأصلية ، فالهمزة زائدة فى « أفهم » والميم زائدة فى « حمل » ، والألف زائدة فى « لاعب » ؛ والأمثلة الخمسة التى بعدها زيد على كل فعل فيها حرفان على حروفه الأصلية ، مرة تكون الزيادة بالهمزة والنون ، ومرة بالهمزة والتاء ، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلى ، ورابعة بالتاء والألف ، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلى ، والمثالان الأخيران زيد على كلا الفعلين فيما ثلاثة أحرف هى الهمزة ، والسين ، والتاء ، سرة ، والهمزة ، والواو ، وتضعيف حرف أصلى ، أخرى وإذا لم يكن الفعل ماضياً وأردت أن تعرف أنه مجرد أم مرّيد ، فرده إلى الماضى ، ثم انظر فيه .

القواعد

- (١٢٦) الْفِعْلُ الْمَجْرَدُ مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً .
 (١٢٧) الْفِعْلُ الْمَزِيدُ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ
 (١٢٨) الثَّلَاثِيُّ يَكُونُ مَزِيدًا فِيهِ حَرْفٌ ، أَوْ حَرْفَانِ ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ .

(٢) مُجْرَدُ الرَّبَاعِيِّ وَمَزِيدُهُ

الأمثلة

- (١) بَثَرَ الْهَوَاءَ الْوَرَقَ . (١) تَبَعَثَ الْوَرَقُ .
 (٢) حَرَجَمَ الرَّاعِي الْإِبِلَ . (٢) اِحْرَنْجَمَتِ الْإِبِلُ .
 (٣) طَمَأَنَ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ . (٣) اِطْمَأَنَّ الْمَرِيضُ .

البحث

أمثلة القسم الأول ، تشتمل على أفعال ماضية رباعية ، وكل فعل منها حروفه أصلية إذا حذف حرف منها اختلف لفظ الفعل ومعناه ، فهي إذاً أفعال مجردة .

لما أمثلة القسم الثاني ، فتشتمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادة على كل فعل ، فالتاء مَزِيدَةٌ فِي « تبثر » والمهزة والنون مَزِيدَتَانِ فِي « احرنجم » بمعنى اجتمع ، والمهزة وتضعيف النون زيادة في « اطمأن »

(١٢٩) مَزِيدُ الرَّبَاعِي تَكُونُ زِيَادَتُهُ حَرْفًا أَوْ حَرْفَيْنِ :

تمرين (١)

رُدَّ ما في العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية ، وبين
المجرد والمزيد من جميع الأفعال ، والحروف الزائدة في كل مزيد :
يحتاج الإنسان بطبيعته إلى النوم ؛ فيجب على التلميذ أن يجعل به في
أول الليل ليستيقظ مبكراً ، فإنه إن أطل السهر ضعف جسمه وعقله ،
ويحسن ألا ينام عقب الأكل ؛ فإن ذلك يسبب الأحلام الخيفة ، ويضر
للمعدة ، أو بعد أن يستذكر دروسه مباشرة ، وإلا لم يتمتع براحة النوم ،
وينبغي أن يغسل جسمه ويزيل ما علق به من الأقدار ، وأن يغطي جسمه
في الشتاء بما يدفئه حتى لا يقشعر من البرد .

تمرين (٢)

ما حروف الزيادة في كل فعل من الأفعال الآتية :
استقبل اخضر تفاخر اعشوشب انحدر انتقل

تعمین (۳)

اجعل الأفعال للريفة الآتية مجردة ، ثم ضع ثلاثة أفعال مجردة في
اجل مفيدة :

نَعْلَمُ اِنْصَرَفَ ضَالِحًا اِشْمَارُ اَكْرَمُ اِحْفَظْ

تمرین (۴)

اجل الأفعال المجردة الآتية مزيدة ، ثم ضع ثلاثة أفعال مزيدة في
اجل تامة :

هَدَمَ سَحَبَ سَلِمَ دَحْرَجَ شَرَفَ

تحریر (۵)

الخِيقُ بكل فـل من الأفعال الآتية كل ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة
مخرج فتح طال قضى صدق

تحریر (۶)

- (١) كَوْنُ جملة فعلية فعلها ثلاثي مزيد فيه حرفان ، والفاعل ضمير متصل .
 (٢) » » » » » » » حرف ، مصدر مؤول .
 (٣) » » » » » » » ثلاثة حروف » اسم موصول .
 (٤) » » » » » » » رباعي » حرف » اسم إشارة

همزتا الوصل والقطع

الأمثلة

- (١) سَمِعْتُ الدرسَ فانتَبَهْتُ . (١) انتَبَهْتُ للدرسِ .
- (٢) حَرَبْتُ الصَّدِيقَ واختبرته . (٢) اخْتَبَرْتُ الصَّدِيقَ .
- (٣) إِذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فانتَبِهْ . (٣) انتَبِهْ للدرسِ .
- (٤) إِذَا صَادَقْتَ فَاخْتَبِرْ . (٤) اخْتَبِرِ الصَّدِيقَ .
- (٥) سُرِرْتُ مِنْ انْتِبَاهِكَ . (٥) انْتِبَاهُكَ سَرَّنِي .
- (٦) يُعْرِفُ الصَّدِيقُ بِالِاخْتِبَارِ . (٦) اخْتِبَارُ الصَّدِيقِ مِنَ الْحَزْمِ .
- (٧) مَنْ اسْتَمْسَكَ بِالْحَقِّ فَازَ . (٧) اسْتَمْسَكَتُ بِالْحَقِّ .
- (٨) عَلِمْتُ بِنَجَاحِي فَاسْتَبَشَّرْتُ . (٨) اسْتَبَشَّرْتُ بِنَجَاحِي .
- (٩) قُلِ الْحَقُّ وَاسْتَمْسِكْ بِهِ . (٩) اسْتَمْسِكْتُ بِالْحَقِّ .
- (١٠) لَا تَيْتَسْ وَاسْتَبَشِّرْ . (١٠) اسْتَبَشِّرْ وَلَا تَيْتَسْ .
- (١١) لَا شَيْءَ كَاسْتِمْسَاكِ الْمَرْءِ بِالْحَقِّ . (١١) اسْتِمْسَاكِ بِالْحَقِّ فَضِيلَةٌ .
- (١٢) أَعْجِنِي اسْتِنْشَارَكَ . (١٢) اسْتِنْشَارُكَ أَعْجَنِي .

(١٣) إِذَا عَلِمْتَ فاعْمَلْ بَعْلَمِكَ . (١٣) اِعْمَلْ بَعْلَمِكَ .

(١٤) تَقَبَّلِ المعروفَ واشْكُرْ . (١٤) أَشْكُرْ مَنْ صَنَعَ المعروفَ

(١٥) تناسِ الشَّرَّ واذْكُرِ الخيرَ . (١٥) اذْكُرِ الخيرَ .

البحث

إذا تأملت الأمثلة في القسم الأول ، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل ماض ، أو أمر ، أو مصدر ، وكل واحد من هذه واقع في وسط الكلام ومبدوء بهمزة ، وإذا قرأت كل مثال رأيت أنك لا تنطق بهذه الهمزة في أثناء القراءة بل تسقطها .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني ، رأيت هذه الأفعال ، وهذه المصادر نفسها في أول كل جملة ، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها ؛ فهذه الهمزة إذاً لا تسقط إلا إذا كانت متصلة بشيء ، ولهذا تسمى همزة الوصل .

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى ، رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي : ماضى الخامس ، أو أمره أو مصدره ، وإذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي : ماضى السادس ، وأمره ومصدره ، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي : أمر الثلاثي ، ولو أنك تتبعت أشباه

هذه الأفعال وهذه المصادر في الكلام العربي ، لرأيت أن الهزمة في كل ماضٍ خماسي ، وسداسي وأمرها ، ومصدرها ، تكون هزمة وصل دائماً .
 وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الثاني ، لَتَتَبَّيَّنَ نوع حركة هزمة الوصل القياسية إذا جاءت في أول الكلام ، رأيت أنها مكسورة في جميع الأفعال ، والمصادر إلا في أمر الثلاثي الذي قبل آخره ضمة كما في المثالين الآخرين .
 بعد هذا لم يبق إلا أن تعرف هزمة الماضي الرباعي ، وأمره ، ومصدره ، كأرسل ، وأُرْسِلَ ، وإرسال ، وهذه هزمة يُنْطَقُ بها في دَرَجِ الكلام وتسمى هزمة قطع .

وكل المهمزات التي في أول الأسماء همزات قطع إلا في الأسماء الآتية وهي :
 ابن وابنه وامرؤ وامرأة
 واسم واست واثنين واثنان
 وكل المهمزات التي في أول الحروف همزات قطع إلا في « أل »

القواعد

(١٣٠) هزمة الوصل هزمة تَرَادُ في أولِ الكلمةِ لِيَتَوَصَّلَ بها إلى النطق بالسَّاكِنِ ، وهي تَثْبُتُ في بَدءِ الكلامِ وتَسْقُطُ في دَرَجِهِ ، وتَكُونُ في الماضي الخماسي ، والسداسي ، وأمرها ، ومصدرها ، وأمرِ الثلاثي

(١٣١) همزة القطع تثبت في بدء الكلام ودرجته ؛ كهمزة الماضي الرباعي وأمره ومصدره ، وهمزات الأسماء والحروف ما عدا بعض الأسماء و « آل »

تمرين (١)

يُبين في العبارات الآتية همزات الوصل ، والقطع ، مع ذكر الأسباب :
يُعَدُّ مسجدُ السلطانِ حسن بنِ الناصر من بدائعِ الفنِ العربي ، من حيث اتساعُ جوانبه ، وإحكامُ بنايته ، وارتفاعُ منارته ، واشتماله على كثير من النقوش والزخرف ، وقد ابتداءً بناؤه في نحو منتصف القرن الثامن الهجري ، واستمر العمل فيه ثلاث سنوات ، وأنفق في إنشائه أموالاً طائلة ، واستخدم فيه الصُّناع المهرة ، فاستبَقُوا الإِجادة ، وانصرفوا إلى الإِتيان ، فذهب إليه وأنعم النظر في نقوشه وسقفه ، وانظر إلى عمده وجدراته ، وامتلأ بما فيه من جمال وروعة ، واستمتع لما يليق به في أذنك كلُّ ركن من أركانه : أنِ افْتَحِرْ بآبائك إن شئت ، ولكن اصنع كما صنعوا .

تمرين (٢)

هاتِ فعل الأمر من المصادر الآتية وبين نوع همزته :

النَّصْر	الْقُعُود	الاسْتِغَاثَةُ	الْإِقْبَالُ	النَّشْرُ
الشَّرِبُ	الخُرُوجُ	الْمَشْيُ	الِاتِّهَاجُ	الذَّهَابُ

الانقطاع	النقل	المحذ	الاجفرار	الاسلام
الاستكانة	الجلوس	النظر	الاحتجاج	الاستعداد
الاحترام	العود	الاقلام	الرفع	الاكرام

تمري (٣)

هات الفعل الماصى من المصادر الآتية وبيّن نوع همزته مع ذكر الأسباب :

الاستقصاء	الارتحال	الانصاف	الامتحان	الاستحالة
الاشماع	الاخبار	الاستنكار	الاحياء	الابتكار

تمري (٤)

هات مصادر الأفعال الآتية وبيّن نوع همزتها مع ذكر الأسباب :

ارضى استغفر ابدع انتقل احصر

تمري (٥)

(١) كَوْنُ حِلَّةٍ فَعْلِيَّةٍ، فَلَهَا مَاضٍ تَمَاسِي مَبْدُوءٌ بِهَرَقٍ وَصَلٍ، وَبَيْنَ نَوْعِ حَرَكَتِهَا.

(٢) د د د د د سداسى د د د د د

(٣) د د د د د أمر الثلاثى المدو. د د د د د

(٤) د د المبتدأ فيها مصدر الحاقى د د د د د

الفعل اللازم والفعل المتعدي

الأمثلة

- | | |
|----------------------------------------|---------------------------|
| (١) طَوَى الخَادِمُ الثَّوبَ . | (١) تَفَتَّحَ الزَّهْرُ . |
| (٢) أَكَلَ الثَّعْلُبُ دَجَاحَةً . | (٢) ثَارَ الْغُبَارُ . |
| (٣) بَلَّلَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ . | (٣) فَاضَ النَّهْرُ . |
| (٤) أَحْرَقَتِ النَّارُ الْمَنَازِلَ . | (٤) هَبَّتِ الرِّيحُ . |

البحث

جميع الجمل في القسم الأول مركبة من فعل وفاعل لا غير ، وجميعها في القسم الثاني مركبة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولو حاول إنسان أن يُضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولاً به حتى تصير الجمل في القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع ؛ لأن الأفعال في القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رَفَعَ الفاعل إلى نصب المفعول به ؛ ولذلك تسمى أفعالاً قاصرة ، أو لازمة ، أما أفعال القسم الثاني فليست قاصرة ؛ لأن عملها يتعدى رفع الفاعل إلى نصب المفعول به ؛ ولذلك تسمى أفعالاً متعدية .

القواعد

- (١٣٢) الْفِعْلُ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ لَازِمٌ وَمُتَعَدٍ .
- (١٣٣) الْفِعْلُ اللَّازِمُ هُوَ مَا لَا يَنْصِبُ الْمَفْعُولَ بِهِ ، وَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِي هُوَ الَّذِي يَنْصِبُهُ .

أقسام الْمُتَعَدِّي

الامثلة

- (١) زَرَعَ الْفَلَّاحُ الْقَصَبَ . (١) ظَنَنْتُ الْجَوَّ مُعْتَدِلًا .
- (٢) أَطْفَأَ الْهَوَاءُ الْمَصْبَاحَ . (٢) رَأَيْتُ الصُّلَحَ خَيْرًا .
- (٣) تَسَوَّقُ الرِّيحُ السَّحَابَ . (٣) وَجَدْتُ الْفِرَاعَ مَفْسَدَةً .
- (٤) يَرْكَبُ الْفَارِسُ الْجَوَادَ . (٤) أَعْطَيْتُ السَّائِلَ خُبْرًا .
- (د) يَعُودُ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ . (٥) يَكْسُو الْعِلْمُ أَهْلَهُ وَقَارًا .
- (٦) يَسْتَجِيبُ اللَّهُ الدَّعَاءَ . (٦) يَسْقِي الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ الدَّوَاءَ

- (١) سَأَرَى عَلَيْكَ الْكِتَابَ مُفِيدًا .
- (٢) أَعْلَمْتُ الطُّغَاةَ الظُّلْمَ وَخِيَمًا .
- (٣) أَنْبَأَنِي الرَّسُولُ الْأَمِيرَ قَادِمًا .
- (٤) نَبَأَتْهُمْ الْكِبَرُ مَمْقُوتًا .
- (٥) أَخْبَرْتُ الْعِلْمَانَ اللَّعِبَ مُفِيدًا .
- (٦) خَبَّرْتُ الْمَسَافِرِينَ الْقِطَارَ مُتَأَخِّرًا .
- (٧) حَدَّثْتُ الْأَوْلَادَ السِّبَاخَةَ نَافِعَةً .

البحث

جميع الأفعال في الأمثلة السابقة متعدية ، لأن كل واحد منها ينصب
المفعول به ، غير أنا إذا وازنا بين الأفعال في الأقسام الثلاثة المتقدمة ،
وجدناها في القسم الأول ناصبةً مفعولاً به واحداً ، وفي القسم الثاني ناصبةً
مفعولين اثنين ، وفي القسم الثالث ناصبةً مفاعيل ثلاثة .

نعود مرة ثانية إلى بحث المفعولين في القسم الثاني ، فنجد أنهما تارةً يصح
الإخبار بثنائهما عن أولهما لو جعلاً مبتدأ وخبراً كما في الأمثلة الثلاثة الأولى
وتارة لا يصح فيهما ذلك كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم ،
ومن ذلك كانت الأفعال التي تنصب مفعولين على نوعين : —

- (١) الأفعال التي تنصب مفعولين كانا في الأصل مبتدأ وخبراً كظن ورأى
(٢) » » » » لم يكن أصلهما مبتدأ وخبراً كأعطى وكسا

المقابلة

(١٣٤) يَنْقَسِمُ الْفَعْلُ الْمُتَعَدِّي أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ :

- (أ) مَا يَنْصِبُ مَفْعُولاً بِهِ وَاحِداً .
(ب) مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ ، وَهُوَ ظَنٌّ .
وَحِسْبٌ . وَخَالَ . وَزَعَمَ . وَجَعَلَ . وَعَدَّ . وَحَاحَا . وَهَبَ .
وَجَمِيعُهُمَا تُفِيدُ الشَّكَّ مَعَ مَيْلٍ إِلَى الرُّجْحَانِ ، وَرَأَى .

وَعَلِمَ . وَوَجَدَ . وَالْفَى . وَدَرَى . وَتَعَلَّمَ . وَتَفِيدَ الْيَقِينَ ،
 وَرَدَّ . وَتَرَكَ . وَتَخَذَ . وَاتَّخَذَ . وَجَمَلَ . وَوَهَبَ . وهذه
 تُفيد تحويلَ الشَّيْءِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

(ح) مَا يَنْصِبُ مَفْعُولِينَ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأٌ وَخَبَرًا وَهُوَ كَثِيرٌ
 وَمِنْهُ أَعْطَى . وَسَأَلَ . وَكَسَا .

(و) مَا يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ ، وَهُوَ أَرَى . وَأَعْلَمَ . وَأَنْبَأَ .
 وَنَبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَخَبَرَ . وَحَدَّثَ .

تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ

الامثلة

(١) خَرَجَ الرَّجُلُ . (١) أَخْرَجْتُ الرَّجُلَ .

(٢) جَلَسَ الزَّائِرُ . (٢) أَجْلَسْتُ الزَّائِرَ .

(٣) ضَاعَ الْكِتَابُ . (٣) أَضَعْتُ الْكِتَابَ .

*

**

(٤) فَرَحَ الْوَلَدُ بِالْجَائِزَةِ . (٤) فَرَّخْتُ الْوَلَدَ بِالْجَائِزَةِ .

(٥) سَهَّلَتِ الْمَسْأَلَةُ . (٥) سَهَّلْتُ الْمَسْأَلَةَ .

(٦) صَعِبَ السَّيْرُ فِي الطَّرِيقِ (٦) صَعَّبَ الْمَطَرُ السَّيْرَ.

(٧) قَرَأَ عَلَيَّ الْكِتَابَ. (٧) أَقْرَأْتُ عَلَيَّا الْكِتَابَ.

(٨) فَهِمَ سَعِيدٌ الدَّرْسَ. (٨) أَفْهِمْتُ سَعِيدًا الدَّرْسَ.

(٩) رَكِبَ فَرِيدٌ الْفَرَسَ. (٩) أَرَكَبْتُ فَرِيدًا الْفَرَسَ.

(١٠) خَافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ. (١٠) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ.

(١١) حَفِظَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ. (١١) حَفَظْتُ الْغُلَامَ الْقُرْآنَ.

(١٢) حَمَلَ الْجَمَلُ الْحَطَبَ. (١٢) حَمَلْتُ الْجَمَلَ الْحَطَبَ.

البحث

جميع الأفعال في القسم الأول ثلاثية ، وهي إما لازمة كإحدى الأمثلة الستة الأولى ، وإما متعدية لواحد كإحدى الأمثلة الستة الثانية .

وإذا تدبرنا أفعال القسم الثاني وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة في أول الفعل ، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه ، فهل أثر ذلك فيها من حيث اللزوم والتعدى ؟ نعم . فالأفعال التي كانت في القسم الأول لازمة صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لواحد ، والأفعال التي كانت في القسم الأول متعدية لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لاثنتين .

المَتَاعَة

(١٣٥) إذا زِيدَ في أَوَّلِ الفعلِ الثَّلَاثِي هَمْزَةً أو ضُمِّفَ ثَانِيه ،
تَعَدَّى لواحدٍ إنْ كَانَ لازِمًا ، وَتَعَدَّى لاثْنَيْنِ إنْ كَانَ أَصْلُهُ
مُتَعَدِّيًا لواحد .

تمرين (١)

ميز الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يأتي :

لَمَّا جَاءَ لِلْعِرِّ لِدِينِ اللَّهِ مِصْرَ ، وَاتَّخَذَ الْقَاهِرَةَ مَقَرًّا لِّخِلَافَتِهِ ، هَبَّ يَنْشُرُ
الْمَعَارِفَ فِي الْبِلَادِ ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَسُوسُ النَّاسَ بِالرَّفْقِ
وَاللِّينِ ، قَامَتِ أَسْوَاقُ الْعِلْمِ ، وَنَفَقَتْ بِضَائِعُ الْأَدَبِ ، وَتَوَافَرَتِ الْأُمُوالُ ،
وَاتَّجَهَتْ إِلَيْهِ الرِّعْيَةُ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهُ وَيُعِزَّهُ ، وَازْدَحَمَتِ الْوُفُودُ عَلَى بَابِهِ
وَهُوَ يَسْتَقْبِلُهُمْ بِلُطْفِهِ وَبِشَاشَتِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِ أَحَدٌ إِلَّا شَاكِرًا .

تمرين (٢)

أَكْمَلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ مَفْعُولٍ أَوْ مَفْعُولَيْنِ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ :

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| (١) اِقْتَلَعْتَ الْعَوَاصِفَ . . . | (٦) سَرَقَ اللَّصُّ . . . |
| (٢) اِتَّخَذْتُ . . . سَمِيرًا | (٧) أَنْضَجَ الْحَرْ . . . |
| (٣) افْتَرَسَ الثَّعْلِبُ . . . | (٨) صَيَّرَ الْمَاءُ . . . أَخْضَرَ |
| (٤) يَتَجَنَّبُ الْعَقْلَاءُ . . . | (٩) ظَنَّ السَّيِّدُ |
| (٥) وَجَدْتُ . . . مَشْرًا | (١٠) جَعَلْتُ الدَّقِيقَ . . . |

- (١١) أَوْقَدَ الْخِلَادِمَ ... (١٦) أَعَدَّتِ الطَّاهِيَةَ ...
 (١٢) غَسَلَتِ الْبَنَتَ ... (١٧) رَاضٍ الْفَارِسَ ...
 (١٣) تَجَرَّعَ الْمَرِيضَ ... (١٨) حَسِبَ الطَّيِّبَ
 (١٤) حَدَّثْتُ الْمُهْمَلَ (١٩) يُرَى اللَّهُ الظَّالِمِينَ
 (١٥) أَغْلَقْتُ ... (٢٠) مَزَّقْتُ ...

تمرين (٣)

أدخل فعلاً من أفعال الرُّجْحَانِ ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية
 واستوفِ جميع أفعال، هذا النوع

- (١) الورق ناعم (٥) العمال مُجِدُّون
 (٢) الحجرة واسعة (٦) المهندسون حاضرون
 (٣) أخوك ذو مروءة (٧) المجندات فلنرات
 (٤) أذنا الحصان صغيرتان (٨) الصديقان مقبلان

تمرين (٤)

أدخل فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية
 واستوفِ جميع هذه الأفعال :

- (١) السِّبَاحَةُ مفيدة (٤) القضاة عادلون
 (٢) الجوادان قويان (٥) ساقا النعامة طويلتان
 (٣) أبوك مسافر (٦) الفتيات مهذبات

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال التحويل واستوفِ جميع هذه الأفعال :

حيياً	سهلاً	يسيراً	صديقاً
وطناً	خُبْراً	فِدَاءَك	

تمرين (٦)

اجعل جزأى كل جملة من الجمل الآتية مفعولين ثانياً وثالثاً لفعل من الأفعال التى تنصب ثلاثة مفاعيل ، واستوفِ جميع هذه الأفعال :

- | | |
|-------------------|----------------------|
| (١) العمل متقن | (٤) الطبيب حاضر |
| (٢) الحياة جهاد | (٥) المطر غزير |
| (٣) السفر مفيد | (٦) حُب الوطن واجب |
| (٧) الصدق محمود | |

تمرين (٧)

ضَعِ الأفعال الآتية فى جمل مفيدة :

فاز	وَجَدَ	اتَّخَذَ	تَرَكَ	نَبَأَ
خَالَ	رَعِمَ	أَخْبَرَ	جَمَلَ	تَعَلَّمَ
دَرَى	اسْتَمَعَ	تَقَوَّدَ	حَدَّثَ	مَنَحَ

تمرین (۸)

(۱) کَوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها لازماً

(۲) » » » » » متعدياً لمفعول واحد

(۳) » » » » » لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

(۴) » » » » » ليس » » » » » خبراً

(۵) » » » » » ثلاثة مفاعيل

تمرین (۹)

(۱) کَوْن ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها متعدياً لواحد بتضعيف ثانيه

(۲) » » » » » لاثنتين » » » » »

(۳) » » » » » لواحد بزيادة الهمزة في أوله

(۴) » » » » » لاثنتين » » » » »

تمرین فی الإنشاء (۱۰)

(۱) اكتب موضوعاً تفصّل فيه أعمال ساعى البريد ، وميّز بعد ذلك

ما استعملته في الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية

(۲) صِفِ الشَّرْطِيَّ و بَيِّنْ أعماله ، ثم اذكر ما يشتمل عليه موضوعك من

الأفعال اللازمة والمتعدية ، مستعيناً في الكتابة بالعناصر الآتية : —

جسده وقامته . صحته وقوته . ملابسه صيفاً وشتاء .
حِفْظُ الأَمْنِ . القبض على المجرمين . إسعاف الناس في الشدائد .
تنظيم السير ومنع الزحام . المحافظة على الآداب

تمرين في الإعراب (١١)

(أ) نموذج :

نَبَّاتٌ سَعِيداً أَخَاهُ قَادِماً

نَبَّاتٌ — نَبَّأَ فَعَلَ ماضٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السَّكُونِ

وَالْتَاءٌ ضَمِيرٌ فَاعِلٌ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ

سَعِيداً — مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٍ بِالْفَتْحَةِ .

أَخَاهُ — أَخَا مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٍ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ

وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٍّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

قَادِماً — مَفْعُولٌ بِهِ ثَالِثٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ .

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) ظَنَنْتُ الْمَصْبَاحَ مَنْطَفِئاً .

(٢) أَخْبَرَنِي فَرِيدٌ أَبَاهُ مَرِيضاً .

اسم الفاعل

الامثلة

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------------|
| (١) فَالْغُلَامُ صَادِقٌ . | (١) صَدَقَ الْغُلَامُ . |
| (٢) فَالظَّالِمُ نَادِمٌ . | (٢) نَدِمَ الظَّالِمُ . |
| (٣) فَالْأَصْرُ سَارِقٌ . | (٣) سَرَقَ الْأَصْرُ الْمَتَاعَ . |
| (٤) فَالْبُسْتَانِيُّ غَارِسٌ . | (٤) غَرَسَ الْبُسْتَانِيُّ الشَّجَرَ . |
| * * | * * |
| (٥) فَالرَّجُلُ مُذْنِبٌ . | (٥) أَذْنَبَ الرَّجُلُ . |
| (٦) فَالْفُصْنُ مُنْقَطِعٌ . | (٦) انْقَطَعَ الْفُصْنُ . |
| (٧) فَالصَّانِعُ مُتَّقِنٌ . | (٧) أَتَقَّنَ الصَّانِعُ الْعَمَلَ . |
| (٨) فَاللَّهُ مُسْتَجِيبٌ . | (٨) اسْتَجَابَ اللَّهُ الدُّعَاءَ . |

المبحث

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات : صَادِقٌ . ونَادِمٌ . وسَارِقٌ . وغَارِسٌ . وكذلك الكلمات : مُذْنِبٌ . وَمُنْقَطِعٌ . وَمُتَّقِنٌ . وَمُسْتَجِيبٌ نجد كلاً منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذي يُفهم من الكلمة ؛ فصادق يدل على فاعل الصدق ، ونادم يدل على فاعل الندم ، وسارق

يدل على فاعل السرقة ، وهلم جرا ؛ ومن أجل ذلك نسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم فاعل .

انظر بعد ذلك إلى الأفعال في أمثلة القسم الأول ، وهي صدق — نديم سرق تجدها في الأمثلة الأربعة الأولى أفعالاً ثلاثية ، وفي الأمثلة الأربعة الثانية أفعالاً غير ثلاثية ؛ وإذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثي وجدته على صورة « فاعل » في عدد الحروف والشكل . أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثي ، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتي :

مُنْقَطِع	وَيَنْقَطِع	مُذْنِب	وَيُذْنِب
مُسْتَجِيب	وَيَسْتَجِيب	مُبْتَن	وَيُبْتَن

المضارعة

(١٣٦) اسمُ الفاعِلِ اسمٌ مَصْنُوعٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا فَعَلَ الْفِعْلَ ، وهو من الثلاثي عَلَى صُورَةِ « فاعِل » ، ومن غير الثلاثي عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِثْلَ مَضْمُومَةٍ وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ .

تمرين (١)

عين كل اسم فاعل في العبارة الآتية واضبطه بالشكل ، وبين ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي :

للضوء والظلمة تأثيرٌ ظاهرٌ في صحة الإنسان ، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس ، يرى جسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ .

وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة ، فهو يُجفِّفُ للهواء ، مُبِيدُ للجراثيم الأمراض ، مساعد في تقليل الرطوبة ، فاحرص على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن ، ممتلئاً قوة ونشاطاً ؛ وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مُجهِد لقوة الإبصار .

تمرين (٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي ، وبين موقعه من الإعراب :

- | | |
|----------------------------------|----------------------------------------|
| (١) كان الإناء | (٦) الاستحمام عَقِبَ الأكل |
| (٢) لعل أباك | (٧) لا تزال الشمس |
| (٣) ظننت الهلال | (٨) أكره الرجل |
| (٤) النار في المنازل | (٩) ركبْتُ البحرَ |
| (٥) يسرني التلميذ | (١٠) ما انفكتِ السماء |

تمرين (٣)

اجعل كل اسم فاعل فيما يأتى مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين ، واستوف جميع هذه الأفعال :

نافعاً مسافراً مُشترِئاً مُزدحمًا مُخلصاً مُهلكاً

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم :

المطر	القمر	السحاب	القطار	المصباح
الكلب	الماء	الطعام	التليذ	التاجر
الطبيب	الصانع	الشجرة	السماء	الصوت

تمرين (٥)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملة مفيدة ، وانته باسم فاعل ملائم

كتاب	بناء	رجس	صديق	ولد
نُستان	عَمَل	مهندس	مدرسة	مدينة
الخطيب	الحصان	الفاكهة	الحجرة	البحر

تمرين (٦)

صُغِّ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل ، واستعمله في جملة مفيدة
 قَدَّ - شَرِبَ - انْكَسَرَ - اسْتَسْهَلَ - عَمِلَ
 تَجَاهَلَ - تَنَأَبَ - أَكَلَ - فَهِمَ - تَمَتَّعَ

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتي :

منطلق	مُسْتَقْفِر	ذاهب	صانع	سابق
مُخْلِص	مُعِيد	متألم	ممتعض	لاحق
تابع	مسرع	مشر	ملتهب	متقد

تمرين (٨)

(١) كَوِّنْ خمسَ جملٍ في كلِّ منها اسم فاعل فعله ثلاثي .

(٢) » » » » » » » » غير ثلاثي

(٣) كَوِّنْ جملتين اسميتين المبتدأ في كلِّ منهما اسم موصول لجماعة الإناث

وخبِّره اسم فاعل .

(٤) كَوِّنْ جملتين اسميتين الخبر في كلِّ منهما مثنى موصوف باسم فاعل

اسم المفعول

الامثلة

- | | |
|---------------------------|------------------------------|
| (١) شَرِبْتُ اللَّبْنَ . | (١) فَالْبَيْنُ مَشْرُوبٌ . |
| (٢) طَرَدْتُ الْخَادِمَ . | (٢) فَالْخَادِمُ مَطْرُودٌ . |
| (٣) فَتَحْتُ الْبَابَ . | (٣) فَالْبَابُ مَفْتُوحٌ . |
| (٤) شِمِمْتُ الْوَرْدَ . | (٤) فَالْوَرْدُ مَشْمُومٌ . |

*
* *

- | | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| (٥) أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ . | (٥) فَالضَّيْفُ مُكْرَمٌ . |
| (٦) عَاقَبْتُ الْمَذْنِبَ . | (٦) فَالْمَذْنِبُ مُعَاقَبٌ . |
| (٧) تَعَمَّدْتُ السَّكُوتَ . | (٧) فَالسَّكُوتُ مُتَعَمَّدٌ . |
| (٨) اسْتَحْسَنْتُ الْكَلَامَ . | (٨) فَالْكَلَامُ مُسْتَحْسَنٌ . |

البحث

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات : مشروبٌ . ومطروحٌ . ومفتوحٌ
ومشمومٌ . وكذلك الكلمات : مُكْرَمٌ . ومُعَاقَبٌ . ومتعمدٌ .
ومستحسنٌ ، تجد كلاً منها يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم
من الكلمة ، فشروب يدل على شيء وقع عليه الشرب ، ومطروح يدل على

شخص وقع عليه الطرد ، وَهَلُمَّ حَرًّا ، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول .

وإذا تأملت الأفعال في أمثلة القسم الأول ، وتأملت معها الصورة التي جاء عليها اسم المفعول في القسم الثاني كما فعلت في درس اسم الفاعل ، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال « مَفْعُول » إذا كان الفعل ثلاثياً ، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر ، إن كان الفعل غير ثلاثي .

القاعدة

(١٣٧) اسمُ المفعول اسمٌ مَصْغُوعٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ
الفاعل ، وهو من الثلاثي عَلَى صُورَةِ « مَفْعُول » ، ومن
غير الثلاثي عَلَى صُورَةِ اسمِ الفاعل مع فَتْحِ ما قَبْلَ الآخر .

تمرين (١)

عين كل اسم مفعول في العبارة الآتية ، وبيّن ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي :

على كل إنسان أن يكون له في منزله مكان مُعَدٌّ لاسْتِقْبَالِ الزائرين ،
وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً فاخر الرياش ، وإنما يكفي أن
يكون نظيفاً ، مقبولاً ، مرتباً ، حَسَنَ التَّنْسيقِ ؛ وَيَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ مَرَبَّنًا

بشيء من التَّحْفِ الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً ، وأن تكون جُدرانَه مزدانة
بالصور الفنية المُستملحة ، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم .

تمرين (٢)

أتمّ الجمل الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي ، وبين موقعه
من الإعراب :

- | | | | |
|-------|--------------------|--------|-----------------------------|
| (١) | ما زال القمر ... | (٦) | البَصْقُ في الطريق عادة ... |
| (٢) | حَسِبْتُ الجيش ... | (٧) | ما علمتُ أن المفتاح ... |
| (٣) | يسوءني أن أراك ... | (٨) | لا تزال نتيجة الامتحان ... |
| (٤) | كان السِتار ... | (٩) | ذهبت إلى الباب فوجدته ... |
| (٥) | دعاه المظلوم ... | (١٠) | أُقيمت النواقد ... |

تمرين (٣)

اجعل كل اسم مفعول فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال الرجحان
واستوف جميع هذه الأفعال :

مذبوحاً	مفتوحاً	مُتنبِّاً	مظلوماً
ملوماً	مُجرَّماً	مُوقَّفاً	مُستضعفاً

تمرين (٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسماً لإن أو إحدى أخواتها ، واجعل
الخبر اسم مفعول ملائماً :

الكذب	الرجل	التلميذين	القلم	صديق	الدواة
ج	٣	(٦)			

تمرين (٥)

صَّع كل اسم من الأسماء الآتية في جملة مفيدة، وصِفَه باسم مفعول ملامٌم:
طريق رجل امرأة التفاحات سكوت
البساط الشجرتان كلام البطّة الأعمال

تمرين (٦)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول، واستعمله في جملة مفيدة:
احترم خطر كَتَبَ قَطَعَ تَسَلَّقَ
مَنَعَ استخرج عَظَمَ عَانَدَ سَاعَدَ

تمرين (٧)

اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتي :

محسود	مكتشف	مباح	محرّم	مستقبّح
مُهمّد	مجهول	مستحبّ	مفهوم	مستسهل

تمرين (٨)

- (١) كوّن خمس جمل في كل منها اسم مفعول فعله ثلاثي .
- (٢) » » » » » » » » غير ثلاثي .
- (٣) كوّن جملتين اسميتين المبتدأ في كل منهما اسم موصول لجماعة الذكور،
وخبره اسم مفعول .
- (٤) كوّن جملتين اسميتين، الخبر في كل منهما مثنى مؤنث موصوف
باسم مفعول .

المستثنى

(١) المُسْتَثْنَى بِالْأَ

الأمثلة

(١) حَضَرَ الْأَصْدِقَاءُ إِلَّا عَلِيًّا .

(٢) حَلَلْتُ مَسَائِلَ الْحِسَابِ إِلَّا مَسْأَلَةً .

(٣) قَرَأْتُ الْكِتَابَ إِلَّا صَفْحَتَيْنِ .

(٤) انْقَضَى الصَّيْفُ إِلَّا يَوْمَيْنِ .

البحث

تأمل الأسماء التي بعد إلا في الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه ؛ ففي المثال الأول حكمنا على الأصدقاء بالحضور ، أما على وهو الاسم الذي بعد إلا فلم يحضر ، ولم يثبت له الحكم الذي ثبت لبقية الأصدقاء ، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم ، ومن أجل ذلك يسمى مستثنى ، كما يسمى الاسم الذي قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مستثنى منه ، وهكذا يقال في بقية الأمثلة .

القواعد

(١٣٨) يُسَمَّى الْأِسْمُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا مُسْتَثْنَى ، وَيُسَمَّى الْأِسْمُ الَّذِي يَحِيءُ قَبْلَهَا وَيَشْتَمِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى مَا بَعْدَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ .

(١٣٩) الْمُسْتَنَّى يَا لَأَسْمُ يُذَكِّرُ بَعْدَهَا مُخَالَفًا فِي الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا.

حكم المستثنى بإلا

الأمثلة

(١) أَثْمَرَتِ الْأَشْجَارُ إِلَّا شَجَرَةً .

(٢) طَارَ الْحَمَامُ إِلَّا وَاحِدَةً .

(٣) فَرَّ الْجُنُودُ إِلَّا الْقَائِدَ .

* *

(٤) لَمْ تَنْفَتَحِ الْأَزْهَارُ إِلَّا الْبَنْفَسِجُ (أو البنفسجُ)

(٥) لَمْ يَنْجُ الْمُسْتَحِمُّونَ إِلَّا أَحْمَدُ (أو أحمدُ)

(٦) مَا سَلَمْتُ عَلَى الْقَادِمِينَ إِلَّا الْأَوَّلَ (أو الأولِ)

* *

(٧) لَا يُسَدِّى النَّصِيحَةَ إِلَّا الْمُخْلِصُونَ .

(٨) مَا صَاحَبْتُ إِلَّا الْأَخْيَارَ .

(٩) لَا تَسُودُ الشُّعُوبُ إِلَّا بِالْأَخْلَاقِ .

البحث

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال ، وتجد الكلام في كل منها مثبتاً أى غير منقضى ، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوباً

في الأمثلة الثلاثة جميعها ، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلّا في جميع التراكيب التي ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتاً ، لوجدته منصوباً دائماً . انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال منها أيضاً كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى ، ولكن الكلام هنا منفي ، وإذا تأملت المستثنى بإلّا في هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالين ، فتارة يكون منصوباً ، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه في إعرابه ، ولو أنك تتبعت المستثنى بإلّا في كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا ، لوجدته دائماً إما منصوباً ، وإما تابعاً للمستثنى منه في الإعراب .

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً في جميعها فاصل المثال الأول لا يُسدى النصيحة أحد إلا الخلقون ، محذوف من الكلام لفظ أحد ، وبقى المثال بعد هذا الحذف كما رأيت ، وكذلك يقال في المثالين الآخرين ، وإذا تأملت المستثنى بإلّا في هذه الأمثلة الثلاثة ، وجدته معرباً على حسب موضعه في الكلام كما لو كانت إلّا غير موجودة ، فهو في المثال الأول مرفوع على أنه فاعل ، وفي المثال الثاني منصوب على أنه مفعول به ، وفي المثال الثالث مجرور بالباء .

القواعد

(١٤٠) إذا كان المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً وكان الكلام مُثَبِّتاً وَجَبَ نَصْبُ المُسْتَثْنَى بِإِلَّا .

(١٤١) إذا كان المُسْتَنْتَى منه مذكوراً وكان الكلامُ مُنْفِياً ، جاز في المستثنى بإِلَّا أَنْ يُنْصَبَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ، وَأَنْ يَتَّبَعَ المُسْتَنْتَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ .

(١٤٢) إذا كان المُسْتَنْتَى مِنْهُ مَحْذُوفًا ، أُغْرِبَ المُسْتَنْتَى عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْضِعُهُ فِي التَّرْكِيبِ كَمَا لَوْ كَانَتْ إِلَّا غَيْرَ مُوجُودَةٍ .

(٢) المُسْتَنْتَى بِغَيْرِ وَسْوَى

الأمثلة

(١) اتَّقَدَّتِ الْمَصَائِحُ غَيْرَ وَاحِدٍ .

(٢) سَلَّمْتُ عَلَى الْقَادِمِينَ غَيْرَ سَعِيدٍ .

* *

(٣) مَا عَادَ الْمَرِيضَ عَائِدٌ غَيْرَ الطَّيِّبِ . (أَوْ غَيْرُ الطَّيِّبِ)

(٤) مَا قَبَلْتُ يَدَ أَحَدٍ غَيْرَ وَالِدِي . (أَوْ غَيْرِ وَالِدِي)

* *

(٥) لَا يَنَالُ الْمَجْدَ غَيْرُ الْعَامِلِينَ .

(٦) لَمْ يَفْتَرِمْ الذُّئْبُ غَيْرَ شَاةٍ .

(٧) لَا تَعْتَمِدْ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ .

البحث

تأمل الأسماء التي بعد كلمة « غير » في الأمثلة المقدمة ، تجد كل اسم منها ليس داخلاً في حكم ما قبله ، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذي بعد إلا ؛ وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجدت أنها جميعها مجرورة بالإضافة انظر بعد ذلك إلى كلمة « غير » نفسها تجدها منصوبة على الاستثناء في التالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت .

ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه في التالين التالين حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفي .

ومعربة على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف ؛ فحكمها على هذا حكم الاسم الذي بعد إلا في إعرابه .

وكل ما قيل في « غير » يقال مثله في « سوى » فهما متماثلان في المعنى والإعراب .

التأمل

(١٤٣) يُسْتَنْتَى بِغَيْرٍ وَسَوَى فَيُجَرُّ الاسمُ الذي بَعْدَهُما بالإضافة ، وَيَثْبُتُ لهما من أنواع الإعراب ما ثَبَتَ للاسم الذي بعد إلا .

(٣) المستثنى بخلا وعدا وحاشا

الأمثلة

- (١) قَطَفْتُ الْأَزْهَارَ خَلَا الْوَرْدَ . (أو الورد)
- (٢) دَخَلْتُ غُرْفَ الْبَيْتِ خَلَا غُرْفَةَ النَّوْمِ . (أو غرفة النوم)
- (٣) زُرْتُ مَسَاجِدَ الْمَدِينَةِ خَلَا وَاحِدًا . (أو واحد)
- (٤) ذَبَحَ الْجَزَارُ الْغَنَمَ خَلَا شَاةً . (أو شاة)

*
* *

- (٥) قَطَفْتُ الْأَزْهَارَ مَا خَلَا الْوَرْدَ .
- (٦) دَخَلْتُ غُرْفَ الْبَيْتِ مَا خَلَا غُرْفَةَ النَّوْمِ .
- (٧) زُرْتُ مَسَاجِدَ الْمَدِينَةِ مَا خَلَا وَاحِدًا .
- (٨) ذَبَحَ الْجَزَارُ الْغَنَمَ مَا خَلَا شَاةً .

البحث

تأمل الأسماء التي بعد « خلا » في الأمثلة المتقدمة ، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه ، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد إلا وغيره وسوى .

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأولى وجدت أنها إما منصوبة وإما مجرورة ، فالنصب على أن « خلا » فعلٌ ماضٍ والاسم

الذى بعدها مفعول به ، والجر على أن « خلا » حرف جر والاسم بعده مجرور بها .

وإذا تأملت هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتتها منصوبة لا غير ، والسبب في ذلك أن كلمة « خلا » في هذه الأمثلة مسبوقة بما ، وهي لا تسبق بما إلا إذا كانت فعلاً ، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولاً به .

كل ما قيل في « خلا » يقال مثله في « عَدَا » و « حَاشَا » فهما مثلها في المعنى والعمل ، غير أن « حاشا » لا تسبقها « ما » فتقول : قرأت الكتاب عدا صفحة أو صفحة . وقرأت الكتاب ما عدا صفحة بالنصب لا غير ، وتقول : شذبت الأشجار حاشا النخيل أو النخيل .

الفتاعة

(١٤٤) يُسْتَنْتَى بِخَلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا . فَيُنْصَبُ الْاسْمُ بَعْدَهَا مفعولاً به على أنها أفعال ، أو يُجَرُّ عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفُ جَرٍ ، فَإِنْ سَبَقَتْ « ما » خَلَا أَوْ عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ .

تمرين (١)

عين المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الأمثلة الآتية ، واضبط كلا منها بالشكل :

(١) زرت المدن الشهيرة في مصر إلا أسوان .

(٢) ما صحبني أحد في سفرى إلا والدك .

(٣) لم يؤاسى في شدتي إلا الأصدقاء .

- (٤) لم يفترس الذئب ميوى شاة .
 (٥) صام الغلام رمضان غير يوم .
 (٦) ما أكل الثعلب غير دجاجة .
 (٧) لا يكسب ثقة الجمهور إلا المحلص .
 (٨) عاد الجنود خلا المشاة .
 (٩) ما ارتقى العمران بغير العلم .

تمرين (٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بإلّا يناسب بقية الكلام ، واضبطه بالشكل ، وبين ما يجوز وجهان في إعرابه :

- (١) لا ينتصر للباطل ... (٥) لم يتلف أثاث المنزل ...
 (٢) غرق ركاب السفينة ... (٦) لم أسلم على أحدهم الحاضرين ..
 (٣) لا تنمو الثروة ... (٧) لا يتفجع بالمال ...
 (٤) لم يرجح أحد ... (٨) ما صاع الصانع الحلى ...

تمرين (٣)

استثن « بغير » من الجمل الآتية واضبط المستثنى وأداة الاستثناء في كل مثال :

- (١) لم يعاقب أحد ... (٥) لا ينفع الإنسان ...
 (٢) لم يصد الصياد ... (٦) ضاعت أمتعة المسافرين ...
 (٣) لا يبقى للإنسان بدموته ... (٧) تصدأ المعادن ...
 (٤) ما تلف الطعام ... (٨) ما قطفت الأزهار ...

تمرين (٤)

استثن من الجمل الآتية مرة بمخلاً ، ومرة بما عدا ، واضبط المستثنى بالشكل في كل مثال :

- (١) حضر الوليمة جميع الأصدقاء
- (٢) رأيت أحياء المدينة
- (٣) سَرَقَ اللص جميع الخُلَى
- (٤) ما حَفِظْتُ الدروس
- (٥) كل شوارع المدينة نظيفة
- (٦) ما أصلح النجار

تمرين (٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها في الأماكن الخالية :

- (١) على غير نفسك (٦) ما عدا نافذة
- (٢) إِلَّا قَلْماً (٧) خلا اثنين
- (٣) إِلَّا العاملون (٨) سوى الأخيارِ
- (٤) غير دَقَّتَيْنِ (٩) غير الابن
- (٥) كلها إِلَّا ميلاً (١٠) إِلَّا المجدين

تمرين (٦)

ضع « غير » موضع « إلا » في الأمثلة الآتية واضبطها بالشكل ، وبين في أيّ هذه الأمثلة يجوز في إعرابها وجهان :

(١) ما عاد من سفره إلا أخوك .

(٢) ما فاز التلاميذ إلا الأذكياء .

(٣) رأيت الجنود إلا القائد .

(٤) لا تصاحب إلا الأخيار .

(٥) فهمت الدرس إلا مسألة .

(٦) لم تثمر الأشجار إلا النخيل .

(٧) لا تعجبنى الكتب إلا النافع .

تمرين (٧)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه في جملة مفيدة :

الأبواب . التجار . المدُن . الأشجار . البقول

الأزهار . التلاميذ . الطيور . الليل . المسافرون

تمرين (٨)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى يالاً وضعه في ثلاث جمل ،

بحيث يكون في الأولى واجب النصب ، وفي الثانية جازئ النصب والإتياع

وفي الثالثة معرباً على حسب العامل الذي قبله .

التفاح . اللبن . المقصّر

تمرين (٩)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بعداً ، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب ، وفي الثانية جائز النصب والجر :

الكسلان . الجبان . الأشعرار

تمرين (١٠)

- (١) كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلّا في كل منها واجباً نصبه .
- (٢) كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلّا في كل منها جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه .
- (٣) كَوْن ثلاث جمل يكون المستثنى بإلّا في كل منها معرباً على حسب ما يقتضيه موقعه في الجملة .

تمرين (١١)

كَوْن ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير ، بحيث تكون كلمة « غير » في الأولى واجبة النصب ، وفي الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه ، وفي الثالثة معربة على حسب العامل الذي قبلها .

تمرين فى الإعراب (١٢)

(١) نموذج :

(١) فر اللصوص إلا واحداً

فرّ — فعل ماض مبني على الفتح

اللصوص — فاعل مرفوع بالضمة

إلا — حرف استثناء مبني على السكون

واحداً — مستثنى منصوب بالفتحة

(٢) عاد المسافرون عدا أخيك

عاد — فعل ماض مبني على الفتح .

المسافرون — فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

عدا — حرف جر مبني على السكون .

أخيك — أخى مجرور بالياء لأنه من الأسماء الحسنة ،

وهو مضاف والكاف ضمير مضاف إليه مبني

على الفتح فى محل جر .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) باع الفلاح القمح إلا إزدبّين .

(٢) ما ضاعت الأمتعة إلا حقيبة .

(٣) اشتغل الصانع سوى النجارين .

(٤) ذبحنا البجاج خلا واحدة .

الحال

الأمثلة

- (١) عادَ الجيشُ ظافراً . (٤) بعتُ القطنَ مخلوجاً .
(٢) أقبلَ المظلومُ بأكياً . (٥) لا تشربِ الماءَ كدراً .
(٣) جرى الماءُ صافياً . (٦) لا تلبسِ الثوبَ مُمزقاً .

البحث

انظر إلى الكلمات : ظافراً . وباكياً . وصافياً . ومخلوجاً . وكديراً .
ومُمزقاً . في الأمثلة المتقدمة ، تجدها جميعاً أسماء منصوبة ، وهذا بين
واضح ؛ ولكننا نريد أن نعرف المعنى الذى استفاده السامع من وجود هذه
الكلمات فى الجمل .

هك قلت : « عاد الجيش » ، فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع
العودة من الجيش الذى هو الفاعل فى هذه الجملة ؟ الجواب لا . ولكنك
إذا أضفت إلى الجملة « ظافراً » فهم السامع هيئة الجيش وحاله التى كان
عليها حين عودته

كذلك لو قلت : « بعت القطن » لم يفهم السامع الحال التى كان عليها
القطن حين يبعك إياه ، ولكنك إذا قلت : « بعت القطن مخلوجاً » عرف
السامع حال القطن الذى هو للمفعول به فى هذه الجملة حين البيع .

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرة في أمثلة القسم الأول ، إنما جاءت لتبين هيئة الفاعل وتشرح حاله حين وقوع الفعل ، ولذلك يسمى كلٌّ منها حالاً من الفاعل ، كما يسمى الفاعل في الجمل نفسها صاحب الحال ؛ وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حالٌ من المفعول به ، وأن المفعول به هو صاحب الحال .

التَّاعَة

(١٤٥) الحال اسمٌ منصوبٌ يُبينُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعولِ به حين وقوع الفعلِ ، ويسمى كلٌّ من الفاعلِ أو المفعولِ به صاحبَ الحال .

أنواع الحال

الأمثلة

- (١) رَجَعَ القَائِدُ مَنْصُورًا
- (٢) رَكِبْنَا البَحْرَ هَائِجًا .
- (٣) لَا تَأْكُلُوا الطَّعَامَ حَارًّا .

*
* *

- (٤) حَضَرَ الضُّيُوفُ وَالْمُضِيفُ غَائِبًا .

(٥) اصْطَفَتِ الْجُنُودُ سَيُوفَهُمْ مَشْهُورَةً .

(٦) لَا تَأْكُلُوا الْفَاكِهَةَ وَهِيَ فِجَّةٌ .

* *

(٧) غَابَ أَخُوكَ وَقَدْ حَضَرَ جَمِيعُ الْأَصْدِقَاءِ .

(٨) ذَهَبَ الْجَانِي تَحْرُسُهُ الْجُنُودُ .

(٩) قَطَفَ الْأَوْلَادُ الْأَزْهَارَ وَلَمْ تَنْفَتَحْ .

* *

(١٠) رَاقَى الْوَرْدُ وَسَطَ الْبُسْتَانِ .

(١١) أَبْصَرْتُ الْخَطِيبَ فَوْقَ الْمِنْبَرِ .

(١٢) طَلَعَ الْبَدْرُ بَيْنَ السَّحَابِ .

* *

(١٣) تَأَلَّمَ الطَّائِرُ فِي الْقَفْصِ .

(١٤) اشْتَرَيْتُ السَّلَّةَ مِنَ التِّينِ بِثَمَنِ قَلِيلٍ .

(١٥) بَعَثْتُ الثَّمَرَ عَلَى شَجَرِهِ .

البحث

أَنْظُرِ الْأَمْثَلَةَ الْمُتَقَدِّمَةَ ، تَجِدُ كَلَامًا مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى حَالِ تَبَيَّنِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ
أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ حِينَ وَقُوعِ الْفِعْلِ ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ هَذِهِ الْحَالَ فِي جَمِيعِ الْأَمْثَلَةِ

ج ٣ (٧)

المتقدمة ، وجدتْها في الطائفة الأولى مُفْرَدَةً ، وفي الطائفة الثانية جملة اسمية
وفي الطائفة الثالثة جملة فعلية ، وفي الطائفة الرابعة ظرفاً ، وفي الطائفة الخامسة
جاراً ومجروراً .

وإذا تدبرتَ الجمل الواقعة أحوالاً في الطائفتين الثانية والثالثة ، وجدتَ
كل جملة تشتمل على رابط يربطُها بصاحب الحال ، وال رابط إما الواوُ
وَحَدَّها وتسمى واو الحال ، وإما الضميرُ وحده ، وإما هـاً معاً ، وإنك
لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة بغير رابط من الروابط
المذكورة .

القواعد

(١٤٦) تَجِيءُ الحالُ اسماً مُفْرَدًا ، وَجُمْلَةً اِسْمِيَّةً ، وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً ،
وظرفاً ، وجاراً ومجروراً .

(١٤٧) إِذَا وَقَعَتِ الحالُ جُمْلَةً فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصاحبِ
الحالِ ، وَهُوَ إمَّا الواوُ فَقَطْ ، وإمَّا الضميرُ فَقَطْ ، وإمَّا هُمَا معاً .

تمرين (١)

عَيِّنْ فِي العبارة الآتية ما جاء من الأحوال مُبَيَّنًّا هيئةَ الفاعلِ ، وما جاء
منها مُبَيَّنًّا هيئةَ للمفعول به :

يُقْبَلُ الناسُ على التاجر الأمينِ ، وَاتَّقِينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّينَ إِلَى مُعَامَلَتِهِ ،
لأنه ، يَدِيمُهُمْ سُلْطَةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ غِشٍّ ، وَيُوَدِّعِي إِلَيْهِمْ حَقُوقَهُمْ كَامِلَةً ، وَإِذَا

طَلَبَ إِلَيْهِ أَخَذُ الْخُرْفَاءِ نَصِيحَةً أَدَّاهَا إِلَيْهِ مُقْتَبِطاً مَسْرُوراً وَإِنْ قَاتَهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ رِبْحٌ كَثِيرٌ .

تمرين (٢)

عَيْنٌ فِي الْجُلِّ الْآتِيَةِ مَا جَاءَ مِنَ الْأَحْوَالِ مَفْرَداً ، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً ، أَوْ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً ، أَوْ ظَرْفًا ، أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا :

(١) دَخَلَ اللَّصُّ الْمَنْزَلَ وَأَهْلُهُ نَائِمُونَ ، فَسَرَقَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْثَةِ الثَّمِينَةِ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ .

(٢) ذَهَبَ الْعَمَالُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ مَمْلُؤِينَ نَشَاطًا ، ثُمَّ عَادُوا مِنْهَا وَقَدْ بَدَتْ عَلَيْهِمْ آثارُ التَّعَبِ وَالْإِجْهَادِ .

(٣) اشْتَرَى التَّاجِرُ الْعِنَبَ عَلَى كَرَمِهِ ثُمَّ قَطَفَهُ نَاضِحًا وَبَاعَهُ رَابِحًا فِيهِ .

(٤) أَبْصَرْتُ الطَّائِرَ فَوْقَ الْفَصْنِ وَسَمِعْتُهُ يَفْرِدُ تَفْرِيدًا حَسَنًا .

(٥) نَظَرْتُ السَّمَكَ تَحْتَ الْمَاءِ ، فَأَلْقَيْتُ شَبَكَتِي فَاصْطَادَ صَيْدَهُ فَخَرَجَتْ الشَّبَكَةُ لَا تَحْمِلُ شَيْئًا ، فَأَلْقَيْتَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً ، فَخَرَجَتْ وَفِيهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ سَمَكَةً صَغِيرَةً .

(٦) بَاعَ الْفَلَّاحُ قَطْنَهُ فِي غَيْرِ تَوَكُّدَةٍ وَعَادَ مِنَ السُّوقِ نَادِمًا .

(٧) مِنْ جُلَسٍ وَهُوَ صَغِيرٌ حَيْثُ يُحِبُّ ، جُلَسٍ وَهُوَ كَبِيرٌ حَيْثُ يَكْرَهُ .

تمرين (٣)

عَيْنُ الرَّابِطِ الَّتِي يَرْبِطُ جُمْلَةَ الْحَالِ بِصَاحِبِهَا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُلِّ الْآتِيَةِ :

(١) أَكَلَ فَرِيدٌ وَهُوَ شَبْعَانٌ ثُمَّ قَامَ يَشْكُو أَلَمًا فِي مَعِدَّتِهِ .

(٢) قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَمَا وَجَدْتُ فِيهِ كَلِمَةً غَرِيبَةً .

- (٣) أَجِلُ أُسْتَاذِي غَابَ أَوْ حَضَرَ .
 (٤) نَمَتِ الْأَشْجَارُ وَلَمَّا تَثْمَرُ .
 (٥) اسْتَيْقَظْنَا مِنَ النَّوْمِ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ .
 (٦) رَكِبْتُ السَّفِينَةَ وَالْبَحْرَ هَائِجٌ .
 (٧) مَكَثَ الضُّيُوفُ عِنْدَنَا يَوْمِينَ مَا قَصَّرْنَا فِي إِكْرَامِهِمْ .
 (٨) لَا تَمُوتُ وَنَوَافِدُ الْغُرْفَةِ مُقْفَلَةٌ .
 (٩) قَابَلْتُ أَخَاكَ وَقَدْ عَادَ مِنْ سَفَرِهِ .

تمرين (٤)

- أَكَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بَوَضِعِ حَالٍ مُفْرَدَةٍ مَرَّةً وَغَيْرِ مُفْرَدَةٍ أُخْرَى :
- (١) لَا تَمُوتُ فِي اللَّيْلِ (٦) لَا تَأْكُلِ الطَّعَامَ
 (٢) عَادَ الْجُنُودُ (٧) أَقْبَلَتِ الْخَيْلُ
 (٣) فَرَّ الْجُرْمُونَ مِنَ السِّجْنِ (٨) حَضَرَ الْجَانِي أَمَامَ الْقَاضِي ..
 (٤) يَعُودُ الْأَطْفَالُ مِنَ اللَّعِبِ ... (٩) لِمَ تُؤَذُّونَ أَخَاكُمْ
 (٥) ذَهَبَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْمَرْعَى ... (١٠) الْبَسَ ثِيَابَكَ

تمرين (٥)

- كَوِّنْ جُمْلَةً تَجِيءُ فِيهَا الْأَلْفَاظُ التَّالِيَةُ أَحْوَالاً :
- مُسْتَبْشِرًا - ظَافِرًا - آسِفِينَ - وَأَنْتَ غَضْبَانٌ - وَقَدْ أَعْيَاكَ التَّعَبُ -
 مَعَ إِخْوَتِهِ - مُسْرِعِينَ - جَاهِلَاتٍ - وَالْحِرَاسُ نِيَامٌ .

تمرین (٦)

اجعل الحال المفردة في كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة :

- (١) جَلَسَ المذنبُ خائفاً . (٦) باعَ الفلاحُ قطنه رخيصاً .
- (٢) يُعْجِبُنِي الغنيُّ مُتواضعاً . (٧) عادَ التاجرُ راجعاً .
- (٣) أُحِبُّ التلميذَ مجتهداً . (٨) لا تُخْتَلِطُ بالناسِ مريضاً .
- (٤) سَمِعْتُ المريضُ شاكياً . (٩) اِصْفَحْ عَمَّنْ أُنَاكَ مُعْتذراً .
- (٥) أَبْصَرْتُ الوردَ مُفتحاً . (١٠) اُنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ مُمطرَةً .

تمرین (٧)

اجعل جملة الحال في كل مثال من الأمثلة الآتية حالاً مفردة :

- (١) تَمَرُّ بِنَا الْأَيَّامِ وَنَحْنُ لَاهُونَ .
- (٢) جَاءَ الْمَذْنِبُ يَعْتَذِرُ عَنْ ذَنْبِهِ .
- (٣) رَجَعَ السَّابِقُ يَتَصَبَّبُ عَرَقاً .
- (٤) رَكِبْتُ الْحِصَانَ وَهُوَ مُتَعَبٌ .
- (٥) فَارَقْتُ إِخْوَانِي وَأَنَا مُنْقَبِضُ الصَّدْرِ .
- (٦) سَمِعْتُ الْخَطِيبَ يَأْمِرُ الْقُلُوبَ بِحُسْنِ لَفْظِهِ .
- (٧) أَبْصَرْتُ ثَمَرَ الْبُسْتَانِ يَتَساقطُ مِنْ شَجَرِهِ .
- (٨) غَرَقَتِ السَّفِينَةُ وَقَدْ كَانَ مَنْظَرُهَا رَهيباً .

تحریر (۸)

- (١) كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ نَجْمِيٍّ ، الْحَالُ فِي كُلِّ مِنْهَا مُفْرَدَةٌ مُبَيِّنَةً هَيْئَةَ الْفَاعِلِ .
- (٢) » » » » » » » » » » جُمْلَةٍ » » الْمَفْعُولُ بِهِ .
- (٣) » » » » » » » » » » ظَرْفًا » » الْفَاعِلِ .
- (٤) » » » » » » » » » » جَارًا وَمَجْرُورًا » » الْمَفْعُولُ بِهِ .

تعمین (۹)

- [illegible]

تمرین (۱۰)

كَوْنُ خَمْسٍ جَمْلٍ تَصْلُحُ الْحَالُ فِي كُلِّ مِنْهَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْفَاعِلِ ،
وَمِنَ الْمَفْعُولِ ٤ .

تمرين في الإنشاء (١١)

صِفْ يوماً خَرَجْتَ فيه مع بعض أهلك للنزهة في سفينة ، وَاغْمِلْ على
أن تأتي في غُضُونِ الموضوع بأحوال مناسبة ، ثم بَيِّنْ بعد الكتابة كلَّ حال
أَتَيْتَ بها ونوعها .

تمرين في الإعراب (١٢)

(١) نموذج :

رَكِبْتُ السَّفِينَةَ وَالنَّسِيمَ عِلِيلٌ

رَكِبْتُ - رَكِبَ فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء ضمير مبني

على الضم في محل رفع فاعل

السفينة - مفعول به منصوب

والنسيم - الواو واو الحال حرف مبني على الفتح ، والنسيم مبتدأ

مرفوع بالضممة الظاهرة

عليل - خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة

وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) خرج الأولاد وهم فرحون .

(٢) أبصرتُ علياً مع أصدقائه .

(٣) لعبَ الأطفالُ في نشاطٍ وعادوا مسرورين .

التمييز

الامثلة

- (١) اشترَيْتُ رِطْلًا بَلَحًا .
- (٢) غَلَّتِ الْأَرْضُ إِرْدَبًا قَمَحًا .
- (٣) بَاعِيَ التَّاجِرُ ذِرَاعًا حَرِيرًا .
- (٤) فِي الْحَقْلِ عِشْرُونَ بَقَرَةً .
- * *
- (٥) طَابَ الْمَكَانُ هَوَاءً .
- (٦) فَاضَ الْقَلْبُ سُورًا .
- (٧) أَلْغِنَبُ مِنَ الذِّانُوعِ الْفَاكِهَةِ طَعْمًا .
- (٨) الْقَاهِرَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ سُكَّانًا .

البحث

إذا قلت : « اشتريت رطلًا » لم يفهم السامع ما تريده بالرّطل ، فهو لا يَدْرِي أبلعًا اشتريت ، أم سمنًا ، أم عسلًا ، أم سكرًا ، وذلك لأن «الرطل» اسم مُبْهَم يصلح لأن تُرَادَ به هذه المعاني الكثيرة ، ولكنك إذا قلت : « بلعًا » زال الإيهام وفهم السامع مُرادك تمام الفهم ؛ لأنك ميّزت له الرطل و بينت له المقصود منه ، ولذلك يسمى لفظ « بلعًا » تمييزًا ، كما يسمى الاسم المبهم

وهو « رطلاً » مميّزًا، وبذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة تميز للمبهم قبله، وإن ذلك المبهم هو المميّز. وإذا بحثنا عن المميّز في الأمثلة المتقدمة وجدناه في الأربعة الأولى مذكوراً في اللفظ، فهو في المثال الأول « رطلاً » وهو من أسماء الوزن وفي الثاني « إزدباً » وهو من أسماء الكيل، وفي الثالث « ذراعاً » وهو من أسماء المساحة، وفي الرابع « عشرون » وهو من أسماء العدد؛ أما في الأمثلة الأربعة الأخيرة فإننا لا نجد للمميّز ذكراً في مثال منها، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجمل، فإذا سمع جملة « طاب المكان » مثلاً: لاحظ أن الذى طاب هو شىء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدري ما هو ذلك الشىء، أهو ماؤه، أم تربته، أم هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تعين المراد، فالمميّز هنا ملحوظ ومفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور في اللفظ، وكذلك يقال في الأمثلة الباقية.

القواعد

(١٤٨) التمييز: اسمٌ يذكّرُ لبيانِ المرادِ من اسمٍ سابقٍ يصلحُ لأنْ تُرادَ به أشياء كثيرةٌ

(١٤٩) المميّزُ قِسْمَانِ مَلْفُوظٌ وَمَلْحُوظٌ، فالأوّلُ ما يُلْفَظُ به في

الجملة كَأَسْمَاءِ الْوِزْنِ . وَالْكَيْلِ . وَالْمِسَاحَةِ . وَالْعَدَدِ .

والثانى ما يُفْهَمُ من الجملة مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكَرَ فِيهَا .

حكم التمييز

(١) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكِيلِ وَالْمِسَاحَةِ

الأمثلة

- (١) شَرَبْتُ رَطْلًا لَبَنًا . أَوْ رَطْلَ لَبَنٍ أَوْ رَطْلًا مِنْ لَبَنٍ
- (٢) أَوْقَدْتُ قِنْطَارًا فَحْمًا . « قِنْطَارَ فَحِيمٍ » قِنْطَارًا مِنْ فَحِيمٍ
- (٣) عِنْدِي مِثْقَالُ ذَهَبٍ . « مِثْقَالُ ذَهَبٍ » مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ
- (٤) أَكَلْتُ الْحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيرًا * « حَفْنَةً شَعِيرٍ » حَفْنَةً مِنْ شَعِيرٍ
- (٥) شَرَبْتُ كُوبًا مَاءً . « كُوبَ مَاءٍ » كُوبًا مِنْ مَاءٍ
- (٦) اشْتَرَيْتُ قَدَحًا سَمِيمًا . « قَدَحَ سَمِيمٍ » قَدَحًا مِنْ سَمِيمٍ
- (٧) بَعْتُهُ ذِرَاعًا حَرِيرًا . « ذِرَاعَ حَرِيرٍ » ذِرَاعًا مِنْ حَرِيرٍ
- (٨) لَا أَمْلِكُ شِبْرًا أَرْضًا . « شِبْرَ أَرْضٍ » شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ
- (٩) زَرَعْتُ قَدَانًا أُرْزًا . « قَدَانِ أُرْزٍ » قَدَانًا مِنْ أُرْزٍ

البحث

تأمل المميز في الأمثلة المقدمة ، تجده من أسماء الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى . ومن أسماء الكيل في الأمثلة الثلاثة الثانية ، ومن أسماء المساحة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة .

ونأمل التمييز في الأمثلة المتقدمة أيضاً ، نجده يأتي في كل منها على صُورٍ ثلاث ، فهو يكون منصوباً ، ويكون مجروراً بالإضافة ، ويكون مجروراً بمن

التَّعَاة

(١٥٠) يَجُوزُ فِي تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ أَنْ يُنْصَبَ ،
وَأَنْ يُجَرَّ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِمِنْ

(٣) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

الامثلة

- (١) غَرَسْتُ ثَلَاثَ شَجَرَاتٍ. (١) رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فَارِسًا .
- (٢) أَكَلْتُ أَرْبَعَ تَفَاحَاتٍ . (٢) فِي الشَّجَرَةِ تِسْعَةُ قَشَرِ غُضَّافٍ.
- (٣) اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَقْلَامٍ . (٣) فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا .
- (٤) فِي الْأُسْبُوعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ . (٤) فِي الشَّجَرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ مُقَالَةً.
- (٥) فِي الْمَسْجِدِ عَشْرَةُ أَعْمِدَةٍ . (٥) فِي الْبُسْتَانِ تِسْعُونَ تِسْعَةً مِائَةَ شَجَرَةً.

*
* *

- (١) فِي الْقِنْطَارِ مِائَةُ رِطْلٍ .
- (٢) رَكِبَ السَّفِينَةَ مِائَتًا مُسَافِرٍ .
- (٣) قَطَعَ الْقِطَارُ خَمْسِمِائَةَ مِيلٍ .

(٤) في الحديقة ألف شجرة .

(٥) مساحة الدار ألفاً ذراعاً .

(٦) في ساحة القتال ثلاثة آلاف جندي .

البحث

تأمل أسماء العدد في الأقسام الثلاثة تجدها في القسم الأول تجري من ثلاثة إلى عشرة ، مع مراعاة أنا أسقطنا بعض الأعداد رغبة في الاختصار ، وتجدها في القسم الثاني تجري من أحد عشر إلى تسعة وتسعين ، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة في الاختصار أيضاً ، وتجدها في القسم الثالث تدور حول لفظين ، هما مائة وألف .

وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء ، وجدته في القسم الأول جمعاً مجروراً ، وفي القسم الثاني مفرداً منصوباً ، وفي القسم الثالث مفرداً مجروراً .

القاعدة

(١٥١) تَمَيِّزُ الْعَدَدِ يَجِبُ جَرُّهُ جَمْعًا مَعَ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرَةِ وَمَا يَنْهَمَا ، وَنَصْبُهُ مُفْرَدًا مَعَ أَحَدَ عَشَرَ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمَا يَنْهَمَا ، وَجَرُّهُ مُفْرَدًا مَعَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ .

(٣) حُكْمُ التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ مَلْحُوظًا

الأمثلة

(١) حَسَنَ الْفَلَامِ كَلَامًا . (٣) أَلْفِيلٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمَلِ جِسْمًا .

(٢) اِعْتَدَلَ الرَّجُلُ قَامَةً . (٤) الْحَرِيرُ أَغْلَى مِنَ الْقُطْنِ قِيَمَةً .

البحث

تقدم لك أن الميز قسمان: ملفوظ وملحوظ ، وإذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت الميز في كل منها من النوع الثاني .

وإذا تأملت التميز في هذه الأمثلة ، وكذلك في كل مثال آخر يكون الميز فيه ملحوظًا ، وجدته منصوبًا دائمًا .

الفتاوة

(١٥٢) يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ مَلْحُوظًا .

تمرين (١)

عين في الجمل الآتية ألفاظ التميز التي تنجى ، بعد مُمَيِّز ملفوظ ، والتي تنجى ، بعد مُمَيِّز ملحوظ :

(١) للاحجرة ثلاثة شبائك ، وفي كل شباك أربعة أعواد من الحديد .

(٢) جاء الرسول يفيضُ وجهه بشرًا .

(٣) أطعمت الدجاجة مِلءَ الكَفِّ حَبًّا .

(٤) باع التاجر خمسةَ عَشَرَ قِنْطَارًا قُطْنًا ، وعشرين إِرْدَبًّا شعيرًا .

- (٥) البرّ يقال من الذأنواع الفاكهة طعماً ، وأطولها بقاء ، وأكثرها فائدة .
 (٦) في الكتاب خمس وتسعون صفحة ، وفي كل صفحة تسعة عشر سطرًا .
 (٧) الرّيف أنقى من المدن هواء ، وأجل منظرًا .
 (٨) الذهب أقل صلابة من الحديد .

تمرين (٢)

- عين في الجمل الآتية تمييز الوزن ، وتمييز المساحة ، وتمييز الكيل :
- (١) يَفْتَتِلُ الفلاحون على شِبرِ أرض يفتصبه أحدهم من الآخر .
 (٢) اشترت ذراعين كَتَانًا ورطلين بُنا .
 (٣) قيراطٌ ماسًا خيرٌ من قيراطين ياقوتا .
 (٤) أطعمت الحصان قدحين شعيرًا وسقبتة دَلُوا ماء .
 (٥) ما في الأرض قَدَرٌ راحه ظلا .
 (٦) يُخْرِجُ القدان نحو خمسة قناطير من القطن ، ونحو سعة أَرادبٍ من القمح .

تمرين (٣)

- أكل الجمل الآتية بوضع ألفاظ التمييز المناسبة في الأماكن الخالية :
- (١) الفضة أرفع . . . من النحاس
 (٢) الكَمْثرى ألد من التفاح . . .
 (٣) الأنبياء أصدق الناس . . .
 (٤) يتنهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُمائله . . .

- (٥) دخلت حديقة الحيوان ، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان ،
فوجدت الزرافة أطولها ... والطاووس أجملها ... والفيل أضخمها ...
والأسد أشدها ... والقرد أكثرها ...
(٦) الشمس أكبر ... من القمر وأسطع منه ...

تمرين (٤)

- ميّز الأعداد المذكورة في الجمل الآتية بمعدودات تناسبها :
(١) في السنة اثنا عشر ... وفي الشهر ثلاثون ... وفي اليوم أربع
وعشرون ...
(٢) طول الطريق ألف ... وعرضه عشرون ...
(٣) في المدرسة خمسة وستون ومائتا ... وتبعية عشر
(٤) يقطع القطار في الساعة خمسين ...
(٥) عمر أخيك الآن إحدى وعشرون ... وثلاثة ... وأحد عشر ...
(٦) عزاء المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة ...
(٧) قرأت من الكتاب مائة وعشرين ... وبقي منه أربع عشرة ...
(٨) يشتمل المنزل على بهوَيْن وتسع ...

تمرين (٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً في جملة مناسبة :
مكراً قصباً بناساً طولاً أخلاقاً وطلاً

هَوَا أَقْلَامٍ مِنْ بُنْ بَقَرَاتٍ لَاعِبًا ثَمَنًا
كُتِبَ مِنْ عَسَلٍ طَعْمًا تَلْمِيزٍ رَجُلٍ عَقْلًا

تعمین (۶)

غير التمييز في الجمل الآتية من صورته التي جاء عليها إلى كل صورة أخرى ممكنة له ، وراع ما يستدعيه ذلك من التغيير في المميز :

- (١) رَأَيْتِ الْبَنْتَ وَهِيَ تَحْمِلُ جُرَّةَ مَاءٍ. (٤) اشْتَرَيْتِ قَفَصَيْنِ عُنَاً.
(٢) مَثَقَالٌ ذَهَبًا خَيْرٌ مِنْ رِطْلٍ نَحَاسًا. (٥) بَاعَ التَّاجِرُ قَنْطَارًا صَابُونًا.
(٣) اشْتَرَيْتِ مَائَتِي ذِرَاعَ أَرْضًا. (٦) زَكَاةَ الْفِطْرِ نِصْفَ صَاعٍ بُرًّا.

تمری (۷)

- [illegible]

ثَمَرِي (٨)

- (١) كون ثلاث جمل يكون التمييز فيها جمعاً مجروراً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- (٢) » » » » » مفرداً منصوباً
- (٣) » » » » » مجروراً
- (٤) » » » يكون المميز فيها ملحوظاً.

تمرين في الإنشاء (٩)

تَخَيَّلْ أَنْ الطَّيَّارَةَ تَفَاخِرُ بِغَيْرِهَا مِنْ وَسَائِلِ النَّقْلِ ، وَاسْتَعْمَلْ فِي
مَوْضُوعِكَ مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ التَّمْيِيزِ الَّذِي يُمَيِّزُهُ مَلْحُوظٌ .

تمرين في الإعراب (١٠)

(١) نموذج :

بَاعَ التَّاجِرُ دِرْهَمَيْنِ مِسْكَ .

باع — فعل ماضٍ مبني على الفتح

التاجر — فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة

درهمين — مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى

مسكا — تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الأمثلة الآتية :

(١) أَكَلْتُ الْخَلِيلُ إِردَبًا شَعِيرًا .

(٢) بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ ثَلَاثَ بِيضَاتٍ .

(٣) فِي الْمَيْدَانِ عَشْرُونَ جَوَادًا .

(٤) الْعَالَمُ الْعَامِلُ أَرْفَعُ مِنْ ذَوِي الْمَالِ قَدَرًا .

النَّادِي

الأمثلة

- (١) يَا صَلَاحَ الدِّينِ . (٧) يَا مُسْرِمَا فِي الْمَجَلَّةِ النَّدَامَةِ .
 (٢) يَا حَارِسَ الْبُسْتَانِ . (٨) يَا ظَالِمًا تَبَصَّرَ فِي الْمَوَاقِبِ .
 (٣) يَا بَائِعَ التِّينِ . (٩) يَا شَامِتًا إِنَّ الدَّهْرَ خَوَانٌ .

- (٤) يَا مُسَافِرًا إِلَى بُنَّانٍ . (١٠) يَا رَجُلًا اتَّقِنُوا أَعْمَالَكُمْ .
 (٥) يَا لَاهِيًا عَنْ دَرْسِهِ . (١١) يَا قَتِيَانِ لَا تَعْبَثَا بِالْأَزْهَارِ .
 (٦) يَا ضَائِعًا كِتَابُهُ . (١٢) يَا لَاعِبُونَ اسْتَرْيَحُوا .

- (١٣) يَا خَلِيلُ .
 (١٤) يَا حَسَنَانِ .
 (١٥) يَا مُحَمَّدُونَ .

الحِثُّ

إذا أردنا أن نطلبَ إقبالَ أحدٍ علينا ، نادينا به بذكر اسمه أو صِفَتِهِ بعد كلمة « يا » فقلنا كما في الأمثلة المتقدمة يا صلاح الدين ، ويا حارس البستان ،

وهلم جرأً ، ويسمى الاسم بعد « يا » منادى . أما « يا » نفسها تسمى أداة النداء ، ومثلُ يا . أيا . وهيا . وأنى . والهمزة .

وإذا تأملنا المنادى فى الأمثلة المتقدمة ، وجدناه يقع على أحوال خمس : فهو فى الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعده ، وفى الطائفة الثانية متصل بشئ من تمام معناه كما يتصل المضاف بالمضاف إليه ، ولذلك يسمى شبيهاً بالمضاف ، فإننا إذا قلنا مثلاً : « يا مسافراً » وسكتنا لم يتبين للسامع المعنى كاملاً ؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتى ، فإذا قلنا : « إلى لبنان » فقد أتممنا المعنى وخصصناه كما يخص المضاف بالمضاف إليه ؛ وهو فى الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة ، أما أنه نكرة فلأنه لا يفهم منه معين ، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول : « يا مسرعاً فى العجلة الندامة » مثلاً ، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص ، ولا نقصد به واحداً دون آخر ، وإنما نلقى النصيح عاماً لكل من ينتفع به ، أما فى الطائفة الرابعة فالمنادى نكرة مقصودة ؛ لأن المتكلم حين يقول : « يا رجال اتقنوا أعمالكم » يقصد رجالاً مخصوصين يوجه إليهم خطابه ، وأما فى الطائفة الخامسة فالمنادى علم مفرد : أى غير مضاف ، وغير شبيه بالمضاف .

وإذا تأملت أواخر المنادى فى جميع الأحوال السابقة ، وجدته فى الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً ، وفى الحالين الأخيرتين مبنياً على ما يرفع به : فإن كان قبل النداء يُرفع بالضمة بُنِيَ على الضم ، وإن كان يُرفع بالألف لأنه مشى بُنِيَ على الألف ، وإن كان يُرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم بنى على الواو ، كما هو واضح فى الأمثلة .

القواعد

(١٥٣) المُنَادَى : اِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ يَا أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا طَلَبًا لِإِقْبَالِ مَدْلُولِهِ .

(١٥٤) يُنْصَبُ المُنَادَى إِذَا كَانَ مُضَافًا ، أَوْ شَبِيهَاً بِالمُضَافِ ، أَوْ نِكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ . وَيُنَيَّ عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ نِكْرَةً مَقْصُودَةً ، أَوْ عَلَمًا مُفْرَدًا ، وَالمُرَادُ بِالمُفْرَدِ هُنَا مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهَاً بِالمُضَافِ .

تمرين (١)

عَيِّنْ فِي الْجُمْلِ الآتِيَةِ نَوْعَ المُنَادَى ، وَبَيْنِ العَرَبِ مِنْهُ وَالمُنَيَّ ، وَنَوْعَ الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ :

- (١) أَغِيثُوا البَاسِينَ يَا أَهْلَ المُرُوءَاتِ . (٧) تَهَلَّ يَا نَازِلًا مِنَ الجِبَلِ .
- (٢) غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَا صَائِمِينَ . (٨) لَا تَعَذِّبِ الحَيَوَانَ يَا فَرِيدَ .
- (٣) أَجِبْ دُعَايَ أَيُّهَا مُحِبِّبُ الدُّعَاءِ . (٩) خُذُوا جَوَائِزَكُمْ يَا فَائِزُونَ .
- (٤) خُذْ يَدِي يَا رَحِيمًا بِالضُّعْفَاءِ . (١٠) جُودُوا يَا أَهْلَ الفَضْلِ .
- (٥) يَا شَاهِدَانِ اشْهَدَا بِالْعَدْلِ . (١١) أَسْرِجِ الحِصَانَ يَا غَلَامَ .
- (٦) أَنْصِفُوا المَظْلُومَ يَا قَاضِيَا . (١٢) يَا مَسَافِرُونَ تَأْهَبُوا .

تمرين (٢)

ضع أحد أحرف النداء قبل الأسماء التالية ، وألحق كل اسم بمجملته مناسبة ،
ثم بين نوع إعرابه أو بنائه :

أبو الفضل	عبد الغفار	إسماعيل	غلامان
عَجُولٌ	مجتهد في درسه	شاهدون	غافلٌ
مُتَقِنٌ عَمَلَهُ	أخو العرب	مُبْدِرُونَ	ذو المروءة

تمرين (٣)

ضع منادى مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية ، و بين نوع
إعرابه أو بنائه :

- | | | | |
|-------|-------------------------------|--------|------------------------------------------|
| (١) | لا تَكْسَلْ | (٦) | لا تُؤْمَلِ النَجْلُ |
| (٢) | دَعِ الْفُرُورَ | (٧) | أَبْشُرُوا بِحَسَنِ الْعَوَاقِبِ |
| (٣) | اِرْحَمُوا الْحَيَوَانَ | (٨) | احْكُمَا بِالْعَدْلِ |
| (٤) | أَرِيحُوا خَيْلَكُمْ | (٩) | لَا تَصْحَبُوا الْأَشْرَارَ |
| (٥) | ارْضَعِي | (١٠) | نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْغَفْرَةَ |

تمرين (٤)

- (١) كون ثلاث جمل المنادى في كل منها مضاف ، واضبط آخره بالشكل
- (٢) شبيه بالمضاف واضبط آخره بالشكل » » » » » » » »
- (٣) نكرة غير مقصودة ، » » » » » » » »
- (٤) مقصودة ، » » » » » » » »
- (٥) علم مفرد ، » » » » » » » »

تعمیر (۵)

- (١) حَاتٍ ثَلَاثَةُ أَمْثَلَةٍ لِمُنَادَى الْمَنْصُوبِ بِالْفَتْحَةِ .
- (٢) » » » » » » بِالْأَنْفِ .
- (٣) » » » » » » بِالْيَاءِ .
- (٤) » » » » » » الْمُبْنَى عَلَى الضَّمِّ .
- (٥) » » » » » » بِالْأَلْفِ .
- (٦) » » » » » » بِالْوَاوِ .

تمرین فی الإعراب (٦)

- (١) نموذج :
- يَا رَاعِي الْغَنَمِ .
- يا — حرف نداء مبني على السكون .
- راعى — منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف
- الغنم — مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
- (ب) أعرب الأمثلة الآتية :
- (١) يَا ظَالِمِينَ عَوَاقِبُ الظُّلُمِ وَخِيَمَةَ .
- (٢) يَا صَبِيَّانِ لَا تَلْعَبَا بِالنَّارِ .
- (٣) يَا عَلِيُّ لَا تَتَسَلَّقِ الْأَشْجَارَ .
- (٤) يَا مُجْهَدًا نَفْسَهُ .

الممنوع من الصرف (١) العلمُ الممنوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الأمثلة

رَأَيْتُ عُثْمَانَ .	قَرَأْتُ سَعَادَ .
شَكَرْتُ لِعِمَّانَ .	أَثْنَيْتُ عَلَى سَعَادَ .
جاءَ أَحْمَدُ .	زُرْتُ لَنَدْنَ .
أَعْطَيْتُ الْمَكَافَأَةَ لِأَحْمَدَ .	جاءَ الطَّالِبُ مِنْ لَنَدْنَ .
اشْتَهَرَ بِعَدْلِهِ عُمَرُ .	شَاهَدْنَا نِيُورْكَ .
اِقْتَدَيْتُ بِعُمَرَ .	ذَهَبَ السَّامِعُ إِلَى نِيُورْكَ .

البحث

إذا تأملت الأسماء التي في آخر كل مثال ، وجدت أنها أعلام ، وإذا أردت أن تعرف عن هذه الأعلام شيئاً جديداً ، فانظر إلى كل مثالين معاً ، تجد أن « سعاد » علم يدل على مؤنث ، وأن « لندن » علم غير عربي ؛ أي أنه ليس من وضع العرب ، ويسمى علماً أجنبياً ، وأن « نيويورك » علم يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحت كلمة واحدة ، وأن « عمان » علم في آخره ألف ونون زائدتان ، وأن « أحمد » علم تشبه

صورته ويمائل وزنه وَزَنَ الأفعال وصورتها ، فإن أحمد في وزنه يشبه الفعلين
أَكْرَمَ وأَحْسَنَ ونحوهما ، وأن « عَمَرَ » علم ثلاثي مذكر أوله مضموم
وتانيه مفتوح .

هذه هي صفات الأعلام التي في الأمثلة ، وإذا بحثت عن إعراب هذه
الأعلام رأيته في المثال الأول من كل مثالين إما مرفوعة وإما منصوبة ،
وفي المثال الثاني مجرورة ، ولكنك إذا تأملت حركات أواخرها رأيت أنها
رُفِعَتْ بضمة ظاهرة ، ونُصِبَتْ بفتحة ظاهرة ، كبقية الأسماء الأخرى ، ولكنها
في حال الجر لم تَجِرَّ بالكسرة بل جُرَّتْ بالفتحة ، وإذا رجعت إلى النظر مرة
أخرى وجدت أن الأعلام جميعها لم تُنَوَّنْ ، وأنها مُنَعَتْ من التنوين ، أو
مُنَعَتْ من الصَّرف ؛ لأن الصرف والتنوين بمعنى واحد .

القَاعَة

(١٥٥) يُمْنَعُ الْعَلَمُ مِنَ الصَّرْفِ أَيْ التَّنْوِينِ ، وَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً
عَنِ الْكَسْرِ :

(أ) إِذَا كَانَ مُوْتَنًا .

(ب) « أَعْجَبِيًّا .

(ح) « مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا .

(د) « مَزِيدًا فِيهِ أَلِفٌ وَنُونٌ .

(هـ) إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفَعْلِ .

(و) » » مَذْكُراً ثَلَاثِيّاً مَضمُومَ الأولِ مَفْتُوحَ الثَّانِي .

(٢) الصِّفَةُ الْمَمنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ

الامثلة

الولدُ عَطْشَانٌ .	وَقَفَ جنودٌ مَثْنِي .
سَقَيْتُ ولدًا عَطْشَانًا .	تَقَابَلْتُ مع جنودٍ مَثْنِي .
لا تَبْخَلْ عَلَى عَطْشَانٍ .	جاء الأولادُ ثَلَاثَ .
أنتَ أَسْبَقُ مِنِّي .	نظرتُ إلى أولادٍ ثَلَاثَ .
لم يكنْ غيرُكَ أَسْبَقَ مِنِّي .	دخل المدرسةَ بناتٌ أُخْرَى .
لَسْتُ بِأَسْبَقَ من عليّ .	مَرَرْتُ بِناتٍ أُخْرَى .

البحث

إذا أَلْقَيْتَ نَظْرَةً إلى الامثلة السابقة ، رأيت أنها تشتمل على الكلمات :
عطشان . وأسبق . ومثنى . وثلاث . وأخر . فعطشان تدل على ذات متصفة
بالمطش ؛ وأسبق تدل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها في السبق ؛
مثنى وثلاث كلاهما يدل على أشياء اتصفت بأنها رُتِبَتْ ترتيباً عددياً خاصاً
لان معنى « وقف جنود مثنى » أنهم وقفوا كل اثنين منهم معاً ، ومعنى

« جاء الأولاد ثلاث » أنهم جاءوا كل ثلاثة منهم معاً ؛ أما كلمة « آخر » فتدل على ذوات مغايرة لغيرها ؛ ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة .

وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن « عطشان » على وزن فعلان ، وأن « أسبق » على وزن أفعل ، وأن « مثنى » و « ثلاث » لفظان للعدد على صورة خاصة ، ومثلها أحاد . وموحد . عُشار . ومُعشر . وأن كلمة « آخر » جمع لأخرى بمعنى مغايرة .

وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها في الأمثلة إما مرفوعة ، وإما منصوبة ، وإما مجرورة ، ورأيت أنها ترفع بالضمة ، وتنصب بالفتحة ، ولكنها تنجر بالفتحة ، ووجدت أنها خالية من التنوين أو ممنوعة من الصّرف .

التّعاذة

(١٥٦) مُنْعُ الصِّفَةِ مِنَ الصَّرْفِ وَتَجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ :

(أ) إِذَا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانِ

(ب) « « « « أَفْعَلِ

(ح) فِي أَحَادٍ وَمَوْحِدٍ إِلَى عُشَارٍ وَمُعْشَرٍ ، وَفِي كَلِمَةِ « آخِرِ »

(٣) المُنوعُ من الصَّرْفِ لصِغَةِ مُتَهَيِّ الجُوعِ أو أَلِفِ التَّائِيثِ

الأمثلة

- (١) أُنشِثَ مدارسُ . (٧) هذه صحراءُ .
 (٢) شاهدتُ مدارسَ . (٨) اخترقتُ صحراءَ .
 (٣) تعلمتُ في مدارسَ . (٩) يمرُّ الجبلُ في صحراءَ .
 * * * * *
 (٤) هذه عسافيرُ . (١٠) الولدُ النجيبُ نُعمى .
 (٥) أطلقتُ عسافيرَ . (١١) ما رأيتُ نُعمى كالصحةِ .
 (٦) لَا تَلْمَبْ بِعَصَافِيرَ . (١٢) قابلِ النِّعْمَةَ بِنُعمى .

البحث

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات : مدارس . وعسافير . وصحراء .
 ونُعمى . تجد أن « مدارس » جمع تكسير به أَلِف زائدة بعدها حرفان ،
 وأن « عسافير » جمع تكسير أيضاً به أَلِف زائدة بعدها ثلاثة أحرف .
 وكلُّ جمع يجيء على هاتين الصورتين ، يقال إنه على صيغة متتهى الجوع ،
 أما « صحراء » و « نُعمى » فإن الأولى مختومة بألف التائيث الممدودة ،
 والثانية مختومة بألف التائيث المقصورة .

وإذا بحثت عن حركات أواخر هذه الكلمات ، رأيت أنها ترفع بالضمة ،
 وتنصب بالفتحة ، وتجر بالفتحة ، وأنها ممنوعة من الصرف .

القِطَاعَةُ

(١٥٧) يُمنَعُ الاسمُ من الصَّرْفِ ويُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة :

(أ) إذا كَانَ عَلَى صيغةٍ مُنتَهَى الجُمُوعِ .

(ب) إذا كَانَ مَحْتَمًا بِالْفِ التَّائِيَةِ الممدودة .

(ح) « « « « المقصورة .

(٤) جَرُّ المَنوعِ من الصَّرْفِ بالكسرة

الأمثلة

أَثْنَيْتُ عَلَى أَسْبَقِ اللَّاعِبِينَ .
مَلَمْتُ عَلَى التَّلْمِيزِ الْأَسْبَقِ .

يَحِبُّ الْإِكْثَارُ مِنْ مَدَارِسِ الصَّنَاعَةِ .
بِالْمَدَارِسِ تَرْقَى الْأُمَمُ .

سُرِرْتُ مِنْ عَصَافِيرِ الْحَدِيقَةِ .
طَرَبْتُ مِنْ الْعَصَافِيرِ .

تَسِيرُ الْقَوَافِلُ بِصَحْرَاءِ الْعَرَبِ .
يَقْلُ الْمَاءُ بِالصَّحْرَاءِ .

البحثُ

عرفتَ مما سبق أن الكلماتِ : أسبق . ومدارس . وعصافير . وصحراء . ممنوعة من الصرف ، وعرفتَ أن الممنوع من الصرف يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة ، فهل تجد أن هذه الكلماتِ الممنوعة من الصرف جُرَّتْ بالفتحة في هذه الأمثلة ؟ الجواب لا ؛ وإنما جرت بالكسرة ، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة ، وإما مقترنة بآل ، ولو أنك تتبعت أي كلمة ممنوعة من الصرف وهي مضافة أو فيها « آل » رأيت أنها تجر بالكسرة .

الفتاعة

(١٦٨) يُجَرُّ الْمَنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ بِهِ « آل » .

تمرين (١)

- عين في العبارات الآتية كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب :
- (١) كانت زينبُ بنتُ الحسين أفصحَ من كثير من الرجال .
 - (٢) اشتهر معاوية بن أبي سُفيان بالحلم ، وكان يزيد ابنُهُ أَقْلَ من سياسة وكياسة .
 - (٣) لا يجادل وأنت غضبان ولا تأكل وأنت شعبان .
 - (٤) رُحِّلُ اسم كوكب ، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى .

(٥) زرت حدائق فيحاء ، ذات أشجار غناء ، وأزهار كثيرة من حمراء ،
إلى صفراء ، إلى زرقاء .

(٦) ليقربُول بلد تجارى عظيم .

(٧) كان سخبان من خطباء الدولة الأموية .

(٨) دخل العمال المصنع رُباع وخمَس .

(٩) لا تتأَلُ حظوى فى الحياة ، ولا تظفر بذكرى حسنة بعدها إلا بخير
العمل وعمل الخير .

تمرين (٢)

بين الممنوع من الصرف وغيره من الأسماء الآتية مع ذكر الأسباب ،
ثم ضع خمسة منها فى جمل مفيدة :

شعبان	رمسيس	بستان	يثرب	أجل	مُضر
إبراهيم	غُرف	بتروغراد	عُربان	كنانس	جَبَان
شقراء	رضوان	قراطيس	شكوى	إنشاء	سُداس

تمرين (٣)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث تكون مرة مجرورة بالفتحة
ومرة مجرورة بالكسرة :

أنصح . مناظر . يضاء . أحاديث . ظلمان

تمرين (٤)

- (١) كَوْنِ حَسِّ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى عِلْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ ،
مَعَ اخْتِلَافِ نَوْعِ الْأَعْلَامِ فِي جَمِيعِهَا .
- (٢) كَوْنِ ثَلَاثِ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى صِفَةٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ
الصَّرْفِ ، مَعَ اخْتِلَافِ نَوْعِ الصِّفَةِ فِي جَمِيعِهَا .
- (٣) كَوْنِ ثَلَاثِ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى صِيفَةٍ مُتَنَهِيَةِ الْجُمُوعِ .
- (٤) كَوْنِ ثَلَاثِ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَخْتُومٍ بِأَلْفِ
التَّائِيثِ .

تمرين في الإعراب (٥)

(١) نموذج :

صليت بمساجد .

صليت - صلى فعل ماضٍ مبني على السكون ، والتاء ضمير فاعل
بمساجد - الباء حرف جر ، ومساجد مجرور بالباء ، وعلامة جره
الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

- (١) ذهبتُ إلى حُلوان . (٣) رُدَّ التحيةَ بأحسنَ منها .
- (٢) عطفت على إسماعيل . (٤) تمتاز مصر بتريةٍ خضراء

النعته الحقيقي والسببي

الامثلة

- (١) جاء الرجلُ المهذبُ . (١) جاء الرجلُ المهذبُ أخوه .
(٢) حضرت السيدة العاقلةُ . (٢) حضرت السيدة العاقلةُ أمها .
(٣) ركبْتُ الحصانَ الجميلَ . (٣) ركبْتُ الحصانَ الجميلَ سرجهُ
(٤) أقمتُ في المنزلِ الفسيحِ . (٤) أقمتُ في المنزلِ الفسيحِ فناؤه

البحث

نعلم مما تقدم لنا في الجزء الأول أن الكلمات : المهذبُ . والعاقلةُ .
والجميلُ . والفسيحُ . في أمثلة القسم الأول تُسمى نعوتاً وتوابع ؛ لأن كل
واحدة منها تدل على صفة في الاسم الذي قبلها ، وتتبعه في إعرابه رفعاً
ونصباً وجراً ، ونعلم أيضاً أن الأسماء المذكورة قبلها ، وهي الرجلُ . والسيدة
والحصانُ . والمنزلُ . يسمي كل منها منعوتاً أو متبوعاً .

ونزيد هنا فنقول : إن الكلمات التي سميناها في القسم الأول نعوتاً تسمى
أيضاً في القسم الثاني نعوتاً ؛ ولكن ألا يوجد فرق بين نعوت القسم الأول
ونعوت القسم الثاني ؟ بلى إن هناك فرقاً واضحاً في المعنى ، فاللهذب مثلاً
في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرجل ؛ لأن
المتصف بالتهذيب حقيقة هو الرجل ، ولذلك يسمي هذا النعت نعماً حقيقياً .
أما في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفةً للرجل ، وإنما هو صفة

لا بعده وهو الأخ ، غير أنه لما كان للأخ ارتباط بالرجل ، حاز أن تقول عن صفة الأخ إنها صفة للرجل ، ومن أجل ذلك يسمى لفظ المذهب في القسم الثاني نعتاً غير حقيقي ، أو نعتاً سببياً ، وكذلك يقال في بقية الامثلة .

القاعدة

(١٥٩) النعت نوعان : حقيقي وسببي ، فالحقيق ما دلَّ على صفة في نفس متبوعه ، والسببي ما دلَّ على صفة في اسم له ارتباط بالمتبوع

مطابقة النعت للمنعوت

الامثلة

- | | |
|-----------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| (لنعت الحقيق) | (لنعت السببي) |
| (١) هذا منزل ضيقٌ . | (١) هذا منزلٌ ضيقٌ فناءؤه |
| (٢) تسَلَقْتُ شجرةً غليظةً . | (٢) تسَلَقْتُ شجرةً غليظاً جذعها . |
| (٣) جلَسْتُ في السَّرَادِقِ الفَاحِرِ . | (٣) جلَسْتُ في السَّرَادِقِ الفَاحِرَةِ أرائكها . |
| * * | * * |
| (٤) هاتان صُورتان جميلتان . | (٤) هاتان صُورتان جميلٌ إطاراهما . |
| (٥) اشترَيْتُ بساطينِ شَرَفَيْنِ . | (٥) اشترَيْتُ بساطينِ شَرَفَيْنِ شَرَفِيَّاتٍ نقشَهُمَا . |
| (٦) عثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ . | (٦) عثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلُهُمَا . |

(٧) هَوَلاءُ بناتُ عافلاتُ * * * هَوَلاءُ بناتُ عافلةٍ أمهاتهنَّ

(٨) عاشرتُ إخواناً مُوسرينَ (٨) عاشرتُ إخواناً مُوسراً أبائهم
(٩) أشفقتُ على الصَّيِّةِ المُعْدِمِ (٩) أشفقتُ على الصَّيِّةِ المُعْدِمِ أهْلهم

البحثُ

الكلمات الأخيرة التي اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية ؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة في نفس متبوعها ، وهذه الكلمات عيناها في القسم الأيسر نعوت سببية لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالتبوع . وإذا تأملنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تماثل متبوعها وهو الاسم الذي قبلها في رفعه ونصبه وجره ، وتماثله أيضاً في تعريفه وتنكيره .

وإذا تأملناها في القسم الأيمن وحده حيث هي نعوت حقيقية ، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها في أفرادها وتثنيته وجمعه ، وفي تنكيره وتانيثه ، أما في القسم الأيسر حيث هي نعوت سببية ، فإنها ترى مفردة ، سواء أكان متبوعها مفرداً ، أم متى ، أم جمعاً ، وترى أيضاً مطابقة لما بعدها في تنكيره وتانيثه ؛ فإن كان ما بعدها مدكراً كانت مثله ، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك . ولا اعتبار للمنوع في ذلك أصلاً

القواعد

(١٦٠) النَّعْتُ بِنَوْعِهِ يَتَّبِعُ مَنُوعَتَهُ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ ، وَفِي تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ .

(١٦١) النعتُ الحَقِيقِيُّ يَنْبَغُ مَنْعُوتهُ فَوْقَ مَا تَقَدَّمَ فِي إِفْرَادِهِ
وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ ، وَفِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ .

(١٦٢) النعتُ السَّبْئِيُّ يَكُونُ مُفْرَدًا وَرُاعَى فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ
مَا بَعْدَهُ .

النعت حين يكون جملة

الأمثلة

- | | |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| (١) هَذَا عَمَلٌ نَافِعٌ . | (١) هَذَا عَمَلٌ يَنْفَعُ . |
| (٢) أَبْصَرْتُ رَجُلًا سَابِحًا . | (٢) أَبْصَرْتُ رَجُلًا يَسْبَحُ . |
| (٣) نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ غَارِقَةٍ . | (٣) نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ تَفْرُقُ . |
| (٤) مَضَى يَوْمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ . | (٤) مَضَى يَوْمٌ حَارٌّ . |
| (٥) أَوْقَدْتُ مِصْبَاحًا قَوِيَّ النُّورِ . | (٥) أَوْقَدْتُ مِصْبَاحًا نُورُهُ قَوِيٌّ . |
| (٦) نَصِيدُ فِي بَرَكَةٍ كَثِيرَةِ السَّمَكِ . | (٦) بَرَكَةٌ سَمَكُهَا كَثِيرٌ . |

المبحث

الكلمات : نافع . وسابحاً . وغارقة . وشديدُ الحرِّ . وقوىُّ النور .
وكثيرةُ السمك ، في أمثلة القسم الأول كلها نعوت للأسماء التي قبلها ، وإذا
نُلتَ الجمل الأخيرة في أمثلة القسم الثاني وهي : ينفع . ويسبح . وتفرق .

وحرّهُ شديد . وُورهُ فوى . وسمكها كثير ، وجدتها تؤدى المعنى الذى أدّته
 النعوت المفردة فى القسم الأول ؛ وهى إذاً نعوت للأسماء قبلها ، و بالبحث
 فى الأسماء التى قبل هذه الجمل تراها جميعاً نكرات
 وإذا تذكرت ما مرَّ بك فى باب الحال ، وتذكرت الأمثلة التى تقدمت
 هناك ، علمت أن الحال كما تكون مفردة تكون جملة أيضاً ، ولكن صاحبها
 لا يكون إلا معرفة ، وبهذا يظهر لك الفرق بين جملة النعت وجملة الجال ،
 فالأولى تكون بعد النكرات ، والثانية تكون بعد المعارف .

المَعَاذَةُ

(١٦٣) الْحَمْلُ بَعْدَ النَّكِرَاتِ صِفَاتٌ وَنَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ .

تمرين (١)

ميز النعت الحقيقى من السببى فى العبارة الآتية :

القاهرة مدينة عظيمة تُضارع كثيراً من المدن الأوربية فى جمالها ورواقها .
 وقد زاد سكانها فى الأيام الأخيرة زيادةً عظيمة ، وفيها كثير من الميادين
 الواسعة والحدائق الغناء ، وإذا طفت فى أنحائها وجدت قصوراً شاهجاً
 بُنيانها ، ومساجدَ عاليةً قُفاها . وأحياءً متسعةً شوارعها ، ووجدت مصانع .
 ومتاجر ، وعملاً وعمالاً . وفى كل شتاء ينرح إليها الشياح المويسرون من
 الافطار القارس يردُّها ، فيقيمون ما شاءوا تحت سماءها الصافية أدِيمها ،
 ويمتعون بهوائها المعتدل الجميل .

تمرین (۲)

عین ما فی الجمل الآتیة من النعوت والأخبار والأحوال :

- (۱) لا تَزُرْ أَحَدًا وَالسَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ ، حتى لا تدخلَ عليه مِبلٌ الثَّيابِ ،
ملوثَ الحِذاءِ ، فَإِنْ ذَلِكَ عِيبٌ كَبِيرٌ .
- (۲) الإمامُ العادلُ كالأبِ الحاني على وَلَدِهِ ، يعولهم صغاراً وَيُرشدُهم كباراً .
- (۳) البرتقالُ فاكهةٌ لذيذ طعمها ، طيبةٌ رائحتها ، وهو من فاكهة الشتاء
الطويلة البقاء .
- (۴) الأماكنُ الهادئةُ خيرٌ للسكنى من الأماكنِ الملوثةِ بالجلبة والضوضاء .

تمرین (۳)

ضع فی كل مكان خال فعتاً مناسباً :

- (۱) الهواء ... مُنْعَشٍ للأجسام (۸) الهواء ... يَنْبِطُ القُوَى الدنِیة
- (۲) الأكل ... يُتَنَجَّمُ المَعِدَّةُ (۹) الحِذاءُ ... يَضُرُّ القَدَمَ
- (۳) الماء ... مُضِرٌّ شَرِبُهُ (۱۰) لا تأكل الطعام ...
- (۴) الطیب ... یَریدُ المریضَ سَقَمًا (۱۱) یُسَرُّ الآباءُ بالأبناء ...
- (۵) المناظر ... تشرح النفوس (۱۲) الأعلام ... تدل على الحزن
- (۶) الأشجار ... تُظِلُّ المارة (۱۳) لا تَسْكُنُ الأماكن ...
- (۷) یَثِقُ الناسُ بالتاجر ... (۱۴) تُكْرَمُ الشعوبُ رجالها ...

تمرین (٤)

ضع في كل مكان من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً :

- (١) ... الباسلون لا يهابون الحرب (٦) ظهرت في السماء ... كثيفة
 (٢) الذهب ... نفيس (٧) هبت ... اقتلعت الأشجار
 (٣) ... الكثير يُطْفئ صاحبه (٨) اشترت ... جامحاً
 (٤) ... الخربة مأوى اليوم (٩) نزل من السماء ... غزير
 (٥) الزمرد ... كريم أخضر (١٠) الصديق ... محبوب

تمرین (٥)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً :

- | | | | | |
|------|-------------|--------------|--------------|------------|
| طويل | كريمة طباعه | باسقة فروعها | سخي | كثير ماله |
| صادق | مؤثر كلامه | شجاع | نظيفة ملابسه | حسن هندامه |
| مهيب | مشرقة | ساطع نوره | حالك ظلامه | عاليات |

تمرین (٦)

كوّن جملاً تكون فيها الأوصاف الآتية نعوتاً سلبية

- | | | | | |
|------|---------|--------|-------|--------|
| عافل | متألى | شاهق | جميل | واسع |
| مذنب | المسافر | الغائب | الحسن | الفقير |

تمرين (٧)

حوّل في جمل مفيدة الأوصاف السببية الآتية إلى نعوت حقيقية :
 شديدُ برّده متلاطمٌ موجّه لذيذ طعمه نافعٌ علمه
 ضعيف نورُه مُلتفّة أشجارُه مائلة أغصانه مُفتحة نوافذها

تمرين (٨)

كيف تُحوّل النعت المفرد المذكور في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة ،
 ثم إلى المثنى والجمع بنوعيه :
 عدوّ عاقل خير من صديق جاهل .

تمرين (٩)

حوّل النعوت المفردة في الجمل الآتية إلى جمل وصمة :
 (١) مرتُّ بُحَيٍّ مزدحم بالسكان . (٤) سقيت كلباً لاهئاً .
 (٢) سمعت صوتاً مطرباً . (٥) قليل مُدبّر خير من كثير مُبغّث .
 (٣) نالت مصر منزلة عالية . (٦) إقبل نصْحاً نافعاً من أخ مخلص .

تمرين (١٠)

حوّل الجمل الوصفية في العبارات الآتية إلى نعوت مفردة :
 (١) قابلتُ ولداً يصيح . (٤) شاهدنا قطاراً سيره سريع .
 (٢) سمعت خطيباً يؤثر في سامعيه . (٥) عطفتُ على فقير نفسه عفيفة .
 (٣) أحب كلَّ عاملٍ يُتّقن عمله . (٦) رَكبتُ باخرة غرّفها جميلة .

تمرين (١١)

ما الذى تُحدثه من التغيير فى الجمل الآتية لتجعل الأحوال التى بها نعوتاً :

- (١) جاءت البنت تضحك . (٣) ظهر النور ساطعاً .
(٢) ركبت الحصان جامحاً . (٤) أبصرنا البرق يلمع .

تمرين (١٢)

غير كل جملة من الجمل الآتية لتجعل الأخبار التى بها نعوتاً :

- (١) الحجرة نظيفة . (٣) الدرس مفهوم .
(٢) الحديقة ناضرة أزهارها . (٤) الزهرة ناصعُ بياضها .

تمرين (١٣)

- (١) كَوْن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت حقيقى ، مع اختلاف النعوت فى التذكير والتأنيث ، والإفراد والتثنية والجمع .
(٢) كَوْن ست جمل تشتمل كل واحدة منها على نعت سببى ، مع اختلاف النعوت فى التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .
(٣) كَوْن ست جمل يكون النعت فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية .
(٤) كَوْن ست جمل نكون الحال فى الثلاث الأولى منها جملة اسمية ، وفى الثلاث الثانية جملة فعلية .

تمرين فى الإنشاء (١٤)

صف حجرة نومك ، وتعمد أن تأتى فى موضوعك بكثير من النعوت نم بيتن فى جداول ما كان منها حقيقياً ، وما كان سببياً ، وما كان جملة .

التوكيد

الامثلة

- (١) حَدَّثَنِي الْوَزِيرُ نَفْسُهُ . (٧) نَجَحَ الْأَخْوَانِ كِلَاهُمَا .
 (٢) قَابَلْتُ الْوَزِيرَ نَفْسَهُ . (٨) ذَمَحْنَا الْكَبْشَيْنِ كِلَيْهِمَا .
 (٣) كَتَبْتُ إِلَى الْوَزِيرِ نَفْسِهِ . (٩) سَكَنَّا فِي الْمَنْزِلَيْنِ كِلَيْهِمَا .
 (٤) اخْتَرَقَتِ الدَّارُ كُلُّهَا . (١٠) رَأَيْتُ التَّمْسَاحَ التَّمْسَاحَ .
 (٥) قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ . (١١) حَضَرَ حَضَرَ الْغَائِبُ .
 (٦) فَرَعْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا . (١٢) لَا . لَا أَخُونُ الْعَهْدَ .
 (١٣) أَنْتَ الْمَلُومُ أَنْتَ الْمَلُومُ

البحث

إذا قلت : حادثني الوزير فقد يستعظم السامع ذلك ؛ لأن محادثة الوزراء ليست من الأمور الهينة ، وربما يتوهم أن الذي حادثك هو وكيله ، أو أمين سيرة أو رجل آخر من مساعديه ، وأنك ذكرت لفظ الوزير سهواً ، أو قصدت به شخصاً آخر ممن أسلفنا ، فإذا أردت ألا يتسرّب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة « نفسه » بعد لفظ الوزير ، وقل حادثني الوزير « نفسه » على نحو ما في المثال الأول ، فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى

الحقيقى ، ولم يبقَ هناك مجال للتوهم ، ومن أجل ذلك تسمى كلمة « نفسه » فى الأمثلة الثلاثة الأولى تأكيداً ، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً ، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة « عين »

وإذا قلت : احترقت الدار فقد يستعظم السامع ذلك أيضاً ، ويقول فى نفسه : لعل الذى احترق فى الدار أثاثها ، أو أبوابها ، أو غرفة من غرفها ، ويتوهم أنك ذكرت لفظ الدار سهواً ، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزد كلمة « كلها » وقل . « احترقت الدار كلها » على نحو ما فى المثال الرابع ، فبذلك يتأكد المعنى الحقيقى عند السامع ، ولا يبقى له فى الفهم مذهب آخر يذهب إليه ، ومن أجل ذلك يسمى لفظ « كل » فى الأمثلة الثلاثة الثانية تأكيداً أيضاً ، ويؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم ؛ ومثلها فى ذلك كلمة « جميع » .

وإذا قلت : نجح الأخوان فقد يستكثر السامع ذلك ، ويظن أن الذى نجح هو أحدهما ، فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل : « نجح الأخوان كلاهما » ؛ ليتأكد المعنى الذى أردت ، ولذلك تسمى كلمة « كلا » تأكيداً وهى لإفادة الشمول ككل وجميع ؛ ولا يؤكد بها إلا المثنى المذكور ، ومثلها فى المعنى والتوكيد كلمة « كلنا » غير أن هذه للمثنى المؤنث .

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التى مرت بك وهى النفس . والعين . وكل . وجميع . وكلا . وكلنا . توافق الأسماء المؤكدة بها فى المعنى وتحالفها فى اللفظ . سمى التوكيد بها تأكيداً معنوياً .

وبالبحث في جميع ألفاظ التوكيد المعنوى التى تراها فى الأمثلة المتقدمة وفى جميع الأمثلة الأخرى تجد أولاً أنها تتبع المؤكد فى إعرابه ؛ وثانياً أن كل لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكد فى تذكيره وتأنثه ، وفى إفراده وتثنيته وجمعه .

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة ، تجد ألفاظاً مكررة هى « التمساح » وهو اسم ، و « حضر » وهو فعل ، و « لا » وهو حرف ، و « أنت الموم » وهى جملة ؛ وإذا بحثت فى سبب هذا التكرار ، لم تجد سوى أن المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذى ظن أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود ، ولذلك يسنى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً ، ولما كان التوكيد فى هذه الأمثلة لم يحصل إلا بتكرار اللفظ وإعادته ، سُمي التوكيد هنا لفظياً وهو كالتوكيد للمعنى فى أنه يتبع ما قبله فى إعرابه .

القواعد

- (١٦٤) التَّوَكِيدُ : تَابِعٌ يَذْكُرُ فِي الْكَلَامِ لِدَفْعِ مَا قَدْ يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ بِمَا لَيْسَ مَقْصُوداً ، وَهُوَ نَوَاحٍ : مَعْنَوِيٌّ وَلَفْظِيٌّ .
- (١٦٥) التَّوَكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ يَكُونُ بِالْفَاطِيهِ : النَّفْسُ . وَالْعَيْنُ . وَكُلُّ . وَجَمِيعُ . وَكَلَّا . وَكَلْتَا ؛ وَيَجِبُ أَنْ يَتَّصِلَ كُلُّ مِمَّا بِضَمِيرٍ يُطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ .

(١٦٦) التوكيدُ اللفظي يكون بإعادة اللفظ اسماً أو فعلاً .
أو حرفاً . أو جملةً .

توكيد الضمير المتصل والمستتر

الأمثلة

- (١) قُمْتُ أَنَا بِالْوَجِبِ . (٧) أُسْرِجُ أَنَا الْفَرَسَ .
(٢) مَا جَاءَكَ أَنْتَ أَحَدٌ . (٨) افْتَحَ أَنْتَ النَّافِذَةَ .
(٣) سَلَّمْتُ عَلَيْهِ هُوَ (٩) فَرِيدٌ قَرَأَ هُوَ الْكِتَابَ .
* * * * *
(٤) دَهَشْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا * * * (١٠) أُسْرِجُ أَنَا نَفْسِي الْفَرَسَ .
(٥) ذُعِرْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ . (١١) افْتَحَ أَنْتَ نَفْسُكَ النَّافِذَةَ .
(٦) جَبَنُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ . (١٢) فَرِيدٌ قَرَأَ هُوَ نَفْسُهُ الْكِتَابَ .

البحث

الناء من قَتُ ، والكاف من جَاءَكَ ، والهاء من عَلَيْهِ ، في الأمثلة الثلاثة الأولى ، كلها ضمائر متصلة ، وقد أُكِّدَ كلٌّ منها توكيداً لفظياً بضمير رفع منفصل ، ولو تدبرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها ، سواء أكانت في محل رفع ، أم في محل نصب ، أم في محل جر ، لوجدتها تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة .

والضامر « نا » من دَهَشْنَا ، والتاء من ذُعِرَتْ ، والواو من جَبِنُوا ، في الأمثلة الثلاثة الثانية ، كلها ضامر رفع متصلة ؛ وقد أُكِّدَ كل منها تأكيداً معنوياً بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل ، ولو تدبرت جميع ضامر الرفع المتصلة المؤكدة . بالنفس أو العين ، لوجدتها لا تؤكد هذا التوكيد إلا بعد توكيدها بالضامر المنفصلة .

تأمل الضامر المستتر في الأمثلة الباقية ، تجد حكماً في التوكيد اللفظي ، وكذلك في التوكيد المعنوي بالنفس والعين ، حكم الضامر المتصلة المتقدمة .

القواعد

(١٦٧) الضَّامَرُ الْمُتَّصِلَةُ وَالْمُسْتَتِرَةُ تُوَكَّدُ توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة .

(١٦٨) لا تُوَكَّدُ ضامرُ الرفع المتصلة والمستترة بالنفس والعين إلا بعد توكيدها بضمائر الرفع المنفصلة .

تمرين (١)

عين في العبارات الآتية التوكيد والمؤكد واشكُلهما ، وميز التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي .

(١) يُبْشَى النَّاسَ جَمِيعُهُمَ عَلَى الْعَامِلِ الْمُجِدِّ .

(٢) الْمَلِكُ كُلُّهُ لَهِ .

- (٣) تفقدتُ أنا نفسى أشجارَ البستان ، فوجدتها جميعاً مشرّة .
 (٤) أطع والديك كليهما ، واعطِف على إخوتك جميعهم .
 (٥) إياك إياك النيمة .
 (٦) عاد الرسول عينه يحِمل البشرى .
 (٧) ركبْتُ الزورق عينه مع صديقٍ كليهما .
 (٨) أَجَل . أَجَل سيلقى الجاني جزاءه .
 (٩) قطعنا نحن أنفسنا الطريق كله مشياً على الأقدام .
 (١٠) باع المسافر داره كليهما وقبض الثمن كله .
 (١١) واسيته أنا نفسى أكثر مما وانه أخواه أنفسهما .
 (١٢) غرَبَت غرَبَت الشمس .
 (١٣) حنارٍ حنارٍ من الإهمال .

تمرين (٢)

ضع فى كل مكان من الأماكن الخالية توكيداً معنوياً مناسباً ، واضبط
 آخره بالشكل :

- (١) تَلَفِ الأثاث ... (٦) أخوك ... هو الذى قَلَّ الخبير
 (٢) بمت ثمر البستان ... (٧) اشترت الحصانين ...
 (٣) أبوه وأخوه ... يَطْفَنان عليه (٨) العقلاء ... يكرهون الشقاق
 (٤) احفظ عينيك .. من وهج الشمس (٩) زارنا المدير ...
 (٥) احترق الخطب ... (١٠) أنت ... الذى بدأت الشرّ

تمرين (٣)

- ضع مؤكداً مناسباً في كل مكان من الأمكنة التالية في الجمل الآتية :
- (١) أنفُسهم لا يُحبونه (٧) كلتاها ملوثتان بالمداد
 (٢) كلَّها نظيفة (٨) الصدق يا فتى
 (٣) دع اللهو إن الوقت ثمين (٩) أحسن إلى كليهما
 (٤) انطفاأت كلها (١٠) عاود المريض عينه
 (٥) كلتاها مغروران بالدموع (١١) أعينهما لم تنمرا
 (٦) لا أفشى سرَّ الصديق (١٢) قرأتُ .. كلَّه إلا صفحتين

تمرين (٤)

كوِّن جملاً تجيىء فيها الألفاظ الآتية مؤكدة توكيداً معنوياً بحيث تقع
 لألفاظ مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجرورة :

الحاكم	المسافرون	البُسط الشرقية	الفتاة المهذبة
الجوادان	الشجرتان	الرجال الموسرون	القاضى

تمرين (٥)

صُع من الجملة « لا ينجح الكسلان » أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل
 والحرف والجملة توكيداً لفظياً .

تمرین (٦)

اَكْـدْ مَا فِى الْجُلِّ الْآتِيَةِ مِنْ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ وَالْمُسْتَتِرَةِ تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا :

- (١) اُكْتُبُوا (٦) اُنْتُنَا بِالْأَخْبَارِ
- (٢) اِذْهَبَا إِلَى الْبَسْتَانِ (٧) لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِ : أَحَدٌ
- (٣) مِنْ أَنْبَاءِكُمْ بِهَذَا (٨) زَارَنِ رَسُولَ الْأَمِيرِ
- (٤) سَافِرٌ إِلَى لُبْنَانَ (٩) سَجَلَسَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
- (٥) رَتَبْنِ الْمَائِدَةَ (١٠) دَعَا الْمِرْزَا

تمرین (٧)

اَكْـدْ مَا فِى الْجُلِّ الْآتِيَةِ مِنْ ضَمَائِرِ الرِّفْعِ الْمُتَّصِلَةِ وَالضَّمَائِرِ الْمُسْتَتِرَةِ تَوْكِيدًا
مَعْنَوِيًّا بِالنَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ :

- (١) اجْلِسْ حَيْثُ اجْلَسُ (٦) أَسْرِجَا الْخَلِيلَ
- (٢) عُودُوا الْمَرِيضَ (٧) أَقْلِمْ أَشْجَارَ الْحَدِيقَةِ
- (٣) تَعَوَّدَى الْحِلْمَ (٨) خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَعَادَ بَعْدَ سَاعَةٍ
- (٤) أُذْرُسْنَ التَّالِيفَ الْمُنَزَّلَ (٩) نَتَوَلَّى تَسْبِيحَ الْبَسْتَانِ
- (٥) اشْتَرَيْتِ أَثَاثَ الْمَنْزِلِ (١٠) هَلْ سَمِعْتِ هَذِهِ الْقِصَّةَ ؟

تمرین (٨)

كَوْنِ ثَلَاثَ جُلِّ يَجْبَى فِيهَا الْمَثْنَى مُؤَكَّدًا بَكَلَّا أَوْ كَلْنَا بِمِثِّهِ يَكُونُ
فِى الْأَوَّلَى مَرْفُوعًا ، وَفِى الثَّانِيَةِ مَنْصُوبًا ، وَفِى الثَّلَاثَةِ مَجْرُورًا

تمرین (۹)

کَوْن ثلاث جمل تشتمل کل منها علی توكید بالنفس أو العين ، ويكون
للمؤكد في الأولى جمع مذكر سالماً ، وفي الثانية جمع مؤنث سالماً ، وفي الثالثة
جمع تكسر .

تمرین (۱۰)

کَوْن ثلاث جمل تشتمل کل منها علی توكید بكل أو جميع ، ويكون
المؤكد في الأولى مفرداً ، وفي الثانية جمع مذكر سالماً ، وفي الثالثة جمع
مؤنث سالماً .

تمرین (۱۱)

(۱) کَوْن جملتين في کل منهما ضمير رفع متصل مؤكداً لفظياً .

(۲) » » » » نصب » » » » »

(۳) » » » » جر » » » » »

(۴) » » » » مستتر » » » » »

تمرین (۱۲)

کَوْن أربع جمل تشتمل کل منها علی ضمير رفع مؤكداً بالنفس أو العين
ويكون الضمير في الأولين متصلاً ، وفي الأخيرتين مستتراً .

تمرين في الإعراب (١٣)

(١) نموذج :

نَظَفْتُ يَدَاهُ كِلْتَاهَا .

نَظَفْتُ — نظف فعل ماض مبني على الفتح والتاء علامة التانيث

يداه — يدا فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى ، وهو مضاف والضمير

مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

كِتَاهَا — كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالالف وهو مضاف

والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) دَعَوْنَا الطَّيِّبَ نَفْسَهُ .

(٢) احْتَرَقَ اثْنَاثُ الْمَنْزِلِ جَمِيعُهُ .

(٣) هَلْ زَارَكَ أَنْتَ أَحَدَ الْيَوْمِ ؟

(٤) إِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِلَى النَّازِلِ .

العطف

الأمثلة

- (١) نَضِجَ الْخَوْخُ وَالْعِنَبُ . (٤) تَرَعِدُ السَّمَاءُ وَتُبْرِقُ .
(٢) أَكَلْتُ الْخَوْخَ وَالْعِنَبَ . (٥) يَخَافُ الْأَطْفَالُ مِنْ أَنْ تُرَعِدَ السَّمَاءُ وَتُبْرِقَ
(٣) هَذَا شَجَرُ الْخَوْخِ وَالْعِنَبِ . (٦) إِنْ تُرَعِدِ السَّمَاءُ وَتُبْرِقْ فَلَنْ نَخْرُجَ

البحث

انظر الأمثلة السابقة تجد كلا منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو
نفيد اشتراكهما في الحكم ، وانظر هذين اللفظين تجدهما في الأمثلة الثلاثة
الأولى اسمين ، وفي الثلاثة الثانية فعلين ، ويسمى اللفظ الذي بعد الواو
معطوفاً أو عطفًا ، واللفظ الذي قبلها معطوفاً عليه ، أما الواو فتسمى
حرفَ العطف أو أداته .

وإذا تأملت المعطوف في جميع الأمثلة المتقدمة ، وكذلك في كل مثال
آخر وجدته يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجراً وجزماً ،
ولذلك يسمى المعطوف تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً .

وهناك حروف أخرى غير الواو يُعطف بها ، وهي الفاء . وثُمَّ . وأو
وأم . ولا . وبَلْ . ولكن . وحتى . وسنشرح معانيها فيما يأتي .

القاعدة

(١٦٩) الْعَطْفُ : تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَيَنْتَبِعُهُ أَحَدُ هَذِهِ
الْحُرُوفِ وَهِيَ الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَأُو . وَأُمُّ . وَلَا .
وَبَلْ . وَلَكِنْ . وَحَتَّى .

معاني حروف العطف

الأمثلة

(١) تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ .

(٢) تَوَلَّى الْخِلَافَةَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ .

(٣) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ .

* *

(٤) دَخَلَ الْمَدْرَسُ فَوَقَفَ التَّلَامِيذُ .

(٥) حَكَمَ مِصْرَ إِسْمَاعِيلُ فَتَوَفَّقُ .

(٦) رَأَى أَبُوكَ فَحَيَّانَا

* *

(٧) مَاتَ الرَّشِيدُ ثُمَّ الْمَأْمُونُ .

(٨) زَرَعْنَا الْقُطْنَ ثُمَّ جَنَيْنَاهُ .

(٩) يَنْقُضِي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعُودُ .

البَحْثُ

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف في كل منها هي الواو ، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهم لم يتقيدا بترتيب ، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه في الزمن كما في المثال الأول ، وقد يكون سابقاً له كما في المثال الثاني ، وقد يكون مصاحباً له كما في المثال الثالث فالواو إذاً لا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه ، وإنما تدل على محض اشتراكهما في الحكم .

انظر الأمثلة الثلاثة الثانية تجد أداة العطف في كل منها هي الفاء ، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه في كل مثال تجد المعطوف دائماً يأتي عقب المعطوف عليه من غير تراخ في الزمن ، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك ، ومن هنا كانت الفاء تفيد الترتيب والتعقيب .

نأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف في كل منها هي ثم ، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفي كل مثال آخر يرد عليك لو جدت ترتيباً بينهما ، ولكنه ترتيب مع تراخ في الزمن ؛ ومن أجل ذلك لا يعطف بـ ثم إلا عند إرادة الترتيب والتراخي .

أما حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا ساكنا الطريق المتقدمة في البيان ، ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول :

أو — وهي للتخيير أو الشك } فتقول: خذ ورداً أو بَنَفْسَجًا.
 وتقول: نَقَلَ الخَبَرَ عَلَىَّ أو فَرَيْدُ.
 أم — « لطلب التعيين فتقول: أُنْفَاحًا أكلت أم بُرْتَقَالًا؟
 لآ — « لنفي الحكم عن المعطوف » حصدنا القمح لآ الشعير.
 بَلْ — « للإضراب » اشتريت دواة بل قلمًا.
 لكن — « للاستدراك » ما جاء السيد لكن خادمه.
 حتى — « للغاية » فرَّ الجنودُ حتى القائِدُ.

المتاعاة

(١٧٠) حُرُوفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ، الْوَاوُ وَهِيَ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ ، وَالْفَاءُ
 لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّعْقِيبِ ، وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاخِي ، وَأَوُ
 لِلشَّكِّ أَوِ التَّخْيِيرِ ، وَأُمُّ لَطَلْبِ التَّعْيِينِ ، وَلَا لِلنَّفْيِ ، وَبَلْ
 لِلإِضْرَابِ ، وَلِكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ ، وَحَتَّى لِلغَايَةِ .

واو العطف وواو المعية

الأمثلة

(١) سِرْتُ وَطُلِعَ الْفَجْرُ .

(٢) حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَغُرُوبَ الشَّمْسِ .

*
* *

(٣) تَخَاصَمَ أَحْمَدُ وَحَسَنٌ

(٤) اشْتَرَكَ عَمُودٌ وَنَجِيبٌ .

*
* *

(٥) سَافَرَ إِبْرَاهِيمُ وَخَالِدٌ أَوْ وَخَالِدًا .

(٦) نَامَ الطِّفْلُ وَالْمَرْضِعُ أَوْ وَالْمَرْضِعَ .

البحث

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذي بعد الواو فيهما منصوب غير تابع لما قبله في الإعراب ، فما السبب في ذلك ؟ أليست الواو هنا واو العطف ؟ نعم الواو هنا غير عاطفة ؛ لأن العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما كما تقدم ، والاشتراك هنا غير موجود ؛ لأن السير لا يمكن أن يصدر من طلوع الفجر ، والحضور لا تصح نسبته إلى الغروب ، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فإذا تكون إذا ؟

إننا لو تدرنا معنى المثاليين لوحدها الواو بمعنى « مع » في كلٍ منهما ، فهي واو
نفيد المصاحبة والمعية ، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه .
وإذا تأملت المثاليين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً في الحكم بين
الاسم الذي بعد الواو والاسم الذي قبلها ، ووجدت ثانياً الاسمين تابعاً
لأولهما في إعرابه ، فالواو التي بينهما إذاً هي واو العطف المعروفة لك ، ولا
يمكن أن تكون واو المعية ، لأن كلاً من الفعلين تخاصم واشترك لا يمكن
صدوره من واحد . بل لا بد من صدوره من متعدد ، فلو كانت الواو
للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذي لا يصدر إلا من متعدد صادر من
واحد ، وهذا غير معقول .

وإذا تدرت المثاليين الأخيرين وجدت الفعل في كل منهما يصح أن
يكون واقعاً من الشخصين معاً ، كما يصح أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة
الثاني ، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة ، والاسم الثاني مرفوعاً بالتبعية ،
وعلى الثاني تكون الواو للمعية والاسم الثاني منصوباً على أنه مفعول معه .

القواعد

- (١٧١) واو العطف تُفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في نسبة
الحكم إليهما ، والاسمُ بعدها يكونُ تابعاً لما قبله في إعرابه .
(١٧٢) واو المِيعَةِ لا تُفيدُ اشتراكَ ما قبلها وما بعدها في الحكم
بل تدلُّ على المصاحبة ، والاسمُ بعدها يكونُ منصوباً
دائماً على أنه مفعولٌ مَعَهُ .

- (١٧٣) تَتَعَيَّنُ الْوَأُو لِلْمَعِيَّةِ إِذَا كَانَ هُنَاكَ مَا يَنْعِي مِنَ الْعَطْفِ .
 (١٧٤) تَتَعَيَّنُ الْوَأُو لِلْعَطْفِ بَعْدَ مَا لَا يَتَأْتِي وَقُوْعُهُ إِلَّا مِنْ مُتَعَدِّدٍ
 (١٧٥) إِذَا صَحَّ الْعَطْفُ وَلَمْ يَحِبَّ جَارَ أَنْ تَكُونَ الْوَأُو لِلْعَطْفِ
 وَأَنْ تَكُونَ لِلْمَعِيَّةِ .

تمرين (١)

- يَبَيِّنُ الْمَعْنَى الْمُخْتَلِفَةَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ اخْتِلَافِ حُرُوفِ الْعَطْفِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :
- (١) بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ وَالْقَمْحَ . (٥) أَشْعِيرًا بَاعَ الْفَلَّاحُ أَمْ قَمْحًا ؟
 (٢) بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ فَالْقَمْحَ . (٦) بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ لَا الْقَمْحَ .
 (٣) بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ ثُمَّ الْقَمْحَ . (٧) بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ بِلِ الْقَمْحِ .
 (٤) بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ أَوْ الْقَمْحَ . (٨) مَا بَاعَ الْفَلَّاحُ الشَّعِيرَ لَكِنْ الْقَمْحَ .

تمرين (٢)

- يَبَيِّنُ فِي أَيِّ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ تَعَيَّنَ الْوَأُو لِلْعَطْفِ ، وَفِي أَيِّهَا تَتَعَيَّنُ لِلْمَعِيَّةِ ،
 وَفِي أَيِّهَا يَجُوزُ الْأَمْرَانِ :
- (١) تَعَانَقَ خَالِدٌ وَأَخُوهُ . (٦) مَشِينَا وَالظَّلَامَ .
 (٢) قَرَأَ مُحَمَّدٌ وَالْمَصْبَاحَ . (٧) سَارَ التَّلْمِيزُ وَالْكِتَابَ .
 (٣) اخْتَلَفَ التَّاجِرُ وَوَكِيلُهُ . (٨) نَجَحَتْ سُمْادٌ وَأَحْتَهَا .
 (٤) جَلَسْتُ وَالْقَمَرَ . (٩) نَامَ أَخِي وَظَلَّ الشَّجَرَةَ .
 (٥) جَاءَ السَّيِّدُ وَخَادِمُهُ . (١٠) رَكِبَ السَّفِينَةَ عَلَى وَصْدِيقِهِ .

وَسَطَ حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الأبواب والشبايك ، وانطق
بهما مرفوعين ، ثم منصوبين ، ثم مجرورين في جمل مفيدة :

تمرين (٤)

ضع حرف عطف ملائماً بين كل معطوف ومعطوف عليه في الجمل الآتية :

- (١) أُنْفَاحًا أَكَلْتُ ... عُنْبًا (٧) مَا قَابَلْتُهُ ... قَابَلْتُ وَكِيلَهُ
- (٢) هَرَزْنَا الشَّجَرَةَ ... سَقَطَتْ ثَمَرُهَا (٨) بَذَرَ الْحَبَّ ... حَصَدَ
- (٣) قَرَأْتُ الْكِتَابَ ... فَهَمْتُهُ (٩) مَا قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ ... بَعْضُهُ
- (٤) كُلِّ الْفَاكِهِةِ النَّاصِجَةِ ... الْفِجَعَةِ (١٠) أَكَلَ الْفَاكِهِةَ ... قَشَرَهَا
- (٥) بَاعَ عَقَارَهُ ... مَنْزِلَهُ (١١) أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا ... الْخَادِمُ ؟
- (٦) خَسِرَ التَّاجِرُ كُلَّ شَيْءٍ ... شَرَفَهُ (١٢) قَدَّمْتُ إِلَيْهِ الطَّعَامَ ... أَكَلَهُ

تمرين (٥)

ضع معطوفاً ملائماً بعد كل حرف من حروف العطف في الجمل الآتية :

- (١) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَ ... (٦) قَشَرْتُ التَّفَاحَ وَ ...
- (٢) اشْتَرَيْتُ حِضَانًا ثُمَّ ... (٧) دَخَلَ الْأَمْرَاءُ فَ ...
- (٣) آخِثًا اشْتَرَيْتُ أُمَّ ... (٨) طَلَبْنَا أَبْوَابَ الْمَنْزِلِ لَا ...
- (٤) مَا غَرَسْتُ نَخْلًا لَكِنْ ... (٩) ذَهَبَ الْخَادِمُ لَا ...
- (٥) سَأَلَنِي سَوْالًا بَلٍ ... (١٠) خَرَجَ مَنْ فِي الدَّارِ حَتَّى ...

تمرين (٦)

ضع معطوفاً عليه في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- (١) ... القصيدة وأنشدّها (٥) أرسلت إليه ... ثم رسولاً
- (٢) استقبل الرئيس ... فالعلماء (٦) لبثَ عندنا ... أو بعض يوم
- (٣) ما زرتُ ... لكن أسوان (٧) أ ... تسافر أم بعد عد
- (٤) ما مشيت ... بل ميلين (٨) عاشر ... لا الأشرار

تمرين (٧)

- (١) استعمل كل حرف من حروف العطف التسعة في جملة مفيدة .
- (٢) كوّن تسع جمل تشتمل كل منها على واو تنعين للعطف في الثلاث الأولى، وللمعية في الثلاث الثانية، وتصح للأمرين في الثلاث الأخيرة.

تمرين في الإعراب (٨)

(١) نموذج :

رأيت الأسد لا النمر .

رأيت - رأى من رأيت فعل ماض مبني على السكون والتاء

ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل

الأسد - مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

لا - حرف عطف مبني على السكون

النمر - معطوف على الأسد منصوب بالفتحة الظاهرة

(ب) أعرب الجملتين الآتيتين :

- (١) الشجرة ثمو وتثمر . (٢) مشيت وسور الحديقة .

البدل

الأمثلة

- (١) حَضَرَ أَخُوكَ حَسَنٌ. (٤) تَهَشَّمُ أَبُو الْهَوَلِ أَنْفَهُ
 (٢) عَامَلْتُ التَّاجِرَ خَلِيلًا (٥) قَضَيْتُ الدِّينَ ثُلْثَهُ
 (٣) أَصْغَيْتُ إِلَى الْخَطِيبِ عَلِيٍّ (٦) نَظَرْتُ إِلَى السَّفِينَةِ شِرَاءِهَا.

- * *
- (٧) تَضَوَّعَ الْبُسْتَانُ أَرْجُوحًا.
 (٨) سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إِنْشَادَهُ.
 (٩) عَجِبْتُ مِنَ الْأَمَدِ إِقْدَامِهِ.

البحث

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة ، رأيت كل واحدة منها مسبقة بكلمة لم تقصد لئانها ، وإنما أتت بها تمهيداً للكلمة التي تليها ، فإنك إذا قلت : « حضر أخوك حسن » لم يكن ذكر الأخ مقصوداً لذاته ، وإنما المقصود بالذكر هو حسن وقد ذكرت كلمة الأخ تمهيداً لما بعدها ، وليكون الكلام أقوى في نفس السامع ؛ لأنك تنسب فيه الحضور إلى حسن مرتين ، مرة باعتبار أنه أخ ، ومرة بذكر اسمه ؛ ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة ، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة : حسن . خليلاً . . . « بدلاً »

كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها « مُبْدَلاً مِنْهُ »
 وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الأولى ، رأيتهما
 متساويين في المعنى ومتطابقين ؛ ولذلك يسمى البدل فيها « بدلاً مُطَابِقاً » .
 وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة السسة ، رأيت أن
 البدل بعض من المبدل منه ؛ ولذلك يُسمى البدل فيها بَدَلٌ بعض من كل .
 أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فإن البدل فيها ليس مُطَابِقاً لما قبله ، ولا
 بعضاً منه ، وإنما هو مُنْطَوٍ تحت المبدل منه وليس جزءاً منه ؛ ولهذا يسمى
 البدل في هذه الأمثلة « بدل اشتمال » .

وبالتأمل في البدل والمبدل منه في جميع الأمثلة السابقة وما يُشابهها ،
 ترى أن البدل يتبع المبدل منه في إعرابه ، وأن بدل البعض و بدل الاشتمال
 يجب أن يتصل كل منهما بضمير يطابق لمبدل منه .

القواعد

(١٧٦) البَدَلُ : تَابِعٌ مُمَهَّدٌ لَهُ بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غَيْرِ مَقْصُودٍ لِدَاتِهِ ،
 وَهُوَ أَنْوَاعٌ : بَدَلٌ مُطَابِقٌ .. وَبَدَلٌ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ
 وَبَدَلٌ اشْتِمَالٍ .

(١٧٧) يَجِبُ فِي بَدَلِ الْبَعْضِ وَالْاِشْتِمَالِ أَنْ يَتَّصِلَ كُلُّ مَنِمَا
 بِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ .

تمرين (١)

- ميّز البدلَ والمبدلَ منه وعيّن نوع البدل في كل جملة من الجمل الآتية :
- (١) كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حُجَّةً في رواية الحديث .
 - (٢) كان أبو حامد الغزالي من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة .
 - (٣) تهدّم المسجد منارته .
 - (٤) ذهب السّياح أكثرهم لزيارة وادي الملوك مقابرهم .
 - (٥) ذهبت إلى الجزيرة فرأيت التمثال العظيم أبا الهول وتسَلّقت الهرم الأكبر نصفه .
 - (٦) أعجبتنا المدينة أبنيتهما وسرّتنا الشوارع نظافتها .
 - (٧) تميزّ الكتاب غلافه .
 - (٨) قَطَفْنَا الكَرَمَ عنبه وأغلقنا البستان بابه .

تمرين (٢)

ضع بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية :

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| (١) احترقت الدار ... | (٦) سلخ الجزائر الشاة ... |
| (٢) بعث الشجرة ... | (٧) أعجبنا البحر ... |
| (٣) أنشئنا القرية ... | (٨) نفّعنا الواعظ ... |
| (٤) شجّانا الليل ... | (٩) تمتعت بالبستان ... |
| (٥) ضايقتني الصيف ... | (١٠) تَلَأَلَت السماء ... |

تمرین (۳)

ضَعْ مُدْلَأً مِنْهُ مَلَأْتُمْ فِي الْأَمَّا كُنِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْحُلِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| (۱) حَمَّتْ ... مَزَادَهَا | (۷) انْكَسَرَ ... رَجَاحُهُ |
| (۲) خَرَجَ ... أَكْثَرَهُمْ | (۸) حُرِحَ ... سَاعِدُهُ |
| (۳) أُعْجِبِي ... فَيَضَانَهُ | (۹) سَرَقْتَنِي ... صَفَاؤُهَا |
| (۴) نَفَعَنِي ... لَصَحَهُ | (۱۰) وَسِعَنِي ... عَفْوُهُ |
| (۵) سَقَطَتْ ... سَقَفُهَا | (۱۱) ضَعُفَ ... نُورُهُ |
| (۶) اتَّسَعَتْ ... سَوَارِعُهَا | (۱۲) مَشَيْتُ ... نَصْفُهُ |

تمرین (۴)

كُونَ جَمَلًا تَشْتَمِلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى بَدَلٍ وَمُبْدَلٍ مِنْهُ يَخْتَارُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ، مَعَ مَرَاعَةِ الْمُنَاسَةِ فِي الْاِخْتِيَارِ :

الشَّمَاكُ	النَّحْلَةُ	عَمْرُو	الْبَص	أُمَاتُهُ
الصَّدِيقُ	رِيشُهُ	النَّمِرُ	مُرَاوَعَتُهُ	الإِمَامُ
رَجَاجَةٌ	الثَّعْلَبُ	مَلْحَمَا	الطَّائِرُ	حِرْمَتُهُ
الْكَلْبُ	حِلْدُهُ	الْفَاتِحُ	أَوْ حَنِيفَةُ	أَبُو بَكْرٍ

تمرین (۵)

- (۱) اِيتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْبَدَلِ الْمَطَابِقِ ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَرْفُوعًا ، وَمَرَّةً مَنْصُوبًا ، وَمَرَّةً مَجْرُورًا .

(٢) إيت بثلاثة أمثلة لبدل البعض بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

(٣) إيت بثلاثة أمثلة لبدل الاشتغال بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً .

تَمرين في الإعراب (٦)

(١) نموذج :

سطع القمر نوراً .

سطع - فعل ماض مبني على الفتح

القمر - فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة

نوره - نور بدل اشتغال من القمر مرفوع بالضممة الظاهرة ، وهو

مضاف والماء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر .

(ب) أعرب الجمل الآتية :

(١) بى القائد جَوَّهَرُ القاهرة .

(٢) كان أبو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي شاعراً حكماً .

(٣) سرّني الخادمُ أمانته

(٤) بنيت الدار أساسها .

أدوات الاستفهام والجواب

(١) الهمزة وهل

الأمثلة

- (١) أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ (١) هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟
 (٢) أَعَادَ الرَّسُولُ؟ (٢) هَلْ عَادَ الرَّسُولُ؟
 (٣) أَيَذُوبُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ؟ (٣) هَلْ يَذُوبُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ؟
 (٤) أَعَلَى مُسَافِرٍ أَمْ حَسَنٌ؟ (٤) هَلْ عَلَى مُسَافِرٍ؟
 (٥) أَرَأَيْكَ جِئْتَ أَمْ مَاشِيًا؟ (٥) هَلْ جِئْتَ رَاكِبًا؟
 (٦) أَصَبَاحًا حَضَرْتَ أَمْ مَسَاءً؟ (٦) هَلْ حَضَرْتَ صَبَاحًا؟

البحث

إذا تأملت الجمل في الأمثلة المقدمة ، وجدت التكلم في كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه ، ويطلب من السامع أن يُعلمه به ، والذي أفاد الاستفهام في جمل القسم الأول هو الهمزة ، والذي أفاده في جمل القسم الثاني هو هل ، ولذلك يسمى كل من الهمزة وهل أداة استفهام ؛ ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بالهمزة والاستفهام بهل ؟ بلى ؛ فإنك إذا أملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة ، وجدت التكلم

تارة يجمل مضمون الجملة ، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، وتارة يعرف هذا المضمون ولكنه يجمل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه ؛ كما في الأمثلة الثلاثة الثانية .

ويكون الجواب في الحالة الأولى بِنَعَمْ . أو جَيْرِ . أو أَجَلْ . إن أريد الإثبات ، وبلا إن أريد النفي ، أما في الحالة الثانية فيكون الجواب بالتعيين لا غير فيقال في الجواب عن المثال الرابع : على مثلاً .

أما أمثلة القسم الثاني حيث أداة الاستفهام هي هل ، فلاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة ، ولذلك يكون الجواب هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى .

القواعد

(١٧٨) يُسْتَفْهَمُ بِالْهَمْزَةِ وَهَلْ عَنْ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بِنَعَمْ . أو جَيْرِ . أو أَجَلْ . إن أريد الإثبات . وبلا إن أريد النفي .

(١٧٩) يُسْتَفْهَمُ بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا عَنْ وَاحِدٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءَ ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ حِينَئِذٍ بِالتَّعْيِينِ لَا غَيْرُ

(٢) بقية أدوات الاستفهام

الأمثلة

- (١) مَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟ (٥) مَتَى يَحْنَى الْقُطْنُ ؟
(٢) مَنْ اخْتَطَّ الْقَاهِرَةَ ؟ (٦) مَتَى يُزْرَعُ الْقَصَبُ ؟
(٣) مَا الَّذِي يَبِيدُكَ ؟ (٧) أَيْنَ دَارُكُمْ ؟
(٤) مَا تَفْعَلُ بِعِبْرَاتِكَ ؟ (٨) أَيْنَ يَجْتَمِعُ إِخْوَانُكُمْ ؟

البحث

تأمل الجمل في الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية ؛ لأن التكلم يطلب في كل منها العلم بشيء مجهول .

وإذا تأملت ما وقعت عليه أدوات الاستفهام في الأمثلة المتقدمة ، وكذلك في كل مثال آخر وجدت « مَنْ » لا تقع إلا على العقلاء ، و « ما » لا تقع إلا على غيرهم ، ووجدت متى تقع على الزمان دائماً ، وأين تقع على المكان دائماً . وهناك غير ما تقدم أدوات أخرى للاستفهام ، منها كيف . وأى . فكيف يُسأل بها عن الحال نحو كيف أنت ؟ وكَم يُسأل بها عن العدد نحو كم حجرة في المنزل ؟ وأى يُسأل بها عن جميع ما تقدم ، فيسأل بها عن الزمان والمكان . والحال . والعامل وغير العامل . على حسب ما تضاف إليه فيقال : أى رجل هذا ؟ وأى الحصانين ركبت ؟

أما الجواب عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسئول عنه .

القواعد

(١٨٠) للاستيفهام أدوات أخرى غير الهمزة وهل . ومن أشهرها

ما يأتي :

مَنْ — وَيُسْأَلُ بِهَا عَنِ الْعُقْلَاءِ .

مَا — » » » غَيْرِ الْعُقْلَاءِ .

مَتَى — » » » الزَّمَانِ .

أَيْنَ — » » » الْمَكَانِ .

كَيْفَ — » » » الْحَالِ .

كَمْ — » » » الْعَدَدِ .

أَيُّ — » » » جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ

(١٨١) إِذَا كَانَتْ أَدَاةُ الِاسْتِفْهَامِ فِي الْجُمْلَةِ وَاحِدَةً مِنَ الْأَدَوَاتِ

السَّبْعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا ، كَانَ الْجَوَابُ بِتَعْيِينِ الْمَسْئُولِ عَنْهُ .

الاستفهام والنفي معاً

الأمثلة

- (١) أَلَمْ تَرَ حَدِيثَنَا؟
- (٢) أَلَا تُحِبُّ الْإِقَامَةَ فِي الْقُرَى؟
- (٣) أَلَيْسَ الْقُطْنُ عِمَادَ الثَّرْوَةِ فِي مِصْرَ؟
- (٤) أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهْبِطَ الشَّيَاحِ؟

البحث

إذا تأملتَ الجملَ السابقة وجدت كل واحدة منها قد جمعت بين الاستفهام والنفي ، ولما كان كل استفهام يستدعي جواباً كانت الجمل المتقدمة محتاجة إلى جواب ، غير أن الجواب هنا وكذلك في جميع الجمل الاستفهامية المنفية يكون بلفظ « بَلَى » إن أُريدَ الإثبات و بلفظ نعم إن أُريدَ النفي ، فإذا أُجبتَ عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ بَلَى ، كان معنى الجواب أنك رأيتَ الحديقة ، وإذا أُجبتَ بلفظ نعم ، كان المعنى أنك لم ترها ، وهكذا يقال في بقية الأمثلة .

القواعد

(١٨٢) الْجُمْلُ الاسْتِفْهَامِيَّةُ الْمَنْفِيَّةُ هِيَ الْمَصْدَرَةُ بِأَدَاةِ اسْتِفْهَامٍ مَتَّبِعَةٍ بِأَدَاةِ النَّفْيِ مُبَاشَرَةً .

(١٨٣) جَوَابُ الْجَمَلِ الاستفهاميةِ الْمَنْفِيَّةِ يَكُونُ بَلْفَظِ « بَلَى »
 فِي حَالِ الْإِثْبَاتِ وَبَلْفَظِ « نَعَمْ » فِي حَالِ النَّقْيِ .

تمرين (١)

عَيِّنِ الْجَمْلَ الاستفهاميةِ فِيمَا يَأْتِي ، وَأَجِبْ عَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْهَا إِجَابَةً تَنَاسِبُهَا :

- | | |
|------------------------------------------------------|------------------------------------------------|
| (١) أَنَّمْ بَنَاهُ الدَّارِ | (٩) أَيُّ أَخَوَيْكَ أَكْبَرُ |
| (٢) هَلْ يَنْفَعُ الْحَفْظَ بِلَا فِهْمٍ | (١٠) أَفَهِمْتَ دَرَسَكَ |
| (٣) مَنْ أُنْبَأَكَ هَذَا | (١١) مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ يَنْفَعُوهُ |
| (٤) مَتَى يَأْتِ الشِّتَاءُ يَكْثُرُ الْبِنْفَسُجُ | (١٢) مَنْ الطَّبِيبُ الَّذِي عَادَكَ |
| (٥) أَيْنَ تَسَافِرُ أَسَافِرُ مَعَكَ | (١٣) مَا جَاءَ بِكَ الْيَوْمَ |
| (٦) أَيْنَ غَرَسْتَ شَجَرَ الْكَافُورِ | (١٤) مَتَى يَسَافِرُ وَالِدُكَ |
| (٧) كَمْ يَوْمًا فِي السَّنَةِ | (١٥) أَيْنَ تَجْتَمِعُونَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ |
| (٨) كَيْفَ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ | (١٦) أَيُّ طَرِيقٍ تَسْلُكُ أَسْلُكُ |

تمرين (٢)

حَوِّلِ الْجَمْلَ الْآتِيَةَ إِلَى جَمْلٍ اسْتِفْهَامِيَةٍ مُثَبَّتَةٍ :

- | | |
|----------------------------------------|-----------------------------------------------|
| (١) شِتَاءُ مِصْرَ مَحْبُوبٌ . | (٥) هَذِهِ دَارُ الْآثَارِ الْعَرَبِيَّةِ . |
| (٢) صَيْفُ مِصْرَ شَدِيدُ الْحَرِّ . | (٦) يَوْمَ الْخَمِيسِ قَدِمْتُ . |
| (٣) هَذَا قَصْرُ الْمَلِكِ . | (٧) تَزْدَحُمُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ . |
| (٤) رَاكِبًا ذَهَبَ أَخُوكَ . | (٨) تَقْضِي عُطْلَةَ الصَّيْفِ . |

تمرين (٣)

حوّل الجمل الآتية إلى جمل استفهامية منفية :

- | | | | |
|-------|-----------------------|--------|---------------------|
| (١) | هذا عسير عليك . | (٦) | تعبتم من شدة الحر . |
| (٢) | أنشأ والدك مصنعا . | (٧) | أخوك ص . |
| (٣) | يُحسِن أخوك السباحة . | (٨) | قلت لكم . |
| (٤) | نصحت لكم . | (٩) | رأيت مقابر الخد . |
| (٥) | حاولنا إصلاحه . | (١٠) | ساعدتك في شدتك . |

تمرين (٤)

هاتِ جملاً استفهاميةً منفية تصلح لها الإجابات الآتية :

- | | | | |
|-------|-----------------------------|--------|----------------------------|
| (١) | نعم . لم أَسِئْ إليهم . | (٧) | نعم . ما عرفني في شذقي . |
| (٢) | بلى . قد اطمأنت نفسي . | (٨) | بلى . قد عُذناه مرتين . |
| (٣) | نعم . لا أَرْضَى به . | (٩) | بلى . قد قضاه كله . |
| (٤) | بلى . قد أَنَسْتُ بقلائكم . | (١٠) | نعم . لا تنفعه النصيحة . |
| (٥) | بلى . قد نَبَهْتَنِي . | (١١) | نعم . لا يحبونه . |
| (٦) | نعم . لم ينم من شدة الألم . | (١٢) | بلى . يثنى عليه من يعرفه . |

تمرين (٥)

- (١) استعمل أدوات الاستفهام التي تعرفها في جمل مفيدة ، وأجب عن كل جملة تأتي بها .
- (٢) هاتِ ست جمل للاستفهام والنفي معاً ، واذكر جواب كل جملة تأتي بها .

تمرينات عامة

في جميع منهج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

- (١) (١) لِيَخْرِصَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبِهِ .
(ب) مَا كَانَ الصَّدِيقُ لِيَخُونَنَّ صَدِيقَهُ .
(ح) يَزْرَعُ النَّاسُ لِيَحْصُدُوا .

بَيِّنْ مَعْنَى اللَّامِ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ ، وَاذْكُرْ مِثَالاً رَابِعاً لِمَعْنَى آخَرَ مِنْ مَعَانِي اللَّامِ :

(٢) اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةً لَاسْتِمَالِ « مَا » ، وَمِثْلَ لِكُلِّ مَوْضِعٍ مِنْهَا بِمِثَالٍ فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ .

(٣) آيَةٌ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى ، ثُمَّ ادْخُلْ عَلَيْهَا « لَيْتَ » مَرَّةً ، ثُمَّ « مَا بَرِحَ » مَرَّةً أُخْرَى .

(٤) حَوِّلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الْمَفْرُودَةِ ، ثُمَّ إِلَى الْمُثْنِ وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيهِمَا :
أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِراً .

(٥) عَيِّنْ كُلَّ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

(أ) يَسُرُّنِي أَنْ يُطِيعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ .

(ب) شَرَحَ صَدْرِي أَنَّ الزَّهَرَ نَاضِرٌ .

(٦) اصْبِطْ بِالشَّكْلِ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ الضُّطِّ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ :

للقاهرة شهرة في التاريخ ، وهي الآن أعظم مدينة في افريقية منزلة ومكانة ، وإن السائر في بعض جهاتها ليظن أنه في مدينة غربية ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال ؛ وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لِمِيل بعض سكان الرّيف إلى الإقامة بها .

(٧) خَاطِبٌ بِالْعَبَارَةِ الْآتِيَةِ الْوَاحِدَةِ ، وَالْاثْنَيْنِ ، وَالْاثْنَتَيْنِ ، وَجَمَاعَةِ الرِّجَالِ وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ :

إِنْ تُحْسِنَ إِلَى النَّاسِ تَنَلَّ مَحَبَّتَهُمْ .

(٨) (١) مَنْ يَحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ .

(ب) مَنْ بُنَاةُ الْأَهْرَامِ ؟

(ح) أَعِنَ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ .

اشرح معنى « مَنْ » في كل مثال من الأمثلة السابقة ، وبيّن موقعها من الإعراب .

(٩) اجعل النداء في العبارة الآتية للواحدة ، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما :
يا سائق السبارة تَانَّ في السير تَنْجُ من مخاطر الطريق .

(١٠) اذكر المعاني التي تُستعمل فيها « أَيْ » الشرطية ، ومثل لكل معنى بمثال من إنشائك .

(١١) اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية ، وبيّن سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط :

هَجَمَ الجراد على مصر سنة ألف وتسعمائة وثلاثين ، فخار به الأهليون
ورجال الدولة محاربة شديدة ، وأبلوا في ذلك بلاء حسناً ، وقد كلف
هذا الكفاح خزانة الدولة نفقات طائلة ، والحمد لله قد خرجت البلاد
من هذه النازلة سليمة ظافرة تحمد ما في أبنائها من همم كبيرة
وعزائم صادقة .

(١٢) حَوِّلَ النعوت الحقيقية في الجمل الآتية إلى نعوت سلبية :

(أ) تُعْجِبُنِي الوردة الزاهية

(ب) أَكْرَمْتُ الرجال المهذبن

(ح) فَرَحْتُ بالجائزة البديعة

(د) تَفْتَخِرُ مِضْرُ بالفتيات الرقيات

(١٣) اجعل « مَنْ » في العبارة الآتية للواحدة ، ثم للثنتين ، ثم للثنتين ،

ثم لجماعة الذكور ، ثم لجماعة الإناث :

مَنْ تَعَلَّمَ صغيراً ساد كبيراً .

(١٤) ما الفاعل في الجمل الآتية ؟

(أ) أتم تدعون إلى الخير . (ح) أنتِ تُبدين السرور .

(ب) أنتن تدعون إلى الخير . (د) أنتن تبدين السرور .

(١٥) اجعل الإشارة في العبارة الآتية للواحدة ، ثم للثنتين ، ثم لجماعة

الذكور ، ثم لجماعة الإناث .

هذا هو الذي إذا وعد وفى .

(١٦) حَوَّلَ الأفعال المبنيّة للمعلوم في الجمل الآتية إلى أفعال مبنيّة للمجهول .

مع ضبطها بالشكل وبقاء كل فعل في جملة بعد تحويله :

(١) يقول الشاهد الحق . (٤) يَكْسُوكُمْ الحلم وقاراً .

(٢) المجدِّون كافاتهم . (٥) يحترم الناس ذا المال .

(٣) لم يمدح المعلم إلا إياك . (٦) علمتني التجارب .

(١٧) هاتِ أربع جمل ، الأولى في محل رفع ، والثانية في محل نصب ،

والثالثة في محل جر ، والأخيرة في محل جزم .

(١٨) أدخل « إن » ثم « لا يزال » على الجمل الآتية :

أنتِ صديقة — نحن ساعون في الخير — المجدِّون ذَوُّو فَضْل .

(١٩) اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية ، وبيِّن سبب الضبط

في الكلمات التي تحتها خط :

يَرْوُر مِصر عدد كبير من السائحين كل سنة قَصْدُ الوقوف على ما بها

من بدائع وآثار ، ولأنهم يروُن أن لتلك السياحات فوائد عظيمة

تُساوى النفقات التي يبذلونها .

(٢٠) ما أنواع الضمائر في العبارة الآتية ؟ وما موقع كل ضمير فيها من الإعراب ؟

هؤلاء هم الذين أُجِهُم ، وُنفِدي عِشرتهم .

(٢١) كوِّن جملة اسمية المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الأناث ، والخبر جملة

فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول .

(٢٢) مثل للخبر والحال والنعت حين يكون كلٌّ منها جملة ، وبيّن محل كل جملة من الإعراب .

(٢٣) وقفتُ على شاطئ البحر وهو مضطرب ، فبصرتُ بزورق تغالبه الأمواج ، فأيقنتُ أنه سيفرق .

عين في العبارة السابقة جملاً ثلاثاً لكل منها محل من الإعراب ،
نم بيّن هذا المحل في كل منها .

(٢٤) بيّن « إن » المكسورة الهمزة ، و « أن » المفتوحة الهمزة ، وسبب الكسر والفتح في العبارة الآتية :

إنّ مضرّامة عريقة في المجد ، ويقول المؤرخون انها مهّد العلوم وأصل الحضارة ، ولو تأملت آثارها لدهشت من أنها بلغت مدى الرقي والدنيا ظلام ، ولعلّمت أن آباءك الأقدمين كانوا رجال جِدِّ وإقدام .

(٢٥) احذف كلمة « إلا » في الجمل الآتية ، واجعل مكانها كلمة « غير » مضبوطة بالشكل ، مع بيان سبب الضبط .

(١) لانّصحب إلا المهذين . (٣) لم تُثمر الأشجار إلا شجرة التين .

(٢) لم يتقدم إلا المُجدّد . (٤) قرأت الكتاب إلا صفحتين .

(٢٦) كَوّن جملة اسمية ، المبتدأ فيها جمع مؤنث سالم موصوفٌ باسم موصول ، والخبر جملة فعلية فاعلها مصدر مؤول .

(٢٧) مثل للخبر والحال والنعت حين يكون كل منها مفرداً ، وجملة ، وشبه جملة .

(٢٨) أَكِّد الضَّائِرَ المرفوعة في الجملتين الآتيتين بالنفس أو العين ، مع ذكر السبب :

(١) أَصْغَيْتُ إِلَى القوم حين تكلّموا .

(ب) البناتُ يَنَافِسْنَ البنين في الدرس ، وكثيراً ما يكون السَّبْقُ لَهُنَّ .

(٢٩) متى يَتَعَيَّنُ نصبُ الاسم على أنه مفعول معه ؟ ومتى يَجِبُ عطفه على ما قبله ؟ ومتى يجوز فيه الأمران ؟ مثِّل .

(٣٠) اضْطِط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية ، وبيِّن سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط :

كانت الإسكندرية في الزمن القديم مَهْدَ العلوم ومَهْبِطَ العلماء ،
وهي الآن من أعظم المدن شهرةً ، وأبعدَها منزلةً ، وقد زاد سكانها
في الأعوام الأخيرة زيادةً عظيمةً ، وامتدَّ عُمرانها بفضل ما نشأ فيها
من مصانعٍ ومتاجرٍ وقصورٍ عاليةٍ وجنانٍ واسعةٍ ، وإنها لَأَكْبَرُ مدينةٍ
على شاطئ البحر في أفريقيا .

فهرس

صفحة

٥	خطبة الكتاب
٨	إرشاد في طريقة التدريس
١١	الجملة المفيدة وتمرينات عليها
١٥	أجزاء الجملة
١٧	تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف وتمرينات على ذلك
٢١	تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى ماض ومضارع وأمر وتمرينات على ذلك
٢١	(١) الفعل الماضي
٢٢	(٢) الفعل المضارع
٢٣	(٣) فعل الأمر
٢٩	الفاعل وتمرينات عليه
٣٢	المفعول به وتمرينات عليه
٣٦	الموازنة بين الفاعل والمفعول به
٣٧	المبتدأ والخبر وتمرينات عليهما

الموضوعات	صفحة
الجملة الفعلية وتمريبات عليها	٤١
الجملة الاسمية وتمريبات عليها	٤٤
نصب الفعل المضارع وتمريبات عليه	٤٨
جزم الفعل المضارع وتمريبات عليه	٥٤
رفع الفعل المضارع وتمريبات عليه	٥٩
كان وأخواتها وتمريبات عليها	٦٣
إن وأخواتها وتمريبات عليها	٧٠
جر الاسم وتمريبات عليه	٧٧
النعت وتمريبات عليه	٨٤

فهرس

الجزء الثاني

الصفحة

٩١	تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر وتمرينات عليه
٩٥	المبنى والمعرب وتمرينات عليهما
٩٨	أنواع البناء وتمرينات عليها
١٠١	أنواع الإعراب وتمرينات عليها
١٠٦	أحوال بناء الفعل الماضي وتمرينات عليها
١١٠	أحوال بناء الأمر وتمرينات عليها
١١٦	أحوال بناء المضارع وتمرينات عليها
١٢٢	الإعراب المحلى وتمرينات عليه
١٢٥	الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه وتمرينات عليه
١٣٠	الاسم المعتل الآخر
١٣٠	(١) المقصور وأحوال إعرابه وتمرينات عليه
١٣٣	(٢) المنقوص وأحوال إعرابه وتمرينات عليه
١٣٧	نصب المضارع بعد أن المضمرة وتمرينات عليه
١٣٧	(١) بعد لام التعليل
١٣٨	(٢) بعد لام الجحود

١٤٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	(٣) بعد أو
١٤١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	(٤) بعد حتى
١٤٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	(٥) بعد فاء السببية
١٤٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	(٦) بعد واو المعية
١٤٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	جوازم الفعل المضارع
١٤٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	(١) الجوازم التي تجزم فعلاً واحداً وتمرينات عليها
١٥١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	(٢) الأدوات التي تجزم فعلين وتمرينات عليها
١٥٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الأفعال الخمسة وإعرابها وتمرينات عليها
١٦٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع وتمرينات عليه
١٦٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	تقسيم الجمع وتمرينات عليه
١٦٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	إعراب المثنى وتمرينات عليه
١٧٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	إعراب جمع المذكر السالم وتمرينات عليه
١٧٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	إعراب جمع المؤنث السالم وتمرينات عليه
١٨٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	المضاف والمضاف إليه وتمرينات عليهما
١٨٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الأسماء الخمسة وإعرابها وتمرينات عليها
١٨٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	علامات التأنيث في الأفعال وتمرينات عليها
١٩٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	علامات التأنيث في الأسماء وتمرينات عليها
١٩٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	النكرة والمعرفة وتمرينات عليهما
١٩٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	العلم وتمرينات عليه

٢٠٠	المعرف بالألف واللام وتمرينات عليه
٢٠٢	الضمير وتمرينات عليه
٢٠٤	(١) الضمير المنفصل وتمرينات عليه
٢٠٨	(٢) الضمير المتصل وتمرينات عليه
٢١٣	(٣) الضمير المستتر وتمرينات عليه
٢١٧	الاسم الموصول وتمرينات عليه
٢٢٢	اسم الإشارة وتمرينات عليه
٢٢٧	نائب الفاعل وتمرينات عليه
٢٣١	أفعال الاستمرار الناسخة و « مادام » وتمرينات عليها
٢٣٦	المفعول المطلق وتمرينات عليه
٢٤٢	المفعول لأجله وتمرينات عليه
٢٤٥	ظرف الزمان وظرف المكان وتمرينات عليهما

من كتاب لنحو الواضح

الموضوعات	الصفحة
المبتدأ والخبر وتطابقهما وتمرينات على ذلك،	٢٥٣
خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة وتمرينات عليه	٢٥٧
خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة وتمرينات عليه	٢٦٣
مواضع فتح همزة ان وتمرينات عليه	٢٦٧
المصدر المؤول من أن والفعل وتمرينات عليه	٢٧٢
مواضع كسر همزة ان وتمرينات عليه	٢٧٦
تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل وتمرينات عليه	٢٧٩
ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال وتمرينات عليها	٢٨٥
إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة	٢٨٩
(١) إسناد السالم والمهموز والمثال الى الضمائر وتمرينات عليه	٢٨٩
(٢) إسناد المضعف والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة وتمرينات عليه	٢٩١
(٣) إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة وتمرينات عليه	٢٩٥
(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة وتمرينات عليه	٢٩٩

الموضوعات	الصفحة
المجرد والمزید وتمرینات علیهما	۳۰۴
(۱) مجرد الثلاثی ومزیده	۳۰۴
(۲) مجرد الرباعی ومزیده	۳۰۶
همزتا الوصل والقطع وتمرینات علیهما	۳۰۹
اللازم والمتعدی وتمرینات علیهما	۳۱۴
أقسام المتعدی	۳۱۵
تمدیه الفعل بالهمز والتضعیف	۳۱۷
اسم الفاعل وتمرینات علیہ	۳۲۴
اسم المفعول وتمرینات علیہ	۳۲۹
المستثنی وتمرینات علیہ	۳۳۳
(۱) المستثنی بالا	۳۳۳
(۲) المستثنی بغير وسوی	۳۳۶
(۳) المستثنی بخلا وعدا وحاشا	۳۳۸
الحال وتمرینات علیہ	۳۴۵
التمیز وتمرینات علیہ	۳۵۴
(۱) حکم تمیز الوزن والکیل والمساحه	۳۵۶
(۲) حکم تمیز العدد	۳۵۷
(۳) حکم التميز إذا كان المميز ملحوظاً	۳۵۹

المصنف	الموضوعات
٣٦٤	المنادى وتمرينات عليه
٣٦٩	المنوع من الصرف وتمرينات عليه
٣٦٩	(١) العلم المنوع من الصرف
٣٧١	(٢) الصفة المنوعة من الصرف
٣٧٣	(٣) المنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أو ألف التانيث
٣٧٨	النعت الحقيقي والسببي وتمرينات عليه
٣٨٠	(١) مطابقة النعت للمنعوت
٣٨٢	(٢) النعت حين يكون جملة
٣٨٧	التوكيد وتمرينات عليه
٣٩٧	العطف وتمرينات عليه
٤٠١	الفرق بين واو العطف وواو المعية وتمرينات عليه
٤٠٦	البدل وتمرينات عليه.
٤١٠	أدوات الاستفهام والجواب وتمرينات عليها
٤١١	(١) الهمزة وهل
٤١٣	(٢) بقية أدوات الاستفهام
٤١٥	الاستفهام والنفي معاً
٤١٨	تمرينات عامة